

حِكْمَةُ الْأَدِيَانِ الْكَلِمَةُ

تأليف جوزيف كايير
ترجمة المحامي حسين الكيلاني
مراجعة الأستاذ محمود الملاح

*

منقورات دار مكتبة الحياة
بيروت - لبنان

هذه الترجمة مرخص بها وقد قامت مؤسسة فرنكلين
للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من صاحب
هذا الحق .



This is an authorized translation
of

THE WISDOM OF THE LIVING
RELIGIONS

by
JOSEPH GAER

(c) 1956 by Joseph Gaer. Published by Dodd,
Mead & Company , New york .

المسهمون في هذا الكتاب

جوزيف كاير

ولد في روسيا عام ١٨٩٧ ، ثم رحل الى الولايات المتحدة عام ١٩١٧ حيث انضم الى احدى كلياتها وتزوج وما زال مستوطننا فيها حتى الان

درّس السيد كاير في جامعة كاليفورنيا من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٣٥ . وفي خلال السنوات العشر التالية لها خدم في عدة مجالات لدى الحكومة الاميركية منها مستشار لمدير دائرة صيانة الحقل ، ومساعد خاص لوزير المالية

واصبح في عام ١٩٤٣ مديرا للنشر في جمعية القضايا السياسية التابعة للتنظيمات في الكونغرس ، وفي عام ١٩٤٥ اوجد مطبعة الكراس فأدارها لمدة سنة واحدة ، ثم اصبح في خلال السنوات الواقعة بين ١٩٤٦ و ١٩٤٩ رئيساً لشركة مؤسسات كير للطباعة في مدينة نيويورك

كتب جوزيف كاير اكثر من عشرين كتابا خاصة فيما يتعلق بالديانات العالمية . واسهم في تحرير عدة منشورات دورية اميركية معروفة . ان اخر كتبه كتاب : « كيف بدأت الديانات الكبيرة » وقد روجع ووسع عدة مرات منذ ان طبع لأول مرة عام ١٩٣٠ .

المترجم حسين الكيلاني

ولد في بغداد وتلقى دراسته فيها ، وتخرج في كلية الحقوق العراقية عام ١٩٤١ ، وعمل في الاذاعة العراقية في اول انشائها عندما كان طالبا في كلية الحقوق

توظف في وزارة الخارجية وتنقل في خلال عمله في السلك الخارجي بين عدة مؤسسات في البلاد العربية والاوربية منذ سنة ١٩٤٤ الى سنة ١٩٥٨ حيث احيل على التقاعد . يعمل الان محاميا وهو يهوى الادب وله كتابات متفرقة في التراجم وعلم النفس ينوي نشرها .



مكتبة

المفتدين

الفهرست

ص ٩	المقدمة
	الباب الاول
١٥	البوذية
١٩	الدامايادا
٢١	خلاصة الديانة البوذية
٢٥	اقوال من الدامايادا
٤٣	جانا كاس
٤٤	اقوال من الجاتا كاس
	الباب الثاني
٥٣	المسيحية
٥٧	الامثولات في الاناجيل
٥٩	الامثولات للسيد المسيح
٧٥	اقوال مأثورة من العهد الجديد
٨٦	الاكرافيا واللوجيا

٨٨	اقوال من الاكرافيا واللوجيا
	الباب الثالث
٩١	الكونفوشيوسية
٩٨	اقوال من الكونفوشيوسية
	الباب الرابع
١٠٩	الهندوسية
١١٤	ترنيمة الخليقة
١١٥	بها كافاد كيتا
١١٧	اقوال من الهندوسية
١٣١	الهيثوبادبا
١٣٢	اقوال من الهيثوبادبا
	الباب الخامس
١٣٩	الجانتسية
١٤٥	اقوال من الجانتسية
	الباب السادس
١٥١	الموسوية
١٥٧	الوصايا العشر
١٥٨	اقوال من المهد القديم
١٧٥	اقوال الاباء
١٧٧	حكم من اقوال الآباء
١٨٢	التلمود
١٨٤	اقوال التلمود
١٩٠	حكمة ابن سيراخ

١٩٢	اقوال من سفر « الحكمة »
	الباب السابع
٢٠١	الاسلام
٢٠٨	القرآن الكريم
٢٢١	اقوال محمد (ﷺ)
	الباب الثامن
٢٣٣	الشتوية
٢٣٨	اقوال من تاريخ اليابان
٢٤١	اقوال من كوروزومي كيو وكونكوكيو
	الباب التاسع
٢٤٣	التاوية
٢٤٥	التاو - تي - كينك
٢٤٦	اقوال من التاو - تي كينك
	الباب العاشر
٢٥٥	الزردشتية
٢٦١	اقوال الزردشتية
٢٦٩	فهرس الموضوعات

مكتبة الميراث الاستاذة في القاهرة

المقدمة

قبل ان توجد الآداب المدونة بامد طويل كان في كثير من الامم القديمة ادب شعري معقد جسيم ، يرجع اصله بالحدس فقط الى مبدأ تاريخ البشرية غير المدون ، يوم دعت الحاجة الملحة الى عظة الناشئين والحفاظ على تلك العظة للاجيال المتعاقمة . فكانت الآداب الاولى كافة مستودعاً للحكم الشعبية الموجهة في كيفية اداء الاعمال وتحسينها وما يجب اجتنابه في ضوء التجارب السابقة للحيلولة دون الآلام والكوارث . ولترسيخ هذه الحكم والعظات في اذهان الناشئة وجد الشيوخ ضرورة انتجاع تدابير ادبية عديدة .

وادرك الموهوبون من هؤلاء الشيوخ، الذين ارتكزت عليهم مسؤولية التعليم بأن التدريس حين يكون بالكلام لا بالافعال ؛ فانهم يكونون بحاجة ، قبل كل شيء الى الاستحواذ على انتباه السامع .. وهذا ينبغي ان يلاحظ فيه طريقة الموضوع .. وان المسألة ما هي الا صياغة ادبية . وبمجرد الاستحواذ على الانتباه كان لا بد من تكييف الدرس الذي ارادوا التأثير به .. بطريقة يسيرة الفهم محكمة الرسوخ في الذاكرة .. بحيث تصبح مرة اخرى مسألة صياغة الموضوع بالفاظ . ولاجل النجاح في مهمتهم قص المتعلمون الأوائل تجارب ذات اهمية

بالغة على مستمعهم او انهم بأسلوبهم الخيالي اظهروها على جانب من الامة
البالغة .. وكان من الضروري ان يكون تضمين الكلام على نحو يفيد السامع
فائدة عظمى من حفظها .. واخيراً كان من اللازم على اولئك الذين اتبعوا
الارشاد الشفهي فقط .. ان يقلصوا الفكرة الاساسية الى بضعة كلمات تأسر
الخيال بمشاعرها وصياغتها .. وثبتت راسخة في الذاكرة .

وانبثقت عن هذه الحاجة الادبية منذ انقدم افانين شتي من الأساليب الأدبية
لعبت فيها الخرافة والمجازات والقصص المثلية والأساطير دوراً بارزاً ..
واشتركت هذه الأساليب في خصيصة توجيه فكر السامع الى مغزى ثابت .

وبالفعل فقد تصدر هذا المغزى .. لان الهدف كان في تعلمه . والمغزى الذي
كان الغاية في التعليم اخذ في احيان كثيرة صفة المثل او القول المأثور . وهناك
مجال للنقاش في ان الامثال او الاقوال الشعبية كانت اول صورة للتعبير الادبية .

ومن الاخطاء الشائعة ان الأساطير الشعبية بوجه عام .. والاقوال الشعبية
بوجه خاص انما هي زيادة نمو في اذهان الناس . ومع ان جميع الاقوال الشعبية
تتوافر لها بوجه عام صفة وأن قليلاً منها على الاغلب اعتبرت شعبياً . بل ان
الرواج الشعبي نفسه كما في الملاحظات المعبرة في الامثال يقوم شاهداً على الحقيقة
في كونها ابداعاً متأمل موهوب .. تفهمها بفكر ثاقب واعرب عنها بلسان حاذق
وان ظل المبدع مجهولاً وبصورة عامة ان القول كلما ازداد ذبوعه عالمياً كلما
عظمت شخصية مبتدعه .

والقول المأثور احد الصور الاولى للادب ان لم يكن هو الأدب بالذات وقد
اعترف به بوجه شامل كإحدى الوسائل الفعالة التي يمكن استعمالها للتأثير على الناس
والزامهم بقانون اخلاقي او عرف ادبي . ان الاستفادة من القول المأثور في تعليم
المبادئ الاخلاقية والآداب جاءت طبيعية جداً ما دامت جميع التعاليم في
الازمنة الغابرة كانت من واجبات الكهنوت فصار كل درس درساً دينياً وكل

استنتاج استنتاجاً خلقياً . وفي العصور الاولى عندما ارشد الراعي الى كيفية تدريب الكلب الذي دجن مؤخراً فان ارشاده (كما هو في الكتب الدينية الزردشتية المقدسة) اخذ توجيهاً دينياً ولقن اياه بصفة وصايا مباشرة من الواحد المقدس (اهورا مزدا) . كذلك كان شأن سكان الاقطار شبه الاستوائية عندما كانت تنفث فيهم الأوبئة بسبب اكل الاسماك او اللحوم السريعة الفساد فان العناية وجهت الى تحاشي انواع معينة من الاطعمة لتجنب الامراض .. فحرمت الاطعمة الضارة باعتبارها (نجسة) من الوجهة الدينية .. وهذا التوجيه ظاهر في الاديان كافة قديماً وحديثاً .

وما دام اهتمام الكهنوت اقتصر ابتداء على الرفاه الروحي للناس فقد غلب على تعاليمهم التوجيه الاخلاقي في علاقة الانسان بالانسان او بربه . وجاءت تعاليمهم في اسلوب بياني رفيع ثابت كما جاءت في بعض الاحيان شعراً لتسهيل حفظها . واننا لنجد في جميع الاديان مجموعات من الامثال في اساليب ادبية متباينة .. كما تسود في بعض الاديان الحكايات الخرافية والمجازية ، وفي غيرها للحكايات المثلية الاسقية على الاساليب الاخرى ، كما وان البعض الآخر يؤثر المثل في ابيات قصيرة . وفي جميع الكتب المقدسة للاديان في العالم نجد (اما بصورة متفرقة او في مجموعة منفصلة او بالصورتين معاً) خزائن من الحكايات المثلية والخرافات والحكم والسنن احتفظت على مر العصور ببهائها . وحافظت على تعاليمها الروحية .. بينما لا تحتوي مجاميع ترانيم الطقوس الكنيسية ومراسم القرابين بالنسبة لنا الا بالامية التاريخية فحسب . فهناك الاساطير الهندوسية في (بانجاناترا) و (هيتو باديسا) اللذين هما المصدر والاهام للاساطير في الآداب العالمية جميعاً . وهناك الـ (دامابادا) في الديانة البوذية . والامثولات في الديانة المسيحية ، ومجموعة المنتخبات الادبية في الديانة الكونفوشيوسية ، والامثال في الديانة الموسوية ، والحديث في الديانة الاسلامية والـ (تاور - تي - كينك) في الديانة التاوية .. كلها اساليب مختلفة لاقوال لا يفوقها شيء عمقاً في مجموعها . على ان هناك ديناً واحداً لا نجد فيه مجموعة من امثال او اقوال ، وهو الزردشتية .

وربما كان مرد ذلك اتلاف كتبها القديمة والقضاء عليها برمتها من قبل اتباع الدين الذي ازاح الزردشتية وحل مكانها .

واذا ما امعنا النظر في الكتب المقدسة للاديان الحية نجد ان وصايا واقوال كل دين تحمل تعاليمه الاساسية ، وانها بطبيعتها وكميتها تمكن من دراسة اخلاق اصحابها . فنجد ان لبعضهم استعداداً اكثر من غيرهم في التعبير بالامثال وقد اوجدوا منها عدداً من الكثرة بحيث ان الفرد لو عاش مائة عام - كما ادعي - لما نطق الا بالامثال القديمة المعروفة بقطع النظر عن الوقت والظرف . كذلك اظهر الموسويون موهبة في التعبير عن كل نوع من التجارب بمثل ، منذ عهد التوراة حتى الوقت الحاضر .. وهنالك عدد من الامثال الموسوية تقل قدماً عن القرن الواحد ، وتزيد على ما في كتاب الامثال . اما الخيال الحيوي للعرب فانه ينعكس اصدق ما يكون في امثالهم .. وفي حكم الحديث نلاحظ عبقرية فائقة وبصيرة وتميزاً وعمقاً ادبياً .

ان اقوال الاديان الحية تستحق الدرس لعدد من الاسباب .. فان كل واحد منها فكرة مثيرة .. وكل واحد ينطوي على مبدأ ارشادي .. وكل واحد (في الاصل ان لم يكن في الترجمة دائماً) يتسم بالاختصار والدقة وسهولة التذكر . والمجموع الاجمالي لاقوال اي من الاديان يزودنا بالقواعد الاساسية لذلك الدين والدراسة المقارنة لجميع الاديان الكونية تميظ اللثام عما بينها من تشابه اساسي او تباين .

ان مجموعة الامثال في آداب الاديان الحية كبيرة وان اغلب الاقوال (وهذا التعبير مستعمل في اوسع معانيه) يتعلق بملاحظات عالمية . ومع انها تهتم بالمشاكل العامة فان اوجه تقبلها وتحليلها تختلف . والاختلاف في الهيئة تعبير عن الاختلاف في التقبل . على اننا نجد في الاديان كافة ان السلام ممدوح وان الحرب مذمومة .. وان المثابرة مقبولة والتراخي مستهجن وان افعال الخير تفضل على العقيدة الصحيحة ، وان الاحسان يمتدح والسرقة والكذب والجشع نعتبر مستوجبة للزجر .. وهكذا . ولكن الاختلاف في الاعراب عن الاستحسان والاستهجان

في كل حالة يظهر اختلاف الطباع والمحيط والنضج

هنالك الى جانب ما تقدم طائفة من العقائد الاساسية تبدي فيها الديانات المختلفة آراء متباينة .. من هذا مثلا ، ان عددا من الأديان تمجد الرهبانية بينما الاخرى لا تقرها ، حتى ان احداها ، وهي الاسلامية ، ترفضها بصراحة بالحديث القائل « لا رهبانية في الاسلام » .

ان جمع كل اقوال الديانات الحية ليسفر عن دائرة معارف .. وهذا خارج عن نطاق غرض هذا الكتاب .. ولذلك اختيرت له منتخبات من الاقوال النموذجية من كل الأقوال الحية . وعلى كل فان الامثال في بعض الاديان جاءت مسهبة بالنسبة للمجموعة كما هو الحال في امثولات المسيح . واقوال بوذا كما هي مدونة في الـ (دامايادا) . واقوال كونفوشيوس كما هي في المقتطفات . واقوال الـ (تار - تي - كينك) . اما بالنسبة للاديان الاخرى فان اختيار منتخبات قصيرة نسبياً كان ممكناً باعتبار ان المجموعات الاصلية ضخمة للغاية كأقوال الهندوسية والتلمود واقوال الموسوية وحديث محمد . والاقوال المدرجة هنا تعطي فكرة عن محتويات المصادر المستعملة وتعاليمها .

ولقد مهد لكل طائفة من الاقوال بشرح اجمالي عن الدين المستعرض وطبيعة المصدر او المصادر المستخدمة . وقد كتبت هذه الاقوال بلغة انكليزية معاصرة كما استبعدت الاسماء الصعبة والتعابير العويصة كلما وجد الى ذلك سبيل . كذلك اجتنب التكرار في عقيدة او مبدأ - كما هو موجود في جميع الاديان - الا اذا كان هذا التكرار يضيء ظلالا من التباين في الاستنتاج المعنوي .

ورتب فهرست ايجدي للموضوعات في نهاية فصول الكتاب بوضوح بنظرة واحدة كيفية معالجة الاديان المختلفة لعقيدة واحدة كما انه يمكن القارئ من مقارنة الاقوال حيال عقيدة معينة بالنسبة لتوافقها او تباينها .

ج . ن .

سانتا مونيكا - كاليفورنيا

كانون الثاني ١٩٥٦

البوذية

« البغضاء لا تتلاشى بالبغضاء
ابدا . انما تتلاشى البغضاء
بالحب . هذا هو الدستور
الخالد . »

(الدامايدا « ٥٥ »)



البوذية ديانة التأمل الباطني ، وانكار الذات ، والرحمة ، والبوذي ينشد أول ما ينشد وفي كل شيء أن يكون في طمأنينة مع نفسه .

ان مبدأ قيام العقائد والتعاليم على ركن القناعة والطمأنينة في نفوس المؤمنين بهالهو أشد وضوحاً في هذا الدين من أي دين آخر ، لما في ذلك من الوصول الى السلام الذهني .

وان واجب المرء نحو نفسه لا يؤدي الى الانانية ، لأن الانانية مصدر جميع الاحزان وهي حالة منكرة . ثم انه يستهدف نبذ التطرف من كل نوع أولاً ، ثم وقف النفس على خدمة بني الانسان . وتم خدمة الغير وايصال النفع اليهم من قبل اولئك الذين يتمايزون بثبات الجأش الى حد انهم يقبلون على الافراح والاتراح واليسر والعسر على شاكلة واحدة من الهدوء . والبوذية تتطلب من معتقبيها ان يكونوا كالمجبن لعواطفهم عديمي المبالاة بالمؤثرات الجسدية كاللذة أو الالم ، أي رواقين في تفهمهم للحياة .

ولم تأت تعاليم البوذية وحيأ يوحى لا مناص من الازعان اليه والايان به وانما جاءت بصفة آراء وعقائد في اطار منطقي من التعابير المألوفة في الفرضيات وجدت استنتاجاتها وقياساتها في اساليب المنطق نفسه .

وما اكثر ما يرد في الكتب البوذية المقدسة عبارة (ما هو السبب في ذلك) بعد كل افادة ... ثم تأتي بالايضاح وافيأ ، وقل ان يعطى سبب أو شرح على أساس علم ماوراء الطبيعة لأن البوذية تعتمد على العقل وهكذا سميت بحق أوفر الاديان الحية فلسفة .

واوردت المعتقدات الاساسية في الدين البوذي في « الحلقات الاثنتي عشرة » و « الحقائق الاربعة النبيلة » و « الطريق الثماني » و « الوصايا البوذية العشر » و « اسرار الكمال العشرة » اما الباقي من التراث الديني الضخم فانه ايضاح للتعالم الاساسية .

ولدت البوذية في الهند في القرن السادس قبل الميلاد عندما نبذ الامير (كاوتاما) حياته المترفة الناعمة وهو في العام التاسع والعشرين من العمر وبارح القصر الملكي في زي راهب شحاذ يلتمس حلاً لمعضلة الحياة .. وبعد ست سنوات من البحث والتأمل ظفر بأجوبة اسئلته واصبح المستنير الاوحد البوذا . وانفق الاعوام الخمسة والاربعين الباقية من عمره في تدريس تعاليمه ضمن اطار من المنطق ، وكانت مناظراته موضع عناية تلاميذه فجمعوها في كتاب اسمه سلال الحكمة الثلاث او (تيبثاكا) التي صارت فيما بعد كتب البوذية المقدسة .

وبعد ثلاثة قرون من وفاة بوذا اعتبر (الملك آسوكا) وابنه (ماهيندرا) البوذية الدين الرسمي للهند وادخلاه الى جزيرة سيلان ، واتسعت بعد ذلك رقعة البوذية وامتدت في جميع آسيا حتى التيبث والصين وكوريا واليابان وفي الوقت الذي اختفت البوذية فيه من الهند موطن ولادتها الاوّل ثبتت اركانها بعد بضعة قرون في بلدان عديدة اخرى .

✓ وخلال هجرة هذا الدين ، ومع كثر العصور اعترت البوذية تبدلات عديدة لتلبس الاحوال المستجدة وتواكب العصور الجديدة ، غير انه احتفظ ببعض صورها الاولي في جنوب آسيا وخاصة في سيلان وبرما وعرفت بـ

(العجلة الصفري) أو (هينايانا) أما في الشمال وعلى الاخص في الصين واليابان فانها ازدادتا تعقيداً وعرفت بـ (العجلة العظمى) أو (ماهايانا) .

واليوم يكاد يبلغ تعداد البوذيين نحو ربع سكان الارض وان كانت بينهم فروق مذهبية تكاد تكون من بعد الشقة مثل ما هو موجود بين الروم والكاثوليك والمسيحين التوحيديين Unitarian وان كانت فوارقهم لا تتركز في الاسس الجوهرية وانما في التفاسير واساليب تطبيقها . ويشترط للايمان بالبوذية ان يلتزم البوذي في حياته بترسم حياة بوذا وان يفهم الدافع الذي حدا بالامير (كاواتاما) الى تلك النبذة العظمى وان يدقق في اطار من الرحمة دورات الولادة والشيخوخة والمرض والوفاة ، وان يحاول الوصول الى البصيرة عن طريق تكريس نفسه لنفع الآخرين، وان يتوصل بالتأملات الى روح الوجود ويتفهمها كما هي مذكورة في الكتب البوذية المقدسة :

(كل ما نحن عليه هو نتيجة تفكيرنا ، واساسه مبني على تفكيرنا ، كما ان قوامه هو تفكيرنا) وتتلخص اسس الديانة البوذية في احكام السلال الثلاث للحكمة .

الدامايادا :

تدعى الكتب البوذية المقدسة بـلال الحكمة الثلاث او (تيبتيكا) وهي اضعف ما ورد من التراث التشريعي في أي دين من الاديان . وتتناول السلطان الاولى والثالثة او (التيبتيكا) وصفاً ضافياً دقيقاً لقواعد النسك والرهينة وتوضح معالم كل قاعدة بشتى الشروح والتفاسير وفقاً للعقيدة البوذية اما السلة الثانية أو (ستايتاكا) فاننا نجد فيها مجموعة هائلة من المواعظ والاحاديث تعزى الى بوذا منها كنز الخمسائة والخمسين قصة من قصص ولادة بوذا (الجاتاكاس) المعروفة وكتاب الامثال البوذية (الدامايادا) كتب كله شعراً ، وينتظم الكتاب ٤٢٣ موشحاً يتضمن كل واحد منها فرضاً من الفرائض أو قاعدة أو ناموساً ، كما أنها

بوجه عام تجمع صفوة الفلسفة البوذية . ومن اجل هذا يعتبر البوذيون الداما باد نقطة الانطلاق لمن يريد ان يلمّ بالفلسفة الاخلاقية لهذا الدين الأمر الذي اختير من اجله ان يكون وسيلة الادراك للبوذية .

ورقت اقوال الداما يادا بالتعاقب واعقب كل قول منها برقم بين قوسين يشير الى الترتيب في الاصل وربما يزداد المرء فيها لهذه الاقوال اذا عرف انها موضوعة على اساس القول البديهي المتعارف للحقائق الاربع النبيلة وغيرها من العقائد والوصايا البوذية ولهذا كانت اقوال (الداما بادا) مسبوقة بـ (الروابط الاثني عشرة) و (الحقائق النبيلة الاربع) و (الطريق الثماني) و (الوصايا العشر البوذية) من كتاب (فينايا - بيتا كاس) و صور الكمال العشر من كتاب (سوتا - بيتا كاس) .



مكتبة الزمزم للنشر والتوزيع
الرياض - المملكة العربية السعودية

خلاصة الديانة البوذية

١ - الروابط الاثنتا عشرة:

- بداية الاحزان .
- بسبب الجهل تكون الفردية
- بسبب الفردية يكون الادراك
- بسبب الادراك يتباين الاسم والهيئة
- بسبب تباين الاسم والهيئة تكون الحواس الست
- بسبب اللمس يكون الاحساس
- بسبب الاحساس يكون التلهف
- بسبب التلهف يكون الوعي
- بسبب الوعي يكون الكيان الذاتي
- بسبب الكيان الذاتي يكون الوجود الدنيوي
- بسبب الوجود الدنيوي يكون الموت والفناء
- وهكذا تقوم سلسلة الغم والحزن واليأس
- (فينايا - بيتاكا - ماهافاكا)

٢ - الروابط الاثنتا عشرة

نهاية الاحزان .

بالتوقف التام للجهل تكون نهاية الفردية

بانتهاء الفردية تكون نهاية الادراك
 بانتهاء الادراك تكون نهاية تباين الاسم والهيئة
 بانتهاء تباين الاسم والهيئة تكون نهاية الحواس الست
 بانتهاء الحواس الست تكون نهاية الاحساس
 بانتهاء الاحساس تكون نهاية حاسة اللمس
 بانتهاء حاسة اللمس تكون نهاية التلهف
 بانتهاء التلهف تكون نهاية الوعي
 بانتهاء الوعي تكون نهاية الكيان الذاتي
 بانتهاء الكيان الذاتي تكون نهاية الوجود الدنيوي
 بانتهاء الوجود الدنيوي تكون نهاية الموت والفناء
 وهكذا تنتهي سلسلة الغم والاحزان واليأس .
 (فينايا - بيتاكا - ماهافاكا)

٣ - الحقائق النبيلة الاربعة :

الحقيقة النبيلة الاولى هي : ان الشيخوخة عناء والمرض عناء
 والموت عناء وتعريض المرء لما يكره عناء، والتفريق من أو مما يجب عناء والاختراق
 في تحقيق مأرب ما او مطمح عناء .

الحقيقة النبيلة الثانية هي : ان العناء مصدره الرغبة في الكينونة منذ الولادة
 الى حين البعث ، والشهوات والرغبات التي يمكن تطمينها بين حين وآخر ،
 والرغبة في الصيرورة وشهوة اللذات وشهوة الحكم والسلطان ... هذه كلها
 ينابيع للفناء .

الحقيقة النبيلة الثالثة هي : ان الفناء يمكن القضاء عليه بآبادة الشهوة واعتزالها
 وطردها نهائيا .

الحقيقة النبيلة الرابعة هي : امكان كبح جميع الشهوات وذلك باتباع الطريق

٤ - الطريق الثماني :

الايان الصحيح : في ان الصدق هو دليل الانسان
العزم الصحيح : ان يكون الانسان دائم الهدوء في سائر
الاقوات وان لا يؤذي أي مخلوق حي
القول الصحيح : ان لا يكذب ابداً ولا يفترى على احد
وان لا يكون فظا او شرسا
السلوك الصحيح : ان لا يسرق ولا يقتل وان لا يفعل مايندم
عليه او يخجل منه
العمل الصحيح : ان لا يختار عملا يعتبر رديئاً
الجهد الصحيح : ان يجاهد من اجل الخير ويتجنب الشر.
التفكير الصحيح : بالحقائق النبيلة في هدوء وحسن تمييز
والتركيز الصحيح سيتبع ذلك وسيؤدي
الى طريق السلام التام .

٥ - الوصايا البوذية العشر :

لا تزهق روحاً .
لا تأخذ مالا تستحق
لا تزني
لا تكذب او تغش أحداً
لا تسكر
كل باعتدال ولا تأكل شيئاً أبداً بعد الظهر

لا تشهد رقصاً ولا تسمع غناء أو تمثيلاً
لا تلبس حلياً ولا تتعطر ولا تتخذ زينة
لا تنم في فرش باذخة
لا تقبل ذهباً ولا فضة

ان الوصايا الخمس الاولى واجبة على كل بوذي على الدوام والخمس الثانية واجبة
الاتباع في ايام الصوم . أما الرهبان فان عليهم اتباع الوصايا كافة في سائر الاوقات

٦ - اوجه الكمال العشرة :

الكمال الاول هو (العطاء) : كما ينسكب السائل الذي تمتلئ به الجرة
المقلوبة ولا تستبقي شيئاً كذلك يكون احسانك بدون تحفظ كالجرة المقلوبة .
الكمال الثاني هو (الواجب) كما ان البقرة ذات الشعر الطويل تفضل الموت
على ان يلحق ضرر بذيلها اذا ما اشتبك بشيء ، كذلك ليكن موقفك من
واجبك كالبقرة من ذيلها .

الكمال الثالث هو (النبذ) : كالسجين الذي يعاني طويلاً وهو يعلم بأن لا
سعادة له إلا ان يترقب اطلاق سراحه كذلك عليك ان تنظر الى وجودك على
هذه البسيطة كأنك في سجن ، وان تدير وجهك نحو النبذ مترقبا اطلاق السراح
الكمال الرابع هو (الفراسة والبصيرة) : كما ان الراهب السائل لا يتجنب
الأسر التي يستجدي منها سواء كانت حقيرة او رفيعة او وسطاً ليرتزق منها
بلغة يومه كذلك عليك دائماً ان تسأل الحكماء لاغتنام البصيرة .

الكمال الخامس هو (الجرأة) : كما ان الاسد ملك الوحوش لا تعوزه الشجاعة
مضطجعاً أو قائماً وانما هو عامر القلب بها دائماً كذلك أنت تمسك بشجاعتك
في كل وجه من اوجه كيانك الذاتي .

الكمال السادس هو (الصبر) : كما تحمل الارض كل ما عليها من نقي ومثوب

لا تحس جذلاً أو استياء ، كذلك قابل انت الاحسان والخبية معاً بدون تمييز بينها .

الكمال السابع هو (الصدق) : كما ان ميزان كوكب السماء ثابت في السماء لا يجيد عن طريقه في مواعيده كذلك عليك ان تثبت في طريق الصدق .

الكمال الثامن هو (القرار) كما ييئم الجبل الصخري صامدا لاتزحزحه الزوبعة فكذلك عليك ان تصمد في قرارك اذا ما ابرمته .

الكمال التاسع هو (الرحمة والشفقة) : كما يطفئ الماء غلة الصالح والطالح على السواء ويطهر ارجاسهم كذلك عليك ان تعامل صديقك وعدوك سواسية في الرحمة والشفقة .

الكمال العاشر هو (الهدوء) : كما تنظر الارض هادئة الى ما على ظهرها من فاسد وطيور كذلك تلقى انت الافراح والاتراح اذا اردت بلوغ الحكمة . هكذا تكثرت في هذه الدنيا الامور التي تكمل الحكمة بها وتتم . وليس وراء هذه من امور .

(سوتا - بيتاكاس - بوذا - فاسما)

اقوال الدامايدا

١ آ - كل ما نحن عليه هو نتيجة تفكيرنا ، وأساسه مبني على تفكيرنا كما ان قوامه هو تفكيرنا (١)

٢ آ - اذا تكلم انسان مدفوعاً بفكرة شريرة فان الالم يتبعه كما تتبع العجلة قدم الثور الذي يجر العجلة ، واذا تكلم انسان او تصرف مدفوعاً بفكرة طاهرة فان السعادة تتبعه كالظل الذي لا يفارقه (٢-٤)

٣ آ - البغضاء لا تتلاشى بالبغضاء ابداً ، انما تتلاشى بالبغضاء بالحب . هذا هو الدستور الخالد (٥)

- ٤ آ- الذين يتذكرون باننا مدركو النهاية في هذه الدنيا لا محالة ، تنتهي خصوماتهم حالا (٦)
- ٥ آ- من كان يعيش من اجل اللذائد فقط ولا سيطرة له على حواسه فستقلبه الغواية (مارا) كما تسقط الرياح الشجرة التي لاجذور لها. أما الذي يعيش غير مستهدف اللذة وبجواس مسيطر عليها فلن تقلبه الغواية (مارا) كالرياح التي لا قبل لها في تحريك جبل من الصخر (٧ - ٨)
- ٦ آ- من يرغب في ارتداء جبة الراهب قبل ان يطهر نفسه من الخطايا أولاً ، غير خليق بذلك الرداء (٩)
- ٧ آ- الذين يتخيّلون الحق في الباطل ويرون الباطل في الحق لن يبلغوا الحقيقة وانما يجرون وراء الشهوات الباطلة (١١)
- ٨ آ- كما يتخلل المطر السقوف التي ساء بناؤها كذلك تتخلل الشهوة التي ساء تهذيبها (١٣)
- ٩ آ- فاعل الشر ندابة في هذه الدنيا ونواح في الآخرة وهو يندب في الدارين ... يندب ويألم عندما يرى نتائج افعاله الشريرة (١٥)
- ١٠ آ- الفاضل مبتهج في هذه الدنيا ومبتهج في الآخرة .. انه سعيد في الدارين يتهلل ويفرح عندما يرى نتائج أفعاله الحسنة (١٦)
- ١١ آ- الطائش الذي لا يعمل بالعقيدة المتضلع بها ، لانصيب له في الحياة وانما هو كراعي البقر يعد ابقار الآخرين (١٩)
- ١٢ آ- التفكير هو طريق الخلود . أما الطيش فانه طريق الهلاك (٢١) .
- ١٣ آ- المتفكرون لا يموتون . أما الطائشون فكانهم سبق ان ماتوا (٢١)
- ١٤ آ- العقلاء هم المتفهمون المعتدلون الذين يبذلون الجهد الجهد ويبلغون

الخلود (النيرفانا) وهي اوج السعادة (٢٣)

١٥ آ - بالتفكر وضبط النفس و كبح جماحها قد يصنع العاقل لنفسه جزيرة
لا يكتسحها طوفان (٢٥)

١٦ آ - المجانين يزددهم العجب : أما العاقل فيعتبر تفكره كنزا (٢٧)

١٧ آ - يحرز العاقل قصب السبق كما يحرزه المتفكر بين الطائشين ، والمستيقظ
بين النائمين (٢٩)

١٨ آ - بالتفكر بلغ (اندرا) اله القبة الزرقاء والغيث عند البوذيين منزلة
سيد الآلهة (٣٠)

١٩ آ - الناس يمجدون التفكير ويعيبون الطيش (٣٠)

٢٠ آ - الراهب الذي يبتهج بالتفكر ويخشى الطيش قريب من الخلود
(نيرفانا) (٣٢)

٢١ آ - كما يجعل عامل السهام سهمه مستقيماً يجعل العاقل فكرته الحائرة
المتذبذبة التي يصعب ضبطها وزجرها (٣٣)

٢٢ آ - كما تختلج السمكة المخرجة من الماء الى الارض اليابسة كذلك تختلج
فكرتنا وهي تحاول التخلص من سيطرة الاغراء (٣٤)

٢٣ آ - من الخير ان يروض الفكر الشرود الذي يهيم حيث يشاء فالعقل
المهيمن عليه يأتي بالسعادة (٣٥)

٢٤ آ - من الخير ان يروض الفكر ويسيطر المرء على خواطره ، فان الفكر
المروض و الخواطر المسيطر عليها جيداً مجلبة للسعادة (٣٥ - ٣٦)

٢٥ آ - اذا كانت عقيدة الانسان غير مستقرة وعقله مضطرباً فان معرفته لن
تكون كاملة (٣٨)

- ٢٦ آ - من كان جسمه هشاً كالجرة فليجعل افكاره صامدة كالقلعة (٤٠)
- ٢٧ آ - مهما صنع الكاره بمن يكره والعدو بالعدو فان العقل الذي اسىء توجيهه يعانى شراً اكبر (٤٢)
- ٢٨ آ - من يعلم بان جسمه كالرغوة ، فكذوب كالسراب يقصر عنه سهم الفوابة ولن يواجه ملك الموت (٤٦)
- ٢٩ آ - يحمل الموت الرجل الذي يجمع الازهار الشتيت الفكر كما يحتاج الطوفان القرية النائمة (٤٧)
- ٣٠ آ - كما تجمع النحلة الرحيق وتنصرف غير ملحقة اذى بالزهرة او لونها او شذاها ، كذلك فليفعل الحكيم الذي يطوف بالقرية . (٤٩)
- ٣١ آ - الكلمات المعسولة التي لا يعمل بها قائلها كالزهرة الجميلة المقعنة باللون الخالية من الشذى (٥١)
- ٣٢ آ - غير الازهار لا ينقل عكس الريح ، ولكن شذى الطيبين من الناس ينتقل حتى عكس الريح (٥٤)
- ٣٣ آ - تزدهر ازهار اللوقس فواحة بالشذى حتى على كومة من الاقدار . هكذايتألق تلميذ بوذا المستنير بين الناس المدجلين في الظلام (٥٨)
- ٣٤ آ - ما اطول الليل على الساهر وما اطول الميل على المتعب وما اطول الحياة على السخفاء الذين لا يفقهون الدستور الصحيح (٦٠)
- ٣٥ آ - اذا لم يصادف المسافر من هو خير منه او مثله فليسافر وحيداً اذا لا رفقة مع مجنون (٦١)
- ٣٦ آ - « هؤلاء هم اولادي » ، وهذه الثروة ملكي .. بهذه الخواطر يحاول الخبول ان يعزي نفسه .. انه هو لا يعود لنفسه فكم بالاحرى بنوه وما يملك (٦٢)

- ٣٧ آ - المجنون الذي يعرف خباله عاقل الى ذلك الحد (٦٣)
- ٣٨ آ - قد يعاشر المجنون عاقلاً طيلة حياته ولكنه لا يدرك من الحقيقة الا بقدر ما تدرك الملعقة من طعم الحساء وقد يعاشر الذكي رجلاً عاقلاً دقيقة واحدة فيدرك الحقيقة كما يحس اللسان طعم الحساء (٦٤-٦٥)
- ٣٩ آ - الفعلة التي لا بد للمرء ان يندم عليها والتي يذرف الدمع من نتائجها هي التي لم يحسن انجازها . والفعلة التي لا يندم عليها المرء والتي يسعد بنتائجها هي التي احسن انجازها . (٦٧ - ٦٨)
- ٤٠ آ - يظن المغفل ان فعلة الشر التي اقترفها تشبه العمل مادامت هي لم تؤت ثمارها ولكنه عندما تنضج ثمارها يبدأ عناءه (٦٩)
- ٤١ آ - فعل الشركا حليب المحلوب تَوّاً ، لا يحمض حالاً (٨١)
- ٤٢ آ - العلم الذي يكتسبه الاحق لا ينتفع به وانما يفني حظه ويفلق رأسه (٧٢)
- ٤٣ آ - يتمني الاحق التقدم على الرهبان ، والرئاسة على الاديرة ، واحراز الشهرة بين الناس (٧٣)
- ٤٤ آ - اذا لقيت رجلاً يستطيع ان يدلك على ما يجب ان تجتنب ويعرف كيف يوجه اللوم فاتبعه كما تتبع شخصاً يكشف لك مخبآت الكنوز (٧٦)
- ٤٥ آ - كما يوجه السقاء الماء حيث يشاؤون ، وكما يثنى صانعو السهام السهم كذلك يضبط العقلاء انفسهم (٨٠)
- ٤٦ آ - كما ان الصخرة الصامدة لا ترزعزعا الرياح كذلك الرجل العاقل لا يترنح أمام العذل والثناء (٨١)
- ٤٧ آ - لا يتبه العاقل عجباً ولا يبتئس اذا مسته السراء والضراء (٨٣)

٤٨ آ - اذا رغب امرؤ عن الولد والمال والسلطان سواء من اجل نفسه او في سبيل غيره وزهد في النجاح الذي يدرك بوسائل غير مشروعة فهو من الاخيار الحكماء (٨٤)

٤٩ آ - قلائل في الرجال من يبلغ الشاطيء الآخر اما غالبيتهم فتبقى متراكضة حيرى على هذا الشاطيء (٨٥)

٥٠ آ - ذوو الازهان في عناصر العلم السبعة الذين لا يتعلقون بجدلاً بشيء ويكبحون شهواتهم والذين يترققون نورا أولئك هم المفلحون بالخلود (بنرفانا) حتى في هذه الدنيا (٨٩)

٥١ آ - لاعناء لمن أنهى سفرته ونبذ الاحزان (٩٠)

٥٢ آ - حتى الآلهة تغبط من كبح حواسه ، كالخيل التي كبحها سائسها ، ومن تحرر من الفطرسه والرغبات الشريرة (٩٤)

٥٣ آ - من كان هادئاً كانت اراؤه وكلماته وافعاله هادئة (٩٦)

٥٤ آ - رب كلمة واحدة ذات معنى يرتاح لها السامع خير من مقالة في الف كلمة نافلة ، ورب مقطوعة شعرية واحدة يرتاح لها السامع خير من الف مقطوعة تافهة (١٠٠ - ١٠٢)

٥٥ آ - المنتصر من يقهر نفسه وليس من ينتصر في ألف موقعة على الف محارب (١٠٣)

٥٦ آ - لا يستطيع احد ولو كان آله ان يحيل انتصار الرجل الذي فهر نفسه اندحارا (١٠٥)

٥٧ آ - لو ان رجلاً رعى نار القربان في الغابة مائة عام وكرم رجلاً اشرب قلبه العلم الصحيح لحظة واحدة فان هذه اللحظة من التكريم تفوق

تلك السنين المائة من القرايين (١٠٦)

٥٨ آ - من اعتاد احترام الشيوخ يزداد له في اربع : الحياة والجمال والسعادة والبأس (١٠٩)

٥٩ آ - من يعمر مائة عام دون ان يدرك الناموس الاسمى خير له ان يعيش يوما واحداً وهو يدرك ذلك الناموس (١١٥)

٦٠ آ - من يفعل الخير متوانيا يبتهج عقله للشر (١١٦)

٦١ آ - اذا اقترف امرؤ خطيئة فليتنجب تكرارها او الابتهاج بها، لان تراكم الشر أليم (١١٧)

٦٢ آ - اذا فعل امرؤ خيراً فليفعله مرة اخرى وليبتهج به فان تراكم الخير بهيج (١١٨)

٦٣ أ - حتى الرجل الصالح يعاني ايام نحس ما دامت الصالحات لا تثمر ، اما اذا نضجت اعماله الصالحة فعندئذ ينعم بالخير (١٢٠)

٦٤ آ - ان الماء ولو تساقط قطرة قطرة يملأ الوعاء... والاحمق يمتلىء بالشر حتى ولو جمعه قليلا قليلا (١٢٢)

٦٥ آء - ليتجنب المرء فعال الشر كما يمتنب محب الحياة السم (١٢٣)

٦٦ آ - يستطيع سليم اليد من الجراح لمس السم بها لان السم لن يؤثر على من لا جراح به كما يحيق الائم بمن لا يقترفه (١٢٤)

٦٧ آ - اذا أساء امرؤ الى بريء فان الائم يعود على ذلك الاحمق المسيء كالغبار الذي يُندرّ عكس الرياح (١٢٥)

٦٨ آ - لاعاصم للانسان من الموت حتى ولو اتخذ السماء او البحر او كهوف الجبال او اية بقعة من الدنيا ملجأ له (١٢٨)

- ٦٩ آ - يرتجف الناس جميعا وجلا عند العقوبة و كلتهم يخشى الموت . فاذا كر
انك مثلهم فلا تقتل ولا تسبب قتلا (١٢٩)
- ٧٠ آ - ان من يسبب ألماً للآخرين في التماس السعادة لنفسه لن يجدها بعد
الموت (١٣١)
- ٧١ آ - لا تغلظ القول لاي احد لانك كما تخاطب تجاب (٢٣١)
- ٧٢ آ - كما يسوق راعي البقر قطيعه الى اصطبل فكذلك تسوق الشيخوخة
والموت الاحياء (٥٣١)
- ٧٣ آ - يجهل الاحتمق مصيره حين يقترف شروره (٦٣١)
- ٧٤ آ - لا العري ولا الاقفال الصدئة ولا الاوساخ ولا الصوم ولا افتراش
الثرى ولا الجلوس دون حراك تطهر الانسان الذي لم يتغلب على
شكوكه (١٤١)
- ٧٥ آ - هل في هذه الدنيا من تهيمن عليه القناعة بدرجة انه يقبل التقريع
كما يقبل الجواد المدرب السوط ؟ (١٤٣)
- ٧٦ آ - كيف يتسنى الضحك و كيف يكون السرور في هذه الدنيا التي
تستمر ابدا (١٤٦)
- ٧٧ آ - بعد اقامة صرح من العظام كسي باللحم والدم ، استقرت فيه الشيخوخة
والموت ، الكبرياء والخديعة (١٥٠)
- ٧٨ آ - من يتعلم قليلا يشب كالثور ، ينمو جسماً ولا يزداد علماً (١٥٢)
- ٧٩ آ - الذين لا يحبون حياة دينية ولم يدخروا لانفسهم في شبابهم مدخراً
يموتون كما لك الحزين على شاطئ بحيرة لا اسماك فيها (١٥٥)
- ٨٠ آ - نفس الانسان اصعب ما يمكن اخضاعه (١٥٩)

٨١ آ - النفس سيدة النفس (١٦٠)

٨٢ آ - ان الشر الذي تجترحه نفس امرىء وتحمله وتلدّه يحطم الاحتمق كما يكسر الماس اصلب الصخور (١٦١)

٨٣ آ - يقترف الانسان الشر بنفسه ، ولا يستطيع امرؤ ان يدنس او يطهر احدا سواه (١٦٥)

٨٤ آ - يرتفع الظاهر وينهار الدنس كل بعمله ولا يطهر أحد أحدًا (١٦٥)

٨٥ آ - على المرء اذا اتضح له واجبه ان يكون امينا على ادائه (١٦٦)

٨٦ آ - ان الموت لا يتربص بمن ينظر الى هذه الدنيا وكأنها فقاعة أو سراب (١٧٠)

٨٧ آ - انظر الى هذا العالم وكأنه مركبة ملكية متألثة انغمس فيه المحقى ولم يتعلق به الحكماء (١٧١)

٨٨ آ - من سترت فعال الخير فيه فعال الشر كان حريا ان ينير الدنيا كالقمر وقد انجاب عنه الغمام (١٧٣)

٨٩ آ - ما من رذيلة لا يرتكبها الكذوب والمزدرى (١٧٦)

٩٠ آ - الخطوة الاولى نحو القدسية ارجح من السلطان على الدنيا وافضل من العروج الى السماء (١٧٨)

٩١ آ - جتى الالهة تغبط الذين اتوا اليقظة لا النسيان والذين اتوا التأمل ، والعقلاء الذين يجردون السرور في الاعتكاف عن الدنيا (١٨١)

٩٢ آ - عسير ادراك الولادة على هيئة الانسان وعسير حياة اهل الفناء وعسير الاذعان للقانون الحقيقي وعسير بلوغ البوذية (١٨٢)

٩٣ آ - من تعاليم المستنيرين : ان لا تقترف خطيئة ، وان تفعل الخير ، وان

تظهر عقلك ، وان تتبحر في أسى الافكار (١٨٣)

٩٤ آ - من تعاليم المستنيرين : ان لا تلوم ولا تضرب وأن تعتدل في طعامك
وان تنام وتجلس منفرداً وان تتبحر في أسى الافكار (١٨٥)

٩٥ آ - لن تشبع الشهوات ولو بمزنة من الذهب (١٨٦)

٩٦ آ - الذين يدفع بهم الخوف يعتصمون بكثير من الملاجىء في الجبال وفي
الغابات وفي خمائل الاشجار المقدسة ثم لا يجد الواحد منهم منجاة من
آلامه فيها . أما الذي يعتصم ببوذا ويتبع الحقائق المقدسة الاربع
ويسلك المسلك الثماني المقدس فانه ينجو من الآلام . (١٨٨ - ١٨٩)

٩٧ آ - ليس من السهل العثور على بوذا ، انه لا يولد في كل مكان (١٩٣)

٩٨ آ - من يكرم الذين يستحقون التكريم لا يمكن قياس فضله (١٩٥)

٩٩ آ - اننا نحيا سعداء حقاً اذا عشنا اخلياء ، بين مبغضينا اخلياء من البغضاء ،
وبين المتألمين اخلياء من الالم وبين الطامعين خالصين من الطمع ، واننا
وان لم ندع ملكية أي شيء نقتات كآلهة النورانية بالسعادة (١٩٧-١٩٩)

١٠٠ آ - النصر يولد البغضاء ، أما من تخلى عن كل من النصر والهزيمة فانه
قنوع سعيد (٢٠١)

١٠١ آ - ليس ثمة نار كالهوى ولا شر كالبغضاء ولا ألم كهذا الجسد ولا سعادة
أعظم من السلام (٢٠٢)

١٠٢ آ - الجوع ارنذل الأمراض والجسم مصدر الأسى ، ومن يفهم هذا جيداً
يعلم بان الخلود (نيرقانا) اقصى درجات السعادة (٢٠٣)

١٠٣ آ - الصحة أعظم الهبات والقناعة افضل الغنى (٢٠٤)

١٠٤ آ - من تذوق حلاوة الوحدة والهدوء يتحرر من الخوف والخطايا

- ١٠٥ آ - صحبة الحمقى كصحبة العدو مؤلة دواما وصحبة العاقل كلقاء ذوي القربى (٢٠٧)
- ١٠٦ آ - ينبغي ان يترسم المرء الاخيار وذوي الحجى كما يترسم القمر طريق الكواكب (٠٨٢)
- ١٠٧ آ - من يكرس نفسه للفرور ولا يوطنها على التأمل سيأتي عليه يوم يحسد فيه من كرس نفسه للتأمل (٩٠٢)
- ١٠٨ آ - عدم رؤية ما هو سارّ ألم ، وانه لألم رؤية ما هو غير سارّ (٣١٠)
- ١٠٩ آ - ينبثق الحزن والخوف من المسرات والمتحرر من المسرات لا يعرف الحزن ولا الخوف (٢١٢)
- ١١٠ آ - ينبثق الحزن والخوف من الشهوات ، والمتحرر من الشهوات لا يعرف الحزن ولا الخوف (٢١٣)
- ١١١ آ - يرحب الاقرباء والاصدقاء والاحبة بمن عاد من سفر سحيق سالماً بعد غياب ، كذلك ترحب الاعمال الصالحة بمن وصل من هذه الدنيا الى الاخرى (٢١٩ - ٢٢٠)
- ١١٢ آ - لينبذ الانسان الغضب وينأ عن الكبرياء ويتغلب على كل أسر (٢٢١)
- ١١٣ آ - لا ينزل عناء بامرء ، لا يدعي ملكية شيء (٢٢١)
- ١١٤ آ - من يكظم غضبه الجارف كالمركبة المندفعة هو المسير الحقيقي ، أما الآخرون فهم المسكون باللجم ليس الا (٢٢٢)
- ١١٥ آ - على المرء ان يقهر الغضب بالحب ، ويقهر الشر بالخير والجشع بالسخاء والبهتان بالصدق (٢٢٣)

- ١١٦ آ - بهذه الخطوات الثلاث تقارب الالهة : اقبل الحق ولا تستسلم للغضب واعط ولو كان ما عندك للعطاء قليلاً (٢٢٤)
- ١١٧ آ - هنالك مثل قديم : يلومون الصامت ويلومون المهذار ويلومون المقل من الكلام فيما من أحد في هذه الدنيا لا يلام (٢٢٧)
- ١١٨ آ - لم يكن ولن يكون ولا يوجد من يلام دائماً أو من يمتدح دائماً (٢٢٨)
- ١١٩ آ - حذار من نزوة اللسان ، فسيطر على لسانك وحذار من غضبة العقل ، فسيطر على عقلك (٢٣١)
- ١٢٠ آ - اجعل من نفسك جزيرة .. اعمل جاهداً وكن حكيمًا فاذا اكتسحت آثامك وبخوفك من الذنوب فستدخل عالم الاخيار (٢٣٦)
- ١٢١ آ - كما أن صدأ الحديد يأكل اصله كذلك فعال الخاطئين الشريرة تقودهم الى نهاية آثمة (٢٤٠)
- ١٢٢ آ - اسوأ الوصمات وصمة اسمها الجهل (٢٤٣)
- ١٢٣ آ - تسهل الحياة على عديم الحياء الوقح كالغراب وفاعل الشر والسبب والمتعجرف والمنغمس في المذات . وتصعب على المحتشم وملتمس الطهارة المبرأة من الشوائب والمتواضع وذو البصيرة الواضحة (٢٤٤-٢٤٥)
- ١٢٤ آ - من يقتل ويكذب ويأخذ ما ليس له بحق ويدخل على زوجة غيره ، والسكير ، يجتثون عروق انفسهم حتى في هذه الدنيا (٢٤٦-٢٤٧)
- ١٢٥ آ - يعطي الناس حسب ايمانهم أو احوالهم (٢٤٩)
- ١٢٦ آ - تصعب على المرء رؤية هفوات نفسه وتسهل عليه رؤية هفوات الآخرين من غربل اخطاء جاره كالهشيم واخفى اخطاء نفسه كان كالذي يوارى بقايا الميت المشؤومة (٢٥٢)

- ١٢٧ آ - اذا استقصى انسان اغلاط الآخرين وكان ذا ميل للاستياء يزداد
انفعالاً ويصعب القضاء على انفعاله (٢٥٣)
- ١٢٨ آ - لا يكون الرجل عالماً بكثرة الكلام (٢٥٨)
- ١٢٩ آ - ليس كبر السن في مثيب الرأس (٢٦٠)
- ١٣٠ آ - لا يكون الحسود ولا البخيل ولا المخادع محترماً لمجرد جمال صورته
(٢٦٢)
- ١٣١ آ - لا يغدو المستهتر الكذوب راهباً بمجرد حلقة رأسه (٢٦٤)
- ١٣٢ آ - لا يكون المرء شحاذاً بمجرد سؤاله الاحسان (٢٦٦)
- ١٣٣ آ - لا يكون المرء حكيماً بمجرد صمته (٢٦٨)
- ١٣٤ آ - افضل الطرق الطريق الثاني ، وافضل الحقائق الحقائق الاربع النبيلة
وافضل الحالات هي التي ليس فيها هوى ، وافضل الرجال من له
عينان يبصر بهما . (٢٧٣)
- ١٣٥ آ - عليك انت ان تبذل الجهد أما (رسل البوذية) فهم المرشدون فقط
(٢٧٦)
- ١٣٦ آ - كل المخلوقات الى فناء . من آمن بهذا كان وادعا في دنيا الآلام . كل
ما في هذه الدنيا باطل ومن آمن بهذا فهو في منجاة من ربقة الاحزان
(٢٧٧ - ٢٧٩)
- ١٣٧ آ - من لا يفتيق حين يأتي له ان يفتيق ومن يصرعه الكسل في عنفوان
الحول والشباب ومن كان خائر العزم والفكر فان امثال هذا لن
يبلغوا الحكمة (٢٨٠)
- ١٣٨ آ - يدرك العقل بالتأمل ويضيع العقل بقلة التأمل . ومن عرف هذا

الطريق المزدوج للربح والخسارة يستطيع أن يضع نفسه حيث
يترعق العقل (٢٨٢)

- ١٣٩ آ - اجث غابة شواطك جميعها لا مجرد شجرة واحدة فقط (٢٨٣)
- ١٤٠ آ - ما دامت شهوة الرجل للنساء غير مقضي عليها فان عقل الرجل
في اسار كالعجل الرضيع في كنف امه (٢٨٤)
- ١٤١ آ - يفكر الاحق : هنا ساقم في الشتاء وفي الصيف وهناك ساقم في المطر
ولكنه لا يفكر في الموت . (٢٨٦)
- ١٤٢ آ - يحيق الموت بالواحد ويحرفه كما يحرف الطوفان النائم (٢٨٧)
- ١٤٣ آ - اذا حانت منية انسان فلن يغني عنه اولاده ولا ابوه ولا الأقربون (٢٨٨)
- ١٤٤ آ - اذا كان في التخلي عن لذة صغيرة احتمال تحقق لذة كبيرة ، فان العاقل
سيتخلى عن اللذة الصغيرة ملتصقاً الكبيرة .
- ١٤٥ آ - من يلتمس السرور لنفسه بايلام الآخريين سوف تأسره البغضاء ولن
يقلت منها أبداً . (٢٩١)
- ١٤٦ آ - تتزايد رغبة ذوي العناد الطائشين دواما في اهمال ما يجب ان ينجز
وانجاز ما يجب أن يهمل (٢٩٢)
- ١٤٧ آ - تلاميذ بوذا يقظون على الدوام تأنس عقولهم بالتأمل آناء الليال
واطراف النهار (٢٩٧)
- ١٤٨ آ - مساكنة المرء غير أنداده عذاب (٣٠٢)
- ١٤٩ آ - يتألق الاخيار من بعيد كما تتألق قمم جبال هيملايا . (٣٠٤)
- ١٥٠ آ - اربعة تحمل بمن يغازل زوجة جاره : الاولى شعور النقص ، والثانية
مضجع مقضوض ، والثالثة سمعة رديئة والاخيرة هي الجحيم (٣٠٩)

- ١٥١ آ - هنالك لذة قصيرة للخائف بين احضان الخائف تليها عقوبة القانون الطويلة ، فليبعد الانسان عن التفكير بزوجة جاره (٣١٠)
- ١٥٢ آ - الناسك المترaxي لا يصنع أكثر من زيادة نثر غبار الاهواء . (٣١٣)
- ١٥٣ آ - الذين يخافون حين يجب ان لا يخافوا ، والذين لا يخافون هم الذين يعتقدون العقيدة الباطلة ويسلكون الطريق المنحدر (٣١٧)
- ١٥٤ آ - الذين يعرفون الحرام حراماً والحلال حلالاً هم الذين يتمسكون بالعقيدة الصحيحة ويسلكون طريق الصلاح (٣١٨)
- ١٥٥ آ - احتمل الشتيمة صابراً كالقيل في المعركة يحتمل السهم المرائش من قوسه (٣٢٠)
- ١٥٦ آ - لا يتناول القيل لقمة وهو مشدود الوثاق وانما يحنّ الى مراعي القيلة (٣٢٤)
- ١٥٧ آ - لقد هام عقلي فيما مضى كما اراد وارتضى ، ولكنني سأقبض عليه الان بشدة كما تمسك كلاليب الراكب بالقيل الجامح (٣٢٦)
- ١٥٨ آ - اذ لم يجد المرء رفيقا فطنا يصاحبه ولا اخا استقامة او ثبات فليمض وحده كملك هجر بلاده المنحجرة او كقيل في الآجام (٣٢٩)
- ١٥٩ آ - الافضل ان تعيش وحيدا اذ لا صحبة مع مجنون (٢٣٠)
- ١٦٠ آ - حالة الأم في هذه الدنيا مبهجة ، وحالة الأب مبهجة ، وحالة الناسك مبهجة (٣٣٢)
- ١٦١ آ - الفضيلة التي تدوم الى الشيخوخة مبهجة ، والايمان الراسخ مبهج ، والذكاء مبهج واجتناب الآثام مبهج (٣٣٣)
- ١٦٢ آ - شهوة الاحمق تنمو كالنبات المتسلق يجري من حياة الى حياة كالقرود

الذي يفتش عن الثمار في الغابة (٣٣٤)

١٦٣ آ - من الصعب قهر من استطاع قهر شهواته في هذه الدنيا ، انما تثال الآلام منه كقطرات الماء من ورقة البردي (٣٣٦)

١٦٤ آ - كما ان الشجرة المقطوعة تنبت مرة اخرى ما بقيت عروقها سليمة صحيحة كذلك الانسان الذي لم يبيل ظمؤه لا يبرح يعاني ويعاني (٣٣٨)

١٦٥ آ - الذين يسيّرهم الظمأ يركضون كالأرنب المطارد (٣٤٣)

١٦٦ آ - العاقل لا يسمي وثاق الحديد او الخشب او القنب قويا ، وانما الاقوى بكثير عاطفة الشغف بالنساء والبنين والجواهر (٣٤٥)

١٦٧ آ - الذين تغمرهم الشهوات ينسابون في تيارها كما يفساب العنكبوت في نسيجه الذي صنعه بنفسه (٣٤٧)

١٦٨ آ - اصرف النظر عما هو أمامك وعما هو وراءك وعما هو بينها عند ذهابك الى الشاطئ الآخر ، فاذا تحرر ذهنك تماماً لن تولد مرة أخرى ولن تتفسخ (٣٤٨)

١٦٩ آ - اذا تقاذفت الشكوك انسانا وزعزعته العواطف والشهوات وصبا للذائد فقط فان شهواته تتفاقم فتوثق قيوده . (٣٤٩)

١٧٠ آ - من خلص من الشهوات وتجرد من التبعات وتفهم اقوال السلف فهو العاقل حقاً وهو من استلم بدنه الاخير . (٣٥٢)

١٧١ آ - نعمة الشريعة تفوق كل النعم ، وحلاوة الشريعة تفوق كل حلاوة ، والابتهاج بالشريعة فوق كل ابتهاج . وانطفاء الشهوات جميعا قهر لجميع العناء (٣٥٤)

- ١٧٢ آ - يهلك الاحق نفسه بالظلم الى الغنى وكانه عدو نفسه (٣٥٥)
- ١٧٣ آ - كما يضر حوش النبات بالمراعي كذلك تتضرر الانسانية بالشهوات والبغضاء والغرور ، وعلى ذلك فان النعمة المنوحة لمن خلص من الشهوات والبغضاء والغرور تأتي بأوفى مثوبة (٣٥٦)
- ١٧٤ آ - ضبط العين خير ، والخير في ضبط الاذن ، وضبط الانف خير ، والخير في ضبط اللسان ، وضبط البدن خير واكثر منه خيراً لضبط العقل .. والضبط في كل شيء خير . ان الراهب الذي يضبط نفسه عن كل شيء يتحرر من ألم (٣٦٠ - ٣٦١)
- ١٧٥ آ - من يسيطر على يده فقد سيطر على قدمه ، ومن يسيطر على كلامه ومن يبتهج في قلبه ، والهاديء والمنفرد والقنوع هو الذي يدعى بالراهب (٣٦٢)
- ١٧٦ آ - الراهب الذي يسيطر على فمه ويعلم ومعنى الشريعة يكون كلامه حلوا (٣٦٣)
- ١٧٧ آ - يا أيها الراهب لا تبالغ في تقدير ما أوتيت ولا تخسدن قط أحداً فالراهب الحسود لن يهدأ له بال (٣٦٥)
- ١٧٨ آ - من لا يحزن على ما فات فهو ناسك حقاً (٣٦٧)
- ١٧٩ آ - لا تتأمل بدون علم ، ولا علم بغير تأمل فمن أوتي العلم والتأمل فهو قريب من الخلود (نيرفانا) (٣٧٢)
- ١٨٠ آ - كما تنفض شجرة الياسمين ازهارها الذابلة كذلك لينفض الناس الشهوة والحقد (٣٧٧)
- ١٨١ آ - ايها الناسك ايقظ نفسك بنفسك ، وامتحن نفسك بنفسك .. وهكذا

بمراقبة نفسك وحراستها تعيش سعيداً . (٣٧٩)

١٨٤ آ - روض نفسك كما يروض التاجر جواداً أصيلاً (٣٨٠)

١٨٣ آ - الراهب الحدث الذي يمرن نفسه على تعاليم بوذا ينير هذا العالم كالبدر الذي انحسر عنه الغمام (٣٨٢)

١٨٤ آ - من قطع وثاقه وفك رباطه وأفنى جميع العقبات واستيقظ فهو حقاً من ارفع طبقة (براهمي) (٣٨٧)

١٨٥ آ - من تحرر من الغضب وأدى واجبه ورعى الفضيلة وتجرد عن الشهوات واطاع وأنهى تجسده الاخير فهو من البراهمة حقاً . (٣٨٩)

١٨٦ آ - من لا يؤدي أي مخلوق ضعيفاً كان أو قوياً ولا يقتل أو يتسبب في قتل فهو براهمي حقاً (٤٠٥)

١٨٧ آ - من كان سحياً بين المتصلبين ، رحيماً بين القساة ، سخيماً بين البخلاء فهو من البراهمة حقاً (٤٠٧)

١٨٨ آ - من لم يكن ذا اشواق نتيجة علم ، وكان خالصاً من الريب واعمس نفسه في الخلود فهو براهمي حقاً . (٤١١)

١٨٩ آ - البراهمي من لا يدعي لنفسه شيئاً سواء أكان متعلقاً بالماضي أو الحاضر أو المستقبل وإنما يكون فقيراً متعففاً عن الاستحواذ (٤٢١) .



يكاد يكون ثلث كتب البوذية المقدسة وقفاً على الاقايسى والحكايات الخرافية يقصد من كل منها أن تعلم درساً خلقياً ، وكلها مرتكرة على تعدد مرات تقمص روح بوذا . وتعرف هذه الاقايسى باقايسى الولادة أو « الجتاكاس »

ويبلغ عددها من ناحية التقاليد - ان لم يكن هو الواقع - نحو (٥٥٠) قصة ولادة صيغت جميعها في صياغة تقليدية رفيعة ، تبدأ كل واحدة منها بواقعة أو حادثة في حياة بوذا تروى في الحاضر لتكون مناسبة لتذكر حادثة في حياة ماضية لبوذا عندما كان (البوديسات) البوذا المنتظر (أي الذي سيكون)

وهذه الاقايسى أو الاساطير مدونة في قالب نثري ولكنها تنتهي بخاتمة شعرية يرسمها البوديسات . وكلما تقدمت اقايسى الولادة تقدمت الاستنتاجات منها وازداد عدد الايات الشعرية التي ترد فيها .

ومع انه ليس من الضروري تلاوة القصص والاساطير كلها لفهم النتائج فان الخواتيم وحدها تعطي القارىء فكرة واضحة عن طبيعة الصياغة الادبية المبهجة لهذه القصص (الجتاكاس) . أما الراغبون في قراءتها فيسجدون قائمة تحتوي على مجموعة من اقايسى الولادة هذه في جدول المراجع في آخر هذا الكتاب .

وفيا يلي مختارات منتخبة من مائة من خواتيم هذه القصص ، وكل رقم ينتهي به قول يشير الى رقم قصة الولادة في الاصل المسمى شريعة بالى (pali Canon) كما ورد في المجلدات الستة لطبعة الجتاكاس الامريكية التي نشرها الاستاذ كوويل .

اقوال من الجنتا كاس : (اقاصيد الولادة)

١ ب - كما ان الذي يتعمق في الحفر بلا كلال ولو في الرمال يعثر على ماء ،
كذلك العاقل يجهد الطمانينة في قلبه بالامعان في المواظبة (٢)

٢ ب : ليس الدنس الحقيقي في القذارة وانما في الشهوة والغضب والغرور (٤)

٣ ب : الرجل القدير يبلغ الغنى من بداية متواضعة ورأس مال نافه وحتى
بادامة انفاسه لجذوة (٤)

٤ ب : المتأنون يحصدون امانى قلوبهم (٨)

٥ ب : من لا يراقب يعيش سعيداً معتوقاً من عبودية الشهوات (١٠)

٦ ب : المستقيم الرحيم له اجره (١١)

٧ ب : لعن الحب الذي يورث الالم ، ولعنن الارض التي يحكمها النساء ولعن
المأفون الذي يخضع لنفوذ المرأة (١٣)

٨ ب : ليس في هذه الدنيا احقر من شهوة التدوق (١٤)

٩ ب : اقتلع حب الذات كما تقتلع بيدك زنباق الماء الخريفية . وبذلك تضع
قلبك في طريق السلام الكامل (٢٥)

١٠ ب : انطق بكلمات الرحمة فقط ولا تنطق بكلمات القسوة قط (٢٨)

١١ ب : لن تنتزع الطيور المسكينة من اعشاشها بواسطة قط . (٣١)

١٢ ب : اذا ساد التضامن بين الطيور استطاعت ان تحلق بالشبكة ، أما اذا

قام الخلاف بينها فانها تقع كلها فريسة فيها (٣٣)

١٣ ب : الذين يحترمون السن يفقهون الحق (٣٧)

١٤ ب : الصالح يرى حسناته سيئات حتى تؤتي اكلها (٤٠)

١٥ ب : الترددي في الجحيم اولى بالمرء من الخنوع للعار (٤٠)

١٦ ب : لا مناص للعنود الذي لا يعبأ بالنصيحة المخلصة من اذى محقق (٤١)

١٧ ب : اصدقاء جهلاء شر من اعداء عقلاء (٤٤)

١٨ ب : العلم يتوج المثابرة بالنجاح (٤٧)

١٩ ب : الجهد غير الموجه يؤول الى الخسارة لا الريح (٤٨)

٢٠ ب : يتربص الاحق بأيام الحظ ولكن الحظ يفوته دائماً (٤٩)

٢١ ب : عندما يغمر السرور القلب والعقل ، وعندما يمارس البر لبلوغ

الطمأنينة فان من يمضي في هذا السبيل ينتصر ويحطم القيود كافة
تحطيماً (٥٦)

٢٢ ب : لا تفرط ! بل تعلم تجنب الافراط . ان زيادة النفخ تضيع مكاسب

النفخ (٦٠)

٢٣ ب : من سنن الطبيعة ان تتلوى الانهار وتغدو الاشجار غابات ، وتجور

المرأة لو اعطيت مجالاً (٦٢)

٢٤ ب : المرأة بلا قرين كملكة بغير ملك او جدول غاض ماؤه وان كان لها

عشرة اخوة (٦٧)

٢٥ ب الواجبات المؤجلة في سرور تنجز بالدموع (٧١)

٢٦ ب : يريد الجحود مزيداً كلما اخذ (٧٢)

٢٧ ب : تقطلع الزوبعة الشجرة المنفردة (٧٤)

٢٨ ب : الصديق من يسير لمساعدتنا سبع خطوات ، اما اثنتا عشرة خطوة
فهي الشهادة على صدق الرفيق (٨٣)

٢٩ ب : تجوز مقارنة العدم بالصلاح (٨٧)

٣٠ ب : تكلم برفق ولا تسب الناس ، واحبب الرفق . ان السباب يولد الالم
(٨٨)

٣١ ب : ما اكثر ما تغرّ احاديث المحتال ! عندما يبدي الاقبال على القش
والاعراض عن الذهب (٨٩)

٣٢ ب : لا تثق بمن وثق به ولا بمن لم يوثق به فان الثقة اهلكت الاسد (٩٣)

٣٣ ب : صفة « العاقل » قد تعطى عن جدارة اما صفة « الاعقل » فلا
يستحقها احد (٩٨)

٣٤ ب : ان كنت حكيماً فلا تمكث بين الاعداء (١٠٣)

٣٥ ب : كم حاولت الافلات من النبال ! اقلت من اربعة ولكنك قتلت في
الخامسة (١١٦)

٣٦ ب : ليبذل العظيم والصغير والانداد ، كل قصارى جهده (١٢١)

٣٧ ب : ما يعود عليّ بالسراء قد يعود عليك بالضرّاء (١٢٦)

٣٨ ب : اما ان تكون مريضاً أو آكلاً : اذ لن تكون كليهما معاً (١٣٠)

٣٩ ب : اذا اطعمت قطعة فسرعان ما تظهر لك اخرى (١٣٧)

٤٠ ب : شعر اغبر وكساء من الجلد لا يصنعان ناسكا (١٣٨)

٤١ ب : من لدغ مرة خجل مرتين (١٤٨)

- ٤٢ ب : اذا ظهر السم في النبتة الصغيرة فماذا يكون في الشجرة كاملة النماء ؟
(١٤٩)
- ٤٣ ب : ليس ثمة افضل من الصحبة الصالحة ولا ثمة انكى من الصحبة الشريرة
(١٦٢)
- ٤٤ ب : القلب الذي يستشعر الشفقة الشاملة لجميع الاحياء لا يكون في مثله
شيء ضيق ولا محدود (١٦٩)
- ٤٥ ب : ما من فضيلة في الحيوان الا وفيها افاضلها . انظر الى القرد المسكين
المتجه شطر الشمس يعبدها ١٧٥
- ٤٦ ب : اذا كان السائس حاذقاً فسرعان ما يتدرب الجواد (١٨٤)
- ٤٧ ب : لا تشفّ المياه الكدرة عما تحت سطحها من اسماك واصداف وكذلك
الذهن الغائم (١٨٥)
- ٤٨ ب : حتى وتر القوس المقطوع يمكن اصلاحه ، فسامح زوجتك ولا
تؤو الغضب في قلبك (١٩١)
- ٤٩ ب أرغب في هذا ولا أرغب في ذلك . بهذا ينادي راغب شراء الحبوب
عندما لا يستطيع دفع الثمن (١٩٩)
- ٥٠ ب ليس وثاق الحديد بأشد تقييداً من الشهوة وحب الذهب (٢٠١)
- ٥١ ب : قد يكون الحمقى كباراً ، ولكنهم لن يكونوا عظماء (٢٠٢)
- ٥٢ ب : الموت ليس نتيجة المحبة (٢١٦)
- ٥٣ ب : كل العالم ميال للذة (٢١٧)
- ٥٤ ب : يستحق الشرف بالشرف والحب بالحب (٢٢٣)
- ٥٥ ب : اذا ما أغرت الدنيا بالخطيئة انسانا لا يعرف من الشرائع الا شريعة
نفسه فانه هالك حتى بين اصدقائه وذوي قرياه (٢٣٣)

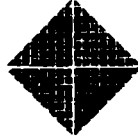
- ٥٦ ب : اثنى النفائس هي المهارة ، فاذا اضفت اليها الفضيلة والصبر اسديت الخير لسائر اصحابك والشر لجميع اعدائك (٢٣٨)
- ٦٧ ب : لا تحلف على من تعتز بجهه فان الاحاف يجعلك مكروها في نظره (٢٥٣)
- ٥٨ ب : يد صناع وفيل مدرب وغمامة سوداء مثقلة بالغيث تهبك ما تبتغي (٢٦٢)
- ٥٩ ب : على الرجل ان يهرب من النساء عندما يعرف حقائقهن . من يخدمه من اجل الذهب او الشهوة يحرقنه كالوقود في النار (٢٦٣)
- ٦٠ ب : ليكن صوتك حلوا رقيقا (٢٦٩)
- ٦١ ب : ويل لمن يصيب مغنا او مجدا بتدمير الآخرين . (٢٨٧)
- ٦٢ ب : لن تثبت بذرة زرعتها على صخرة حتى اذا جادها الغيث (٢٩٩)
- ٦٣ ب : اكرام التافين عبث ، والمعروف التافه للصالحين يأتي بالغنم (٣٠٢)
- ٦٤ ب : عندما ينقلب السرور تعاسة ، والسراء ضراء فان الارواح الصابرة تستخلص السرور حتى من الالم (٣٠٣)
- ٦٥ ب : ما من خطيئة في هذه الدنيا لا تظهر وما يعتبره الاحق سرا معروف حتى للارواح الهائمة في الغابات . (٣٠٥)
- ٦٦ ب : الدنيا من غير صحاب مفازة (٣١٥)
- ٦٧ ب : ابك على الاحياء بدلا من الاموات (٣١٧)
- ٦٨ ب : الزوجة المشاركة في السراء والضراء جديرة بان تكون زوجة الملك (٣٢٠)
- ٦٩ ب : لا السم الزعاف ولا حد السيف المرهف بأقتل من كلمة السوء (٣٣١)

- ٧٠ ب : العارف بمدى قوته ، واللفظن اللبقي في كلماته يعيش امينا لواجبه
ويسود على اعدائه (٣٣٥)
- ٧١ ب : من يستعجل حين يجب ان يتأني ، ويتأني حين يقضي ان يستعجل
يقطع خيوط مسراته الرقيقة (٣٤٥)
- ٧٢ ب : لا يفتقر غضب العاقل (٣٥١)
- ٧٣ ب : كما يبكي الاطفال عبثا للحصول على القمر كذلك يبكي الاحياء على
الاموات (٣٥٤)
- ٧٤ ب : لم ار بعد حيوانا يتكلم بصوت انسان (٣٥٩)
- ٧٥ ب : ما من خير مها كان يكسبه امرؤ من النواح والانين (٣٦٨)
- ٧٦ ب : يستمر الطمع والجشع من الرابعة حتى الثامنة ومنها الى السادسة عشرة
وهكذا حتى الثانية والثلاثين (٣٦٩) .
- ٧٧ ب : ما ايسر رؤية هفوات الآخرين وما اعسر رؤية المرء هفوات نفسه
(٣٧٤)
- ٧٨ ب : حالما تبدو لك الدنيا وانت مخلق رقعة تافهة ، عد يا بني ولا تحاول
طيرانا اعلى (٣٨١)
- ٧٩ ب : من يسيره الطيش يحترقه الاصدقاء (٣٨٢)
- ٨٠ ب : على الناس ان يستقبلوا الموت بسرور استقبلهم عيد منتصف الشهر
لا بالكدر (٣٨٨)
- ٨١ ب : الاثم كراس الشعرة صغير ، يبدو على الطاهر من ادران الرجس وكأنه
غمامة سوداء (٣٩٢)
- ٨٢ ب : لا سرور للأمهات باين رفقائه من الطالحين (٣٩٧)

- ٨٣ ب : ثبت نفسك في اللياقة اولاً ثم علم (٤٠٠)
- ٨٤ ب : لا يكون قوي احمق حارساً صالحاً للقطيع (٤٠٤)
- ٨٥ ب : ايها البراهمي اتعلم في قلب أي وحيد تكمن الآلام المرة؟ (٤١٣)
- ٨٦ ب : رغبة قليلة لا تكفي ، أما الكثيرة فمجلبة للآلام الشديدة (٤٢١)
- ٨٧ ب : الصابر عند الشدائد تكون له القوة عند انصرامها على بلوغ النعيم (٤٢٢)
- ٨٨ ب : الشهوات التي تعمي الابصار تؤتي ثمراً مرأ . (٤٣١)
- ٨٩ ب : الصلاح يحفظ الصالح كالوقاء عند المطر (٤٤٧)
- ٩٠ ب : الرفيق بالخلوقات جميعاً لا توجه اليه البغضاء . (٤٥١)
- ٩١ ب : لا تأخذ اول ما تسمع دليلاً على الافضل او الاسوأ (٤٦٦)
- ٩٢ ب : الشهوة هي الشص (٤٧٢)
- ٩٣ ب : اذا دعيت فلا تسرف في الاكل ولا تفرط في الشراب (٤٧٧)
- ٩٤ ب : مائة الف انشودة سيئة الاداء لا تساوي واحدة حسنة الاداء (٤٨١)
- ٩٥ ب : اني لأعلم علم اليقين أن الموت لن يخطأني (٤٩٧)
- ٩٦ ب : يصعب العثور على الزوجة المحبة كما يصعب العثور على الرجل الرؤوف بزوجته دائماً (٥١٩)
- ٩٧ ب : اذا كنا عقلاء فاننا نزرع العقلاء والعلماء (٥٢٥)
- ٩٨ ب : المرأة التي ترتدي الملابس الانيقة وتقف في باب منزلها ، تنو بالنظرات سرعان ما تضل طريق الفضيلة (٥٣٦)

٩٩ ب : ممن اخاف وانا لم أؤذه بكلمة أو فكرة أو عمل ومن أين يجيق بي سوء
الحظ؟ (٥٤٥)

١٠٠ ب : في سبيل ان يقلل المرء احزان ابيه وأمه أو اخته عليه ان لا يتردد
حتى في المجازفة بحياته (٥٤٧)



المسيحية

«وصية جديدة انا اعطيكم
ان تحبوا بعضكم بعضاً»

يوحنا ١٣ : ٢٤



وضع تعبير مسيحي لاتباع عيسى لأول مرة في مدينة انطاكية في سوريا
(وذلك كما ورد في الاصحاح الحادي عشر الفقرة ٢٦)

وكان المسيحيون يومئذ كلهم من اليهود الذين اعتبروا انفسهم بني اسرائيل
الصميمين والبقية المخلصة وشعب الله الذي أوتي الحكمة والنبوة وإيضاح معالم
النواميس ولذلك فانهم لم يعتبروا انفسهم اتباع دين جديد وانما مفسرين للديانة
الموسوية الوطيدة الاركان . وكانت كتبهم الدينية مكتوبة بالحروف العبرية
وهي الكتب التي امتثلوا دساتيرها وتعاليمها .

وتباين المسيحيون اول الأمر عن اصحاب العقيدة القديمة في تقدير التوبة
والتأكيد على جدواها ، وعلى حب الجار ، وعلى امل الخلاص . على ان الفارق
الرئيسي كان في مسألة الاعتقاد بأن يسوع الناصري هو المسيح الذي بشر الانبياء
به من قبل .

وكما هيّجت تعاليم يسوع العداوة في قلوب المؤمنين بالتقاليد فان اتباعه
ازدادوا تمسكاً بعقيدتهم وایمانهم حول المبدأ المتضمن كون يسوع هو المسيح
وان طريق الخلاص هو الاعتقاد بان المسيح ابن الله .

وبعد صلب المسيح قبل تلاميذه في صفوفهم تدريجياً جميع من آمن بان يسوع
هو المسيح بغض النظر عن عنصرهم أو لغتهم . وظلت انكتب الدينية العبرية
كتبهم المقدسة وان استعملوا النص اليوناني في قداصهم بدلاً من النص العبراني كما

الحقوا بها في مواعظهم القصص والامثال والاقوال التي نسبت الى عيسى لتوضيح تعاليمهم وشرحها ثم استعملوا بعد ذلك رسائل التلاميذ ليؤزر بعضهم ايمان بعض وليذكى فيهم الشجاعة . كما قرأوا شروح المبشرين وهذه دونت اكثرها فيما بعد .

وفي مدى قرنين من الزمان ظهرت طائفة من الكتب في انحاء مختلفة من العالم تبحث في انواع المشاكل الكنيسية وتتناول قصة حياة السيد المسيح كما وعاما معاصروه وسميت قصص حياة عيسى هذه بالاناجيل . وهناك دلائل على ان عدداً من هذه الاناجيل وجد في وقت مبكر جداً لم تصل منها الى أيدينا إلا شذور يسيرة .

وفي حوالي منتصف القرن الرابع للميلاد جمع عدد من هذه الكتب واختير من بينها سبعة وعشرون كتاباً قبلت على أنها وحي سماوي واعتبرت الدستور الديني وفي هذه الايام كان المسيحيون يتألفون من الخارجيين الذين اعتبروا انفسهم اتباعاً لدين متميز عن اليهودية . واستبقى هؤلاء الكتب المقدسة العبرانية ولكنهم سموها بالعهد القديم ، ثم اضافوا عليها الكتب السبعة والعشرين وهي الدستور المقدس الجديد وسموها بالعهد الجديد .

وبالرغم من الجدل الذي احتدم حول سبعة كتب من العهد الجديد وهي : (العبرانيون يعقوب ٢ بطرس ٢ يوحنا ٢ يوحنا ٣ . يهودا الرؤيا) فان الجدل خمد بعد قرن او نحوه ليندلع مرة اخرى في عهد الاصلاح الديني عندما اثيرت من قبل (لوثر) وغيره قضية ادخال كتاب يعقوب . ولكن العهد الجديد بقي دون تبديل . وهو اليوم باق على ما كان عليه يوم قبل لاول مرة من قبل الكنائس المسيحية .

ان المسيحية التي قامت كحركة تحررية ضمن الديانة اليهودية سرعان ما نبذت اقليمية الدين القديم وعنصريته وجغرافيته لتتحو بالدين الانجيلي نحواً

جديداً يجعله دين البشرية جماعاً .. وتعتبر الديانة المسيحية اليوم أكثر الأديان الحمة قبولاً في العالم فانها اجتازت حدود كل امة على وجه الارض ، وعرفت في كل لغة وشملت جميع الاجناس فغدا رابع كل ثلاثة من سكان الارض من المسيحيين اما في اوروبا وامريكا فان المسيحية هي دين الغالبية العظمى .

وبمرور الزمن ، ولأسباب مختلفة نشأت في صفوف المسيحية فروق مذهبية عديدة ظلت تتزايد حتى اصبح فيها الآن نحو (٢٥٠) مذهباً أو فرقة مختلفة تؤمن كل منها بفروق في العقيدة أو في تفسير احكام العقيدة ولكن كلها اجتمعت على اعتبار العهد الجديد اساساً. وهو الذي يضم القصص الاربع لحياة المسيح المعروفة بالانجيل ، كما يحوي تاريخ حياة الحواريين وجهادهم المعروف بـ (اعمال الرسل) ورسائل المبشرين الاحدى والعشرين المعروفة بالرسائل والرؤيا اللاهوتية .

وتبرز حكمة تعاليم الديانة المسيحية بوجه خاص في الامثولات الواردة في الانجيل الثلاثة الاولى كما تبرز في اقوال المسيح والحواريين التي يزخر بها العهد الجديد وكذلك في اقوال المسيح الاخرى من المصادر غير المعترف بصحتها

الامثولات في الانجيل

يراد بالأمثلة « المقارنة » وهي عبارة عن اظهار حادثة معينة ممكنة الوقوع في اسلوب بياني يرمي الى مغزى سام يهدف غالباً الى غاية دينية ، ولقد استخدمت الامثولات للتوجيه الديني الشفهي (الوعظ) في كثير من الأديان لا سيما الديانة الموسوية في عهد التوراة وما بعده وفي العهد القديم نجد امثولة العوسج الذي طلب اليه ان يكون ملكا (القضاة ٩ : ٧ - ١٥) وامثولة النعجة الصغيرة (ساموئيل ١٢ : ١ - ٤) وكذلك امثولة السجين (الملوك ٢١ : ٣٩ - ٤٠) وامثولة الكرم (اشعيا ١ : ٦) وامثولة النسرين (حزقيال ١٣ : ٢ - ٢٠) وقد ورد في التلمود عدد كبير من الامثولات .

بلغت الامثولة في تعاليم السيد المسيح المستوى الادبي الرفيع واصابت

الهدف الاسمى في اختصار رائع مع صياغة واقعية مطلقة . وعرضت هذه الامثولات بأمانة ملامح الحياة آنثذ في فلسطين في اروع وصف...فقراء رعوا قطعانهم الصغيرة من الماشية وزرعوا كروماً صغيرة أو ذهبوا الى البحر لاصطياد السمك ... تزوج بعضهم ... ورزح كثيرون تحت اعباء المرض والحرمات ، وتطلع الشباب الى المغامرات في البلاد البعيدة .. أما من أوتي بسطة في الرزق ففقر قليل .. تحدث بعضها عن ملك عاش في قصر في مكان بعيد .

كانت شخصيات اكثر هذه الامثولات تنبض بالحياة بتفاصيلها الكثيرة الواضحة أما (الابن الضال) (والسامري الصالح) و (الغني ولا زار يوس) فانها على ما هي عليه من اقتضاب رائعة بوضوحها وكمالها .

ومع ان اكثرها مقارنات .. بماذا تشبه ملكوت السموات « فانها بصفة عامة تكاد تشمل التعاليم المسيحية الاساسية كافة وفي هذه الامثولات استعارات تشير الى العبرة في اهمية زرع بذور الخير في التربة الخيرة وكيفية معالجة الامور الجديدة والقديمة ، النفاق والاخلاص الذي مثل في امثولة « الرجلان اللذان صليا » وكذلك التمثيل على عظمة الرحمة والتضحية في امثولة « السامري الصالح » ودرس التحذير الذي وجه لمن يحضر بغير استعداد عرس الملك ... ان كل امثولة في حد ذاتها موازنة ومقارنة بمهارة ووضوح .

ويبلغ عدد الامثولات التي دونت بين ثلاثين وثلاث وخمسين ، هذا اذا افترضت التشبيهات في العهد الجديد ضمن هذه الامثولات . اوردنا ستا وثلاثين امثولة حسب ورودها في الاناجيل والتي تظهر الذروة في تعاليم المسيح وقد حذف العلماء واحدة فقط هي الواردة في انجيل لوقا « الاصحاح السادس عشر : ١ - ٩ » لأنهم اعتبروها محيرة في محتواها .

الامثولات

للسيد المسيح

حسب ورودها في الاناجيل

(١) البيت المبني على الرمل

فكل من يسمع اقوالي هذه ويعمل بها اشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر فنزل المطر وجاءت الانهار وهبت الرياح فصدمت ذلك البيت فلم يسقط ، لأنه كان مؤسساً على الصخر . وكل من يسمع اقوالي هذه ولا يعمل بها يشبهه برجل جاهل بنى بيته على الرمل . فنزل المطر وجاءت الانهار وهبت الرياح فصدمت ذلك البيت فسقط ؛

«متى ٧ : ٢٤ - ٢٧»

«لوقا ٦ : ٤٦ - ٤٩»

(٢) ضيف الزقاق

حينئذ أتى اليه تلاميذ يوحنا قائلين لماذا نصوم نحن والفريسيون كثيراً واما تلاميذك فلا يصومون . فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس ان ينوحوا ما دام العريس معهم . ولكن ستأتي ايام يرفع العريس عنهم فحينئذ يصومون . ليس احد يجعل رقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق لأن الماء يأخذ من الثوب فيصير الحرق اردأ . ولا يجعلون خمرأ جديدة في زقاق عتيقة لئلا تنشق الزقاق

فالخمر تنصب والزقاق تتلف بل يجعلون خمرأ جديدة في زقاق جديدة فتحفظ
جميعاً

متى : ٩ : ١٤ - ١٨
مرقص : ٢ : ١٨ - ٢٠
لوقا : ٥ : ٣٣ - ٣٥

(٣) الرقعة الجديدة على الخرق القديم

ليس احد يجعل رقعة ، من قطعة جديدة على ثوب عتيق لأن الملاء يأخذ من
الثوب فيصير الخرق اردأ

متى : ٩ : ١٦
مرقس : ٢ : ٢١
لوقا : ٩ : ١٦

(٤) الخمر الجديدة في الزقاق العتيقة

ولا يجعلون خمرأ جديدة في زقاق عتيقة لثلاثنشق الزقاق فالخمر تنصب
والزقاق تتلف ، يجعلون خمرأ جديدة في زقاق جديدة فتحفظ جميعاً

متى : ٩ : ١٧
مرقص : ٢ : ٢٢
لوقا : ٥ : ٣٧

(٥) الاولاد الجالسون في الاسواق

وبمن اشبه هذا الجيل . يشبه اولادا جالسين في الاسواق ينادون الى اصحابهم
ويقولون زمرنا لكم فلم ترقصوا . نحنا لكم فلم تلتطموا لأنه جاء يوحنا لاياكل
ولا يشرب فيقولون فيه شيطان . جاء ابن الانسان يأكل ويشرب فيقولون هوذا

انسان اكول وشريب خمر محب للعشارين والخطاة والحكمة تبررت من بنيتها .

متى ١١ : ١٦ - ١٨ ، لوقا ٧ : ٣١ - ٣٥

(٦) امثولة الزارع

هوذا الزارع قد خرج ليزرع وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق ، فجاءت الطيور واكلته وسقط اخر على الاماكن المحجرة حيث لم تكن له تربة كثيرة فنبتت حالاً اذ لم يكن له عمق أرض ولكن لما اشرفت الشمس احترق واذ لم يكن له اصل جف . وسقط آخر على الشوك فطلع الشوك وخنقه . وسقط آخر على الارض الجيدة فاعطى ثراً بعض مئة واخر ستين وآخر ثلاثين . من له اذنان للسمع فليسمع

متى ١٣ : ٣ - ٨ مرقص ٤ : ٢ - ٨ لوقا ٨ : ٤ : ٦

(٧) الزوان والحنطة :

يشبه ملكوت السموات انساناً زرع زرعاً جيداً في حقله وفيما الناس نيام جاء عدوه وزرع زواناً في وسط الحنطة ومضى فلما طلع النبات وصنع ثمراً حينئذ ظهر الزوان ايضاً فجاء عبيد رب البيت وقالوا له ياسيد اليس زرعاً جيداً زرعت في حقلك فمن اين له زوان فقال لهم . انسان عدو فعل هذا فقال له العبد اتريد ان نذهب ونجمعه فقال لائللا تقلعوا الحنطة مع الزوان وانتم تجمعونه دعوها ينموان كلاهما معا الى الحصاد وفي وقت الحصاد اقول للحصادين اجمعوا اولاً الزوان واحزموه حزمًا ليحرق واما الحنطة فاجمعوها الى مخزني

متى ١٣ : ٢٤ - ٣٠

(٨) امثولة حبة الخردل

يشبه ملكوت السموات حبة خردل اخذها انسان وزرعها في حقله وهي اصغر جميع البزور . ولكن متى نمت فهي اكبر البقول وتصير شجرة حتى

ان طيور السماء تأتي وتتأوى في اغصانها

متى ١٣ : ٣١ - ٣٢ مرقص ٤ : ٣ - ٢٢ لوقا ٨ - ١٠ - ١٩

(٩) امثلة الخيرة :

« قال لهم مثلاً اخر . يشبه ملكوت السموات خميرة اخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة اكيال دقيق حتى اختمر الجميع »

متى ١٣ : ٣٣ لوقا ٨ : ٢٠ - ٢٢

(١٠) الكنز الخفي

« ايضاً يشبه ملكوت السموات كنزاً مخفياً في حقل وجده انسان فاخفاه ومن فرحه مضى وباع كل ما كان له واشترى ذلك الحقل

متى ١٣ : ٤٤

(١١) اللؤلؤة كثيرة الثمن .

« ايضاً يشبه ملكوت السموات انساناً تاجراً يطلب لآلىء حسنة فلما وجد لؤلؤة كثيرة الثمن مضى وباع كل ما كان له واشتراها

متى ١٣ : ٤٥ - ٤٦

(١٢) امثلة الشبكة .

« ايضاً يشبه ملكوت السموات شبكة مطروحة في البحر وجامعة من كل نوع فلما امتلأت اصعدوها على الشاطئ وجلسوا وجمعوا الجياد الى اوعية واما الاردياء فطرحوها خارجاً »

متى ١٣ : ٤٧ - ٤٨

(١٣) الكنوز الجديدة والقديمة

« قال لهم يسوع افهمتم هذا كله فقالوا نعم يا سيد فقال لهم من اجل ذلك

كل كاتب متعلم في ملكوت السموات يشبه رجلاً رب بيت يخرج من كنزهِ
جدداً وعتقاءً .

متى ١٣ : ٥١ - ٥٢

(١٤) الشاة المفقودة .

« ان كان لانسان مئة خروف وضل واحد منها افلا يترك التسعة والتسعين على الجبال وينذهب يطلب الضال وان اتفق ان يجده فالحق اقول لكم انه يفرح به اكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل هكذا ليست مشيئة امام ابيكم الذي في السموات ان يهلك احد هؤلاء الصغار » .

متى ١٨ : ١٢ - ١٤ لوقا ١٥ : ٣ - ٧

(١٥) العبد غير العادل .

« لذلك يشبه ملكوت السموات انسانا ملكا اراد ان يحاسب عبيده فلما ابتدأ في المحاسبة قدم اليه واحد مديون بعشرة الاف وزنة واذ لم يكن له ما يوفي ، امر سيده ان يباع هو وامراته واولاده وكل ما له ويوفي الدين فخر العبد وسجد له قائلاً يا سيد تمهل عليّ ، فاوفيك الجميع فتحزن سيد ذلك العبد واطلقه وترك له الدين ولما خرج ذلك العبد وجد واحدا من العبيد رفقاؤه كان مديونا له بمئة دينار فامسكه واخذ بعنقه قائلاً أوفني ما لي عليك ، فخر العبد رفيقه على قدميه وطلب اليه قائلاً تمهل علي فاوفيك الجميع فلم يرد بل مضى والقاه في سجن حتى يوفي الدين فلما رأى العبيد رفقاؤه ما كان حزنوا جدا واتوا وقصوا على سيدهم كل ما جرى فدعاه حينئذ سيده وقال له ايها العبد الشرير كل ذلك الدين تركته لك لانك طلبت الي أفما كان ينبغي انك انت أيضاً ترحم العبد رفيقك كما انا . وغضب سيده وسلمه الى المذبذبين حتى يوفي كل ما كان له عليه فهكذا ابي السماوي يفعل بكم ان لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لاخيه زلاته .

متى ١٨ : ٢٣ - ٢٥

فان ملكوت السموات يشبه رجلا رب بيت خرج مع الصبح ليستأجر فعلة
لكرمه فاتفق مع الفعلة على دينار في اليوم وارسلهم الى كرمه ثم خرج نحو
الساعة الثالثة ورأى اخرين قياما في السوق بطالين فقال لهم اذهبوا انتم ايضا
الى الكرم فاعطيكم ما يحق لكم فمضوا وخرج ايضا نحو الساعة السادسة
والتاسعة وفعل كذلك ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد اخرين قياما
بطالين فقال لهم لماذا وقفتم هنا كل النهار بطالين قالوا لانه لم يستأجرنا
احد قال لهم اذهبوا انتم ايضا الى الكرم فتأخذوا ما يحق لكم فلما كان المساء
قال صاحب الكرم لوكيله ادع الفعلة واعطهم الاجرة مبتدئا من الاخرين الى
الاولين فجاء اصحاب الساعة الحادية عشرة واخذوا دينارا ديناراً فلما جاء
الاولون ظنوا انهم يأخذون اكثر فاخذوا هم ايضا ديناراً ديناراً وفيما هم
يأخذون تدمروا على رب البيت قائلين هؤلاء الآخرون عملوا ساعة واحدة وقد
ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار والحر فاجاب وقال لواحد منهم يا
صاحب ما ظلمتك اما اتفقت معي على دينار فخذ الذي لك واذهب فاني اريد
ان اعطي هذا الاخير مثلك او ما يحل لي ان افعل ما اريد أم عينك شريرة لاني انا
صالح . هكذا يكون الآخرون اولين والاولون اخرين .

متى ٢٠ : ١ - ١٦

(١٧) اختبار الاعمال :

« كان لانسان ابنان فجاء الى الاول وقال يا ابني اذهب اليوم اعمل في كرمي
فاجاب وقال ما اريد ولكنه ندم اخيراً ومضى وجاء الى الثاني وقال كذلك
فاجاب وقال ها انا ياسيد ولم يمضِ فأبي الاثنيين عمل ارادة الاب قالوا له الاول
قال لهم يسوع الحق اقول لكم ان العشارين والزواني يسبقونكم الى ملكوت
الله لأن يوحنا جاءكم في طريق الحق فلم تؤمنوا به واما العشارون والزواني

فآمنوا به وانتم اذ رأيتم لم تندموا اخيراً لتؤمنوا به »

متى ٢١ : ٢٨ - ٣٢

(١٨) المتاجر الغادر :

كان انسان رب بيت غرس كرمًا واحاطه بالسياج وحفر فيه معصرة وبنى برجًا وسلمه الى كرامين وسافر ولما قرب وقت الاثمار ارسل عبيده الى الكرامين ليأخذ اثماره فأخذ الكرامون عبيده وجلدوا بعضا وقتلوا بعضا ورجموا بعضا ثم ارسل ايضاً عبيداً آخرين اكثر من الاولين ففعلوا بهم كذلك فأخيراً ارسل اليهم ابنه قائلاً يهابون ابني . واما الكرامون فلما رأوا الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث هلموا لقتله ونأخذ ميراثه فأخذوه واخرجوه خارج الكرم وقتلوه فمتى جاء صاحب الكرم ماذا يفعل باولئك الكرامين قالوا له اولئك الاردباء يهلكهم هلاكاً ردياً ويسلم الكرم الى كرامين آخرين يعطونه الاثمار في أوقاتها . قال لهم يسوع اما قرأتم قط في الكتب الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صاو رأس الزاوية من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في اعيننا لذلك اقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطي لأمة تعمل اثماره ومن سقط على هذا الحجر يترضض ومن سقط هو عليه يسحقه

متى ٢١ : ٣٣ - ٤٥ مرقس ١٢ : ١ - ١١ لوقا ٢٠ : ٩ - ١٨

(١٩) زواج ابن الملك :

« يشبه ملكوت السموات انساناً ملكاً صنع عرساً لابنه وارسل عبيده ليدعوا المدعويين الى العرس فلم يريدوا ان يأتوا فأرسل ايضاً عبيداً آخرين قائلاً قولوا للمدعويين هو ذا غدائي اعددتهم . ثيراني ومسمناتي قد ذبحت وكل شيء معدّ تعالوا الى العرس ولكنهم تهاونوا ومضوا واحداً الى حقله وآخر الى تجارته والباقون امسكوا عبيده وشتموهم وقتلوه . فلما سمع الملك غضب وارسل

جنوده واهلك القاتلين واحرق مدينتهم ثم قال لعبيده اما العرس فمستعد واما المدعوون فلم يكونوا مستحقين فاذهبوا الى مفارق الطريق وكل من وجدتموه فادعوه الى العرس فخرج اولئك العبيد الى الطرق وجمعوا كل الذين وجدوهم اشراراً وصالحين. فامتلاً العرس من المتكئين فلما دخل الملك لينظر المتكئين رأى هناك انساناً لم يكن لابساً لباس العرس فقال له يا صاحب كيف دخلت الى هنا وليس عليك لباس العرس فسكت . حينئذ قال الملك للخدم اربطوا رجليه ويديه وخذوه واطرحوه في الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء وصرير الاسنان لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون »

متى ٢٢ : ٢ - ١٤

(٢٠) العذارى العشر :

« حينئذ يشبه ملكوت السموات عشر عذارى اخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس . وكان خمس منهن حكييات وخمس جاهلات . اما الجاهلات فأخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتاً واما الحكييات فأخذن زيتاً في آنيتهن مع مصابيحهن وفيما ابطأ العريس نعنس جميعهن ونمن . ففي نصف الليل صار صراخ هوذا العريس مقبل فأخرجن للقائه فقامت جميع اولئك العذارى واصلحن مصابيحهن فقالت الجاهلات للحكييات اعطيننا من زيتكن فان مصابيحنا تنطفئ فاجابت الحكييات قائلات لعله لا يكفي لنا ولكن بل اذهبن الى الباعة وابتعن لكن . وفيما هن ذاهبات ليبتنن جاء العريس والمستعدات دخلن معه الى العرس واغلق الباب . اخيراً جاءت بقية العذارى ايضاً قائلات يا سيد ياسيد افتح لنا فأجاب وقال الحق اقول لكن اني ما اعرفكن فاسهروا اذاً لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابن الانسان »

متى ٢٥ : ١ - ١٣

(٢١) القابليات والوزنات :

وكأنما انسان مسافر دعا عبيده وسلمهم امواله فأعطى واحداً خمس وزنات وآخر وزنيتين وآخر وزنة . كل واحد طاقته . وسافر للوقت فمضى

الذي اخذ الخمس وزنات وتاجر بها فربح خمس وزنات اخر وهكذا الذي أخذ
الوزنتين ربح أيضاً وزنتين آخرين واما الذي اخذ الوزنة فمضى وحفر في
الارض وأخفى فضة سيده وبعد زمان طويل اتى سيد اولئك العبيد وحاسبهم
فجاء الذي أخذ الخمس وزنات وقدم خمس وزنات أخرى قائلاً يا سيد خمس وزنات
سلمتني هوذا خمس وزنات أخر ربحتها فوقها فقال له سيده نعماً أيها العبد
الصالح والامين كنت أميناً في القليل فاقمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك.
ثم جاء الذي أخذ الوزنتين وقال يا سيد وزنتين سلمتني هوذا وزنتان أخريان
ربحتها فوقها قال له سيده نعماً أيها العبد الصالح والامين كنت أميناً في القليل
فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك .

ثم جاء أيضاً الذي اخذ الوزنة الواحدة وقال يا سيد عرفت أنك انسان قاس
تحصد حيث لم تزرع وتجمع من حيث لم تبذر فخفت ومضيت واخفيت وزنتك
في الارض هوذا الذي لك . فاجاب سيده وقال له أيها العبد الشرير والكسلان
عرفت أنني احصد حيث لم ازرع واجمع من حيث لم ابذر فكان ينبغي أن تضع
فضتي عند الصيارفة فعند مجيئي كنت آخذ الذي لي مع ربا فخذوا منه
الوزنة واعطوها للذي له العشر وزنات لأن كل من له يعطى فيزداد ومن ليس له
فالذي عنده يؤخذ منه والعبد البطال اطرحوه الى الظلمة الخارجية . هناك
يكون البكاء وصرير الاسنان »

متى ٢٥ : ١٤ - ٣٠ لوقا ١٩ : ١٢ - ٢٨

(٢٢) الدينونة الاخيرة :

« ومتى جاء ابن الانسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذ
يجلس على كرسي مجده وتجتمع امامه جميع الشعوب فيميز بعضهم من بعض كما
يميز الراعي الخراف من الجداء فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار ثم يقول
الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مبارك كي ابي رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس
العالم لأنني جعلت فأطعموني . عطشت فسقيتموني . كنت غريباً فأويتموني ،
عرباناً فكسوتوني ، مريضاً فزرتموني . محبوساً فأتيتم الي . فيجيبه الابرار

حينئذ قائلين يارب متى رأيناك جائعاً فأطعمناك أو عطشاناً فسقيناك ومتى رأيناك عرياناً فأوبناك ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فاتينا اليك. فيجيب الملك ويقول لهم الحق اقول لكم بما انكم فعلتموه باحد اخوتي هـ هؤلاء الاصاغر في فعلتم.

ثم يقول أيضاً للذين على اليسار اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية المعدة لابليس وملائكته لأنني جعت فلم تطعموني ، عطشت فلم تسقوني . كنت غريباً فلم تأووني ، عرياناً فلم تكسوني ، مريضاً ومحبوساً فلم تزوروني حينئذ يجيبونه هم أيضاً قائلين يارب متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو عرياناً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك فيجيبهم قائلاً الحق اقول لكم بما أنكم لم تفعلوه باحد هؤلاء الاصاغر في لم تفعلوا فيمضي هؤلاء الى تذاب ابدى والابرار الى حياة ابدية »

متى ٢٥ : ٣١ - ٤٦

(٢٣) اولئك الذين يحتاجون الطبيب :

« وفيما هو متكئ في بيته كان كثيرون من العشارين والخطاة يتكثون مع يسوع لأنهم كانوا كثيرين وتبعوه . واما الكتبة والفريسيون فلما رأوه يأكل مع العشارين والخطاة قالوا لتلاميذه ما باله يأكل ويشرب مع العشارين والخطاة فلما سمع يسوع قال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى لم آت لأدعو أبراراً بل خطاة الى التوبة »

مرقس ٢ : ١٥ - ١٧

(٢٤) البذرة النامية :

« هكذا ملكوت الله كأن انساناً يلقي البذار على الارض وينام ويقوم ليلاً ونهاراً والبذار يطلع وينمو وهو لا يعلم كيف لأن الارض من ذاتها تأتي بثمر اولاً نباتاً ثم سنبلاً ثم قحاً ملآن في السنبل واما متى ادرك الثمر فلوقت يرسل المنجل لأن الحصاد قد حضر »

مرقس ٤ : ٢٦ - ٢٩

وسأله واحد من الفريسيين ان يأكل معه فدخل بيت الفريسي واتكأ. واذا امرأة في المدينة كانت خاطئة اذ علمت انه متكئ في بيت الفريسي جاءت بقارورة طيب ووقفت عند قدميه من ورائه باكية وابتدأت تبل قدميه بالدموع وكانت تمسحها بشعر رأسها وتقبل قدميه وتدهنهما بالطيب فلما رأى الفريسي الذي دعاه ذلك تكلم في نفسه قائلاً لو كان هذا نبياً لعلم من هذه المرأة التي تلمسه وما هي . انها خاطية فاجاب يسوع وقال له يا سمعان عندي شيء اقوله لك فقال قل يا معلم كان لداين مديونان على الواحد خمسمئة دينار وعلى الآخر خمسون واذ لم يكن لهما ما يوفيان ساعهما جميعاً فقل ايها يكون اكثر حباً له فاجاب سمعان وقال اظن الذي سامحه بالاكثر فقال له بالصواب حكمت . ثم التفت الى المرأة وقال اسمعان أنتظر هذه المرأة . اني دخلت بيتك وماء لأجل رجلي لم تعط واما هي فقد غسلت رجلي بالدموع ومسحتها بشعر رأسها قبلة لم تقبلني واما هي فمئذ دخلت لم تكف عن تقبيل رجلي . بزيت لم تدهن رأسي واما هي فقد دهنت بالطيب رجلي . من اجل ذلك اقول لك قد غفرت خطاياها الكثيرة لأنها احبت كثيراً والذي يغفر له قليلاً يحب قليلاً . ثم قال لها مغفورة لك خطاياك فابتدأ المتكون معه يقولون في انفسهم من هذا الذي يغفر خطايا ايضاً . فقال للمرأة إيمانك قد خلصك اذهبي بسلام .

لوقا ٧ : ٣٦ - ٥٠ .

و اذا ناموسي قام يجربه قائلاً يا معلم ماذا اعمل لارث الحياة الابدية فقال له ما هو مكتوب في الناموس كيف تقرأ فاجاب وقال تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل فكرك وقريبك مثل نفسك فقال له بالصواب احبت افعل هذا فتحياً . واما هو فاذا اراد ان يبرر نفسه قال لبسوع ومن هو قريبي فاجاب يسوع وقال انسان كان نازلاً من اورشليم الى اريحا

لوقع بين لصوص فعروه وجرحوه ومضوا وتركوه بين حي وميت. فعرض أن
 كاسناً نزل في تلك الطريق فرآه وجاز مقابله وكذلك لاوي أيضاً اذ صار عند
 المكان جاء ونظر وجاز مقابله ولكن سامرياً مسافراً جاء اليه ولما رآه
 تحن فتقدم وضمد جراحاته وصب عليها زيتاً وخمراً واركبه على دابته واتى
 به الى فندق واعتنى به وفي الغد لما مضى اخرج دينارين واعطاهما لصاحب
 الفندق وقال له اعتن به ومهما انفقت اكثر فعند رجوعي اوفيك . فأبي هؤلاء
 الثلاثة ترى صار قريباً للذي وقع بين اللصوص فقال الذي صنع معه الرحمة فقال
 له يسوع اذهب انت أيضاً واصنع هكذا . »

لوقا ١٠ : ٢٥ - ٣٧

(٢٧) اصدقاء في منتصف الليل :

ثم قال لهم من منكم يكون له صديق ويمضي اليه نصف الليل ويقول له
 يا صديق اقرضني ثلاثة ارغفة لأن صديقاً لي جاء في من سفر وليس لي ما اقدم له
 فيجيب ذلك من داخل ويقول لا تزعجني الباب مغلق الآن واولادي معي في
 الفراش لا اقدر ان اقوم واعطيك . اقول لكم وان كان لا يقوم ويعطيه
 لكونه صديقه فانه من اجل لجأته يقوم ويعطيه قدر ما يحتاج وانا اقول لكم
 اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم لأن كل من يسأل يأخذ ومن يطلب
 يجد ومن يقرع يفتح له فمن منكم وهو أب يسأل ابنه خبزا فيعطيه حجراً أو
 سمكة فيعطيه حية بدل السمكة . أو اذا سأله بيضة أيعطيه عقرباً ؟ فان كنتم
 وانتم اشرار تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالحري الأب الذي من
 السماء يعطي الروح القدس للذين يسألونه . »

لوقا ١١ : ٥ - ١٣

(٢٨) الغني الغبي :

« وضرب لهم مثلاً قائلاً انسان غني اخسبت كورته ففكر في نفسه قائلاً
 ماذا اعمل لأن ليس لي موضع اجمع فيه اثماري وقال اعمل هذا اهدم مخازني

وابني اعظم واجمع هناك جميع غلاتي وخيراتي واقول لثنسي يا نفس لك خيرات موضوعة لسنين كثيرة استريحي وكلي واشربي وافرحي فقال له الله يا غبي هذه الليلة تطلب نفسك منك فهذه التي أعددتها لمن تكون ، هذا الذي يكنز لنفسه وليس هو غنياً لله ،

لوقا ١٢ : ١٦ - ٢١

(٢٩) شجرة التين العقيمة :

« كان لواحد شجرة تين مفروسة في كرمه فأتى يطلب فيها ثمرأ ولم يجد فقال للكرام هوذا ثلاث سنين آتى اطلب ثمرأ في هذه التينة ولم اجده اقطعها لماذا تبطل الارض ايضاً فأجاب وقال له يا سيد اتركها هذه السنة ايضاً حتى انقب حولها واضع زبلاً فان صنعت ثمرأ وإلا ففيها بعد نقطعها ،

لوقا ١٣ : ٦ - ٩

(٣٠) العشاء العظيم :

انسان صنع عشاء عظيماً ودعا كثيرين وارسل عبده في ساعة العشاء ليقول للمدعوين تعالوا لأن كل شيء قد اعد فابتدأ الجميع برأي واحد يستعفون قال له الاول اني اشتريت حقلاً وانا مضطر ان اخرج وانظره . اسألك أن تعفيني وقال آخر اني اشتريت خمسة ازواج بقر وانا ماضي لامتحنها اسألك أن تعفيني وقال آخر اني تزوجت بامرأة لذلك لا اقدر ان أحضر فأتى العبد واخبر سيده بذلك . حينئذ غضب رب البيت وقال لعبده اخرج عاجلاً الى شوارع المدينة وازقتها وأدخل الى هنا المساكين والجدع والعرج والعمي فقال العبد يا سيد قد صار كما امرت ويوجد مكان فقال السيد للعبد اخرج الى الطرق والسيارات والزمهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي لأنني اقول لكم انه ليس واحد من اولئك الرجال المدعوين يذوق عشاءتي .

لوقا ١٤ : ١٦ - ٢٤

(٣١) قتال الملك المتهور :

« وأي ملك ان ذهب لمقاتلة ملك آخر في حرب لا يجلس اولاً ويتشاور هل يستطيع ان يلاقي بعشرة الاف الذي يأتي عليه بعشرين ألفاً وإلا فما دام ذلك بعيداً يرسل سفارة ويسأل ما هو للصلح فكذلك كل واحد منكم لا يترك جميع امواله لا يقدر ان يكون لي تلميذاً »

لوقا ١٤ : ٣١ - ٣٣

(٣٢) الدرهم الضائع :

« او أية امرأة لها عشرة دراهم ان اضاعته واحداً ألا توقد سراجاً وتكنس البيت وتفتش باجتهاد حتى تجده واذا وجدته تدعو الصديقات والجارات قائلة افرخن معي لأني وجدت الدرهم الذي اضعته هكذا اقول لكم يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطي، واحد يتوب. »

لوقا ١٥ : ٨ - ١٠

(٣٣) الابن الضال :

« وقال انسان كان له ابنان فقال اصغرها لابيه يا ابي اعطني القسمة الذي يصيبني من المال فقسم لها معيشته وبعد ايام ليست بكثيرة جمع الابن الاصغر كل شيء وسافر الى كورة بعيدة وهناك بذر ماله بعيش مسرف فلما انفق كل شيء حدث جوع شديد في تلك الكورة فابتدأ يحتاج فمضى والتصق بواحد من اهل تلك الكورة فارسه الى حقوله ليرعى خنازيره وكان يشتهي ان يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله فلم يعطه احد فرجع الى نفسه وقال كم من اجير لأبي يفضل عنه الخبز وانا أهلك جوعاً . أقوم وأذهب الى أبي وأقول له يا ابي أخطأت الى السماء وقدامك ولست مستحقاً بعد أن ادعى لك ابناً اجعلني كأحد أجراك فقام وجاء الى أبيه واذا كان لم يزل بعيداً رآه أبوه فتحنن وركض على عنقه وقبله فقال له الابن يا ابي أخطأت الى السماء وقدامك ولست مستحقاً بعد أن ادعى لك ابناً . فقال الأب لعبيده أخرجوا الحلة الاولى

واجعلوا خاتماً في يده وحذاء في رجله وقدموا العجل المسمن واذبحوه فنا كل
وتفرح لأن ابني هذا كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد . فابتدأوا يفرحون
وكان ابنه الأكبر في الحقل فلما جاء وقرب من البيت سمع صوت آلات طرب
ورقصاً فدعا واحداً من الغلمان وسأله ما عسى أن يكون هذا فقال له أخوك جاء
فذبح أبوك العجل المسمن لأنه قبله سالماً فغضب ولم يرد أن يدخل فخرج أبوه
يطلب إليه فأجاب وقال لأبيه ها أنا أخدمك سنين هذا عددها وقط لم أتجاوز
وصيتك وجدياً لم تعطني قط لأفرح مع أصدقائي ولكن لما جاء ابنك هذا الذي
أكل معيشتك مع الزواني ذبحت له العجل المسمن فقال له يا بني أنت معي في
كل حين وكل مالي فهو لك ولكن كان ينبغي أن تفرح ونسر لأن أخاك هذا
كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد . »

لوقا ١٥ : ١١ - ٣٢

(٣٤) الغني ولازاربوس (العازر)

« كان انسان غني وكان يلبس الأرجوان والبز وهو يتنعم كل يوم مترفاً
وكان مسكين اسمه لعازر الذي طرح عند بابه مضروباً بالقروح ويشتهي أن
يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغني بل كانت الكلاب تأتي وتلحس قروحه
فمات المسكين وحملته الملائكة الى حضن ابراهيم ومات الغني أيضاً ودفن فنادى
عينيه في الهاوية وهو في العذاب ورأى ابراهيم من بعيد ولعازر في حضنه فنادى
وقال يا أبي ابراهيم إرحمني وارسل لعازر لينبل طرف إصبه بماء ويبرد لساني
لأنني معذب في هذا اللهب . فقال ابراهيم يا ابني أذكر أنك استوفيت خيراتك
في حياتك وكذلك لعازر البلبايا وهو الآن يتعزى وانت تتعذب وفوق هذا كله
بيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت حتى ان الذين يريدون العبور من هنا إليكم
لا يقدرول ولا الذين من هناك يجتازون إلينا فقال أسألك إذن يا أبت أن ترسله
الى بيت أبي لان لي خمسة إخوة حتى يشهد لهم لكيلا يأتوا هم أيضاً إلى موضع
العذاب هذا . قال له ابراهيم عندهم موسى والانبياء ليسمعوا منهم فقال لا يا أبي

ابراهيم بل إذا مضى إليهم واحد من الأموات يتوبون فقال له إن كانوا لا يسمعون
من موسى والأنبياء ولا إن قام واحد من الأموات يصدقون . «

لوقا ١٦ : ١٩ - ٣١

(٣٦) الرجلان اللذان صليا :

« انسانان صعدا الى الهيكل ليصليا واحد فريسي والآخر عشار . أما
الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا : اللهم أنا أشكرك إني لست مثل باقي
الناس الخاطئين الظالمين الزناة ولا مثل هذا العشار . أصوم مرتين في الاسبوع
وأعشر كل ما أقتنيه وأما العشار فوقف من بعيد لا يشاء أن يرفع عينيه نحو
السماء بل قرع على صدره قائلاً اللهم إرحمني أنا الخاطيء أقول لكم ان هذا نزل
الى بيته مبرراً دون ذلك لأن كل من يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع . «

لوقا ١٨ : ١٠ - ١٤



أقوال مأثورة من العهد الجديد .

- (١) ليس بالخبز وحده يحيا الانسان (متى ٤ : ٤)
- (٢) طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السموات (متى ٥ : ٣)
- (٣) طوبى للحزاني لأنهم يتعزون (متى ٥ : ٤)
- (٤) طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض (متى ٥ : ٥)
- (٥) طوبى للجياع والعطاش الى البر لأنهم يشبعون (متى ٥ : ٦)
- (٦) طوبى للرحماء لأنهم يرحمون (متى ٥ : ٧)
- (٧) طوبى للأتقياء القلب لأنهم يعاينون الله (متى ٥ : ٨)
- (٨) طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون (متى ٥ : ٩)
- (٩) أنتم ملح الأرض ولكن إن فسد الملح فبماذا يملح . لا يصلح بعد شيء إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس . (متى ٥ : ١٣)
- (١٠) ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تحت المكيال بل على المنارة فيضيء لجميع الذين في البيت (متى ٥ : ١٥)
- (١١) إن كل من ينظر الى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه .
- (متى ٥ : ٢٨)
- (١٢) ليكن كلامكم نعم نعم لا لا . وما زاد على ذلك فهو من الشرير . (متى ٥ : ٣٧)
- (١٣) لا تقاوموا الشر بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضاً . (متى ٥ : ٣٩)
- (١٤) أحبوا أعداءكم . باركوا لاعينكم أحسنوا إلى مبغضكم وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم . (متى ٥ : ٤٤)

- (١٥) لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات فانه يشرق شمس على الأشرار والصالحين ويمطر على الأبرار والظالمين . (متى ٥ : ٤٥)
- (١٦) وحينما تصلون لا تكررُوا الكلام باطلاً كالأمم فإنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم . (متى ٦ : ٧ - ٨)
- (١٧) وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم . (متى ٦ : ١٥)
- (١٨) حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً (متى ٦ : ٢١)
- (١٩) وإن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلماً . (متى ٦ : ٢٣)
- (٢٠) لا يقدر أحد أن يخدم سيدين لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر . لا تقدرون أن تخدموا الله والمال . (متى ٦ : ٢٤)
- (٢١) لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون ولا لأجسادكم بما تلبسون . أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس . (متى ٦ : ٢٥)
- (٢٢) أنظروا إلى طيور السماء إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن . وأبوكم السماوي يقوتها ألسم أنتم بالحري أفضل منها . (متى ٦ : ٢٦)
- (٢٣) ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدة . (متى ٦ : ٢٧)
- (٢٤) تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو لا تتعب ولا تغزل ولكن أقول لكم إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها . (متى ٦ : ٢٨ - ٢٩)
- (٢٥) يكفي اليوم شره . (متى ٦ : ٣٤)
- (٢٦) لا تدينوا لكي لا تدينوا . (متى ٧ : ١)
- (٢٧) ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك وأما الخشبة التي في عينك فلا تفتن لها . (متى ٧ : ٣)

- (٢٨) لا تعطوا القدس للكلاب ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمزقكم . (متى ٧ : ٦)
- (٢٩) إسألوا تعطوا. أطلبوا تجدوا. إقرعوا يفتح لكم. (متى ٧ : ٧)
- (٣٠) أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزاً يعطيه حجراً. (متى ٧ : ٩)
- (٣١) فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم إفعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم لأن هذا هو الناموس والأنبياء (متى ٧ : ١٢)
- (٣٢) أدخلوا من الباب الضيق لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة وقليلون هم الذين يجدونه . (متى ٧ : ١٣ - ١٤)
- (٣٣) إحترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بشباب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة . (متى ٧ : ١٥)
- (٣٤) من ثمارهم تعرفونهم هل يجتنون من الشوك عنباً أو من الحسك تيناً؟ (متى ٧ : ١٦)
- (٣٥) لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثماراً ردية ولا شجرة ردية أن تصنع أثماراً جيدة . (متى ٧ : ١٨)
- (٣٦) دع الموتى يدفنون موتاهم . (متى ٨ : ٢٢)
- (٣٧) لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى (متى ٩ : ١٢)
- (٣٨) كونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمم (متى ١٠ : ١٦)
- (٣٩) الذي يصير الى المنتهى فهذا يخلص (متى ١٠ : ٢٢)
- (٤٠) كل مدينة أو بيت ينقسم على ذاته لا يثبت (متى ١٢ : ٢٥)
- (٤١) من ليس معي فهو عليّ . (متى ١٢ : ٣٠)
- (٤٢) يا أولاد الأفاعي كيف تقدررون أن تتكلموا بالصالحات وأنتم أشرار . (متى ١٢ : ٣٤)
- (٤٣) من فضلة القلب يتكلم الفم . (متى ١٢ : ٣٤)
- (٤٤) بكلامك تتبرر وبكلامك تدان . (متى ١٢ : ٣٧)

- (٤٥) من يصنع مشيئة أبي الذي في السموات هو أخي وأختي وأمي .
(متى ١٢ : ٥٠)
- (٤٦) ليس نبي بلاكرامة إلا في وطنه وفي بيته .
(متى ١٣ : ٥٧)
- (٤٧) ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الانسان .
(متى ١٥ : ١١)
- (٤٨) وإن كان أعمى يقود أعمى يسقطان كلاهما في الحفرة .
(متى ١٥ : ١٤)
- (٤٩) من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلي يمجدها .
(متى ١٦ : ٢٥)
- (٥٠) ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه .
(متى ١٦ : ٢٦)
- (٥١) لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا إلى هناك فينتقل ولا يكون شيء غير ممكن لديكم .
(متى ١٧ : ٢٠)
- (٥٢) ويل للعالم من العثرات .
(متى ١٨ : ٧)
- (٥٣) وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما .
(متى ١٨ : ١٥)
- (٥٤) الذي جمعه الله لا يفرقه إنسان .
(متى ١٩ : ٦)
- (٥٥) أحب قريبك كنفسك
(متى ١٩ : ١٩)
- (٥٦) إن مرور جبل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني الى ملكوت الله .
(متى ١٩ : ٢٤)
- (٥٧) عند الله كل شيء مستطاع .
(متى ١٩ : ٢٦)
- (٥٨) من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسليحاً .
(متى ٢١ : ١٦)
- (٥٩) كل ما تطلبونه في الصلوات مؤمنين تناولونه .
(متى ٢١ : ٢٢)
- (٦٠) لان كثيرين يدعون وقليلين ينتجون .
(متى ٢٢ : ١٤)
- (٦١) أعطوا إذأ ما لقيصر لقيصر وما لله لله .
(متى ٢٢ : ٢١)
- (٦٢) تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك .

- هذه هي الوصية الاولى والعظمى والثانية مثلها تحب قريبك كنفسك بهاتين
الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء . (متى ٢٢ : ٣٧)
- (٦٣) من يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع . (متى ٢٣ : ١٢)
- (٦٤) أيها القادة العميان الذين يعفون عن البعوضة ويبلعون الجمل .
(متى ٢٣ : ٢٤)
- (٦٥) حيثما تكون الجثة فهناك تجتمع النور
(متى ٢٤ : ٢٨)
- (٦٦) بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي الأصغر في فعلتم . (متى ٢٥ : ٤٠)
- (٦٧) أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف
(متى ٢٦ : ٤١)
- (٦٨) السبت إنما جعل لأجل الانسان لا الانسان لأجل السبت .
(مرقس ٢ : ٢٧)
- (٦٩) ومتى وقفتم تصلون فاغفروا إن كان لكم على أحد شيء لكي يغفر
لكم أيضاً أبوكم الذي في السموات زلاتكم . (مرقس ١١ : ٢٥)
- (٧٠) أيها الطبيب إشف نفسك . (لوقا ٤ : ٢٣)
- (٧١) إنه ليس نبي مقبولاً في وطنه . (لوقا ٤ : ٢٤)
- (٧٢) أحبوا أعداءكم أحسنوا الى مبغضيك
(لوقا ٦ : ٢٧)
- (٧٣) من ضربك على خدك فاعرض له الآخر أيضاً ومن أخذ رداءك فلا
تتمعه ثوبك أيضاً . (لوقا ٦ : ٢٩)
- (٧٤) وكما تريدون أن يفعل الناس بكم إفعلوا أنتم أيضاً بهم هكذا .
(لوقا ٦ : ٣١)
- (٧٥) إن أحببتهم الذين يحبونكم فأني فضل لكم فإن الخطاة أيضاً يحبون
الذين يحبونهم وإذا أحسنتم الى الذين يحسنون إليكم فأني فضل لكم فإن الخطاة
أيضاً يفعلون هكذا (لوقا ٦ : ٣٢ - ٣٤)
- (٧٦) ولا تدينوا فلا تدانوا ولا تقضوا على احد فلا يقضى عليكم أغفروا
يغفر لكم . (لوقا ٦ : ٣٧)
- (٧٧) بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم . (لوقا ٦ : ٣٨)

- (٧٨) هل يقدر أعمى أن يقود أعمى . (لوقا ٦ : ٣٩)
- (٧٩) الذي يغفر له قليل يجب قليلاً . (لوقا ٧ : ٤٧)
- (٨٠) العامل يستحق أجرته .
- (٨١) الأمين في القليل أمين أيضاً في الكثير والظالم في القليل ظالم أيضاً في الكثير . (لوقا ١٦ : ١٠)
- (٨٢) إن أخطأ إليك أخوك فوبخه وإن تاب فاغفر له وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلاً أنا تائب فاغفر له . (لوقا ١٧ : ٣ - ٤)
- (٨٣) ملكوت الله داخلكم . (لوقا ١٧ : ٢١)
- (٨٤) الريح تهب حيث تشاء . (يوحنا ٣ : ٨)
- (٨٥) من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر . (يوحنا ٨ : ٧)
- (٨٦) وصية جديدة أنا أعطيتكم أن تحبوا بعضكم بعضاً . (يوحنا ١٣ : ٣٤)
- (٨٧) في بيت أبي منازل كثيرة . (يوحنا ١٤ : ٢)
- (٨٨) ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه . (يوحنا ١٥ : ١٣)
- (٨٩) إن الله لا يقبل الوجوه . (أعمال الرسل ١٠ : ٣٤)
- (٩٠) وضع من دم واحد كل أمة من الناس (أعمال الرسل ١٧ : ٢٦)
- (٩١) مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ (أعمال الرسل ٢٠ : ٣٥)
- (٩٢) أما البار فبالإيمان يحيا . (رومية ١ : ٧)
- (٩٣) ليس الذين يسمعون الناموس هم أبرار عند الله (رومية ٢ : ١٣)
- (٩٤) أجره الخطيئة هي موت . (رومية ٦ : ٢٣)
- (٩٥) لست أفعل الصالح الذي أريده بل الشر الذي لست أريده فإياه أفعل . (رومية ٧ : ١٩)
- (٩٦) كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله . (رومية ٨ : ٢٨)
- (٩٧) أم ليس للخزاف سلطان على الطين ان يصنع من كتلة واحدة إناء

للكرامة وآخر للهوان . (رومية ٩ : ٢١)

(٩٨) لا تكونوا حكماء عند انفسكم . (رومية ١٢ : ١٦)

(٩٩) لا تجازوا احداً عن شر بشر . (رومية ١٢ : ١٧)

(١٠٠) إن كان ممكناً فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس .

(رومية ١٢ : ١٨)

(١٠١) فان جاع عدوك فاطعمه وان عطش فاسقه لأنك ان فعلت هذا

تجمع جمر نار على رأسه . (رومية ١٢ : ٢٠)

(١٠٢) ليس أحد منا يعيش لذاته ولا أحد يموت لذاته (رومية ١٤ : ٧)

(١٠٣) ليس شيء نجساً بذاته إلا من يحسب شيئاً نجساً فله هو نجس .

(رومية ١٤ : ١٤)

(١٠٤) بل اختار الله جهال العالم ليخزي الحكماء واختار الله ضعفاء العالم

ليخزي الأقوياء واختار الله أدنياء العالم والمزدرى وغير الموجود ليبطل الموجود

لكي لا يفتخر كل ذي جسد امامه . (١ - كورنتوس ١ : ٢٧ - ٢٩)

(١٠٥) إن خميرة صغيرة تخمر المعجين كله . (١ - كورنتوس ٥ : ٦)

(١٠٦) إن التزوج أصلح من التحرق . (١ - كورنتوس ٧ : ٩)

(١٠٧) ان الذين يركضون في الميدان جميعهم يركضون ولكن واحداً

يأخذ الجمالة . (١ - كورنتوس ٩ : ٢٤)

(١٠٨) اذاً من يظن أنه قائم فليظنر أن لا يسقط .

(١ - كورنتوس ١٠ : ١٢)

(١٠٩) إفعلوا كل شيء لمجد الله . (١ - كورنتوس ١٠ : ٣١)

(١١٠) إن كنت أتكلم بالسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة فقد

صرت نحاساً يطن أو صنجاً يرن وإن كانت لي نبوة وأعلم جميع الأسرار وكل

علم وإن كان لي كل الايمان حتى أنقل الجبال ولكن ليس لي محبة فلست شيئاً .

(١ - كورنتوس ١٣ : ١ - ٢)

(١١١) المحبة لا تحسد . المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تقبح ولا تطلب ما

لنفسها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالاثم بل تفرح بالحق وتحتمل كل شيء
وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء .

(١ - كورنتوس ١٣ : ٤ - ٧)

(١١٢) لما كنت طفلاً ، كطفل كنت أتكلم وكطفل كنت أفطن وكطفل
كنت أفكر ولكن لما صرت رجلاً أبطلت ما للطفل .

(١ - كورنتوس ١٣ : ١١)

(١١٣) أما الآن فيثبت الايمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثة ولكن
أعظمهن المحبة .

(١١٤) إن أعطى البوق أيضاً صوتاً غير واضح فمن يتهاى للقتال .

(١ - كورنتوس ١٤ : ٨)

(١١٥) فلنأكل ولنشرب لأننا غداً نموت . (١ - كورنتوس ١٥ : ٣٢)

(١١٦) الذي جمع كثيراً لم يفضل والذي جمع قليلاً لم ينقص .

(٢ - كورنتوس ٨ : ١٥)

(١١٧) المعطي المسرور يحبه الله . (٢ - كورنتوس ٩ : ٧)

(١١٨) انكم بسرور تحتملون الأغبياء اذا أنتم عقلاء .

(٢ - كورنتوس ١١ : ١٩)

(١١٩) كل واحد سيحمل حمل نفسه . (٢ - غلاطيه ٦ : ٥)

(١٢٠) ان الذي يزرعه الانسان إياه يحصد ايضاً (٢ - غلاطيه ٦ : ٧)

(١٢١) اله وآب واحد للكل الذي على الكل وبالكل وفي كلكم .

(افسس ٤ : ٦)

(١٢٢) لا تغرب الشمس على غيظكم . (افسس ٤ : ٢٦)

(١٢٣) ليكن حلمك معروفاً عند كل الناس . (فيليبي ٤ : ٥)

(١٢٤) قد تعلمت أن أكون مكتفياً بما انا فيه . (فيليبي ٤ : ١١)

(١٢٥) ليكن كلامك كل حين بمنفعة مصلحاً بلع لتعلموا كيف يجب ان

تجاوبوا كل واحد . (كولوسي ٤ : ٦)

- (١٢٦) ان تحرصوا على ان تكونوا هادئين وتمارسوا أموركم الخاصة
وتشتغلوا بأيديكم . (١ - تسالونيكي ٤ : ١١)
- (١٢٧) أنظروا أن لا يجازي أحد أحداً عن شر بشر .
(١ - تسالونيكي ٥ : ١٥)
- (١٢٨) اتبعوا الخير بعضكم لبعض وللجميع (١ - تسالونيكي ٥ : ١٥)
(١٢٩) إن كان احد لا يريد ان يشتغل فلا يأكل ايضاً .
(٢ - تسالونيكي ٣ : ١٠)
- (١٣٠) لم ندخل العالم بشيء وواضح اننا لا نقدر ان نخرج منه بشيء .
(تيماثوس ٦ : ٧)
- (١٣١) محبة المال أصل لكل الشرور . (تيماثوس ٦ : ١٠)
(١٣٢) لا تتكلم بالشر على انسان . (تيطس ١ : ٢)
(١٣٣) كل شيء طاهر للطاهرين . (تيطس ١ : ١٥)
(١٣٤) وأما الايمان فهو الثقة بما يرجى والايقان بأمر لا ترى .
(عبرانيين ١١ : ١)
- (١٣٥) المراتب يشبه موجاً من البحر تحبته الريح وتدفعه .
(يعقوب ١ : ٦)
- (١٣٦) رجل ذو رأيين هو متقلقل في جميع طرقه . (يعقوب ١ : ٨)
(١٣٧) لا يقل أحد إذا جرب إني أجرب من قبل الله . (يعقوب ١ : ١٣)
(١٣٨) الشهوة إذا حبلت تلد خطيئة والخطيئة إذا كملت تنتج موتاً .
(يعقوب ١ : ١٥)
- (١٣٩) ليكن كل انسان مسرعاً في الاستماع مبطئاً في التكلم مبطئاً في
الغضب . (يعقوب ١ : ١٩)
- (١٤٠) كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط . (يعقوب ١ : ٢٢)
(١٤١) الديانة الطاهرة التقية عند الله الاب هي هذه افتقاد اليتامى والارامل
في ضيقتهم وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم . (يعقوب ١ : ٢٧)

- (١٤٢) ان كنتم تحابون تفعلون خطيئة (يعقوب ٢ : ٩)
- (١٤٣) هكذا تكلموا وهكذا افعلوا كعتيدن ان تحاكموا بناموس الحرية (يعقوب ٢ : ١٢)
- (١٤٤) ما المنفعة يا اخوتي ان قال ان له ايماناً ولكن ليس له اعمال هل يقدر الايمان ان يخلصه (يعقوب ٢ : ١٤)
- (١٤٥) بالاعمال يتبرر الانسان لا بالايمان وحده (يعقوب ٢ : ٢٤)
- (١٤٦) كما ان الجسد بدون روح ميت هكذا الايمان ايضا بدون اعمال ميت (يعقوب ٢ : ٢٦)
- (١٤٧) هو ذا السفن وهي عظيمة بهذا المقدار تسوقها رياح عاصفة تديرها دفعة صغيرة جدا الى حيثما شاء قصد المدير . (يعقوب ٣ : ٤)
- (١٤٨) هو ذا نار قليلة ابي وقود تحرق (يعقوب ٣ : ٥)
- (١٤٩) واما اللسان فلا يستطيع احد من الناس ان يذله هو شر لا يضبط (يعقوب ٣ : ٨)
- (١٥٠) من الفم الواحد تخرج بركة ولعنة (يعقوب ٣ : ١٠)
- (١٥١) ثمر البر يزرع في السلام من الذين يفعلون السلام (يعقوب ٣ : ١٨)
- (١٥٢) الذي يذم اخاه ويدين اخاه يذم الناموس ويدين الناموس . (يعقوب ٤ : ١١)
- (١٥٣) من انت يا من تدين غيرك (يعقوب ٤ : ١٢)
- (١٥٤) ما هي حياتكم انها بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل (يعقوب ٤ : ١٤)
- (١٥٥) من يعرف ان يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطيئة له (يعقوب ٤ : ١٧)
- (١٥٦) اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات وصلوا بعضكم لاجل بعض لكي تشفوا (يعقوب ٥ : ١٦)
- (١٥٧) ان الله يقاوم المستكبرين واما المتواضعون فيعطيهم نعمة (بطرس ٥ : ٥)

- (١٥٨) ان الله نور وليس فيه ظلمة البتة (١ يوحنا ١ : ٥)
- (١٥٩) ان قلنا انه ليس لنا خطيئة نضل انفسنا وليس الحق فينا (١ - يوحنا ٤ : ٨)
- (١٦٠) الله محبة ومن يثبت في المحبة يثبت في الله (١ - يوحنا ١ : ١٦)
- (١٦١) لاخوف في المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف الى خارج (١ - يوحنا ٤ : ١٨)
- (١٦٢) ان قال احد اني احب الله وأبغض اخاه فهو كاذب (١ - يوحنا ٤ : ٢١)
- (١٦٣) ان من يحب الله يجب اخاه ايضا (١ - يوحنا ٤ : ٢١)
- (١٦٤) دينوا كل واحد بحسب اعماله (رؤيا ٢٠ : ١٣)



اكرافا ولوجيا

اقوال منسوبة للسيد المسيح

« اكرافا » باللغة الاغريقية معناها غير المدونة ، واستعملت هذه الكلمة صفة لطائفة من الاحاديث نسبت الى السيد المسيح وهذه الاحاديث وان لم ترد في صلب الاناجيل فانها كانت شائعة على السن الناس فجر المسيحية ثم انحدرت الى فئة الكتب التي لا يركن اليها . والامثلة عليها موجودة في العهد الجديد ذاته ومن ذلك ما رواه القديس بولس عن المسيح « مغبوط هو العطاء اكثر من الاخذ » اعمال الرسل ٢٠ : ٣٥ ان هذا القول لم يرد في الاناجيل وقد ورد مثل هذا كثير في كتب المسيحية غير المعترف بها .

ولم تجر محاولة تذكر قبل نهاية القرن السابع عشر للميلاد لجمع هذه الاقوال وانما حصلت المحاولة فعلا سنة ١٨٥٩ عندما عثر الاستاذ الالماني (لوبيكوت فون تيشندروف) على مخطوط اغريقي للكتاب المقدس في دير (القديسة كاثرين عند سفح جبل سيناء ، وكان المخطوط حاويا لعدد من هذه الاقوال التي لم تكن ثابتة الى ذلك الوقت .

وبعد نحو عشرين عاما من ذلك التاريخ عثر عالما الاثار البريطانيان الدكتوران كرنفيل وهنت اثناء تنقيبها في غربي النيل في الصعيد في مصر على كمية كبيرة من اوراق البردى اغلبها اغريقي يمتد تاريخها الى ما بين القرنين الاول والثاني . وبين هذه الاوراق ورقة فيها مجموعة من الاقوال يرجع تاريخها الى الفترة الواقعة بين ١٥٠ - ٣٠٠ للميلاد .

وبإضافة هذه الأقوال الى الأقوال التي وجدت في انجيل العلامة تيشندروف ومقاطع الاناجيل المفقودة والتي عثر عليها مؤخراً اجتمع ما يسمى بـ (لوجيا) وقد جمعت الاربعة والثلاثون قولاً المدرجة فيما يلي من اوراق البردي ومن مختلف الوثائق الاخرى التي كان بعضها ممزقا بدرجة يعتذر معها اكمال الحكمة الا اجتهدا أو قياساً على ما هو مثبت منها بالقدر الذي يتحقق به القصد .



اقوال الاكرافا واللوجيا

- ١ آ : انا انت ، وانت انا ، وحيث تكون اكون ايضاً وانا مزروع في كل شيء . ومن أي مكان تحصدني تحصد نفسك
- ٢ آ : من يبحث يجد . ومن يجد يستغرب ، ومن يستغرب يحكم . ومن يحكم يستقر .
- ٣ آ : يجب تهيئة الروح لينمو بالايمان والمعرفة
- ٤ آ : كلمات الرأفة خير من البلمس . وكلمة رقيقة خير من عبير الحب .
- ٥ آ : الطلعة الباشة كمظهر الرقة .
- ٦ آ : الحب يهيمن على القلوب الرضية فأخشى القلوب الممتنعة .
- ٧ آ : المعطي اسعد من الآخذ .
- ٨ آ : لا تفرحن الا اذا رأيت اخاك محباً .
- ٩ آ : الحب يستر خطايا كثيرة .
- ١٠ آ : ما ان ترى اخاك ترى ربك .
- ١١ آ : هؤلاء هم الذين يمدون سداة النسيج ولا ينسجون شيئاً .
- ١٢ آ : طوبى لمن يصوم ليطعم الفقراء .
- ١٣ آ : تخلت عن الاحياء الذين كانوا امامك وتحدثت عن الاموات .
- ١٤ آ : اذا ما صمت صل من اجل الذين على حافة الهلاك .
- ١٥ آ : من لم يتعرض للغواية لا يثبت جوهره
- ١٦ آ : الغضب يقضي حتى على اللبيب
- ١٧ آ : حيث الاسقام يهرع الطبيب
- ١٨ آ : يظن الناس خلا بعض القديسين ان في امكانهم التكفير عن اثمهم بالمال

- ١٩ آ : اسمع باذن وأغلق الأخرى
- ٢٠ آ : من لا يعمل كان حريماً لا يأكل ، لأن السيد الرب يكره الكسول
- ٢١ آ : الأب السماوي يؤثر الندامة على قصاص الخاطئين .
- ٢٢ آ : يبني العالم بالبركة .
- ٢٣ آ : تظاهر بانك صيرفي خبير وبذلك تستطيع التمييز بين قطعتي النقد الزائفة وغير الزائفة
- ٢٤ آ : التمس الامور العظيمة تضيف لك الصغيرة . والتمس الامور الساوية تضيف لك الدنيوية
- ٢٥ آ : من يغفر له كثيراً يجب كثيراً .
- ٢٦ آ : لن يسمى بالصالح من يمزج الشر بالخير فان المرارة لا تمتزج بالعتل .
- ٢٧ آ : على الناس ان يقدموا حساباً عن كل كلمة خير لم ينطقوا بها .
- ٢٨ آ : اذا لم تؤمن على الصغير فمن الذي يأتمنك على الكبير . ان الامين على القليل امين على الكثير ايضاً .
- ٢٩ آ : كما تدينوا تدانوا
- ٣٠ آ : مباركون من يندبون فناء الكفار
- ٣١ آ : فلنقاوم الاثم ونمقته
- ٣٢ آ : كن حذراً عند مجالستك الخاطئين
- ٣٣ آ : لا تتخذن من الدنيا سيداً لئلا تتخذ منك عبداً
- ٣٤ آ : مر المسيح وتلاميذه يوماً برجل تحدث عنهم بسوء بصوت مرتفع فما اجابه المسيح الا خيراً ولما سأله تلاميذه لماذا تجيب بالخير من خاطبك بالشر اجاب كل يعطي ما في مخزنه .

الكونفوشيوسية

سئل كونفوشيوس : « هل ثمة كلمة
واحدة تجمع اسس الخصال الحميدة؟ »
فأجاب : « ليست المبادلة هي تلك
الكلمة؟ فما لا تستسيغونه لا تقدموه
للآخرين . »

ولد كونفوشيوس سنة ٥٥١ قبل الميلاد عاش حتى بلغ الثانية والسبعين من العمر . وفي شبابه تعرف بمؤسس الديانة الطاوية الذي كان آنئذ طاعنا في السن .. ولم يلمس مذهبه في الحلولية وترا من نفس الشاب الاتباعي .

اضطلع كونفوشيوس في وظائف عديدة .. غير انه انسحب منها معتزلاً اياها ومكرساً نفسه لنشر الآداب الصينية وشرحها .

واصبحت الآداب القديمة التي بعثها كونفوشيوس وجلاها وصقلها وحافظ عليها في شكلها الجديد الذي جباها به .. وبمرور الزمن « الكتب الدينية الكونفوشيوسية المقدسة » والمعروفة بـ « الآداب القديمة الخمسة » أو « ك انج الخمسة » والواقع ان هذه الآداب الخمسة لم تكن جميعها قديمة في زمانه ذلك لأن الخامس منها كان من وضع كونفوشيوس نفسه .

وعلم كونفوشيوس ان في هذه الآداب الدليل الذي لا يخطيء في الوصول الى حياة الانسان الفاضل .

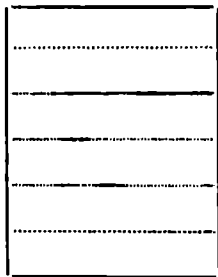
يعتبر الكتاب الاول من هذه الكتب الخمسة وهويي كنج ، أو كتاب التغيرات اكثر الكتب قدماً فان تاريخه قد يرجع الى فجر الحضارة الصينية ... اي قبل ما يقارب ثلاثة و ثلاثين قرناً قبل الميلاد . ولعل اهميته ككتاب يختلف عن مفهوم الكتب المتعارف عليها تفوق اهميته الاثرية ... ذلك لانه مجموعة من ثمانية مخططات ثلاثية ، واربعة وستين مخططا سداسيا تتألف من خطوط مستقيمة ومنقطعة وغير منقطعة . وضعت لها معان في ضبط رياضي .

كان كل واحد من هذه المخططات ، في الحقيقة ، شيئا برموز الرياضيات
العالية ؛ ولكنه اكثر تعقيدا منها على كل حال .

و ادعى الصينيون مرارا بان (كتاب التغيرات) يتضمن علوم البشرية جمعا
بما في ذلك ، العلوم العصرية المجردة . . لو استطاع احد استنباطها . ولكن
المعنى المحقق لهذه المخططات الثلاثية والسادسية قداحتواها النسيان مع الاسف .
وبقيت هذه الرموز قرونا طويلة تستعمل للسحر والعرافة .

غير ان اثنين من مشاهير الملوك ، قاما ، في القرن الحادي عشر قبل الميلاد ،
بكتابة شروح غامضة لكتاب التغيرات ثم اضاف علماء آخرون شروحم عليها
فيا بعد .. كما الحق بها كونفوشيوس شروحه الخاصة بعد أن اشبعها بحثا .
وكان مقتنعا بالعلم الشامل الذي تحويه هذه الاداب .. وبأن المشكلة هي في
ايجاد الوقت الكافي لاستنباطها . وكتب في هذا : « لو كانت لدي خمسون سنة
لدراسة كتاب «ين» فقد كنت حريا ان اتحرر من الخطأ الجسيم .

وفيا يلي مثال على مخطط سداسي وهو المخطط «لي» « انا » المذكور في
كتاب التغيرات جمعه كونفوشيوس وحافظ عليه .



ان معنى هذا المخطط بموجب النظرية الرمزية لو صيغت بالفاظ . قد
تلا مجلدا صغيرا فان :

(١) الخط الاول (بموجب وضعه ولكونه غير منقطع) يشير الى ان
صاحب العلاقة يسلك الطريق المألوف ، فاذا سار قدما لن يخطيء .

(٢) الخط الثاني (بموجب وضعه ولكونه غير منقطع) يشير بان صاحب العلاقة يسلك طريقا مستويا معبدا وانه رجل هادىء وحيد وانه اذا بقي ملازماً للحشمة واللباقة فانه يصيب حظاً كبيراً .

(٣) الخط الثالث (من الاسفل الى الاعلى بموجب وضعه ولكونه منقطعاً) يشير الى ان صاحب العلاقة رجل اعور ، يعتقد انه يستطيع الرؤية ، ورجل اعرج يتصور انه يستطيع المشي ، ومن يطأ ذنب نمر فينهشه . وان هذا يشير الى حظ نحس .

(٤) الخط الرابع (بموجب وضعه ولكونه غير منقطع) يشير الى ان صاحب العلاقة يطأ ذيل النمر ومع انه حذر ومتوقع للشر فانه ينال في النهاية حظاً حسناً .

(٥) الخط الخامس (بموجب وضعه ولكونه غير منقطع) يشير الى ان صاحب العلاقة يمشي بثبات . وبالرغم من صموده وتصميمه فان خطراً ينتظره .

(٦) الخط السادس (بموجب وضعه ولكونه غير منقطع) يشير الى انه يجب علينا ان نتدبر المسلك المتخذ وان نتفحص المحظورات . فان كانت كاملة لا اخفاق فيها .. تؤدي الى حسن حظ .

هذا المخطط وكثير غيره من المخططات يمكن قراءتها . . لو عرفت طريقة قراءتها . قد احيطت المخططات بعدد لا يحصى من الادعاءات ، منها ان كونفوشيوس نفسه قد اخترع بعضها وعلى كل حال فانها تعتبر في الوقت الحاضر رموزاً مقدسة يعكف عليها العلماء الصينيون بكل احترام لاستكناه معانيها . اما الكتاب الثاني فهو كتاب الاحداث التاريخية (شوك انج) وهو عبارة عن نبذ وشذور من تاريخ الصين ، كرس بوجه خاص لتسجيل اخبار عدد من الممالك وملوكها . ينقسم الكتاب الى خمسة اقسام تبحث في تاريخ العوائل المالكة ياو ، يو ، هسيا ، شانك ، وشاو . وان كان اكمل واحد من هذه واكثرها

انسجاما هو تاريخ ملك يا والدي حكم في حوالي القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد واعتبر كونفوشيوس وهو من احترم التقاليد احتراماً شديداً - اعتبر معرفة تاريخ القدماء ضرورة من ضرورات الانسان الفاضل .

اما الكتاب الثالث فهو (شيه ك انج) او كتاب (ديوان الغزل) . اقتنع كونفوشيوس بان الانسان اذا ما تلا الشعر يومياً لن يمنح الى الخطأ . ان اروع الشعر كان في الاداب القديمة وعلى هذا فقد القت التقاليد على عاتقه غربة اروع الشعر القديم .. واختيار ثلاثية مقطوعة ضمنها كتاب (ديوان الغزل) من آلاف القصائد القديمة . وكان يقول لتلاميذه : « من لم يبع منكم هذا الكتاب . لا يلقى بالمصاحبة » وتتألف هذه المجموعة من اناشيد دينية واناشيد الاعياد والترانيم والمدائح وكثير منها انساني عميق وعالمي في الامور وعلاجاتها مما يستهوي القلوب .. كالغراق والاشواق والحب . وجد كونفوشيوس في هذه الاشعار مجوذاً ومواضيع قال عنها « انها تنبه العقل وتعين على الملاحظة وتجعل البشر اجتماعياً كما تثير الحفيظة من اجل الفضيلة .

والكتاب الرابع (لي ك انج) اي كتاب المراسيم والذي سمي بـ (سفر كونفوشيوس) . كان حرياً بكونفوشيوس الذي لم يدع تعليم الدين ان يدمج كتاب المراسيم في كتاب (ديوان الغزل) . غير انه تقصد عدم ادماجه فيه لتأكيد تعلقه بالطقوس الدينية والمراسيم .

ان هدف العلم للانسان الرفيع هو : التقاليد اساس الحشمة . والقاعدة الاولى فيها هي القيام بالعمل الصحيح بالطريقة الصحيحة . وهذه في الديانة الكونفوشيوسية هي الطريقة التقليدية . ولا تكون المراسيم المتعلقة في تصرف ما مجرد زخرف ، ولكنها كانت في الواقع جزءاً مهماً منه . وادرك كونفوشيوس ان الخطر في ان يقبل الناس مراسيم الطقوس الدينية ويهملون الخلاصة والروح .. ولذلك كان هذا موضع تحذير دائم منه لاتباعه .

والكتاب الخامس هو كتاب « شون شيو » او كتاب الربيع والخريف بقلم كونفوشيوس نفسه والذي حاول الوصول فيه بكتاب الاحداث التاريخية الى زمانه هو . وهذا اقل الكتب الخمسة شأنا . ثم الحق بهذه الكتب الخمسة التي اكتسبت صفة القدسية في الديانة الكونفوشوسية ملحق من اربع دراسات ... تعرف بكتب الفلاسفة من بينها كتاب (لون يو) او منتخبات من اقوال كونفوشيوس الذي يعتبر في المرتبة الخاصة من التقدير من قبل الكونفوشوسيين بحق .. لانه يزرخ باقوال الفيلسوف العظيم في وضاعة ووضوح بالغين . وهو في مجموعه فلسفة ادبية ثابتة يستطيع البشر ان يعيش فيها بسلام وكرامة مما يربط بين الانسان والمبادئ لابين الاشخاص والاشخاص . وبمجرد ان يدرك الانسان الرفيع الحق ينبغي ان يلتزم به . « ان يرى الانسان الحق ولا يلتزم به فذلك هو الجبن » . بهذا علم كونفوشيوس . قطعة جديدة والاقوال التالية مقتطفات من كتاب منتخبات كونفوشيوس مرتبة حسب ورودها في النص الذي يتألف من عشرين بابا وقد ذيل كل قول منها برقم الباب الذي اخذ منه . واستمرت الاشارة في هذه الاقوال الى الانسان الرفيع والانسان الوضيع .. او النبيل وذي العقل المحدود .. او العاقل والسخيف الواردين في كتاب (الدامابادا) وفي كثير من الاحوال لا يكون المراد هو العقل والخيال بالذات وانما الصفة الخلقية كما هو الحال في القول « عندما يرتكب الانسان الوضيع خطيئة فانه لا بد من ان يصقلها » . وهكذا تعبيراً الانسان الرفيع والانسان الوضيع الواردين في الكتاب استبقيا . وللقارىء ان يدرك متى يعني الواحد منها الحكمة .. ومتى يعني نبل الاخلاق .

ومع وجود عدة تراجم انكليزية لهذه الاسفار فانها متباينة جدا . اما هذا الكتاب فان ترجمته مأخوذة من كتاب (كتب الشرق المقدسة) لمرجه وليم جنكز مع تعديلات طفيفة اقتضتها ضرورة ايضاح الفكر .

اقوال الكونفوشيوسية

« من المنتخبات »

- ١ - الا يؤدي الى الشعور بالرضى ان يتعلم الانسان وان يمارس ما تعلمه ؟
- ٢ - ذوو الفكر الراجح يشغلون انفسهم بالتوصل الى جذور الاشياء
اولا فاذا ما افلحوا وضع لهم السبيل الصحيح .
- ٣ - قلما تتلازم كلمات ناعمة وسحنة مصطنعة مع الشعور الصحيح
- ٤ - اتولى اختبار نفسي كل يوم في نقاط ثلاث : هل قصرت في ان
اكون حي الضمير في نصح الاخرين ؟ وهل قصرت في ان اكون مخلصا في
معاملة الاصدقاء ؟ وهل عملت بما علمت به ؟
- ٥ - ما لم يكن العظيم جدياً ، فلن يكون محترما ولا راسخا في العلم .
- ٦ - اجعل للولاء والاخلاص ارفع منزلة .
- ٧ - اذا اجترحت خطيئة فلا تخش تصحيح نفسك
- ٨ - اذا ترسم ابن خطى والده ثلاث سنوات .. فقد يدعى ابنا مطيعا .
- ٩ - من الطرق المثلى في ممارسة قواعد اللياقة ان تكون طبيعيا .
- ١٠ - عندما يتلازم الصدق والحق فان الافادة تتضمن الاعادة .
- ١٢ - الانسان الرفيع من لا يتختم نفسه اذا أكل .
- ١٢ - فقير إلا انه سعيد ، غني ، إلا انه مجامل .
- ١٣ - لاتألم لجهل الناس لك ، بل تألم لانك تجهل الناس .
- ١٤ - الحكم للقانون فقط ، وحفظ النظام بالعقوبات فقط يسبب مراوغة
الناس وتجردهم من الحياء .

- ١٥ - اذا رأيت ما في ايدي الناس ولاحظت دوافعهم وتعرفت على ما يمنحهم الاكتفاء فهل يستطيعون بعد هذا ان يخفوا عنك حقيقتهم ؟
- ١٦ - تفقه بالحكمة القديمة ووطن نفسك على الحديثه منها وحينئذ يحق لك ان تصير استاذًا .
- ١٧ - الانسان الرفيع لا يكون ذا منحى واحد .
- ١٨ - الدرّس بغير تفكير اجبولة . والتفكير بغير درس خطر .
- ١٩ - عندما تعلم شيئاً اكد علمك به واذا جهلته اعترف بذلك فهذه هي طبيعة المعرفة
- ٢٠ - جانب المشكوك فيه فيما تسمع وتحدث بجذر فيما يتعلق بالباقي وبذا تقل هفواتك .
- ٢١ - ليرفع زعيم القوم ذوي القابليات ، وليرشد من تنقصه وبذلك ينصاع اليه رغبة .
- ٢٢ - لست ادري لأي غرض يصلح من لا يعتمد على كلامه ؟ واني للعجلة ان تسير بغير نير وحيوان وحوذي .
- ٢٣ - تبين الحق وتجنب العمل به ، حين
- ٢٤ - الانسان الرفيع لا يثير نزاعاً ، انما يتنافس في الرماية فقط ، فاذا تفوق يهدي كأسه لخصمه
- ٢٥ - من لا يعمر الاحسان قلبه ما شأنه بالمراسيم ؟ ومن لا يعمر الاحسان قلبه ما شأنه بالموسيقى ؟
- ٢٦ - اذا لم تشارك في هبة فكأنك لم تقدمها .
- ٢٧ - المخطيء في حق السماء ليس له من يتوجه اليه بالصلاة .
- ٢٨ - اصابة الهدف في الرماية هو المهم ، لاثقب الهدف
- ٢٩ - ان الشعور الاجتماعي الطيب يجعل للجوار جمالا
- ٣٠ - لم أر بعد محبا للانسانية لم يغتنم الفرصة في انماء تلك الفضيلة في نفسه ولا مبغضا لكره الناس لم يوغل احيانا في شيء له طعم كره الناس .

- ٣١ - اخبرني هل ثمة من يستطيع استعمال نشاطه الفكري يوما كاملا للفضيلة ؟ قد يكون من هم كذلك ولكني لم اصادف واحدا
- ٣٢ - اذا ما استطعنا ان نتعلم الحق في الصباح علينا ان نرتضي الموت في المساء .
- ٣٣ - الطالب العاكف على تعلم الحقيقة غير انه خجل من رثائه ملبسه وتفاهة ما كله غير جدير بان يُتحدث واياه .
- ٣٤ - الرفيع يفكر في اخلاقه والوضيع يفكر في مركزه . الاول منها يفكر بالعقوبات على الخطأ والاخر بالثوبة .
- ٣٥ - التكالب المتصل على الربح غنى ذو غاية دنيئة .
- ٣٦ - على المرء ان لا يبالي اذا لم يكن ذا مركز بل عليه ان يبالي بالاصاف الذاتية التي تؤهله لذلك المركز ، كما عليه الا يبالي اذا كان مغمورا بل يبالي بما يجعله اهلا للشهرة .
- ٣٧ - الرفيع يلتمس ما هو حق والوضيع يلتمس ما هو مربح
- ٣٨ - اذا قابلت شخصية قيمة ، اسع لان تبلغ مستواها . اما اذا قابلت شخصية تافهة الخلق امتحن قلبك .
- ٣٩ - كان الناس قديماً يأبون الكلام مخافة ان لاتكون افعالهم من الخير كقوالهم .
- ٤٠ - الرفيع بطيء في الوعود سريع في الانجاز .
- ٤١ - الفضيلة لا تتوي مفردة وإنما لا بد لها من جيران .
- ٤٢ - الفضول في العمل يؤدي الى الحزني أما بين الأصدقاء فالى النفرة .
- ٤٣ - إغراق الناس بسيلٍ من البلاغة طريقة لأن يمتنوك .
- ٤٤ - الخشب النخر لا يمكن حفره .
- ٤٥ - في مبدأ علاقتي مع اي انسان أصفي لتصريحاته وأثق بسلوكه ، ثم أعود فأصفي لتصريحاته وأراقب سلوكه .
- ٤٦ - لم أصادف رجلاً ذا عزم لا يلين .

- ٤٧ - هذه هي الصفات الاربع للانسان الرفيع : متواضع ، مكرم لمن هم أكبر منه ، وكثير البر ، عادل دائماً .
- ٤٨ - الراغبون في تناسي الضيم القديم يتخلون عنه تدريجياً بامتعاض .
- ٤٩ - لم أر بعد من يستطيع ان يتبين دخائل أخطائه بحيث يتهم نفسه .
- ٥٠ - الانسان الرفيع من يسعف ذوي الحاجة الملحة لا من يساعد الاغنياء ليزدادوا غنى .
- ٥١ - من ذا الذي يستطيع الخروج نهائياً من باب الفضيلة ؟
- ٥٢ - عندما ترجح البساطة الطبيعية على السلوك المهذب في الانسان فهو القروي ، وعندما يرجح السلوك المهذب في انسان على البساطة الطبيعية فهو ابن المدينة وعندما يتكافأ فأن فهناك الرجل الأمثل .
- ٥٣ - أفضل ممن يعرف الحق من يجب الحق .
- ٥٤ - الفضيلة ان تكافىء المجهود بأكثر من المكافأة .
- ٥٥ - الانسان الرفيع قد يُقنع للمضي ولكن ليس للانحدار وقد يُضلل ولكن لا أن يخدع .
- ٥٦ - ما أسمى التفوق الخلقى الذي مصدره الاله .
- ٥٧ - إنني ناقل مبتدع .. وانني من المؤمنين بالأسلاف والمهين لهم .
- ٥٨ - ما تجردونه بي إن هو إلا متأمل هادىء يستذكر ، وتلميذ لا يشبع ومرشد للآخرين لا يكمل .
- ٥٩ - هذه الأمور عبء ثقيل على عقلي : الاخفاق في التحسن في مضار الفضائل ، الاخفاق في مناقشة ما تعلمته ، العجز عن مواصلة السير وفقاً لمعرفة ما هو حق وعدل ، العجز عن إصلاح الخطأ .
- ٦٠ - احصر ذهنك في الصدق ، واعتمص بالفضيلة واعتمد على حب الرأفة ، وتنسم راحتك في الفنون .
- ٦١ - لا تتباحث مع من لا يهفون للتعلم .
- ٦٢ - اذا كان الغنى هو الهدف الذي أنشده فما عليّ إلا أن أمارس حتى

عمل سائس الخيل ، لو شئت .

٦٣ - قد يعثر على السعادة مع طعام تافه وماء وذراع مطوية 'تتوسد .

٦٤ - قد أتوصل للتححرر من الخطأ الجسم لو اعتكفت على دراسة (كتاب التغيرات) خمسين عاماً .

٦٥ - الوقائع الغريبة ، واستثمار القوى الطبيعية ، والأفعال المنافية للقانون ، والشواهد على الأمور الفامضة .. كل هذه تجنبها كونفوشيوس في مناقشاته .

٦٦ - لو مشى ثلاثة رجال معاً لكننت على ثقة من أن أجد فيهم أساتذتي فأتبع ما فيهم من خير وأحاول تعديل ما فيهم من سيء .

٦٧ - السماء أمدتنا بالصلاح الذي فينا .

٦٨ - على المعلم ان يتذكر دائماً أربعة أشياء : علمه ، سلوكه ، نزاهته ، وولاهه .

٦٩ - تتنخل الطالح من بين الأمور الكثيرة التي تسمعها واتبعه . وتنخل الطالح من بين الأمور الكثيرة التي تراها وتذكره .

٧٠ - إن أخطيء ولو سراً فلا بد للآخرين من معرفته .

٧١ - الاسراف يورث المرء ارتباكاً والشح عسراً . والعسر أفضل من الارتباك .

٧٢ - الرفيع هادىء دائماً والوضيع (محدود الذهن) مرتبك دائماً .

٧٣ - اذا انعدم الاحساس بالتناسب يصير اللطف جوراً والهدوء خجلاً ، والجرأة اضطراباً والصدق فظاظة .

٧٤ - قد يمكن وضع الناس على الدرب الذي عليهم ان يسلكوه ولا يمكن وضعهم في طريق الفهم .

٧٥ - من العسير ان يعثر على من واصل الدرس ثلاث سنوات فلا ينال جزاء جهده .

٧٦ - حتى لو ازدان المرء بهيبة أمير (جاو) وكان متعجرفاً وبخيلاً فان كل مزاياه الأخرى غير جديرة ان يلتفت إليها .

- ٧٧ - إذا لم تتسلم المركز فلا ترسم سياسته .
- ٧٨ - تعلم وكأنك لن تستوعب موضوعك ، ومع ذلك فكن كأنك تخشى أن يفلت منك .
- ٧٩ - حذف كونفوشيوس أربع كلمات من كلامه : سوف ، يجب ، طبعاً ، وأنا .
- ٨٠ - خالص كونفوشيوس من أربعة أشياء : التحيز ، الاستنتاج السابق لأوانه ، العناد ، والأناية .
- ٨١ - عندما لا تحتاج مهارتي أكتسبها .
- ٨٢ - بعض الناس كالنبته بلا زهر أو كالزهرة بلا ثمر .
- ٨٣ - بحث كونفوشيوس في هذه المواضيع : المنفعة ، والقدرة ، وواجب الانسان للانسان .
- ٨٤ - إذا ما اجترحت خطيئة فلا تحش إصلاح نفسك .
- ٨٥ - انتزاع قائد من جحفه أيسر من الحيلولة بين فقير وإرادته .
- ٨٦ - العاقل يفلت من الشك والصالح يفلت من المتعاب والجريء يفلت من الخوف .
- ٨٧ - قد يدرس البعض جنباً إلى جنب ومع هذا يتباينون في منطق الامور
- ٨٨ - إننا لا نلتق بخدمة الأحياء فكيف بنا في خدمة الأرواح ؟
- ٨٩ - كيف نفهم الموتى ونحن لا نعلم عن الحياة إلا يسيراً ؟
- ٩٠ - مجاوزة الهدف كالتقصير عنه سوءاً .
- ٩١ - إذا استطاع امرؤ ان يقهر انانيته ليوم كامل ، يدعو الناس صالحاً .
- ٩٢ - لا تستعمل عيفيك أو لسانك أو أية جارحة من بدنك بدون احتشام .
- ٩٣ - إذا خرجت من بيتك فاخرج وكأنك ذاهب لاستقبال ضيف كريم .
- ٩٤ - لا تبد للآخرين ما تعافه نفسك .
- ٩٥ - عندما يصعب الإجراء ألا يصعب الايضاح ؟
- ٩٦ - من لا يفلح فيه الافتراء والوشاية يعتبر مثقفاً مستنيراً .

٩٧ - مميزات الحكومة الصالحة هي : وفرة الطعام ووفرة السلاح ، وثقة الشعب فإذا لم يكن لها مفر من التخلي عن واحد من هذه فالتخلي عن السلاح ، وإذا كان عليها أن تتخلي عن اثنين فلتتخل عن الطعام . إن الموت غاية كل حي وإذا ما زالت ثقة الشعب فلن يدوم شيء .

٩٨ - قد يُظن جلد النمر أو الفهد جلد كلب أو خروف إذا اجتز شعره .

٩٩ - تتمنى الحياة لمن تحب والموت لمن تكره .

١٠٠ - الرفيع من يقدر فضائل الآخرين لا أن يشهر برذائلهم .

١٠١ - تمسك بالخير يجعل الناس أحياناً . فضيلة الصالح كالريح وفضيلة

الشريبر كالعشب . وعندما يهب الريح لا بد للعشب ان ينحني .

١٠٢ - أليس تقديم الواجب على النجاح وجها في رفع مستوى الفضيلة ؟

١٠٣ - الحكمة هي معرفة الانسان .

١٠٤ - الرفيع في مجتمع الكتب يختار كثيراً من أصدقائه . أما في مجتمع

الأصدقاء فإنه ينمّي الطيبة بين الناس .

١٠٥ - إصغح عن الهفوات .

١٠٦ - يتحفظ الرفيع فيما لا يحنط به فهماً .

١٠٧ - إذا أخطىء في استعمال التعابير تصبح اللغة متنافرة .

١٠٨ - إذا كان الحاكم محباً للعدل تدعن له الرعية .

١٠٩ - ليبد الزعيم الاستقامة في خلقه كي تنتظم الأمور حتى يغير توجيهاته .

١١٠ - ليتول الأخبار السلطة جيلاً في بلد كي تنعدم فيه الجريمة .

١١١ - لا تلتمس سرعة النتائج ولا المكاسب التافهة فإن سرعة النتائج لا

تستمر والمكاسب التافهة لا تههم إلا الأمور التافهة .

١١٢ - قال أمير (شيه) لكونفوشيوس ذات يوم : (في إمارتي قوم

أمناء .. إذا سرق والد خروفاً يشهد عليه ابنه) فعلق كونفوشيوس : (أما

في إقليمي فالأمر مختلف .. إن الوالد يكتم لصاح ابنه كما يكتم الابن لصاح

أبيه وكلاهما في طريق الاستقامة) .

- ١١٣ - الفاضل لفترات متقطعة سوف يحيا خجلاً من ذلك .
- ١١٤ - الرفيع مقبول وإن كان مشاكساً والوضيع منفور وإن كان موالياً .
- ١١٥ - سئل كونفوشيوس : هل الانسان الصالح محبوب من جميع الناس ؟
أجاب كلا . فقيل له : فهل هو مكروه من جميع الناس ؟ أجاب كلا وإنما محبوب من الأخيار مكروه من الأشرار .
- ١١٦ - تسهل خدمة الرفيع وإن صعب إرضاءه . وتصعب خدمة الوضيع وإن سهل إرضاءه .
- ١١٧ - يُبجّل الرفيع فلا يتكبر . ويتكبر الوضيع فلا يبجل .
- ١١٨ - قيادة الجيش غير المدرب في الحرب مذمجة لا طائل تحتها .
- ١١٩ - في بلد ذي حكومة صالحة يتحدث الناس بشجاعة ويتصرفون بحجأة .
- ١٢٠ - الأخيار ينطقون الخير وليس كل من نطق بالخير هو خير . الأخيار شجعان وليس كل الشجعان أخياراً .
- ١٢١ - هل يرفض امرؤ أن يعمل لأجل من يحب ؟
- ١٢٢ - من الصعب أن يكون المرء فقيراً ولا يشكو كما يصعب ان يكون غنياً فلا يصغر خده للناس .
- ١٢٣ - يعتبر الانسان كاملاً إذا تفاضى عما يفيد في سبيل الحق ، أو جازف بحياته عند الخطر ، أو ارتبط باتفاق فلم يتجاهل بنوده .
- ١٢٤ - من يَعدُّ بيسر ينفذُ وعوده بيسر .
- ١٢٥ - الرفيع هو المقتصد في أقواله المصدق في أفعاله .
- ١٢٦ - يتميز الرفيع في أنه عاطفي بلا قلق ، عاقل بلا ارتباك شجاع بلا وجل .
- ١٢٧ - ليس جل اهتمامي بمن لا يعرفونني ولكن بالذين لا يفهمونني .
- ١٢٨ - سئل كونفوشيوس : ما رأيك في هذا القول : إجزر العداوة بالاحسان ؟ فأجاب : « وكيف يجزr الاحسان إذن ؟ جازr الاحسان بالاحسان والعداوة بالعدل . »

١٢٩ - كن صادقاً وأميناً في كل ما تقول وما تفعل وعندئذ تشق طريقك حتى ولو استوطن البرابرة بلادك .

١٣٠ - عدم تعليم من له قابلية للتعلم مضيعة لانسان . كما ان تعليم من ليست له قابلية التعلم إهدار للكلام . العاقل من لا يضيع أناساً ولا كلمات .

١٣١ - هنالك من قضوا على حياتهم سعياً وراء الكمال .

١٣٢ - على الصانع الذي ينبغي تجويد عمله أن يعد عدته أولاً .

١٣٣ - من لا يفكر في غده سرعان ما تحددق به الأحزان .

١٣٤ - لم أصادف بعد الانسان الذي يحب الفضيلة كما يحب الجمال .

١٣٥ - الرفيع دقيق مع نفسه والوضيع دقيق مع الآخرين .

١٣٦ - الرفيع لا يرفع انساناً لأقواله ولا يعرض عن أقوال بسبب قائلها .

١٣٧ - سئل كونفوشيوس : (هل ثمة كلمة واحدة تجمع أسس الخصال

الحميدة ؟) فأجاب : أليست المبادلة هي تلك الكلمة ؟ فما لا تستسيغونه لا لا تقدموه للآخرين .

١٣٨ - نفاذ الصبر في الأمور الصغيرة يشيع الارتباك في الخطط الكبيرة .

١٣٩ - عدم استنكار الخطأ بعد ارتكابه خطأ في حد ذاته .

١٤٠ - الرفيع يفكر في كيفية السلوك الصادق لا في ما عسى ان يسأل كل .

١٤١ - الرفيع قد لا يكون خبيراً بالتفاصيل الطفيفة ، إنما يمكن أن تعهد

إليه الأمور الجسام . والوضيع قد يكون خبيراً بالتفاصيل الطفيفة إنما لا يمكن أن يُعتمد عليه في الأمور الجسام .

١٤٢ - عندما يُعطى الارشاد يجب أن لا يكون ثمة تفريق بين الأشخاص .

١٤٣ - عندما تتشابه أساليب الناس لا يعود في الامكان أن يصنع الواحد

منهجاً بالنيابة عن غيره .

١٤٤ - الوضوح هو كل ما يُحتاج اليه في الكلام .

١٤٥ - عندما تنتظم أمور الدولة لا يتناقش سواد الناس في الأمور العامة .

١٤٦ - اللذائذ المجدية هي : لذة الموسيقى والاحتفال ، ولذة إطراء حسنات

- الآخرين ، ولذة الأصدقاء ذوي الذكاء أما اللذائذ المؤذية فهي : اللذة الحسية الضارية ، ولذة لبطالة ، ولذة الانغماس في الملذات .
- ١٤٧ - يزود الانسان الرفيع عن نفسه في ثلاثة أشياء : لذات الجسد في الصبا ، والشراسة عند البلوغ ، والطمع في الشيخوخة .
- ١٤٨ - على الانسان الرفيع أن يهتم في تسعة أشياء : أن يكون سديد النظر ، سريعاً في الإصغاء ، أنيساً في التعبير ، محترماً في السلوك ، صادقاً في القول ، جدياً في الواجب ، مستوضحاً في الشك ، مالكاً زمامه عند الغضب ، عادلاً ومعتدلاً عندما يكون سبيل النجاح منبسطاً أمامه .
- ١٤٩ - اثنان فقط لا يتغيران : العاقل في الذروة والجاهل في الحضيض .
- ١٥٠ - علام تستعمل لذبح الديك سكين ذبح الثور ؟
- ١٥١ - اذا أبديت العظمة لن يُسخر منك ، واذا أسفقت فسيعرف هذا عنك ، واذا أخلصت فستؤتمن واذا أسفقت فسيخدمك الناس بسرور .
- ١٥٢ - قد يتلطح الابيض بدون ان يكون أسود .
- ١٥٣ - استراق السمع في الطريق والهمس به بين الناس نبذ للفضيلة .
- ١٥٤ - هل تنطق السماء بحال من الأحوال ؟ الفصول الأربعة تقبل وتدبر والخلوقات تجاهد وتنمو . فهل تنطق السماء بحال من الأحوال ؟
- ١٥٥ - اللعب بالترد خير من البطالة .
- ١٥٦ - الرفيع يكره أموراً كثيرة : يكره أن يبحث في أخطاء الآخرين ، ويكره ان يصغي الى قذف الأصغر للأكبر بالباطل ، ويكره من لا تكون فيه الشجاعة ولا الاهتمام بالحشمة ، ويكره القرارات المترجلة من ذوي العقليات المحدودة .
- ١٥٧ - معاملة الخدم عسيرة ، فاذا جاملتهم رفعوا الكلفة واذا وضعت لهم حدوداً تدمروا .
- ١٥٨ - إذا أنت لم تسرف في ممارسة حريتك .. فإن حريتك لن تنضب .
- ١٥٩ - التلميذ الذي يدرك يومياً مبلغ ما عليه تعلمه ولا ينسى ما سبق ان

تعلمه هو محب للعلم .

١٦٠ - البحث الواسع والغاية الثابتة واللهفة في الاستفسار والتأمل الدقيق كل تلك تؤدي إلى اتزان الانسان .

١٦١ - يجب أن ينقطع النواح عندما تنتهي الأحزان .

١٦٢ - أي ضرر يستطيع الانسان أن يلحق بالشمس أو القمر في رغبته بايقافها في فلكها ؟ كل ما في الأمر أنه يجهل حدود نفسه .

١٦٣ - على المرء ان يتدبر دائماً استعمال الألفاظ . فربّ كلمة واحدة يعرف بها إذا كان عاقلاً أو سخيلاً .

١٦٤ - سئل كونفوشيوس : ما هي في رأيك مقومات الحكومة الصالحة ؟ فأجاب : على الحاكم أن يقدر المزايا الخمس : العطاء بغير إسراف ، والضرائب بغير إثارة تدمر ، والرغبة بغير جشع والعظمة بغير عجرفة ، والجلال بغير قسوة . كذلك عليه ان يتجنب الشرور الأربع : فرض العقوبة بدوت نص قانوني فانه الطغيان وتوقع الطاعة التامة بغير تحذير مناسب فانه الجور ، وتوقع الانصياع الفوري للأوامر المتأخرة - فانه السرقة ، وفرض الضرائب والانفاق بتقتير فانه إساءة استعمال الحكم .

١٦٥ - من لا يعترف بالقانون الإلهي لا يكن إنساناً ربيعاً .

الهندوسية

الدين الحقيقي هو ان تحب ، كما يجب
الله الاشياء جميعاً ، كبيرة او صغيرة .

(هيتوباديسا)

يطلق الغربيون تسمية الهندوسية على الدين القديم جداً والذي هو بالغ التعقيد الذي تعتنقه غالبية سكان الهند . وكان يعرف هذا الدين في الأزمنة الغابرة بالبراهمية . وفي مدى قرون عديدة تعرض هذا الدين الى إصلاحات وتحويرات كثيرة قام بأولها رجلان من المصلحين هما (بوذا) و (فارداماهافيرا) وانتهيا الى تأسيس دينين جديدين هما الديانة البوذية والديانة الجانتيسية على الأسس البراهمية نفسها . غير أن غالبية المصلحين ظلوا في إطار البراهمية وإن قاموا في الوقت نفسه يعملون على تحويلها من عبادة الطبيعة الى فلسفة كونية عظمى تتضمن تقريب التوحيد .

وفي وسعنا تتبع نمو وازدهار الهندوسية من كتبها المقدسة . وأقدم هذه الكتب المدونة باللغة السنسكريتية هي كتب المعرفة المقدسة أو ما يسمونه بـ (فيداس) وهي كتب كثيرة جداً وأوفرها شهرة هو كتاب (ريك فيدا) ويتألف من أكثر من ألف ترنيمة تخاطب فيها آلهة الطبيعة العديدة على أن أكثرها تبتلا خوطبت بها الآلهة (اندرا) آلهة السماء و (اكنى) آلهة النار . وتنفرد الترنيمة ١٢٩ الواردة في الباب العاشر من كتاب (ريك فيدا) بأهمية بالغة لتضمنها فصلاً عن الخليفة كما أوحيت للهندوس قبل اثني عشر الف عام وقد أثبتت نص هذه الترنيمة في صحيفة آتية من هذا الكتاب وهي تعريب للترجمة الانكليزية التي دونت قبل قرن من الآن .

أما المرحلة التالية من ازدهار الهندوسية فهي ممثلة في البراهمية وتعليقها على كتاب (فيداس) بالشرح والتبسيط ومن ثم التوجه التدريجي من عبادة الطبيعة الى معرفة الله .

والمرحلة الثالثة موضحة في (اوبانيشاد) ومعناها التلمذة على يد استاذ ، وقد جرت هذه التلمذة أول الأمر بصورة شفوية من قبل القسيسين واعتبرت مادتها من القدسية بحيث لا يجوز ترديدها بحضور الطبقات الدنيا . وبعد هذا عندما دونت بنود كتاب (الاوبانيشاد) ظلت تعتبر أسراره خاصة بمحلقات الطبقات العليا . ويعتبر (الاوبانيشاد) تأملات غامضة ذات طابع سام . وهو أساس الفلسفة المصرية الهندوسية .

وبالرغم من أن الهندوسية قد مرت في مراحل كثيرة منذ ظهور (ريك فيداس) فان بعض معتقداتها الأساسية (الجوهرية) ظلت راسخة على مرّ القرون . وحتى المصلحون الدينيون الذين جاءوا بأديان جديدة بقوا محافظين على الأصول الأساسية على اعتبار أنها أسس ثابتة ومنها (الطبيعة الخالدة للعالم) وخلصتها الاعتقاد بأن العالم كان دائماً وسيبقى دائماً ومنها : التناسخ : وهو الايمان بجلول الأرواح بعد الموت في أجسام أخرى . كذلك (الكارما) وهو قانون « جزاء العمل » الذي يقرر أن الانسان إذا كان صالحاً في واحدة من دورات حياته الحلولية فإنه سيلقى جزاء ذلك في الدورة الثانية ، وإذا كان طالحاً فإنه سيلقى جزاءه في الدورة الثانية أيضاً . ثم « النيرفانا » : وهي حالة الروح التي بقيت صالحة في دورات تناسخية متعاقبة ولم تعد تحتاج تناسخاً جديداً وهذه هي حالة الكمال في عدم الصيرورة .

والهندوسية عقيدة نظام تمايز الطبقات « أو التمييز الطبقي » وإن كان أكثر المصلحين قد حاربوا ذلك . وتقسيم الناس الى طبقات كما قالت بذلك التعاليم الهندوسية ووضعه « براهما » الخالق . ولن يستطيع احد تغيير طبقته إلا هو

بنفسه . وعن طريق كونه صالحاً باستمرار وبذلك يؤمن لنفسه تناسخاً الى طبقة أعلى .

ويجاهد كل هندوسي أن يبلغ درجة « النيرفانا » أما ما يجب عليه أن يؤمن به وما يعمل لبلوغ هذه الغاية العظمى فانه قد أورد بالتفصيل في الكتب البراهمية والابوينشاد والتفاسير المفصلة لها على أنه ليس هناك ما هو أكثر ايضاحاً وجلاءً للتعالم الهندوسية من « ها كاواد كيتا » او « أنشودة الرب » أو في دروس الحكمة « هيتوباديسا » أو كتاب « النصيحة الطيبة » .



ترنيمه الخليقة

من « ريك فيدا RIG - VEDA

لم يكن حينئذ ما لا وجود له ولا ما هو موجود ، لم يكن هناك منطقة هواء ولا من ورائها سماء .

ما الذي غطى ، وأين وما الذي آوى ؟ هل كان هناك ماء . أعماق لاتدرك من المياه ؟ لم يكن يومئذ موت ولا خلود ، ولم تكن علامة تفصل بين الليل والنهار ذلك الأوحده الذي لا يتنفس ، تنفس بطبيعته الخاصة وما عداه لم يكن ثمة شيء أبداً .

كان ظلام : وفي البدء اختفى في الظلام هذا الكل الهيوبي الذي لا يميز كل الوجود . كان ومما لا شكل له : وبقوة الدفء العظمى ولدت تلك الوحدة . ومن ثم نشأت الرغبة في الرغبة المبتدئة ، البذرة الاولى والنطفة للروح . الحكماء الذين بحثوا في أعماق قلوبهم اكتشفوا علاقة الوجود بالذي لا وجود له وعرضاً امتد خط تقسيمهم : فماذا كان فوقه وماذا كان تحته ؟ وجد الوالدون ووجدت الطاقات العظمى ، تعمل حرة على الأرض وقوية في السماء .

من يعلم حقيقة هذه الخليقة ؟ ومن يستطيع أن يجهر من أين ولدت ومن أين جاءت ؟

إن الآلهة جاءت بعد أن أوجدت هذه الدنيا فمن ذا الذي يعلم كيف جاءت الدنيا الى الوجود ؟

هو ، الأصل الأول للخليقة ، سواء كان هو الذي أنشأها جميعها أو لم ينشئها . الذي عينه تحكم هذا العالم من علياء السماء ، هو يعلم حقيقتها ، أو ربما لا يعلمها .

البهاكفاد - كيتا BHAGVAD - GITA

هناك مجموعتان من ملاحم الأبطال في الهندوسية يتسرب الشك الى صحتها ولكنها ذات تأثير قوي على أتباع العقيدة الهندوسية شأنها في هذا التأثير شأن أي كتاب مقدس من كتبهم ، يدعى الأول « رامايانا » أو مغامرات « راما » وهو الأقل شأنًا من الكتابين والأصغر حجماً ، تحتوي مقطوعاته البالغة أربعة وعشرين الف مقطوعة مغامرات الآله فيشنو الذي تقمص في تجسده السابع صفة الأمير راما والذي جاء لينقذ العالم من الشرور . أما الملحمة الثانية وهي الأكبر والتي تحتوي على ١١٠,٠٠٠ رباعية فهي المعروفة باسم « ماها براتا » أو تاريخ الاخوان العظيم . وتقص هذه الملحمة وقائع تجسد آخر للآله « فيشنو » الذي جاء هذه المرة بصفة « كرشنا » الذي نشأ راعياً للبقر أسهم في عدد عديد من الوقائع والمآثر قبل أن يقتل خطأ من قبل صياد ، ويعود الى بحر اللبن متواه السماوي .

ويبرز كل من « المهابراتا » و « الرامايانا » جانباً كبيراً من فجر التاريخ الهندي الخيالي ولكن هذا لم يكن السبب في التقدير العظيم الذي تحظيان به ، بل ان في المهابراتا سرد مفصل لموقعة حربية دامت ثمانية عشر يوماً ، وفي أثناء الموقعة دار حوار بين القائد أرجونا أحد قواد المعركة وبين سائق مركبته « كرشنا » عن معنى الحياة الموت ، وقد عرفت محاورتها باسم « بها كفاد - كيتا - أو « كيتا » فقط . ومن أجل هذه المحاوره فقط اتخذت الملحمة منزلتها

الفريدة في العقيدة الهندوسية بل انه اعتبرت الآن مجرد تلاوة هذه الملحمة أو أي جزء منها كان يسيراً دليل على الايمان ... ولقد ورد في الملحمة نفسها نص يقول « إن تلاوة المهابراتا تقضي على الذنوب والآثام كافة وتخلق الفضيلة بل إن تلاوة مقطوعة واحدة منها كافية لمحو شر كبير . »

إن قسم « كيتا » من الملحمة الذي يقرب في حجه من كتاب « ايوب » في الكتاب المقدس هو القسم الذي تفرد بالمكانة الرفيعة في الهند في جميع العصور وقد كتب « المهاتما غاندي » في « الهند الفتاة » يقول :

عندما تحديق بي الحبيبة وأغدو فريداً ولا أعود أبصر بأي شعاع من نور فاني أعود الى « بها كافات - كيتا » فأعثر على مقطوعة هنا وعلى أخرى هناك وعندئذ تعلوني الابتسامة وانا في صميم الكوارث الماحقة -- وحياتي مفعمة بالكوارث الخارجية -- فاذا لم تترك هذه الكوارث آثاراً ملحوظة لا تمحى فاني مدين بكل شيء الى تعاليم الـ « بها كافات - كيتا » .. ولقد قال مقالة غاندي هذه جماهير من مواطنيه في الماضي والحاضر واستمدوا العون والسلوان من الـ « كيتا » وفيما يلي مختارات الكيتا راعينا في ذلك التسلسل الذي ورد في الأصل .



اقوال من

الهندوسية

منتخبات من الباب الثاني

كتاب العقائد

- ١ - العقلاء الحقيقيون هم الذين لا يندبون الاحياء ولا الأموات
- ٢ - كما تتوالى على الهيكل الانساني الطفولة والشباب والهرم كذلك تتعاقب عليه عوامل الحياة من انماء وعناية
- ٣ - الروح الذي لا ينفعل ولا يكثرث بالشقاء او الهناء لن يغني في الحياة
- ٤ - النفس لا تولد ولا تموت ولا تتغير وان بدأ مستودعها مائتاً .
- ٥ - كما يستبدل المرء بثوب خلق ثوباً جديداً كذلك تستبدل الأرواح أجسادها
- ٦ - لا السلاح يقضي على جرثومة الحياة ولا النار تحرقها ولا المياه تفرقها ولا الرياح السافية تذويها . ان جرثومة الحياة هي الروح الأزلي الذي لا يتوصل اليه ولا يقتحم ولا يلمس ولا يفنى ولا يبلغه النظر ولا تنبس به الشفتان ولا تحيط بمكنونه الفاظ أو فكر .
- ٧ - أتبكي لو بلغك أن انساناً في ساعة الموت مثله في ساعة الميلاد ؟ الموت خاتمة الميلاد ، والميلاد خاتمة الموت . هذا هو المرسوم .
- ٨ - تولد المخلوقات ولا يؤبه لها وتموت ولا يؤبه لها أيضاً: اما البشر فيؤبه له بين الحاليتين
- ٩ - اذا عرفت عملك وواجبك وأهمتها فذلك هو الاثم

١٠ - العار على النبلاء أشد وقعا من الموت

١١ - من كان جل همه الفنى والجاه كان الأخس حظا في التأمل السماوي

١٢ - جزاء الخير في الخير نفسه ، فليكن وازعك اعمال الخير لا ثمارها .

١٣ - ورعك يصوغ اعمالك

١٤ - العمل الصحيح أقل شأنًا من العقل الصحيح

١٥ - احتقر من يتبع الفضيلة لمكاسبها

١٦ - في التفكير السليم العمل السليم

١٧ - ذوو القلوب الواعية يتحررون من قيود الجسد ويرتفعون تدريجيا

الى ذروة السعادة .

١٨ - من لاتصرعه الاحزان ولا تستخفه المسرات ولا تقيده الشهوات

والخاوف والغضب وكان ثابت الجنان في تفكيره العلوي فذاك هو الانسان

الحكيم .

١٩ - الحكيم هو الذي يحفظ حواسه الخمس الواهنة من العالم الذي يتربص

بها كما تحفظ السلحفاة اقدمها تحت قوقعتها .

٢٠ - قد يحس العقل المسيطر عليه بنوازع النفس جارفة ، وضبط النفس

متزعزعا . ألا فليسترجع هذا مملكته .

٢١ - من ظل سيد نفسه فذاك هو الحكيم .

٢٢ - التأمل في المحسوسات يبعث على الميل ، ومن الميل تنمو الرغبة ، ثم

تتضرم الرغبة شهوة ، والشهوة تلد الطيش والتهور ، واخيرا تبدد الذاكرة القصد

النبيل وتقوض العقل حتى يعم الفناء القصد والعقل والانسان جميعا

٢٣ - يدرك الطمانينة من يستخدم المحسوسات لروحه المنطلقة فلا يجب ولا

يبغض ، تلك الطمانينة التي تبقى مهيمنة رائعة

٢٤ - اذا ما اتبع العقل الهوى يجد دفة فطنته تتحطم وينقاد الى الهلاك

كما تنقاد السفينة في العاصفة الهوجاء .

٢٥ - تمام العقل نصيب من لايزدهيه هوى النفس

- ٢٦ - ما يبدو في ليل الجهالة نهاراً ضاحياً يراه العاقل المبصر ليلاً كما يبدو ظلام الليل نهاراً ضاحياً لمن غامت بصائرهم
- ٢٧ - من ينفذ عنه عبودية الجسد يجي سيداً لشهواته لا خادماً لها

« منتخبات من الباب الثالث »

الفضيلة في العمل

- ٢٨ - لن يفلت احد من العمل بالعزوف عنه وان يبلغ احد الكمال بالاقلاع عن العمل ونبذته
- ٢٩ - الفكرة عمل في الخيال
- ٣٠ - من سخر جسمه في خدمة عقله وضحي بقواه البشرية ، من اجل العمل المجدي غير مستهدف مغنا فهو من الشرفاء
- ٣١ - اعمل واجبك المحترم فالعمل خير من البطالة
- ٣٢ - اعمل واجبك الدنيوي خالصاً من الشهوات وبذلك تكون قد احسنت بلوغ هدفك السماوي
- ٣٣ - من لا يسهم في تدوير عجلة هذا الكون العظيم يجي حياة خاسرة ، مخزية ، باطلة .
- ٣٤ - يبلغ المرء ذروة السعادة في اداء أبسط واجب
- ٣٥ - لم يبلغ القديسون الاولون مقامهم القدسي الا بالاعمال
- ٣٦ - الكد المضىء حر من قيد النفس ، والعمل المظلم مقيد به
- ٣٧ - ليؤد كل دوره ، في كل واجب عليه ، بروح غير متناقل .
- ٣٨ - خير للمرء ان يؤدي واجبه كما يتسنى له حتى ولو أخفق من ان يؤدي واجبات غيره وان تراءت حسنة
- ٣٩ - لاضير من بذل الروح في سبيل الواجب
- ٤٠ - كما يحيط الرحم بالجنين كذلك تحيط الشهوات الجسمانية كل ما في العالم

٤١ - قاوم الخطايا المتنكرة التي تأتي على المعرفة والادراك

٤٢ - العالم قوي . واقوى منه ما يميزه واعظم من ذلك هو العقل ؛ واعظم هؤلاء جميعا هو الروح المهيمن .

« منتخبات من الباب الرابع »

عقيدة المعرفة

٤٣ - عندما يدول الخير ويقوى الشر أتقمص جسداً مرثياً عبر القرون

واعدو انسانا بين الناس اشد ازر الخير وأدحر الشر واعيد الفضيلة الى عرشها .

٤٤ - كثيرون هم الذين يقصدونني للخلاص من الخوف والغضب والشهوة

واضعين ثقتهم بي . . . فيصفو منهم من يؤمن بي بنور المعرفة .

٤٥ - لمعرفة العمل الذي يخلص لابد من التأمل في هذه الثلاث : العمل ،

والامتناع عن العمل ، ونقض العمل

٤٦ - من ير الراحة في العمل والعمل في الراحة فهو السيد رأياً لانه امتلك

الحقيقة . وهو الذي يحسن العمل والراحة معاً

٤٧ - الحكيم من خلص من وخزات الشهوة في كل اعماله وتطهر في العمل

واحتقرت ادراجه بلهب الحقيقة .

٤٨ - من كان روحه خالصا وقلبه مكرسا للحقيقة فان كل عمل يصدر عنه

يكون قربانا ويفدو رماداً طاهراً على المذبح المقدس .

٤٩ - بعض الناذرين يجعلون قرابينهم جسداً ودخانا ، اما البعض الاخر

فيوقد ناراً بسيطة ويؤدي شعائر خالصة ، رغبة في العبادة فحسب .

٥٠ - من لا يقدم قربانا فلا حصة له ولا نصيب حتى في هذا العالم .

٥١ - ما تأتي به قرابين المعرفة يرجح على ما يأتي به الثراء من الهبات

الجسام .

- ٥٢ - معرفتك الحقيقة وقاء لقلبك من آلام الخطأ
 ٥٣ - لئن كنت اسوأ المخطئين فان سفينة الصدق ستنقلك سالماً عبر
 بحار ذنوبك .
 ٥٤ - نار المعرفة تلتهم الجبائث
 ٥٥ - لا أمن ولا أمل ولا سعادة لذى الشك
 ٥٦ - اقطع قيود الشك التي تغل قلبك بسيف الحكمة وفك الوثاق الذي
 يخلفه الجهل

منتخبات من الباب الخامس

عدم الاكتراث بالمشوبة

- ٥٧ - انجاز العمل خير ؛ والعمل الطاهر خير ، ولكن افضلها التقوى
 في العمل
 ٥٨ - الراسخ في التقوى والكابح جماح نفسه ، ونقي القلب ، والمتحكم في
 الإحساس والنفس ، والمتفاني في حياة الأحياء ، ذلك هو القديس .
 ٥٩ - الأوابون الذين يصدفون عن ثمار الأفعال ، يلقون سلاماً خالداً .
 ٦٠ - اجتراح البشر الخطأ جهلاً ، تعتميم العلم .
 ٦١ - تغلب الدنيا حتى في هذه الحياة بمن آمن بالنظامين .
 ٦٢ - لا يستخفك الفرح بما يسر ، ولا يصرعك الهم بما يشيء .
 ٦٣ - الأفراح التي تنبجس من الأحاسيس تورث الأتراح .
 ٦٤ - طوبى لمن يتعلم السيطرة على شهواته وغضبه ، حتى وإن كان في
 مسار الجسد .

منتخبات من الباب السادس

التدين بزجر النفس

- ٦٥ - اليوكي الكامل ، يعمل غير مدفوع بالعواطف ولا مقيد بالأعمال ،
 ولا مستهدف النتائج .

٦٦ - المسرور بسرور النور والحق ، ذو الحواس المذلة ، ومن يتراءى له الطين والصخر والذهب الوهاج شيئاً واحداً ، ومن عرف بمساواته في اللطف بين الأصدقاء والغرباء والأحباء والأعداء والأجانب والأقارب مجبهم جميعاً بلا تقضيل .. أشراراً كانوا أم أخياراً ، ذلك هو اليوكى .

٦٧ - ما خلا الأغراض الدنيوية ، ليس الدين لمن يكثر من الصيام أو الضيافات ، ولا لمن ينام خالي الذهن ، ولا لمن يبدد قوته في التهجذ .

٦٨ - الورع الحقيقي الذي يمحو أغلب الأوجاع الدنيوية والآلام ، واعتدال المرء في المأكل والراحة ، والاتزان في الرغبة والعمل ، والتبكير في النوم ، والتبكير في اليقظة لاداء الواجب .

٦٩ - تأمل ! ينتظم إقصاد السراج المبعد عن تيار الهواء . هكذا عقل اليوكى المبعد عن زوابع الحواس يتوهج متألقاً نحو السماء .

٧٠ - كلما أفلت القلب السائب المتذبذب من الرقابة ، أزجره واكبجه معيداً إياه الى ضبط الروح .

٧١ - يتزعزع الهناء الكامل في القلب المطمئن وفي النفس السالمة من الشهوة والمطهرة من الإساءة .

٧٢ - لا جدال في أن قلب الانسان صعب المراس تتنازعه الالهواء على أنه يمكن ترويضه بالاعتیاد وضبط النفس .

٧٣ - المنزلق وهو راغب في الاستقامة يبلغ « منطقة العدل » عند الموت ، حيث يتوي سنين لا حصر لها وحيث انه ولد يبدأ حياة أخرى في بيت نقي بين الوادعين السعداء . وعلى هذا يجاهد من جديد بأمل أوفى لبلوغ الكمال .

« منتخبات من الباب السابع »

التدين بالادراك

٧٤ - واحد من بين آلاف البشر قد يجاهد في سبيل الحقيقة .

٧٥ - أنا الشذى الطيب للأرض الطيبة ، أنا وهج النار الاحمر ، والنسمة

المرعة المتحركة في كل ذي نامة ، قدس الارواح المباركة والجذر الخالد الذي انبتق منه كل شيء .

٧٦ - عسير اختراق الحجاب السماوي الذي أتلف به ، ومع ذلك فالذين يعبدونني يخترقونه وينفذون لما وراءه ، أنا لا أتجلى للأشرار ولا للرعاة ، ولا للسفّل والحقى .

٧٧ - أربعة صنوف من البشر يحيطون بي علماً: اليوكي ، والمتلف للمعرفة ، والمجد في المعونة ، والمقيم على الثقة بي ، بصيراً .

٧٨ - عسير ايجاد المهاتما الحكيم الذي يقول : « كل شيء كرشنا » .

٧٩ - هنالك من نبدوا علمهم لشهوة أو لآخرى مما تؤدي بهم الى عبادة آلهة أدنى شأناً بشعائر مختلفة مدفوعين بما جبلها فالى هؤلاء جميعاً : « ليعبدوا أي معبد شاءوا وعلى أية شاكلة أرادوا وبايمان - انا الذي أمنحهم الايمان - وانا راض بذلك .

٨٠ - تعيش كل المخلوقات في ضلالة ما خلا القلة منها من يتشبث بي : المبرأ من الخطيئة ، والقدسي التصرف ، والمتفهم ، والثابت الايمان .

« منتخبات من الباب الثامن »

التدين بالنسك

٨١ - المؤمن يموت آمناً سعيداً .

٨٢ - كل العوالم بما فيها عالم براهما تعود من الموت الى لغوب الحياة ، أما الذين يدنون مني فلن يذوقوا بعد طعم الولادة .

٨٣ - هنالك دنيا تختلف عن دنيا الحس فهي أعلى وأعمق وأبعد غوراً لا يبلغها البصر ولا تتبدل .

« منتخبات من الباب التاسع »

التدين بالمعرفة السامية

- ٨٤ - المباركون الذين يعبدونني لا يصدفون عني ولا يجيدون . آتيهم الهناء التام الاكيد .
- ٨٥ - كل من يقدم لي مقدمة عن ايمان ومحبة وان كانت وريقة ، أو زهرة ، أو ثمرة ، أو سكة من ماء ، فاني أتقبلها اذا كانت خالصة عن حب وتقى .
- ٨٦ - إجعلوا كل ما تؤتونه من اكل وقربان ، هبات وصلوات أو صوم ، خالصاً لاجلي .
- ٨٧ - انا سواء للجميع ، لا أعرف الكراهية ولا أعرف المحابة .
- ٨٨ - أحب من يعبدونني عن محبة فانهم فيّ وانا فيهم .
- ٨٩ - إذا ما توجه الشرير بأفكاره نحوي ، أعتبره من الاخير ، انه قد اختار الطريق الارفع .. ولن يمضي طويل وقت إلا ويصير صالحاً .. فيبلغ ذاك السلام الذي لا يتبدل .
- ٩٠ - كن واثقاً ، أن من يتكل علي لا يهلك .
- ٩١ - يا من حلت بدنيا الاحزان الزائلة هذه ، رسخ ايمانك بي .
- ٩٢ - اتخذوا مني سروركم الاعظم .. فيرشد ارواحكم الي مقامي .

« منتخبات من الباب الثاني عشر »

دين الايمان

- ٩٣ - تشبث بي ، واضمني بقلبك وعقلك ، فتقيم معي في العلياء .
- ٩٤ - من يكدم مستهدفاً حيي .. سوف يصل في النهاية . اما اذا خاب قلبك الواهن في هذا .. فاحمل اليّ خيبتك
- ٩٥ - اتخذ مني ملاذاً . تحلّ عن مكاسب العمل ، انبذ الامل من اجلي

هكذا ستلجأ الي بقلب متواضع . ان كانت المعرفة ارجح من الاجتهاد ، فان العبادة افضل من المعرفة . وافضل من هذا كله النبذ .

٩٦ - قريب من النبذ - قريب جداً - يثوي السلام الدائم

٩٧ - من لا يكره ايا من الاحياء .. رحيم .. خال من العجب ومن حب الذات . لا يغيره الخير ولا الشر .. الصبور .. القانع .. الثابت في الايمان . سيد نفسه .. الصادق الوعد .. الباحث عني قلباً وروحاً .. الناذر لي .. فذاك من احب

٩٨ - من لا يضايق بني جنسه ولا يضيق بهم . وكان خالصاً من الغضب ، مترفعاً عن الفرح والحزن والخوف فذاك من احب .

٩٩ - من يعش قرير العين ، طاهر الذيل ، هادئاً ، متزناً ، ثابت الجنان يعمل في ركابي بمنأى عن كل عمل .. فذاك من احب

١٠٠ - الثابت ايمانه بي ، لا يشغف بأحد ولا يزدري أحداً ، لا يتهلل ولا يحزن ، تاركاً الخير والشر يومض متى شاء ، فاذا شاء .. ابتعد عنه . ذاك من أحب .

١٠١ - من يهد للصديق وللخصم مكاناً متساوياً من قلبه ، ويحتمل العار والمجد بتفكير متساو ، ويتقبل الحر والبرد والسعادة والألم بهدوء متساو ، ويقم متحرراً من الشهوات ، ويسمع المدح والقدح بتحفظ ولا يهزه منها شيء ، غير مرتبط بالارض ، متشبث بي ، فذاك من احب .

١٠٢ - احب اكثر من احب اولئك السعداء الذين يعيشون بعقيدة متقدمة واحدة ، يحبون ولا ينظرون ، وينهلون الشراب المبارك من ذاتي .

« منتخبات من الباب الثالث عشر

التفريق بين المادة والروح

١٠٣ - حب الانفراد والعزوف عن ضواء الجماهير الحمقى ، والسعي الجازم لبلوغ ادراك الروح الأعلى ، ونعمة قههم المغنم الذي كان حرياً ان يفتنم .. هذه

هي الحكمة الحقة .. وما خلاها فهو الجهل .

١٠٤ - قريب من الجميع ومن كل واحد واكنه على بعد لا يقاس . لافرع له ولكنه مستمر كائن في كل حي . معروف الى الابد بالدائم ، ولكنه في نهاية الازمان يجعل لكل شيء نهاية .. ويخلق من جديد .

١٠٥ - اعلم بان الطبيعة والروح كليهما لا بداية لهما .

١٠٦ - قلة فهت الروح بالتأمل .. وقلة اخرى توصلت بالفلسفة المتصلة والحياة القدسية ، وآخرون بالاعمال ، وغيرهم لم يبلغوا قط .. بل سمعوا بالنور من افواه الناس فتمسكوا وتشبثوا به متمبدين : اجل واولئك لتعليمهم الحقيقة يجتازون الموت .

١٠٧ - من يرى حقيقة .. هو الذي يرى في كل شيء على السواء الروح الحية ذات السيادة ، الرفيعة ، غير الفانية بين الفانين .

« منتخبات من الباب الرابع عشر » الانفصال عن الحُصَال

١٠٨ - العاطفة باعتبارها قريبة للشهوة وللدافع الموروث ولليل ، تكبل الروح المتجسد

١٠٩ - الجهل نسل الظلام ، وهو يعمي البشر ويكبل ارواحهم بالكسل والغفلة

١١٠ - العاطفة تكبل بالانفعال المضني ، اما الجهل الذي يحجب ومضات العقل فانه يكبل الروح بالغفلة

١١١ - ان الجهل سبب في ان يسود الظلام والغباء والكسل والغفلة .

١١٢ -- ثمرة الشهوة ألم وعناء .

١١٣ - ثمرة الجهل ظلام حالك .

١١٤ - تنبع الكتابة والارتباك والجهل من الجهل .

١١٥ - من ير بعينه الثاقبتين التراب والرخام والذهب واحداً ، ومن يحمل في قلبه نفس الرقة للجميل ولغير الجميل ، ومن يصمد مسروراً للشقاء والعذل ويقنع بالشهرة والغمور ، ومن يسامح الصديق والحصم على حد سواء وبمعزل عن الالتزامات فهو قاهر الخصائص .

« منتخبات من الباب السادس عشر »

الديني والديني

١١٦ - رباطة جأش واحسان بغير تربص لهفوات الناس ، ورأفة بالمعذبين ، وقلب قنوع لا تهزه الشهوات ، ومتحمل وديع متواضع متزمت ، ورجولة مسبوكة بنبل مع صبر وجلد وطهر ، وروح مسامحة لا تغالي في تميم نفسها ، هذه هي صفات الراسخ قدمه في الطريق المستقيم المؤدي الى الميلاد الساهوي .

١١٧ - ذوو الفطنة الضحلة ، والملبدة عقولهم يستسلمون لفعال الشر .

١١٨ - هذه ضجعة تؤدي الى الموت ، وتلك ضجعة تجد في اللذة كل الخير وتنادي : « هنا ينتهي » .

١١٩ - الواقعون في احابيل الاماني الخلب ، عبيد الشهوات والغضب يشترون الغنى بفعالهم الدنيئة ليتخموا بالشهوات الساخنة .

١٢٠ - ابواب الجحيم التي يجتازها الناس الى الهلاك ثلاثة : باب الشهوة ، وباب الغضب ، وباب البخل .

« منتخبات من الباب السابع عشر »

ضروب الايمان الثلاثة

١٢١ - ايمان كل مؤمن يطابق حقيقته

١٢٢ - الطهر والاستقامة وعدم إلحاق الاذى بالمستضعفين - هذه توسم

التصرف الديني الصادق

- ١٢٣ - الالفاظ التي لاتسبب ثبورا ، والالفاظ الصادقة الرقيقة والسارة والالفاظ المرددة في تلاوة كتاب مقدس - هذه توسم الكلام الديني الصادق
- ١٢٤ - الصفاء والرأفة ، وسلطان الروح الصامت ، والتأكيد المستمر لتقديس الطبيعة - هذه تعين الذهن المتدين الصحيح .
- ١٢٥ - التظاهر الباذخ في ممارسة الدين طيش وعبث
- ١٢٦ - الهدية الودية المهداة في المكان والوقت المناسبين ولشخص ملائم لاقدرة له على رد ما يقابلها ، هدية حسنة مفيدة .
- ١٢٧ - الهدية المتسمة بالانانية او التي تستهدف غاية او المبطنة بالعداء .. فهي هدية ملوثة بدافع شرير .
- ١٢٨ - الهدية المتسمة بالبخل ، المرشوق بها في وقت ومكان غير مناسبين والاهانة المهداة له والتي تستهدف التحقير والغلظة ، هدية مظلمة لابركة فيها

« منتخبات من الباب الثامن عشر »

الخلاص والنبذ

- ١٢٩ - الامتناع عن عمل بحق معين ... غير لائق
- ١٣٠ - الامتناع عن التعلق بالعمل مع القيام به باخلاص والقول : « بان اداء العمل حق » ، فهو عمل صحيح وعفيف
- ١٣١ - ما دام المرء متجسداً فلا مسوغ له في مجانفة العمل .. ومع هذا فان المتنع عن المكاسب المادية لاعماله .. عفيف .
- ١٣٢ - ثمرة الاعمال تضاعف ثلاث مرات في الحياة القادمة سواء أم كانت حسنة ام سيئة او مزيجية من كليهما . ولا ثمرة بلا عمل .. ابدأ .
- ١٣٣ - المعرفة الحققة في ادراك حياة واحدة ثابتة لاتتغير في جميع دورات الحياة ، وفي المنفصلة منها .. حياة غير منفصلة .

١٣٤ - المعرفة الناقصة ترى التقمصات المختلفة متباعدة . ولكونها متباعدة .
تعتبرها حقيقة .

١٣٥ - هنالك معرفة باطلة ، وهي التي يتمسك بها المرء تمسكا اعمى
وكأنها كل شيء - غير مستقص سببا . فمر محروم من النور ، محدود ، بليد
وسادر في الظلام .

١٣٦ - ينجز العمل الصالح غير مشروط - مجرداً عن الهوى - من اجل
الواجب لا من اجل حب أو بغض او غنم .

١٣٧ - حسن هو الادراك المنطوي على تفهم اقبال الحياة وادبارها ، وما
ينبغي ان ينجز وما يجب ان ينبذ ، وما يخشى ، وما لا يخشى ، وما يقيد الروح
وما يحجرها من عقالها .

١٣٨ - حسن هو الثبات - الذي يسيطر الانسان به على ضربات قلبه
وعلى انفاس الحياة وعلى خلجات الاحاسيس - الراسخ في ايمان لا يتزعزع .

١٣٩ - ملوث هو الثبات الذي يتشبث به الانسان في اداء واجبه ، ومأربه
ومجهوره ، وغايته ، في سبيل الحياة ومن اجل حب جر المغائم .

١٤٥ - تعس هو الثبات الذي يتشبث به الاهوج بالحمول ، والاحزان ،
والخاوف .

١٤١ - السرور الحسن هو السرور الصامد الذي يقصي الالم الى غير رجعة ،
من ير اولاً مرارة السم للروح ولكنه حلوا اخيراً حلاوة شراب الآلهة .
فانهل منه .

١٤٢ - السرور المؤلم ينبجس من معين يكمن بين الحواس ودينيا الاحساس ،
مذاقه حلوا اولاً كشراب الآلهة ولكنه مر اخيراً كالسم الزعاف .

١٤٣ - فضائل البراهمي المنبعثة من طبيعته هي : الهدوء ، والنضج النفسي

والتدين والطهر ، والصبر ، والاستقامة ، والتعلم ، ومعرفة حقيقة الامور
ايا كانت .

١٤٤ - اعتداد الكشاتري **Kshatriya** المنبعث من طبيعته يتقد بالشجاعة
والحدة ، والجلد ، والمهارة ، والكفاح ، والسخاء ، وسياء نبل أسياد القوم .

١٤٥ - واجب الفايسي (**Vaisya**) المنبعث من طبيعته ان يحرث الارض ،
ويرعى الماشية ، ويتاجر .

١٤٦ - حالة السودري (**Sudra**) المنبعثة من طبيعته هي أن يُعين

١٤٧ - من يؤدي واجبه المناط به مهما يكن نوعه .. مثابراً وقانعاً ..
يمسك بناصية الكمال .

١٤٨ - خير ان تؤدي عملك ولو ناقصاً من ان تؤدي عمل غيرك ولو ممتازاً .

١٤٩ - ليكن كل ما تعملونه في ضمائرکم من اجلي .

١٥٠ - ستقهرن المخاطر جميعاً ببرکتی وبالایمان بي . أما ان تثقوا بأنفسکم
ولا تحذروا .. فليس لكم إلا الهلاك .

١٥١ - في نفس كل امرئ مرشد يرسم أعماله ويشد فيها أوتاراً يختارها
فيرقص على انغامها .

١٥٢ - تمسكوا بي ، بايمان ، وحب ، وتبجيل ، بهذا تآتون الي .

١٥٣ - امرعوا اليّ وحدي ! إجعلوني ملاذکم الوحيد ! فأطهر أرواحکم
من جميع آثامها .

الهييتو باديسا

يقدم اليها كلافاد - كيتا « Bhagavad Gita » بحثاً عميقاً عن الحقائق الكونية . أما الهييتو باديسا فيلتبس في ميل يسير ، الحكمة التي يهيمن بها على الانسان في تصرفاته اليومية .

والهييتو باديسا أو كتاب الإرشاد الحميد كتب على أسلوب البانجاتانترا « Panchatantra » أو انه قسم لاحق به . ويعتبر مصدر جميع الاساطير الموضوعية على لسان الحيوان . وكما هو وارد في بداية الهييتو باديسا ، قد وضع في الاصل ، لتبصير عدد من الامراء من ابناء الملك « سُنْدَرَسانا » في أحكم الطرق للحكم العادل . وقد قام بتدريس الامراء الاستاذ الحكيم « فسنو - سادمان » بطريقة رواية قصة طويلة متداركة الحلقات من الاساطير المؤنسة ، اختتم كلا منها بدرس من الحكمة مضمن في رباعية شعرية .

وأساطير الهييتو باديسا معروفة ومشغوف بها في سائر أرجاء الهند ، يستشهد بمغازيها الحكيمية في كثير من المناسبات ولا سيما في تهذيب الشباب . وبينما تتصف أساطير الهييتو باديسا بكونها سلسلة تتلازم بداية كل منها بنهاية التالية وان نهاياتها وحدها لا تعوض عن الاساطير اللذيذة المرححة ، فانها كأدب حكمة ، تتلى لذاتها وتقدر .

وفيا يلي مائة درس ودرس من الحكمة من « الهييتو باديسا » .

والتدين والطهر ، والصبر ، والاستقامة ، والتعلم ، ومعرفة حقيقة الامور ايا كانت .

١٤٤ - اعتداد الكشاتري Kshatriya المنبعث من طبيعته يتقد بالشجاعة والحدة ، والجلد ، والمهارة ، والكفاح ، والسخاء ، وسياء نبل أسياد القوم .

١٤٥ - واجب الفايصي (Vaisya) المنبعث من طبيعته ان يحرق الارض ، ويرعى الماشية ، ويتاجر .

١٤٦ - حالة السودري (Sudra) المنبعثة من طبيعته هي أن يُعين

١٤٧ - من يؤدي واجبه المناط به مهما يكن نوعه .. مثابراً وقانعاً .. يسك بناصية الكمال .

١٤٨ - خير ان تؤدي عملك ولو ناقصاً من ان تؤدي عمل غيرك ولو ممتازاً .

١٤٩ - ليكن كل ما تعملونه في ضمانتكم من اجلي .

١٥٠ - ستقهرن المخاطر جميعاً ببركتي وبالايان بي . أما ان تثقوا بأنفسكم ولا تحذروا .. فليس لكم إلا الهلاك .

١٥١ - في نفس كل امرئ مرشد يرسم أعماله ويشد فيها أوتاراً يختارها فيرقص على انغامها .

١٥٢ - تمسكوا بي ، بايمان ، وحب ، وتبجيل ، بهذا تآتون الي .

١٥٣ - اهرعوا اليّ وحدي ! إجعلوني ملاذكم الوحيد ! فاطهر أرواحكم من جميع آثامها .

الهييتو باديسا

يقدم اليها كفافد - كيتا « Bhagavad Gita » بحثاً عميقاً عن الحقائق الكونية . أما الهييتو باديسا فيلتمس في ميل يسير ، الحكمة التي يهيمن بها على الانسان في تصرفاته اليومية .

والهييتو باديسا أو كتاب الإرشاد الحميد كتب على أسلوب البانجاتانترا « Panchatantra » أو انه قسم لاحق به . ويعتبر مصدر جميع الاساطير الموضوعية على لسان الحيوان . وكما هو وارد في بداية الهييتو باديسا ، قد وضع في الاصل ، لتبصير عدد من الامراء من ابناء الملك « سندرسانا » في أحكم الطرق للحكم العادل . وقد قام بتدريس الامراء الاستاذ الحكيم « فسنو - سادمان » بطريقة رواية قصة طويلة متداركة الحلقات من الاساطير المؤنسة ، اختتم كلا منها بدرس من الحكمة مضمن في رباعية شعرية .

وأساطير الهييتو باديسا معروفة ومشغوف بها في سائر أرجاء الهند ، يستشهد بمغازيها الحكيمية في كثير من المناسبات ولا سيما في تهذيب الشباب . وبينما تتصف أساطير الهييتو باديسا بكونها سلسلة تتلازم بداية كل منها بنهاية التالية وان نهاياتها وحدها لا تعوض عن الاساطير اللذيذة المرححة ، فانها كأدب حكمة ، تتلى لذاتها وتقدر .

وفيا يلي مائة درس ودرس من الحكمة من « الهييتو باديسا » .

أقوال من

الهيتموباديسا

- ١ آ - الحكماء يعيشون كل يوم من أيامهم وكان أصابع الموت ناشبة في شعورهم .
- ٢ آ - الحكمة أوفى من كل ثراء ، ذلك أنها اذا ما امتلكت مرة لن تضيع أبداً .
- ٣ آ - الحكمة كالعين المبصرة . من حازها ليس بأعمى .
- ٤ آ - هل حُرمت الاطفال ؟ ان شقاء الحرمان منهم أهون من شقاء أب بابنٍ أحق .
- ٥ آ - ابن واحد عاقل يسعد أباه ! وأربعون من البنين حمقى لا يفنون عنه شيئاً .
- ٦ آ - أفراح الحياة الخمسة ملك لمن حاز الراحة ، والصحة ، وأبناء بررة ، والحكمة ، وزوجة ناعمة الصوت .
- ٧ آ - اذا ما عاملت الحظ وكأنه سيدك ، فانه يخدمك وكأنه عبدك .
- ٨ آ - الحظ والادارة يسيران متلازمين .
- ٩ آ - الحظ سيد اليوم ، والانسان كان سيد الامس .
- ١٠ آ - وما نيل المطالب بالتمني .
- ١١ آ - في معاشرة العقلاء قد ينال الحمقى الحكمة .
- ١٢ آ - الحكماء سالمون من ألف كرب ومئة رعب مما يصيب الحمقى كل يوم

١٣ آ -- الصالحات لا تصدر عن السيئات .

١٤ آ -- وان مزج الشهد بالسم فانه لا يفي إلا بغرض القتل

١٥ آ -- الدواء نافع للمرضى ، غير مجد للأصحاء .

١٦ آ -- يبقى المخادع مخادعاً وان كان علمه مدهشاً .

١٧ آ -- إحذر الأنهار ، والسلاح ، وذوات القرون ، والنساء ؛ وأبناء

الملوك .

١٨ آ -- البخل يورث الغضب والشهوات العمياء ، وهو الأم الولود لذرية من

الآثم لا حصر لها .

١٩ آ -- كن ثانياً لا أولاً ، فاذا ما انتظمت الأمور .. تتساوى الحصص ،

وإلا فاللوم ينصب على الأول .

٢٠ آ -- عندما يحيم ظل غمام الخطر يلبد العقل :

٢١ آ -- العاطفة إما أن تكون عبدة أو سيدة . فاذا تبعتها أتتك بالأحزان

واذا تبعتك سرت في طريق الحظ فاختر الطريق الذي تسلك .

٢٢ آ -- الحظ الحسن لا يرفع النفس النبيلة والحظ السيء لا يشبثها ، فهسي

بليغة في المشورة ، شجاعة في الخصام ، فخورة بالشرف ، راسخة في الحكمة .

٢٣ آ -- كما ان حبلاً من الحشائش توثق الفيلة الغضاب .. كذلك تعظم قوة

الأمور الصغيرة اذا جمعت معاً بنفطنة .

٢٤ آ -- حبة الرز المقشورة لاتنبت

٢٥ آ -- قد ينبعث السقام والعذاب والوثاق والألم من اخطاء قديمة اقترفت .

٢٦ آ -- الموت الذي يدرك كل أحد ينزل بنا نبيلاً اذا ما ضحينا بحياتنا

وما نملك لمعونة الآخرين في ان يعيشوا

٢٧ آ -- هل انت صديقي الوفي ؟ اذا احرس شرفي

٢٨ آ -- حينما يثو الطيبون .. تتوفر هذه العطايا البسيطة بلائمن : التحية

الرييقة ، مكان للاستراحة ، النار ، والماء .

٢٩ آ -- اكرم ضيفك ايا كان ، غنيا او فقيرا ، بما يليق بشرفك

- ٢٣٠ - لاتمسك رحمتك عن يسألك اياها أفلا يشع القمر المقدس نوره على
المجدوم وعلى الامير ؟
- ٢٣١ - عندما تطرد الفقراء من بابك فانهم يحملون معهم صالح اعمالك
ويطرحون عليك ذنوبهم
- ٢٣٢ - السيادة في البيت للزوج ، والسيادة بين الناس للبراهمي ، اما الضيف
فهو سيدهم جميعا
- ٢٣٣ - العدو صديق والصديق عدو وفق ما تصيرهم افعالنا
- ٢٣٤ - حيث لايتوفر العقلاء يغدو ذور الذكاء القليل اسيدا
- ٢٣٥ - صديق الصدق من يلازمنا في الشدائد
- ٢٣٦ - حب الزوجة الوفية يبقى ثابتا . خسر الزوج أو ربح .
- ٢٣٧ - مر يشارك رفيقه نصيبه . ويصعبه الى المعركة كما يصعبه الى
الوليمة فهو الصديق وذو القربى
- ٢٣٨ - ألسنة المداهنين في غيابنا كالخناجر وفي حضورنا اكثر نعومة
من الحرير
- ٢٣٩ - اجتنب المداهنين اذا ما وعدوا قليلا واجتنبهم اذا ما اجزلوا
الوعد ، فان الفحم المتوهج جمرأ يحرق ، والفحم البارد يوسخ اليد .
- ٢٤٠ - حيث ينعدم العقلاء يسود قليلو الذكاء .
- ٢٤١ - الفعل يبرهن الوعد
- ٢٤٢ - القلوب النبيلة كأوعية ذهبية . ان مخزن المعادن الخالصة مغلق
- ٢٤٣ - القلوب الشريرة كأوعية طينية ، انها تتصدع وتكسر بلسة واحدة
- ٢٤٤ - قدم واحدة تمضي وقدم واحدة تقيم .. عندما يبرح العاقل
اراضيه .
- ٢٤٥ ذراع البطل القوي وروحه الصامد يوفران له منزلا ايان يذهب .
- ٢٤٦ - القوم الواهون هم القوم الفقراء .
- ٢٤٧ - عندما يذهب المال ... يذهب معه العقل .

- ٤٨آ - الثراء عنوان الاحترام والشهرة والحكمة . . . واذا كان كذلك فهو الخزي .
- ٤٩آ - البيت الذي لا طفل فيه فارغ
- ٥٠آ - يستطيع الفقيران ينحروا مائة فصيلة .
- ٥١آ - ادراك نصف المعرفة ، واللذة المشتراة بالألم الآجل ، وطعم العبودية هذه هي أشد الاحزان .
- ٥٢آ - اذا ما حزت الهبة الذهبية من القناعة . . . فانت حائز كل شيء
- ٥٣آ - عندما يستطيع الروح الرائق طرد احلام الامل الخلب ، يدرك كل شيء ويهضم ويجرب ، فلا يبقى جديد يتعلم .
- ٥٤آ - اما انتظرت قط على باب الرجل العظيم ان تفتح ؟ او اما تلبثت لتقول كلمة وداع أخيرة حزينة ؟ أما قلت شيئاً لطيفاً . . . تتذكروا ؟ نادرة كانت حياتك وحسن حظك .
- ٥٥آ - الدين الحقيقي هو أن تحب ، كما أحب الله الأشياء جميعاً ، كبيرة كانت أو صغيرة .
- ٥٦آ - ما هو الهناء ؟ عندما يملأ العقل السليم . جسماً صحيحاً .
- ٥٧آ - إدراك ماهية الخير وماهية الشر . . . تلك هي المعرفة الحقة .
- ٥٨آ - على شجرة الحياة تنبت زهرتان بديعتان ، واحدة صحية خيار الناس ، والأخرى أناشيد الشعراء الحلوة .
- ٥٩آ - إعط فيزداد ثراؤك نماء . إعط فتحتفظ بثروتك آمناً .
- ٦٠آ - البخيل الذي يخشى ، كثره في الأرض . يشق لروحه ممرأ لتتردى في الجحيم .
- ٦١آ - من يحتفظ بنقوده للعد لا للتجارة أو الإحسان . . . فانه في الواقع ليس من الأحياء وان كانت أنفاسه كمنفاخ الحداد .
- ٦٢آ - الهدايا التي تمنح عن تطف . . . تجعل للعطاء ضعف الإعزاز .
- ٦٣آ - الحكمة المدروسة اذا لم تطبق لا تنفع شيئاً .

- ٦٤آ - يدخل الحظ المنازل السعيدة لمن لا يعبأون بمننه ومن يصمدون غير وجلين
- ٦٥آ - لا تتكبر وان كنت عنياً .. ولا تأس وان خسرت كل شيء ا ان القدر يلعب بحظوظنا الدنيوية لعب الوليد بالكرة .
- ٦٦آ - الصداقات الدنيوية والنساء والشباب والقلة الجديدة والثروات .. هذه لذات سريعة الزوال .
- ٦٧آ - لاتكن كثير القلق على خبزك ، ان الله قد فكر بالجميع . فعندما يولد الطفل يوفّر لثدي الأم ابن حلو .
- ٦٨آ - ان الذي اعطى الاوزة فضتها ، والصقر ريش كبريائه ، والطاووس ارجوانه .. هو المدبر حقا .
- ٦٩آ - لاتبدد دقيقة واحدة على الثروة .. حتى للمقاصد الحسنة ، فالعلاء لايفتسون في الطيز .. وان كان من الممكن ازالته .
- ٧٠آ - آه ! السهام البراقة لعيون الحسنة ... ذات الريش من اهدائها الفاتنة ، ما أشد خطرها وهي تمر بنا .
- ٧١آ - السحنات الساذجة لاتعوزها الحظوة عندما تبدي الحكمة الصحيحة
- ٧٢آ - الزوجة جميلة ومكرمة ما اقام قلبها وفيها صادقا
- ٧٣آ - ما لا يحاول بالقوة قد يدرك بالاحتيال
- ٧٤آ - « الصديق » لايكاد القلب يعلم من اين جاءت هذه الجوهرة من الكلام للبشر .
- ٧٥آ - ذوو الذخيرة القليلة عظماء عندما ينظرون الى من دونهم ، ولكن يبدو حظ كل منهم قاسيا اذا ما نظر الى ما يفوقه من حظوظ .
- ٧٦آ - وضعت في طريق المجد هذه العوائق : الكسل ، المرض ، النوم ، العبودية للمرأة ، والترف
- ٧٧آ -- راقب كيف تملو بيوت النمل باضافة القليل الى القليل . فعش وأعط وتعلم بمرور الحياة .

- ٧٨ آ - المغانم القليلة تتراكم لتؤلف مقادير كبيرة .
- ٧٩ آ - الناس وان يفزلوا تدابيرهم الماكرة ... فالله يعلم من يخسر او يربح .
- ٨٠ آ - قتلى الادعية الكثيرة لمن تعول عليه نفوس كثيرة .
- ٨١ آ - يتردى الناس بفعالهم ، ويسمون بفعالهم .
- ٨٢ آ - كما تتدحرج الصخرة المنحدرة من التل والتي كان عسيرا دحرجتها الى الأعلى . . . كذلك الروح تغوص في الرذائل بسرعة ... وترتقي الى الفضيلة ببطء .
- ٨٣ آ - من يتحدث بغير ان يسأل ، او يحضر بغير ان يدعى ، او يعتمد على الحظوة . سيزجر .
- ٨٤ آ - يرثى لمن يتلكأ في أمر . مخافة الاخفاق
- ٨٥ آ - الاقرب الى الملك هو الأعز
- ٨٦ آ - النساء ، والعرائش ، والأمراء . . تلتف على ما يثبت قريبا منها
- ٨٧ آ - قد يدوس الأحمق على الجواهر .. ويضع الزجاج على رأسه . ومع هذا فان الجواهر تبقى جواهر دائما .. ولن يظن الزجاج جواهر .
- ٨٨ آ - لا الاستهانة ولا النسيمة بقادرتين على قتل الروح الشجاع
- ٨٩ آ - القوة تخدم العقل .
- ٩٠ آ - من يفكر بان الدقيقة قليلة .. كالأحمق يسيء استعمال ساعة .
- ٩١ آ - استوعب في قلبك هذا الدرس : الحمقى يعانون وفاق طيشهم
- ٩٢ آ - لاتتعب النار من الاحراق ، ولا الموت من الاماتة ، ولا البحر من شرب الانهار ، ولا الغانية من الغدر .
- ٩٣ آ - 'فر من البيت الذي يضم اصدقاء زائفين ، وخدما وقحين ، وزوجة مشاكسة .
- ٩٤ آ - القوة لذى العقل والمجنون ضعيف .

- ٢٩٥ - الأصدقاء الذين طالت تجربتهم .. هم الأصدقاء الذين يستمسك بهم .
- ٢٩٦ - النفس الشريرة وإن أكرم مثواها تسبقي فيها عوج الشر .
- ٢٩٧ - وإن سقيت شجرة السم بالعسل فلا تحمل إلا ثمراً قاتلاً .
- ٢٩٨ - إحفظ بذرة المشورة ضمن قشرة الصمت .
- ٢٩٩ - قبل أن تمتن عدوك .. استطلع من هم أصدقاؤه .
- ٣٠٠ - الألم والسرور متحالفتان .
- ٣٠١ - ليت الصداقة لا تبين .. خلا ما بين اضرار القلوب .



الجانسية

« جميع الأحياء تكره الألم ، وعلى
هذا لا تؤذيها ولا تقتلها . ان روح الحكمة
هو : لا تقتل حياً . » .

الديانة الجانتسية

تتلخص حكمة هذه الديانة الحية في كلمة واحدة هي اسم هذه الديانة « أهيمسا » ومعناها حرفياً « عدم الإيذاء » كما ان هذا المعنى يتضمن « احترام الحياة » . والجانتسية كدين ، وكنظام اخلاقي منزل يحوي عدداً كبيراً من الغرف ولكن حجر الزاوية فيه هو الـ « أهيمسا » .

والجانتسية كالبودية قامت لتحرير حركة البراهمية . ويشبه تاريخها القديم الى مدى بعيد تاريخ تطور البودية ونشوتها خاصة في نظر علماء الغرب عند تأملهم في إديانتين ، حتى انهم مالوا اول الأمر الى ان ينظروا إليها كفرعين لحركة واحدة ، أو نحو لاحدهما عن الآخر . ولكن تأملاً أعمق في تعاليمها أسفر عن فروق أساسية .

لقد عاش في غضون حياة الأمير كاوتاما **Gautama** - الذي صار البوذا فيما بعد - في شمال مملكة ساكياس أمير آخر في مملكة موكاذا المجاورة دعي باسم « فارد هامانا » والذي دعاه الشعب « ماها فيرا » أي البطل العظيم . وقد منحه شعبه هذا الاسم منذ شبابه عندما أبدى إقداماً نادراً لا مثيل له ورحمة وعفة .

نبذ الأمير « كاوتاما » حياته المترفة في القصر وهو في التاسعة والعشرين من العمر ، منطلقاً بصفة راهب شحاذ باحثاً عن الاستنارة . أما « ماها فيرا » فكان في الثامنة والعشرين عندما استندت به الأحزان لوفاة والديه .. فأخذ

يتأمل معنى الحياة والموت ، ثم انضم لجماعة الرهبان الشحاذين ونذر أن لا يتكلم اثني عشر عاماً . وبتفكيره وتأمله مدى هذه الأعوام راقى خلالها نفسه وتبين كثيراً من الفرضيات الأساسية مما هو في البراهمية ، وتوصل منها الى عدد من الاستنتاجات الجديدة الخاصة به . وبعد الوفاء بنذره في الصمت خرج ليعلم قومه مذهبه . وأقام ثلاثين عاماً يعلمهم فسموه « السيد ماها فيرا » . ثم جمع تلاميذه تعاليمه ومواظبه ومحاضراته في ستة واربعين كتاباً باللغة « البراكريتية Prakrit » وهي اللهجة الشمالية العامية من اللغة السنسكريتية ، وسميت هذه الكتب « آكاماس » والتي صارت فيما بعد كتب الجانثسية المقدسة .

إن الفرضيات الأساسية للجانثسية هي : ان المادة ذرية في تركيبها وانها لا تفتنى .. وان الزمن لا يقنى وإنما يمر في دورات لا يدركها العقل طويلاً ، كل دورة منها ترتفع رويداً الى ذروة من الخير ثم تنحدر فتدخل في فلك آخر يتردى باستمرار في الشر حتى يبلغ أحد أعماق الفساد قبل أن يأخذ دورة في فلك جديد للخير . وتستغرق هذه الدورات المتلاحقة ملايين ملايين القرون .

والانسان الذي لا تزيد حياته عن طرفة عين في دهر كيف يتسنى له ان يعيش ليدرك السلام لروحه وان يتخلص من آلام الدنيا ؟ هذا هو غرض التعاليم المعقدة للديانة الجانثسية . وتقبل الديانة الجانثسية من الديانة الأم البدهيات الأولية في أن جميع الأشياء الحية قابلة للتجسد ، وان قانون العمل « كارما » يتحكم في كل حياة .. فيكافأ الانسان أو يجازى على كل ما يأتي به او يحتره من صالح أو طالح في الحياة التالية .. وان الهدف الأسمى لجميع المخلوقات هو بلوغ حالة انعدام الحلقة في هدوء الخلود « نيرفانا » . ومن تعاليم « السيد ماها فيرا » ان الخلود يمكن الوصول إليه بقبول الجواهر الثلاثة للروح وهي : الاعتقاد الصحيح ، والمعرفة الصحيحة ، والسلوك الصحيح .. والأخير منها أي السلوك الصحيح له الأسبقية ، لأن الخلاص لا يمكن بلوغه بالصلاة ولا بتقريب القرابين ولا بعبادة آلهة متعددة بواسطة الروحانيين ، وإنما بصالح الأعمال التي يأتيها

الانسان عن فهم وعقيدة فحسب . وقد علمهم هذا : « إن خلاص كل منكم يكمن في نفسه » .

بينما أوضح بوذا بأن العمل الصالح بعيد دائماً عن المغالاة وعرف « الطريق الوسط » بأنه الطريق الواجب الاتباع على البشر ، فإن « السيد ماها فيرا » قبل المغالاة والتطرف في قهر النفس لخلاص الجسد ، وانكار الذات ، وهذا ما عرّفه في وصاياه الخمس التي أممها وأولاها هي الـ « أهيمسا Abimsa » أو عدم الايذاء لكل ذي حياة .. ولأن لكل حي روحاً .

وبطبيعة الحال بقي اتباع مبادئ « السيد ماها فيرا » ضيلاً ما دام مطلوباً من أتباعه الذين آمنوا بالـ « أهيمسا » أو « عدم الايذاء » ان لا يخوضوا الحروب ، ولا يستطيعوا صيد البر أو البحر ولا القضاء على الآفات ، ولا يسوغ لهم أكل اللحوم بأي شكل من الأشكال . ولا يؤذن لهم بالطبخ بعد غروب الشمس مخافة أن تجتذب النار الحشرات فتهلك فيها . بل لم يكن مسموحاً لهم حتى بالتجول ليلاً أو بعد نزول المطر لئلا يدوسوا بعض الديدان عن غير قصد .

ويبلغ الآن أتباع الجانتسية في الهند حالياً نحو مليون ونصف المليون . ونظراً لمعتقدات دينهم لا يجوز لهم العمل في الزراعة ما دام حرث الأرض يؤدي الى قتل بعض الحشرات ، ولا يجوز ان يعملوا جزارين ولا صيادي اسماك ولا صناع خور او اسلحة ، ولا ان يعملوا في أية وظيفة قد تؤدي في النتيجة الى التخريب أو الإضرار بأي مخلوق حي . وأغلب الجانتسين في الهند هم من طبقة التجار أو الصيارفة .. ولكنهم مأمورون بأن كل نجاح مالي يصيبونه يجب ان لا تصرف حصالته على الحياة الكمالية المترفة ، بل عليهم ان يعطوا جانباً عظيماً من ثروتهم للمعابد ولطائفة كبيرة من دور المرضى والعجزة . وحتى انهم أقاموا بيوتاً للمرضى والعجزة من الحيوانات والحشرات . وهم يعملون كل يوم في إداء واجب الاحسان . ان سائر تصرفاتهم تنبثق من تقديسهم كل شيء حي بدافع

عميق الجذور في عقيدة اجتناب الأذى « أهيمسا » .

ومن أوائل الكتب الجانتيية المقدسة « الاثنا عشر انكا » ومنها الكتاب الثاني المسمى « سوترا - كاييت - انكا » الذي استهدف تحصين الرهبان والاحداث وترسيخهم في عقائدهم . كما يتناول في طريقه موضوعات كثيرة تكشف التعاليم الأساسية للجانتسية وتلخصها وينقسم « السوترا - كريت - انكا » هذا الى كتابين يحتوي كل منهما على عدد غير متساو من المحاضرات مقسومة بدورها الى ابواب . وأقوال هذا الكتاب التي اقتبست لتمثيل الحكمة الأساسية للجانتسية موضوعة على اساس ترجمة « هيرمان جاكوبي » من اللغة البراكريتية .



- ١ - تفهم أسباب عبودية الروح .. وبعد تفهمها حاول ان تزيلها .
- ٢ - كل الأشياء خالدة بطبيعتها ذاتها .
- ٣ - كما ان الغزلان الرشيقه غير المحافظ عليها ، كثيراً ما تجفل حين لا تكون في خطر ، ولا تجفل حين الخطر فتقع في الشرك ، كذلك البعض ممن يتمسكون بالعقائد الباطلة كثيراً ما يخشون ما هو بعيد من الخطر ولا يخافون ما فيه الخطر الأكيد .
- ٤ - يفرع الأحمق من التبشير بالناموس ، لا من الافعال لأنه عديم التمييز والمعرفة .
- ٥ - تفكر من لا يؤمن بكفاية العقل لفهم الوحي الالهي لا يؤدي الى المعرفة
- ٦ - من يمشدون الخلاص باتباع الناموس الباطل كالذين يقودهم رجل أعمى .
- ٧ - كما ان الطيور الحبيسة لا تغادر أقفاصها ، كذلك الجهلاء بالخير أو الشر لا يفلتون من شقائهم
- ٨ - هنالك ثلاثة طرق لارتكاب الآثام : بتصرفاتنا ، وبتخويل الآخرين وبالموافقة .
- ٩ - عقل الخاطئين في تفكيرهم ، ملوث .
- ١٠ - المؤيدون في مجادلاتهم بأن العالم مخلوق لا يعرفون الحقيقة .
- ١١ - ينبعث الشقاء من الأفعال الخبيثة .
- ١٢ - يحيا الحكيم حياة مبعده عن الحب بعدها عن البغضاء .

- ١٣ - العالم أبدي لا حد له وهو كائن ليخلد ولن يفنى .
- ١٤ - جميع الأحياء تكره الألم .. وعلى هذا لا تؤذيها ولا تقتلها . هذا هو روح الحكمة : « لا تقتل حياً » .
- ١٥ - اجتنب الكبرياء والغضب والمكر والطمع .
- ١٦ - من العسير ان تحصل على تعاليم الشريعة بعد هذه الحياة .
- ١٧ - يقاسي الناس فرداً فرداً وفاق ما اجترحوا .
- ١٨ - حتى الناسك يعاقب عقاباً شديداً على فعلته اذا تورط في الخداع .
- ١٩ - على العاقل ان يتدبر بأنه ليس الوحيد الذي يعاني ، كل المخلوقات في العالم تعاني .
- ٢٠ - لومك الناس لا يؤدي الى خير .
- ٢١ - حتى خادم الخدم لا يجوز له ان يشعر بالحزني اذا ما حافظ على نذر الصمت .
- ٢٢ - العاقل الذي يمتد بصره بعيداً في الماضي والمستقبل يمارس عدم المبالاة
- ٢٣ - الخيلاء بالغة الدقة يصعب انتزاعها .
- ٢٤ - الحكيم لا يخاف على حياته ، ولا يشتهي الاطراء على شجاعته .
- ٢٥ - الحكيم لا يتخاصم ابداً .
- ٢٦ - الحياة وإن تعذر تمديدها فان الحمقى يأثمون بلا تروء .
- ٢٧ - من لا تخضعهم اللذات يعلمون بأن التأمل واجبهم .
- ٢٨ - على الورع ان لا يقص القصص ولا ان يسأل أسئلة تافهة ولا ان يخوض في سير الناس .
- ٢٩ - الأفاضل يعتبرون اللذات كالأمرض .
- ٣٠ - اضبط نفسك ! اللؤماء يأسون بشدة ويتأهون ويولولون .
- ٣١ - حياتك وإن طالت مائة عام فانك تموت كقصير الحياة .. ان السنين تمر مسرعات .
- ٣٢ - اذا ما عرف المرء الحقيقة فعليه ان يجيا بمستواها .

- ٣٣ - يظن الأحق بأن أمواله وماشيته وذوي قريبه سينجونه : هم ينجونه أو هو ينجيهم .
- ٣٤ - إذا ما اعتكفت على سعادتك الروحية فلا تقتل أي حي بنفسك ولا بأوامرك ولا بموافقتك .
- ٣٥ - يعتبر المرء نفسه بطلا ما دام بعيداً عن خصمه .
- ٣٦ - عندما تدور الموقعة لا تميز الوالدة ولدها .
- ٣٧ - يخور قلب الضعيف في حمارة القبط كالسمكة في الماء الضحل .
- ٣٨ - الشحاذة مهمة عسيرة .
- ٣٩ - ينخلع قلب الضعيف بالتوبيخ كالجبان في المعركة .
- ٤٠ - البقرة التي ولدت لتوها لا تشرد بعيداً .
- ٤١ - الملوك ووزرائهم يحاولون إغواء ذي الحياة القدسية بالأموال المبهجة .
- ٤٢ - ينظر الجبان الى الوراء باحثاً عن خندق .
- ٤٣ - مجادلة العاقل ذي المزاي الطيبة تسير في طريقة لا تستفز الخصم .
- ٤٤ - تضليل الجهلاء يسير .
- ٤٥ - إذا تمسكت بالخطأ فستندم كمن حمل حديداً مسافة طويلة وهو يظنه فضة .
- ٤٦ - النساء للرجل الأحق إغراء تصعب مقاومته .
- ٤٧ - من ينفق وقتاً طويلاً مع النساء يعرض عن ممارسة التأمل .
- ٤٨ - في قلب النساء رجل واحد وفي كلماتهن آخر وثم في احضانهن آخر .
- ٤٩ - الطيئة الثانية للخاطيء هي انكاره بإصرار ما كان قد اقرّف .
- ٥٠ - بعض الذين يعيلون ابناءهم يحملون أثقالاً كالإبل .
- ٥١ - من يقتل أو يؤذي من أجل راحته سيغوص في نهاية حياته في حمأة من العذاب .
- ٥٢ - كما ان الرعود أعلى الأصوات ، والقمر أبهى الأجرام السماوية ، والصندل أفضل العطور ، كذلك الذي نبذ جميع الشهوات .

- ٥٣ - كل مخلوق ، سواء ولد رفيعاً أو وضعياً سيتقابل مع الموت .
- ٥٤ - من يوقد ناراً يقتل كائنات حية ، ومن يطفئها يقتل ناراً . ولهذا فعلى العاقل الذي ينصاع للناموس ان لا يوقد ناراً .
- ٥٥ - المغامرون الذين يقطعون النباتات الصغيرة بلا مبالاة لمجرد لذاتهم يهلكون كثيراً من الاحياء .
- ٥٦ - لو كان الكمال يدرك بالاعتسال لبلغت المخلوقات المائية الكمال .
- ٥٧ - من لم يتعلم الحقيقة يصبه الضرر .
- ٥٨ - قد يتعلق الذليل من اجل الطعام ، ولكن الاعتقاد الخاطيء والسلوك الرديء كالفضلات لا قيمة لهما .
- ٥٩ - لا ينبغي ان تلتمس الشهرة والاحترام بفضاظة الطباع
- ٦٠ - يظهر الرجال في صنفين : أحدهما يقول بأن الكد في العمل والآخر بالامتناع عن العمل .
- ٦١ - كما ان السلحفاة تستر أطرافها بقوقعتها كذلك على الانسان العاقل أن يستر آثامه بتأملاته .
- ٦٢ - لا تنشر صيت نفسك .
- ٦٣ - الورع يأكل قليلاً ويشرب قليلاً وينام قليلاً .
- ٦٤ - على العاقل أن يعاف : الأحذية والمظلة والنرد والعمل لغيره .
- ٦٥ - على العاقل ان يعاف : الشهرة والمجد والصيت والتكريم والاحترام في المعاملة وكل مباحج الدنيا
- ٦٦ - يجب ان لا يفشى السر ابداً
- ٦٧ - يجب ان يعامل الناس بغير محاباة فلا يأتي المرء شيئاً لارضائهم او لا يذائهم .
- ٦٨ - السخيف هو الممتلىء انانية .. فانه يعمل ليل نهار طامعاً في الثراء كما لو انه لن يهرم او لن يموت
- ٦٩ - على الانسان ان يعامل سائر المخلوقات في العالم كما يرغب ان

يعامل هو به .

٧٠ - الاعمى وان حمل سراجاً فانه لا يبصر

٧١ - كرموا دائماً من يشبه النور ويوضح الشريعة

٧٢ - الذين يتكلمون باطلا غروراً بالمعرفة يجهلون كثيراً من الفضائل

٧٣ - ليس المحاصم محايداً

٧٤ - المحمول على غارب الشهوة لن يبلغ مدى

٧٥ - على من ضل طريقه ان يعامل باحترام من لم يقع له ذلك.

٧٦ - كن متواضعاً وان كنت جسوراً

٧٧ - الذي يعرف الحقيقة دائماً ، رفيق ببني جنسه

٧٨ - من نقاه التأمل يكون كالسفينة في العباب تتجنب الاخطار حتى

تبلغ الشاطئ

٧٩ - كان هنالك عقلاء اوضحوا النهاية عندما بلغوا النهاية

٨٠ - لا يوضح ما اذا كان ابي تصرف خيراً او شريراً خمسة عناصر: الارض

والماء ، والنار ، والرياح ، والهواء .

٨١ - من السهل ارضاء ذوي الاخلاق الطيبة

٨٢ - من يتبين له اثمه ولا يقلع عنه يسمى انساناً سخيفاً

٨٣ - كان ثمة ثلاثمائة وثلاث وستون مدرسة للفلسفة ، اختلف مؤسوها

في الادراك ، والارادة والاخلاق والذوق والفهم والخطط وشكلوا حلقة واحدة

ولبت كل منهم في مكانه . ثم جاء رجل يحمل بملقطين حديديين وعاء مملوءاً حجراً ،

وسأل الفلاسفة قائلين : انهم اذا اخذوه احترقت ايديهم وآلمتهم . وعندئذ

قال الرجل : « هذا مثل عام التطبيق ومبدأ صحيح للتأمل الديني : كل

المخلوقات تكره الالم ومن يسبب الالم لاي مخلوق فسيعاني في المستقبل صنوفاً

من الالام .

٨٤ - السخيف وان لم يتدبر افعال عقله وكلامه وتصرفاته فهو
يحتجح الائم .

٨٥ - لاتؤيد كون العالم وهم ، بل ايد كونه موجوداً

٨٦ - لاتؤيد كون الحب والبغضاء منعدمين بل ايد كونها موجودين

٨٧ - لاتؤيد انعدام وجود الخير والشر بل ايد ان هناك خيراً وشرأ .



الموسوية

« لا تعملوا بالآخرين ما هو مكروه
لكم، هذا هو الناموس برمه، وكل ما
عداه شروح »

« التامود »

يستقر روح الديانة الموسوية في تعاليمها التي تهدف الى البحث عن وسيلة في الحياة يتساوى بموجبها الناس قداسة ، وان اداء رسالة كل حياة يتم بصالح الاعمال المنجزة بسرور و الديانة الموسوية ديانة شعائر لا عقيدة فحسب ، وشعائرها - كما تؤكد تعاليمها - لا تؤدي الا بسرور عظيم .. وهناك قول ينص على : « ان الدموع تفتح الابواب ، ولكن الضحك يمزق حتى الجدران » .

تشمل الديانة الموسوية فلسفة اخلاقية تصف باسهاب مفصل كيف ينبغي ان يعيش الانسان في دنيا هي هبة الله للبشر . وتصر على قيام قانون خلقي ينظم سلوك الانسان من المهد الى اللحد ، بحيث يكون التمسك بهذا القانون منظما للتمسك بالدين . وان الاعمال الصالحة والاستمتاع بالحياة وحب البشر هي مفاتيح الحياة الصالحة وكل ما سواه شروح .

ولكن شرح ما يكون العمل الصالح في الممارسة ، وتعيين الاستمتاع ومداه ، وتعريف حب البشر نتج عنه على مدى كرا القرون تراث ادبي ضخم يضم الشريعة المدونة والشريعة الشفهية وتفسير الشراح على كل بند ، وتفسير التفسير . على ان مركز هذه الآداب جميعها هو العقيدة بالوحدانية والالهية والوحدة البشرية .. وان الرسالة الانسانية هي خدمة الله ، وان خدمة الله تتحقق في خدمة البشر بسرور .

وغريب حقا ان يغدو هذا الدين التوحيدي للعام مقصوراً على زمرة من الناس تكتلت لحن إقليمية بجمحة ، بالرغم من ان احكام الديانة الموسوية كانت حرية بالقبول من جانب طوائف كثيرة لولا مشاكل اليهود انفسهم التي تلاحت في احكام دينهم . وكدليل على ذلك هو انه في الوقت الذي لا يكون معتقو الموسوية الا اقل من نصف واحد بالمائة من الجنس البشري فان نداءها العام كان وسيلة للتحريض في دينين عظيمين هما المسيحية والاسلامية اللذين يدين بهما قرابة نصف البشر .

ترتكز الديانة الموسوية - كما تعددت الاشارة اليه - على ثلاثة اعمدة :
الشريعة (التوراة) وتثنية تكرار الشريعة (المشناه) وفقه الشريعة (الجماراه)

اما الشريعة او التوراة فهو الوارد في الكتاب المقدس العبري (العهد القديم) ويحتوي في الأساس جميع الوصايا الموسوية الخلقية . ونجد فيه انذاراً بعدم اضافة او حذف اية كلمة من الشريعة المكتوبة (سفر التثنية ٤ : ٢) . ولكنه في الوقت الذي كان يجري فيه جمع الكتاب المقدس العبري واكمال نواقصه وتقويمه حدثت تغييرات عظيمة في حياة الموسويين استدعت تفاسير شفهية لكثير من نصوص الشرائع . ثم تلت ذلك فترة من الدراسة الشفهية على نطاق واسع فنشر بعض المعلمين احكاماً جديدة مبنية على تضمين الشرائع القديمة ... وافتتحت هذه التطورات التي استمرت بضعة قرون عن مجموعة من ستة مجلدات مقسمة موضوعياً الى ثلاثة وستين قسماً (رسالة) سميت بـ (المشناه) . غير انه في الوقت الذي دون فيه المشناه وجد علماء الشريعة المدونة .. احياناً .. ضرورة ايضاح هذه المؤلفات بالشروح . ذلك ان التوراة والمشناه كانا مكتوبين باللغة العبرية التي كانت لغة الموسويين يوم جمعت .. ثم تكلم الموسويون اللغة الآرامية ودرسوا بها . وادت شروحهم في غضون تلك الفترة المتأخرة الى قيام تفاسير سميت بالآرامية بـ (جماراه) او فقه الشريعة .

ومن جمع نصوص المشناه والجماراه يتألف كتاب في اربعين مجلداً يعرف مجموعها (بالتلمود) وان كان يطلق احيانا خطأ اسم التلمود على الجماراه وحده . واضطلع العلماء في مدارس القدس كما اضطلع الفقهاء من سكان بابل معاً في ايجاد تفسير المشناه وانتهى مجهودهم الى مؤلفين على شاكلة دائرة المعارف عرف احدهما بـ (التلمود البابلي) والآخر بـ (التلمود الفلسطيني) .

ثم الحق بهذين ملاحق عديدة لان المشناه ما كاد يفرغ من اكماله حتى وجدت ضرورة الحاقه بما يوضحه وقد سميت هذه الذبول بالملاحق او « طوسفتا » Tosefta . كذلك فيما يخص التلمود فانه في خلال جمعه وبعد الفراغ منه ظهرت شروح وتعليقات عديدة عليه من عدد متفاوت من العلماء مثل (الشرح العظيم) او ما يسمى (بدراش رباہ) الذي اصبح فيما بعد من الاهمية بحيث يلي (الجماراه)

وتنقسم جميع هذه الكتب المتعلقة بالتعاليم الاساسية للديانة الموسوية بوجه عام الى قسمين : القسم اللاهوتي الصرف والابواب التشريعية الموجهة حصراً لرجال الدين والعلماء ، والقسم الآخر الذي قصد به العلمانيون من غير الكهنوت ولم يجد الكتاب مشكلة تذكر مع القلة من المتعلمين والاساتذة ولكنهم افتقروا الى تدابير واستنباطات ادبية كثيرة عند الاضطلاع في جعل الشريعة مفهومة ومقبولة وغير قابلة للنسيان عند سواد الناس .

فكانت الحكايات ذات المغازي الرمزية (الامثولات) احدى هذه التدابير التي لجىء اليها احيانا من قبل واضعي التلمود . وتروى الحكاية التالية كمثال على كبح جماح الحزن الزائد على الموتى :

« كان لحاخام ولدان ومات كلاهما فجأة عندما كان ابوهما في الجمع . فمددتها الام على فراش وغطتها بملاءة . وعندما عاد زوجها الى البيت في آخر النهار : قالت : « يا زوجي لقد ائتمني منذ ايام شخص على كرز وعاد الآن

يستعيده فهل اعيدته اليه ام لا ؟ » فقال لها الحاخام : « وهل هناك سؤال في اعادة ما اودعه المالك اليك لمحافظته ؟ » فاخذت حينئذ يده وقادته الى الفراش حيث يتمدد الطفلان ورفعت الملاءة عن الميتين . وعندما أخذ يبكي قالت له : « ان الرب اعطى والرب اخذ ، ليكن اسم الرب مباركا الى الابد » .

واستعمل بعض الاساتذة الخرافة كأداة لتقريب المسائل من اذهان الناس ومن ذلك قيام احد مشاهير الاساتذة بوضع بضع مئات من الخرافات جعل فيها الثعلب رمزاً لدراسة الشريعة . فكان اذا اراد ايضاح موضوع في تعاليمه يبدأ في سرد خرافة عن ثعلب حكيم .

ان اكثر الاساليب الادبية الشائعة الاستعمال متوفرة في الكتاب المقدس والتلمود ، هي الاقوال ، ومن خلالها تأثر الناس بالفلسفة الاخلاقية للديانة الموسوية . وهذه الاقوال من الكثرة في الموسوية بحيث لو ان المنتخب منها كان مقصوراً على الكتاب المقدس والتلمود فحسب لكانت المجموعة هائلة مسهبة

وقد اوردت هنا امثلة من الاقوال من التوراة والتلمود توضح الفلسفة الخلقية الاساسية للديانة الموسوية .

لكن كل هذه الاقوال من الناحية التقليدية ما هي الا فروع لاصل واحد هو « الوصايا العشر » ففيها يكمن القانون الالهي الكامل . وان كل فرد من البشر ايا كان جنسه اذا عاش الى جانبها ونفذها يكون في نظر الرب معادلاً لأرفع كاهن .

الوصايا العشر :

١ - أنا الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية لا يكن لك آلهة أخرى أمامي .

٢ - لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الارض من تحت وما في الماء من تحت الأرض . لا تسجد لهن ولا تعبدهن لأنني انا الرب إلهك إله غيور أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضيّ وأصنع إحسانا الى ألوف من محبي وحافظي وصاياي .

٣ - لا تتلق باسم الرب آلهك باطلا لأن الرب لا يبيري من نطق اسمه باطلا .

٤ - أذكر يوم السبت لتقدسه ، ستة أيام تعمل وتصنع جميع عملك وأما اليوم السابع ففيه سبت للرب إلهك لا تصنع عملا ما انت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمنتك ونزيلك الذي داخل أبوابك . لأن في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها واستراح في اليوم السابع . لذلك بارك الرب يوم السبت وقده .

٥ - أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرب إلهك .

٦ - لا تقتل .

- ٦ - لا تزن
 ٧ - لا تسرق .
 ٨ - لا تشهد على قريبك شهادة زور .
 ٩ - لا تشته بيت قريبك .
 ١٠ - لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا أمته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئاً مما لقريبك .

« الخروج ٢٠ : ١ - ١٧ »

« تثنية ٥ : ٦ - ٢١ »

أقوال العهد القديم (التوراة) :

١ - خلق الله الانسان على صورته . على صورة الله خلقه .

« التكوين ١ : ٢٧ »

٢ - إنك تراب والى التراب تعود .

« التكوين ٣ : ١٩ »

٣ - أحارس انا لأخي ؟

« التكوين ٤ : ٩ »

٤ - أديان كل الأرض لا يصنع عدلاً ؟

« التكوين ١٨ : ٢٥ »

٥ - لا تضطهد الغريب ولا تضايقه لأنكم كنتم غرباء .

« الخروج ٢٢ : ٢١ »

٦ - لا تتبع الكثيرين الى فعل الشر

« الخروج ٢٣ : ٢ »

٧ - لا تنتقم ولا تحقد على أبناء شعبك بل أحبب قريبك كنفسك .

« لاويين ١٩ : ١٨ »

٨ - من أمام الأشيب تقوم وتحترم وجه الشيخ .

« لاويين ١٩ : ٣٢ »

٩ - حكم واحد يكون لكم . الغريب يكون كالوطني

« لاويين ٢٤ : ٢٢ »

١٠ - إذا افتقر أخوك وقصرت يده عندك فاعضده

« لاويين ٢٥ : ٣٥ »

١١ - افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك .

« تثنية ١٥ : ١١ »

١٢ - الرشوة تعمي أعين الحكماء وتعوج كلام الصديقين .

« تثنية ١٦ : ١٩ »

١٣ - كل انسان بخطيئته يقتل .

« تثنية ٢٤ : ١٦ »

١٤ - لا تبرح وقاحة من أفواهكم .

« صموئيل الأول ٢ : ٣ »

١٥ - قسي الجبابرة انخضت والضعفاء تمنطقوا بالبأس .

« صموئيل الاول ٢ : ٤ »

١٦ - الرب يفقر ويغني . يضع ويرقع

« صموئيل الأول ٢ : ٧ »

١٧ - ليس بالقوة يغلب انسان .

« صموئيل الأول ٢ : ٩ »

١٨ - من الأشرار يخرج شر .

« صموئيل الأول ٢٤ : ١٣ »

١٩ - بني بلبعال جميعهم كشوك مطروح ، لأنهم لا يؤخذون بيد ، والرجل

الذي يمسهم يتسلح بحديد وعصار موح .

« صموئيل الثاني ٢٣ : ٦-٧ »

٢٠ - كلوا السمين واشربوا الحلو وابعثوا أنصبة لمن لم تعد له

« نحيا ٨ : ١٠ »

٢١ - الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

« ايوب ١ : ٢١ »

٢٢ - الفيظ يقتل الغبي والغيرة تميم الاحق

« ايوب ٥ : ٢ »

٢٣ - الانسان مولود للمشقة كما ان الجوارح لارتفاع الجناح

« ايوب ٥ : ٧ »

٢٤ - طوبى لرجل يؤدبه الله

« ايوب ٥ : ١٧ »

٢٥ - ما اشد الكلام المستقيم

« ايوب ٦ : ٢٥ »

٢٦ - اما الرجل فقارغ عديم الفهم وكجحش الفرا يولد الانسان

« ايوب ١١ : ١٢ »

٢٧ - للعبثلى هوان في افكار المطمئن مهياً لمن زلت قدمه

« ايوب ١٢ : ٥ »

٢٨ - الحجارة تبليها المياه

« ايوب ١٤ : ١٩ »

٢٩ - ان فمك يستذنبك لا انا وشفتك تشهدان عليك

« ايوب ١٥ : ٦ »

- ٣٠ - خافوا على انفسكم من السيف لان الغيظ من آثام السيف
« ايوب ١٩ : ٢٩ »
- ٣١ - ان هتاف الاشرار من قريب وفرح الفاجر الى لحظة .
« ايوب ٢٠ : ٥٥ »
- ٣٢ - اذا وضعوا تقول رفع ويخلص المنخفض العينين «ايوب ٢٢ : ٢٩»
- ٣٣ - تحصيل الحكمة خير من الآلىء «ايوب ٢٨ : ١٨»
- ٣٤ - الحيدان عن الشر هو الفهم «ايوب ٢٨ : ٢٨»
- ٣٥ - عند غضبه لعله يقودك بصفقة «ايوب ٣٦ : ١٨»
- ٣٦ - من يحصى الغيوم بالحكمة «ايوب ٣٨ : ٣٧»
- ٣٧ - للرب الارض وملؤها «مزامير ٢٤ : ١»
- ٣٨ - عند المساء يبديت البكاء وفي الصباح ترنم «مزامير ٣٠ : ٥»
- ٣٩ - صن لسانك عن الشر وشفقتك عن التكلم بالفش «مزامير ٣٤ : ١٣»
- ٤٠ - اما الودعاء فيرتون الارض ويتلذذون في كثرة السلامة
«مزامير ٣٧ : ١١»
- ٤١ - القليل الذي للصديق خير من ثروة اشرار كثيرين
«مزامير ٣٧ : ١٦»
- ٤٢ - الق على الرب همك فهو يعولك «مزامير ٥٥ : ٢٢»
- ٤٣ - الصديق كالنخلة يزهر كالارز في لبنان «مزامير ٩٢ : ١٢»
- ٤٤ - الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج «مزامير ١٢٦ : ٥»
- ٤٥ - إن لم يبن الرب فباطلاً يتعب بناؤون . «مزامير ١٢٧ : ١»
- ٤٦ - كسهاً بيد جبار هكذا أبناء الشيبية . «مزامير ١٢٧ : ٤»
- ٤٧ - ما أحسن وما أجل أن يسكن الاخوة معاً . «مزامير ١٢٣ : ١»
- ٤٨ - مخافة الرب رأس المعرفة . «أمثال ١ : ٧»
- ٤٩ - ارتداد الحمقى يقتلهم . «أمثال ١ : ٣٢»
- ٥٠ - لا تكن حكيماً في عيني نفسك . «أمثال ٣ : ٧»

٥١ - ان الذي يحبه الرب يؤدبه وكأب بابن يسر به . « امثال ٣ : ١٢ »

٥٢ - لا تمتع الخير عن اهله حين يكون في طاقة يدك ان تفعله .

« امثال ٣ : ٢٧ »

٥٣ - لا تقل لصاحبك اذهب وعد فأعطيك غداً وموجود عندك .

« امثال ٣ : ٢٨ »

٥٤ - لا تخترع شراً على صاحبك .

« امثال ٣ : ٢٩ »

٥٥ - لا تحسد الظالم ولا تختبر شيئاً من طريقه .

« امثال ٣ : ٣١ »

٥٦ - الحكماء يرثون مجدداً والحمقى يحملون هواناً .

« امثال ٣ : ٣٥ »

٥٧ - لا تدخل في سبيل الاشرار ولا تسر في طريق الأثمة .

« امثال ٤ : ١٤ »

٥٨ شفتا المرأة الاجنبية تقطران عسلاً ، وحنكها أنعم من الزيت ، ولكن

عاقبتها مرة كالافستين ، حادة كسيف ذي حدين . « امثال ٥ : ٣ - ٤ »

٥٩ - اشرب مياهاً من جبك ومياهاً جارية من بئر . « امثال ٥ : ١٥ »

٦٠ - الشرير تأخذه آثامه ، وبجبال خطيئته يمسك . « امثال ٥ : ٢٢ »

٦١ - اذهب الى النملة أيها الكسلان . تأمل طرقها وكن حكيماً . التي

ليس لها قائد او عريف او متسلط وتعد في الصيف طعامها وتجمع في الحصاد

أكلها . « امثال ٦ : ٦ - ٨ »

٦٢ - هذه الستة يبغضها الرب وسبعة هي مكرهة نفسه : عيون متعالية ،

لسان كاذب ، أيد سافكة دماً بريئاً . قلب يفتش أفكاراً رديئة . أرجل

سريعة الجريان الى السوء . شاهد زور يفوه بالأكاذيب . وزارع خصومات

بين إخوة . « امثال ٦ : ١٦ - ١٩ »

٦٣ - أياخذ انسان ناراً في حضنه ولا تحترق ثيابه او يمشي انسان على الجمر

ولا تكتوي رجلاه هكذا من يدخل على امرأة صاحبه . كل من يمسه لا يكون

بريئاً . « امثال ٦ : ٢٧ - ٢٩ »

٦٤ - الصديق يجب في جميع الأوقات والأخ مولود للمحنة .

« امثال ٧ : ١٧ »

٦٥ - إعط حكيماً فيكون أوفر حكمة . علم صديقاً فيزداد علماً .

« امثال ٩ : ٩ »

٦٦ - المرأة الجاهلة حقاء ولا تدري شيئاً . فتقعد عند باب بيتها على كرسي

لتنادي عابري السبيل المقومين طرقهم . من هو جاهل فليمل الى هنا والناقص

الفهم تقول له : المياه المسروقة حلوة وخبز الحفمية لذيذ ، ولا يعلم ان الأخيصة

هناك ، وأن في أعماق الهاوية ضيوفها .

« امثال ٩ : ١٣ - ١٨ »

٦٧ - الابن الحكيم يسر أباه .

« امثال ١٠ : ١ »

٦٨ - من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل ومن ينام في الحصاد فهو ابن مجز .

« امثال ١٠ : ٥ »

٦٩ - البغضة تهيج خصومات والمحبة تستر كل الذنوب « امثال ١٠ : ١٢ »

٧٠ - ثروة الغني مدينته الحصينة . وهلاك المساكين فقرهم .

« امثال ١٠ : ١٥ »

٧١ - كثرة الكلام لا تخلو من معصية . أما الضابط شفتيه فعاقل .

« امثال ١٠ : ١٩ »

٧٢ - كلخل للأسنان وكالدخان للعينين كذلك الكسلان للذين أرسلوه .

« امثال ١٠ : ٢٦ »

٧٣ - موازين غش مكرهة الرب والوزن الصحيح رضاه .

« امثال ١١ : ١ »

٧٤ - تأتي الكبرياء فيأتي الهوان ومع المتواضعين حكمة « امثال ١١ : ٢ »

٧٥ - لا ينفع الغنى في يوم السخط . أما البر فينجي من انوت .

« امثال ١١ : ٤ »

٧٦ - حيث لا تدبير يسقط الشعب أما الخلاص فبكثرة المشيرين .

« امثال ١١ : ١٤ »

٧٧ - خزامة ذهب في فنطيسة خنزيرة المرأة الجميلة عديمة العقل .

« امثال ١١ : ٢٢ »

٧٨ - النفس السخية تسمن والمروي هو ايضاً يروى . « امثال ١١ : ٢٥ »

٧٩ - من يكدر بيته يرث الريح . « امثال ١١ : ٢٩ »

٨٠ - المرأة الفاضلة تاج لبعلمها . « امثال ١٢ : ٤ »

٨١ - الصديق يراعي نفس بهيمته أما مراحم الاشرار فقاسية .

« امثال ١٢ : ١٠ »

٨٢ - طريق الجاهل مستقيم في عينيه أما سامع المشورة فهو حكيم .

« امثال ١٢ : ١٥ »

٨٣ - الرجل الذكي يستر المعرفة وقلب الجاهل ينادي بالحق .

« امثال ١٢ : ٢٣ »

٨٤ - النعم في قلب الرجل يحنيه والكلمة الطيبة تفرحه .

« امثال ١٢ : ٢٥ »

٨٥ - نفس الكسلان تشتهي ولا شيء لها ونفس المجتهدين تسمن .

« امثال ١٣ : ٤ »

٨٦ - الرجاء الماثل يمرض القلب والشهوة المتممة شجرة حياة .

« امثال ١٣ : ١٢ »

٨٧ - فقر وهوان لمن يرفض التأديب ومن يلاحظ التوبخ يكرم .

« امثال ١٣ : ١٨ »

٨٨ - المسائر الحكماء يصير حكيماً ورفيق الجاهل يُضّرّ .

« امثال ١٣ : ٢٠ »

٨٩ - من يمنع عصاة يمقت ابنه ومن أحبه يطلب له التأديب .

« امثال ١٣ : ٢٤ »

٩٠ - حكمة المرأة تبنى بيتها والحماقة تهدمه بيدها . « امثال ١٤ : ١ »

٩١ - القلب يعرف مرارة نفسه . « امثال ١٤ : ١٠ »

٩٢ - الغبي يصدق كل كلمة والذكي ينتبه الى خطواته .

« امثال ١٤ : ١٥ »

٩٣ - السريع الغضب يعمل بالحق .

٩٤ - ايضاً من قريبه يبغض الفقير ومحبو الغني كثيرون .

« امثال ١٤ : ٢٠ »

٩٥ - في كل تعب منفعة وكلام الشفتين إنما هو الى الفقر .

« امثال ١٤ : ٢٣ »

٩٦ - بطيء الغضب كثير الفهم وقصير الروح - معليّ الحق .

« امثال ١٤ : ٢٩ »

٩٧ - حياة الجسد هدوء العقل ونخر العظام الحسد . « امثال ١٤ : ٣٠ »

٩٨ - ظالم الفقير يعير خالقه ، ويمجده راحم المسكين .

« امثال ١٤ : ٣١ »

٩٩ - الجواب اللين يصرف الغضب والكلام الموجه يهيج السخط .

« امثال ١٥ : ١ »

١٠٠ - القلب الفرحان يجعل الوجه طلقاً ومجزن القلب تنسحق الروح .

« امثال ١٥ : ١٣ »

١٠١ - كل ايام الحزين شقية أما طيب القلب فوليمة دائمة .

« امثال ١٥ : ١٥ »

١٠٢ - القليل مع مخافة الرب خير من كنز عظيم مع هم .

« امثال ١٥ : ١٦ »

١٠٣ - اكلة من البقول حيث نكون المحبة خير من ثور معلوف مع بغضة .

« امثال ١٥ : ١٧ »

١٠٤ - طريق الحياة للفظن الى فوق .

« امثال ١٥ : ٢٤ »

١٠٥ - الرب بعيد عن الاشرار ويسمع صلوات الصديقين « امثال ١٥ : ٢٩ »

- ١٠٦ - قنية الحكمة كم هي خير من الذهب وقنية الفهم تختار على الفضة
« امثال ١٦ : ١٦ »
- ١٠٧ - قبل الكسر الكبرياء وقبل السقوط تشامخ الروح
« امثال ١٦ : ١٨ »
- ١٠٨ - الكلام الحسن شهد غسل حلو للنفس وشفاء للعظام
« امثال ١٦ : ٢٤ »
- ١٠٩ - رجل الاكاذيب يطلق الخصومة والنمام يفرق الاصدقاء
« امثال ١٦ : ٢٨ »
- ١١٠ - البطيء الغضب خير من الجبار ومالك روحه خير ممن يأخذ مدينة
« امثال ١٦ : ٣٢ »
- ١١١ - القرعة تلقى في الحزن ومن الرب كل حكمها « امثال ١٦ : ٣٣ »
- ١١٢ - لقمة يابسة ومعها سلامة خير من بيت ملآن ذبائح مع خصام
« امثال ١٧ : ١ »
- ١١٣ - البوطة للفضة والكور للذهب وممتحن القلوب الرب .
« امثال ١٧ : ٣ »
- ١١٤ - الانتهاز يؤثر في الحكيم اكثر من مائة جليدة في الجاهل
« امثال ١٧ : ١٠ »
- ١١٥ - لتصادف الانسان دبة تُكول ولا جاهل في حماقته
« امثال ١٧ : ١٢ »
- ١١٦ - من يجازي عن خير بشر لن يبرح الشر من بيته
« امثال ١٧ : ١٣ »
- ١١٧ - القلب الفرحان يطيب الجسم والروح المنسحقة تجفف العظم
« امثال ١٧ : ٢٢ »
- ١١٨ - بل الاحق اذا سكت يحسب حكيما ومن ضم شفثيه فهيمًا
« امثال ١٧ : ٢٨ »

- ١١٩ - المتراحي في عمله هو اخو المسرف « امثال ١٨ : ٩ »
- ١٢٠ - ثروة الغني مدينته الحصينة ومثل سور عال في صورته
« امثال ١٨ : ١١ »
- ١٢١ - قبل الكسر يتكبر الانسان وقبل الكرامة التواضع
« امثال ١٨ : ١٢ »
- ١٢٢ - روح الانسان تحتمل مرضه اما الروح المكسورة فمن يحملها
« امثال ١٨ : ١٤ »
- ١٢٣ - الموت والحياة في يد اللسان واحباؤه يأكلون ثمره
« امثال ١٨ : ٢١ »
- ١٢٤ - من يجد زوجة يجد خيرا وينال رضى من الرب
« امثال ١٨ : ٢٢ »
- ١٢٥ - بتضرعات يتكلم الفقير والغني يجاوب بخشونة
« امثال ١٨ : ٢٣ »
- ١٢٦ - المكثر الاصحاب يخرب نفسه ولكن يوجد محب أزرع «الصق» من
« امثال ١٨ : ٢٤ »
- ١٢٧ - الغني يكثر الاصحاب والفقير منفصل عن قريبه « امثال ١٩ : ٤ »
- ١٢٨ - كثيرون يستعطفون وجه الشريف وكل صاحبٌ لذي العطايا
« امثال ١٩ : ٦ »
- ١٢٩ - البيت والثروة ميراث من الابهاء . اما الزوجة المتعلقة فمن عند الرب
« امثال ١٩ : ١٤ »
- ١٣٠ - في قلب الانسان افكار كثيرة لكن مشورة الرب هي تثبت
« امثال ١٩ : ٢١ »
- ١٣١ - من يقول اني زكيت قلبي تطهرت من خطيئتي « امثال ٢٠ : ٩ »
- ١٣٢ - الاذن السامعة والعين الباصرة الرب صنعها كليتها
« امثال ٢٠ : ١٥ »

- ١٣٣ - يوجد ذهب وكثرة لآلىء . اما شفاء المعرفة فمتاع ثمين
« امثال ٢٠ : ١٥ »
- ١٣٤ - خبز الكذب لذيد للانسان ومن بعد يمتلىء فمه حصى
« امثال ٢٠ : ١٧ »
- ١٣٥ - من يسد اذنيه من صراخ المسكين فهو ايضا يصرخ ولا يستجاب
« امثال ٢١ : ١٣ »
- ١٣٦ - محب الفرح انسان معوز ، محب الحمر والدهن لا يستغني
« امثال ٢١ : ١٧ »
- ١٣٧ - السكنى في ارض برية خير من امرأة نحاصمة حردة
« امثال ٢١ : ١٩ »
- ١٣٨ - الفرس معد ليوم الحرب اما النصره فمن الرب « امثال ٢١ : ٣١ »
- ١٣٩ - الصيت افضل من الغنى العظيم والنعمة الصالحة افضل من الذهب
والفضة
« امثال ٢٢ : ١ »
- ١٤٠ - رب الولد في طريقه فمتى شاخ ايضا لا يجيد عنه « امثال ٢٢ : ٦ »
- ١٤١ - الغنى يتسلط على الفقير والمقترض عبد للمقرض « امثال ٢٢ : ٧ »
- ١٤٢ - قال الكسلان : الاسد في الخارج فأقتل في الشوارع
« امثال ٢٢ : ١٣ »
- ١٤٣ - فم الاجنبيات هوة عميقة . ممقوت الرب يسقط فيها
« امثال ٢٢ : ١٤ »
- ١٤٤ - لاتنقل التخم القديم الذي وضعه آباؤك « امثال ٢٢ : ٢٨ »
- ١٤٥ - لاتتعب لكى تصير غنيا . كف عن فطنتك « امثال ٢٣ : ٤ »
- ١٤٦ - كما شعر في نفسه هكذا هو . « امثال ٢٣ : ٧ »
- ١٤٧ - في اذني جاهل لاتتكلم لانه يحقر حكمة كلامك
« امثال ٢٣ : ٩ »
- ١٤٨ - لمن الويل . لمن الشقاوة . لمن المحاصمات . لمن الكرب . لمن الجروح

بلا سبب . لمن ازمهرار العينين . للذين يدمنون الخمر الذين يدخلون في طلب
الشراب المزوج . لا تنتظر الى الخمر اذا احمرت حين تظهر حبايها في الكاس
وساعت مرقرة . في الاخر تلسع كالحيّة وتلدغ كالافعوان

« امثال ٢٣ : ٢٩ - ٣٢ »

١٤٩ - بالحكمة بينى البيت وبالفهم يثبت وبالمعرفة تمتلىء المخادع من كل
ثوة كريمة ونفيسة .

« امثال ٢٤ - ٣ - ٤ »

١٥٠ - ان ارتخيت في يوم الضيق ضاقت قوتك « امثال ٢٤ : ١٠ »

١٥١ - لا تفرح بسقوط عدوك ولا يبتهج قلبك اذا عثر

« امثال ٢٤ : ١٧ »

١٥٢ - لا تغر من الاشرار ولا تحسد الأئمة لانه لا يكون ثواب للاشرار

سراج الائمة ينطفئ»

« امثال ٢٤ : ١٩ - ٢٠ »

١٥٣ - لا تكن شاهدا على قريبك بلا سبب فهل تخادع بشفتيك

« امثال ٢٤ : ٢٨ »

١٥٤ - عبرت بحقل الكسلان وبكرم الرجل الناقص الفهم فاذا هو قد علاه

القريص وقد غطى العوسج وجهه وجدار حجارته انهدم . ثم نظرت ووجهت

قلبي . رأيت وقبلت تعليبا . نوم قليل بعد نعاس قليل وطى اليدين قليلا للرقود

فيأتي فقرك كعداء وعوزك كغاز

١٥٥ - السماء للعالو والارض للعمق وقلوب الملك لاتفحص .

« امثال ٢٥ : ٣ »

١٥٦ - تفاح من ذهب في مصوغ من فضة كلمة مقولة في محلها

« امثال ٢٥ : ١١ »

١٥٧ - سحاب ورياح بلا مطر . الرجل المفتخر بهدية كذب

« امثال ٢٥ : ١٤ »

١٥٨ - اجعل رجلك عزيزة في بيت قريبك لثلايل منك فيبغضك

« امثال ٢٥ : ١٧ »

- ١٥٩ - سن مهتومة ورجل مغلّمة . الثقة بالخائن في يوم الضيق
« امثال ٢٥ : ١٩ »
- ١٦٠ - كخّل على نظرون من يغني اغاني لقلب كئيب
« امثال ٢٥ : ٢٠ »
- ١٦١ - ان جاع عدوك فاطعمه خبزا وان عطش فاسقه ماء فانك تجمع جمرا
على رأسه والرب يجازيك .
« امثال ٢٥ : ٢١-٢٢ »
- ١٦٢ - مياه باردة لنفس عطشانة . الخبز الطيب من ارض بعيدة
« امثال ٢٥ : ٢٥ »
- ١٦٣ - مدينة منهمة بلا سور الرجل الذي ليس له سلطان على روجه
« امثال ٢٥ : ٢٨ »
- ١٦٤ - لا تجاوب الجاهل حسب حماقته لثلا تعد له انت
« امثال ٢٦ : ٤ »
- ١٦٥ - جاوب الجاهل حسب حماقته لثلا يكون حكيما في عيني نفسه
« امثال ٢٦ : ٥ »
- ١٦٦ - كمسك اذني كلب هكذا من يعبر ويتعرض لمشاجرة لاتعنيه
« امثال ٢٦ : ١٧ »
- ١٦٧ - فضة زغل (مغشوشة) تغشى شقفة هكذا الشفتان المتوقدتان
والقلب الشرير
« امثال ٢٦ : ٢٣ »
- ١٦٨ - من يحفر حفرة يسقط فيها ومن يدرج حجرا يرجع عليه
« امثال ٢٦ : ٢٧ »
- ١٦٩ - اللسان الكاذب يبغض منسحقه والفم الملق يعد خرابا
« امثال ٢٦ : ٢٨ »
- ١٧٠ - لاتفتخر بالغد لانك لاتعلم ماذا يلده يوم
« امثال ٢٧ : ١ »
- ١٧١ - ليمدحك الغريب لافمك
« امثال ٢٧ : ٢ »

- ١٧٢ - الغضب قساوة والسخط جراف ومن يقف قدام الحسد ?
« امثال ٢٧ : ٤ »
- ١٧٣ - النفس الشبماعة تدوس العسل وللنفس الجائعة كل مر حلو
« امثال ٢٧ : ٧ »
- ١٧٤ - عينا الانسان لاتشبعان
« امثال ٢٧ : ٢٠ »
- ١٧٥ - الشرير يهرب ولا طارد اما الصديقون فكشبل ثبيت
« امثال ٢٨ : ١ »
- ١٧٦ - تاركو الشريعة يمدحون الاشرار . وحافظو الشريعة يخاصمونهم
« امثال ٢٨ : ٤ »
- ١٧٧ - المكثر ماله بالربا والمرابجة فلن يرحم الفقراء يجمعه
« امثال ٢٨ : ٨ »
- ١٧٨ - اذا ساد الصديقون فرح الشعب واذا تسلط الشرير يئس الشعب
« امثال ٢٩ : ٢ »
- ١٧٩ - الرجل الذي يطري صاحبه يبسط شبكة لرجليه .
« امثال ٢٩ : ٥ »
- ١٨٠ - الحاكم المصفي الى كلام كذب كل خدامه اشرار .
« امثال ٢٩ : ١٢ »
- ١٨١ - بلا رؤيا يمنح الشعب .
« امثال ٢٩ : ١٨ »
- ١٨٢ - رأيت انساناً عجولاً في كلامه . الرجاء بالجاهل أكثر من الرجاء به .
« امثال ٢٩ : ٢٠ »
- ١٨٣ - كبرياء الانسان تصنعه والوضيع ينال مجدأ .
« امثال ٢٩ : ٢٣ »
- ١٨٤ - الرجل الظالم مكرهه الصديقين والمستقيم الطريق مكرهه الشرير .
« امثال ٢٩ : ٢٧ »
- ١٨٥ - ثلاثة عجيبة فوقي وأربعة لا أعرفها : طريق نسر في السموات

وطريق حية على صخر وطريق سفينة في قلب البحر وطريق رجل بفتاة .

« امثال ٣٠ : ١٨ - ١٩ »

١٨٦ - أعطوا مسكراً هالك وخرأ المرءى النفس . « امثال ٣١ : ٦ »

١٨٧ - إفتح فمك لأجل الأخرس في دعوى كل يتيم . « امثال ٣١ : ٨ »

١٨٨ - كل الأنهار تجري الى البحر. والبحر ليس يملآن . « جامعة ١ : ٧ »

١٨٩ - إن وجد شيء يقال عنه أنظر . هذا جديد . « جامعة ١ : ١٠ »

١٩٠ - ان للحكمة منفعة أكثر من الجهل كما ان للنور منفعة أكثر من الظلمة

« جامعة ٢ : ١٣ »

١٩١ - ليس للانسان خير من أن يأكل ويشرب ويرى نفسه خيراً في تعبته .

« جامعة ٢ : ٢٤ »

١٩٢ - لكل شيء زمان ولكل أمر تحت السماوات وقت . للولادة وقت

وللموت وقت . وللغرس وقت ولقطف المغروس وقت . « جامعة ٣ : ١ - ٢ »

١٩٣ - الحيط المثلوث لا ينقطع سريعاً . « جامعة ٤ : ١٠ »

١٩٤ - ويل لمن هو وحده ان وقع إذ ليس له ثان ليقميه .

« جامعة ٤ : ١٢ »

١٩٥ - منفعة الارض للكل . الملك مخدوم من الحقل . « جامعة ٥ : ٩ »

١٩٦ - من يحب الفضة لا يشبع من الفضة ومن يحب الثروة لا يشبع من

« جامعة ٥ : ١٠ »

دخل .

١٩٧ - نوم المشتغل حلو . « جامعة ٥ : ١٢ »

١٩٨ - الصيت خير من الدهن الطيب . « جامعة ٧ : ١ »

١٩٩ - سمع الاتهار من الحكيم خير للانسان من سمع غناء الجهال .

« جامعة ٧ : ٥ »

٢٠٠ - أمر من الموت المرأة التي هي شباك وقلبها أشراك ويداها قيود .

« جامعة ٧ : ٢٦ »

- ٢٠١ - إن الله صنع الانسان مستقيماً . أما هم فطلبوا اختراعات كثيرة .
« جامعة ٧ : ٢٩ »
- ٢٠٢ - كل ما تجده يدك لتفعله فافعله بقوتك .
« جامعة ٩ : ١٠ »
- ٢٠٣ - الكلب الحي خير من الاسد الميت .
« جامعة ٩ : ٤ »
- ٢٠٤ - الحكمة خير من القوة .
« جامعة ٩ : ١٦ »
- ٢٠٥ - بالكسل الكثير يهبط السقف وتدلي اليدين يكسف البيت .
« جامعة ١٠ : ١٨ »
- ٢٠٦ - إرم خبزك على وجه المياه فإنك تجده بعد ايام كثيرة .
« جامعة ١١ : ١ »
- ٢٠٧ - من يرصد الريح لا يزرع ومن يراقب السحب لا يحدد .
« جامعة ١١ : ٤ »
- ٢٠٨ - في الصباح إزرع زرعك وفي المساء لا ترخ يدك لانك لا تعلم أيها
ينمو هذا أو ذاك أو ان يكن كلاهما جيدين سواء .
« جامعة ١١ : ٦ »
- ٢٠٩ - فاذكر خالكك في ايام شبابك قبل ما ينفصم جبل الفضة أو ينسحق
كوز الذهب أو تنكسر الجرة على العين أو تنقصف البكرة عند البئر فيرجع
التراب الى الأرض كما كان وترجع الروح الى الله الذي أعطاها .
« جامعة ١٢ : ٦ ، ٦ ، ٧ »
- ٢١٠ - المحبة قوية كاللوت .
« نشيد الانشاد ٨ : ٦ »
- ٢١١ - الغيرة قاسية كالهوية .
« نشيد الانشاد ٨ : ٦ »
- ٢١٢ - مياه كثيرة لا تستطيع ان تطفىء المحبة والسيول لا تغمرها .
« نشيد الانشاد ٨ : ٧ »
- ٢١٣ - فيطبعون سيوفهم سكباً ورماحهم مناجل . لا ترفع أمة على أمة
سيفاً ولا يتعلمون الحرب في ما بعد .
« اشعيا ٢ : ٤ »
- ٢١٤ - يبس العشب . ذبل الزهر . وأما كلمة إلهنا فتثبت الى الأبد .
« اشعيا ٤٠ : ٨ »

- ٢١٥- يعطى المعبي قدرة ولعديم القوة يكثر شدة . « اشعيا ٤٥ : ٢٩ »
- ٢١٦- هل يقول الطين لجابله ماذا تصنع ؟ « اشعيا ٤٥ : ٩ »
- ٢١٧- لا سلام للأشرار . « اشعيا ٤٨ : ٢٢ »
- ٢١٨- ما أجل على الجبال قدمي المبشر الخبير بالسلام المبشر بالخير .
« اشعيا ٥٢ : ٧ »
- ٢١٩- هل يسقطون ولا يقومون ؟ « ارميا ٨ : ٤ »
- ٢٢٠- اللقلق في السموات يعرف ميعاده . « ارميا ٨ : ٧ »
- ٢٢١- هل يغير الكوشي (الحبشي) جلده أو النمر رقطه ؟
« ارميا ١٣ : ٢٣ »
- ٢٢٢- ما للتبن مع الخنطة . « ارميا ٢٣ : ٢٨ »
- ٢٢٣- الآباء أكلوا حصرماً وأسنان الأبناء ضرست . « ارميا ٣١ : ٢٩ »
- ٢٢٤- كل واحد يموت بذنبه . « ارميا ٣١ : ٣٠ »
- ٢٢٥- كما تكون الأم هكذا تكون البنت . « حزقيال ١٦ : ١٤ »
- ٢٢٦- انهم يزرعون الريح ويحصدون الزوبعة . « هوشع ٨ : ٧ »
- ٢٢٧- إزرعوا لأنفسكم بالبر احصدوا بحسب الصلاح .
« هوشع ١٠ : ١٢ »
- ٢٢٨- مزقوا قلوبكم لا ثيابكم . « يوثيل ٢ : ١٣ »
- ٢٢٩- هل يسير اثنان معاً إن لم يتواعدا . « عاموس ٣ : ٣ »
- ٢٣٠- هل يسقط عصفور في فخ الارض وليس له شرك .
« عاموس ٣ : ٥ »
- ٢٣١- الأسد قد زجر فمن لا يخاف . السيد الرب قد تكلم فمن لا يتنبأ ؟
« عاموس ٣ : ٨ »
- ٢٣٢- ليجر الحق كالمياه والبر كنهر دائم . « عاموس ٥ : ٢٤ »
- ٢٣٣- كما فعلت يفعل بك . « عوبديا ١ : ١٥ »
- ٢٣٤- أيها الانسان ما هو صالح وماذا يطلبه منك الرب إلا ان تصنع الحق

وتحب الرحمة وتسلك متواضعاً مع إلهك .

« ميخا ٦ : ٨ »

٢٣٥ - ويل للكثير ما ليس له .

« حقوق ٢ : ٦ »

٢٣٦ - ويل للبابي مدينة بالدماء .

« حقوق ٢ : ١٢ »

٢٣٧ - لا يفكرن أحد في السوء على قريبه في قلوبكم . « زكريا ٨ : ١٧ »

٢٣٨ - أليس أب واحد لكلينا ؟ أليس واحد خلقنا ؟ « ملاخي ٢ : ١٠ »



اقوال الآباء

في المجلد الفقهي من كتاب المشناه مجموعة مختصرة من الاقوال الماثورة تعرف (باقوال الآباء) اوردت بين القسم الباحث عن الوثنية والقسم المتعلق بالخطايا غير المتعمدة الناجمة عن سوء ارشاد القائمين على أمور الدين . وهذه المجموعة الصغيرة من الاقوال كانت محببة الى نفوس اساطين الموسوية الاوائل بدرجة انها ضمت برمتها الى كتاب صلاتهم وكنتيجه لذلك طوّل يجعل هذه الأقوال جزءاً من الوعظ الموسوي والحياة الموسوية ، حتى ان أقل العمال شأناً ممن لم تمكنه ظروفه من دراسة التوراة أو التلمود تفهم الفرائض الموسوية وسننها بواسطة هذه الأقوال ووجد فيها إرشاداً في حياته اليومية .

وغدت أقوال الآباء من بعد . موضوع تعليق واسع وشرح عميق وايضاح لهذه الحكم ومكانتها في الآداب الموسوية .. مع انها لا تقتضي إلا شرحاً قليلاً لتفهمها .

يتألف هذا الكتاب من ستة ابواب فقط يتكون الأصغر منها من أحد عشر مقطعاً (أو قولاً) والاكبر منها من سبعة وعشرين تبدأ بخلصة . كأن يورد القول : « تسلّم موسى التوراة على سيناء وسلمها الى يوشع وسلمها يوشع » الى

الشيوخ ، وسلمها الشيوخ الى الانبياء وسلمها الانبياء الى رجال الكنيسة الكبرى . ، ثم تبدأ الاقوال ، كل منها مسبوق باستهلال يتضمن اسم الذي صاغ تلك الحكمة أو القول واسم أبيه والاساذ الذي درس عليه وفي أية مدينة كان يلقي دروسه .

والاقوال التالية مرتبة حسب توالياها في الاصل .



حكم من اقوال الالباء

- ١ آ- كن متأنياً في الحكم واغتم تلاميذ كثيرين وابن سياجاً حول الشريعة .
- ٢ آ- يستند العالم على ثلاثة أمور الشريعة والخدمة والمعروف .
- ٣ آ- ليكن بيتك ملتقى الحكماء .
- ٤ آ- من يضاعف الخوض في سير الناس يجر على نفسه الشر .
- ٥ آ- تزود بأستاذ ، والتمس رفيقاً ، واحكم على كل امرئ كأنك أنت في موضعه .
- ٦ آ- لا تعاشر اللئيم . وانتقل من جار السوء ولا تضيع ثقتك بالعدل .
- ٧ آ- كن مدققاً في امتحان الشهود ، وكن حذراً في كلامك لئلا يتعلموا بواسطتها التزوير .
- ٨ آ- كن محباً للعمل مبغضاً للرئاسة ولا تستخدم السلطات الحاكمة .
- ٩ آ- الاسم الذي يصير عظيماً اسم فان .
- ١٠ آ- من لا يزيد معلوماته ينقصها .
- ١١ آ- جد قليلاً واعمل كثيراً وقابل كل احد ببشاشة .
- ١٢ آ- في كثير من الكلمات مجال للتعدي .
- ١٣ آ- الامر الرئيسي هو الانجاز لا الاستفسار .
- ١٤ آ- تحفظ الدنيا بثلاثة أشياء : الصدق والعدل والسلام .

- ١٥آ - النظريات بغير ممارسة تؤدي الى العبث .
- ١٦آ - لا تعزل نفسك عن الطائفة ولا توكل نفسك ليوم وفاتك ولا تحم على احد حتى تضع نفسك في محله .
- ١٧آ - جاهد أن تكون رجلاً في الموضع الذي ليس فيه رجال .
- ١٨آ - ليس لزاماً ان يكون الناجح في الاعمال حكيماً .
- ١٩ - لا يستطيع الخجول ان يتعلم ولا يستطيع النزق ان يعلم .
- ٢٠ - من يضاعف اللحم يضاعف الديدان ، ومن يضاعف المال يضاعف الهم ، ومن يضاعف الخدم يضاعف الفسق ، ومن يضاعف الإحسان يضاعف السلام .
- ٢١آ - كلما زادت المعرفة ازدادت الحياة .
- ٢٢آ - كلما زاد الإحسان ازداد السلام .
- ٢٣آ - ليكن شرف صديقك عزيزاً عليك كشرفك ، ولا تسمح لنفسك أن تكون سهل الانقياد للغضب .
- ٢٤آ - الحسد والشهوة والبغضاء تقود المرء للهلاك .
- ٢٥آ - احترم أموال صديقك كما لو كانت أموالك .
- ٢٦آ - لا ترتكب شيئاً يبدو في عينيك خبيثاً .
- ٢٧آ - النهار قصير ، والعمل كثير ، والعمال كسالى ، والثواب رفيع ، والسيد على عجل .
- ٢٨آ - ليس من واجبك إنجاز العمل ولكنك لست حراً في المراوغة فيه .
- ٢٩آ - تأمل ثلاثة أمور فلا تقع تحت طائلة الخطيئة : من أين أنت آت ؟ والى اين انت ذاهب ؟ ومن الذي ستقدم له الحساب .
- ٣٠آ - صل من أجل رفاهية الحكومة .. إذ بدونها يقضي الناس بعضهم على بعض .
- ٣١آ - اذا تناول ثلاثة الطعام على مائدة ولم يتكلموا بالشرعية فكأنهم أكلوا من قرابين الاوثان المائتة .

- ٣٢٢- من يبق مستيقظاً في الليل ويسلك طريقه وحيداً ويوجه قلبه للأوهام فهو يخطيء ضد نفسه .
- ٣٣٣- إن الله في صفوف الأتقياء .
- ٣٣٤- من كانت أعماله الصالحة أعظم من حكمته . . فان حكمته ستحتمل . ومن كانت حكمته أعظم من أعماله الصالحة فان حكمته لا تحتمل .
- ٣٣٥- نومة الصبح ، وخمرة الظهيرة وهراء الطفولة ، وغشيان مجتمع الجهال تقود الانسان للهلاك .
- ٣٣٦- من يدنس الأشياء المقدسة لا نصيب له في الآخرة .
- ٣٣٧- سارع إلى إرضاء من هم أكبر منك وكن لطيفاً بالشبان واستقبل جميع الناس بالبشاشة .
- ٣٣٨- من المزاح الى الرعونة الى الفسق .
- ٣٣٩- الصمت سياج الحكمة .
- ٤٠- الانسان محبوب لأنه خلق على شاكلة الله .
- ٤١- كل شيء مقدر من الله ولكن البشر أوتى حرية الاختيار .
- ٤٢- حيث تنعدم الشريعة تنعدم الأخلاق .
- ٤٣- حيث ينعدم الغذاء ينعدم الدرس .
- ٤٤- لا يكون فهم بدون معرفة ولا يكون علم بدون فهم .
- ٤٥- من رجع عقله على أعماله الصالحة كان كالشجرة التي ازدادت أغصانها وقلت جذورها
- ٤٦- من هو الحكيم ؟ إنه الذي يتعلم من جميع الناس .
- ٤٧- من هو القوي ؟ إنه الذي يضبط أهواءه .
- ٤٨- من هو الغني ؟ إنه القنوع بنصيبه .
- ٤٩- من هو الشريف ؟ إنه الذي يحترم بني جنسه .
- ٥٠- عمل صالح واحد يؤدي الى آخر ، وعمل طالح واحد يؤدي الى آخر .

- ٥١ آ - لا تجعل من الشريعة تاجاً تعظم به نفسك ، ولا رفشاً تحخر به .
- ٥٢ آ - من يكرم الشريعة يكرم .
- ٥٣ آ - لا تحمك وحدك إذ لن يحكم وحده إلا الواحد .
- ٥٤ آ - كن متواضعاً أمام جميع الناس .
- ٥٥ آ - انك لتظفر مقابل كل عمل صالح بحمام وتظفر عن كل عمل طالح بمدع .
- ٥٦ آ - كن حذراً عندما تعلم ، قرب غلطة في التعليم تبلغ مبلغ احتمال الإثم
- ٥٧ آ - هنالك ثلاثة تيجان : تاج الحكمة ، وتاج الكهنوت ، وتاج الملك ، ولكن تاج الاسم الطيب يفوقها جميعاً .
- ٥٨ آ - ليس في مقدورنا إيضاح رخاء اللثيم ولا محن الصالح .
- ٥٩ آ - أحرى بك أن تكون ذيل أسد من رأس ثعلب .
- ٦٠ آ - ساعة من عمل صالح في هذه الدنيا خير من الحياة برمتها في العالم الآخر .
- ٦١ آ - لا تحاول ان تهديء صديقك ساعة غضبه ، أو أن تواسيه وميته مسجى أمامه ، أو تسأله وهو يسمي نذره ، أو أن تراه ساعة خزيه .
- ٦٢ آ - لا تفرح بسقطة عدوك ولا يبتهج قلبك بعثرته .
- ٦٣ آ - اذا تعلم امرؤ وهو طفل بماذا يشبهه ؟ يشبه الكتابة بالحبر على ورقة ملطخة .
- ٦٤ آ - من يتعلم من الشبان كالذي يأكل الحصرم ويحتسي الشراب من الحابية .
- ٦٥ آ - لا تحمك على المحتويات من الزجاجاة التي تحتويها قرب زجاجاة جديدة ممتلئة بخرمة معتقة .. وزجاجاة قديمة ليس فيها حتى الخمر الجديد .
- ٦٦ آ - الحسد والطمع والطموح تفود المرء للهلاك .
- ٦٧ آ - سبع ميزات تميز الرجل العاقل وسبع تميز الأهوج .. الرجل العاقل لا يتكلم قبل من يفوقه حكمة ولا يقاطع كلام صديقه ولا يستعجل في الاجابة

ويوجه سؤاله الى الغرض المقصود ويجيب عن الغرض المقصود، ويتكلم عن الاشياء الاولى أولاً وعن الأخيرة أخيراً ويقول عما لا يفهمه : « لا أفهمه » ويعترف بالصدق دواماً . أما الأهوج فله الخصائص المماكسة .

٦٨ آ - وجد السيف في العالم بسبب التراخي في العدل والانحراف عنه .

٦٩ آ - هنالك أربع سجايا في الرجال : من يقول « ما هو لي فهو لي وما هو لك فهو لك » فسجية هذا محايدة . (وبعضهم يقول انها سجية اهل سدوم) ومن يقول : « ما هو لي فهو لك وما هو لك فهو لي » وهذا فظ . ومن يقول : « ما هو لي فهو لك وما هو لك فهو لك » فهذا قديس . ومن يقول : « ما هو لي فهو لي وما هو لك فهو لي » فهذا رجل لثيم .

٧٠ آ - هنالك أربعة أنواع من الطباع : (١) السهل الاستفزاز . السهل التهدئة ، يتضاءل خسرانه في غنمه . (٢) والصعب الاستفزاز الصعب التهدئة يتضاءل غنمه في خسرانه . (٣) والصعب الاستفزاز السهل التهدئة قديس . (٤) والسهل الاستفزاز الصعب التهدئة هو انسان لثيم .

٧١ آ - هنالك أربعة أنواع من التلاميذ : سريع الفهم سريع النسيان يتضاءل غنمه في خسرانه . وصعب الفهم صعب النسيان يتضاءل خسرانه في غنمه وسريع الفهم صعب النسيان هو تلميذ نجيب ، وصعب الفهم سريع النسيان فهو تلميذ ضعيف .

٧٢ آ - هناك أربعة أنواع من التلاميذ : الاسفنجة ، والأنبوب ، والمصفاة ، والغربال .. الاسفنجة تمتص كل شيء ، والأنبوب يأخذ من ناحية ويفرغ من ناحية ، والمصفاة تسمح للشراب بالمرور وتستبقى الرواسب ، والغربال يعزل النخالة من الطحين الدقيق .

٧٣ آ - كن قوياً كالفهد ، سريعاً كالنسر ، خفيفاً كالأيل ، ومنيعاً كالأسد في تنفيذ مشيئة أربك الذي في السماء .

٧٤ آ - الأجر على قدر المشقة .

٧٥ آ - الشريعة فوق الكهنوت وأعظم من الإمارة .

التلمود انجازات نحو ألفي استاذ على مدى خمسة قرون . استخدم اغلبهم الأمثال طريقة لتضمين المبادئ الخلقية . وأقوالهم بصورة اجمالية تتناول جميع أسس الديانة الموسوية وبتكرارها في صيغ مختلفة تؤكد الآراء التي اعتبرت في الدرجة الاولى من الأهمية . واننا لنجد مرارا وتكرارا هذه الآراء في الامثال الآتية : منح الانسان الارادة الحرة للاختيار بين الخير والشر ، و « حياة الانسان مقدسة وجميع البشر خلقوا على هيئة الله » و (الايمان والمعرفة من الفضائل .. ما كانت نتائجها أعمالاً صالحة) و (ما ينطبق عليه تعريف الاحسان) لا يعادله أي خير) و (الاحسان ينجي من الهلاك) .

وأغلب الاقوال في التلمود قدمت في صياغة تجعلها راسخة في اذهان الناس باختصارها ووضوحها وجرسها .. وفي احيان كثيرة اختزل المثل الى ثلاث كلمات ذات لفظ متجانس ومثالا على هذا ، القول الذي يستميل الناس الى ان يتذكروا الاحوال الثلاث التي تدرس فيها اخلاق المرء على احسن صورة ، وهي : كيف يتصرف بكاسه (أي عندما يغدو غملا) وكيف يتصرف عندما يتأثر جيبه ، وكيف يتصرف عندما يثار غضبه . كل هذه جليت في اللغة العبرية بثلاث كلمات كل منها ذات ثلاثة مقاطع تتضمن الحروف الصحيحة نفسها وتباين في الحروف المعولة فقط وهي : (بكيسوح ، بيكوسوح ، بيكاسوح ومعناه (بكاسه ، بكيسه ، بغضبه) وهذا سهل تذكره .

واستهملت المقارنات في أغلب الاحيان كقولهم (كالخل للاسنان ، والدخان للعيون هو المكسال لمن يعتمدون عليه) وعلى الشاكلة نفسها اعدوا القول الواحد ليجعلوا له اولاً صيغة إيجابية ثم صيغة سلبية أو بالعكس ومن هذا يكره الرب الميزان الناقص ويبتهج للميزان العدل . هذه وعدد آخر من الصياغات اللفظية في الاقوال لتجعلها سريعة الادراك طويلة الرسوخ

وقد اوردت هنا نماذج تمثل ذلك اختيرت من بين العدد الضخم من اقوال التلمود .



أقوال التلمود

- ١ ب - أظهر فضائلك هامساً واخطأك بصوت عال
- ٢ ب - خير لك ان تكون مشتوما من ان تكون شاتما
- ٤ ب - كن لنا كالقصبه لاصلبا كشجرة الارز
- ٥ ب - اذا صليت عن احد و كنت نفسك ذا حاجة لنفس ما تسأله فان حاجتك تسعف .
- ٦ ب - عندما تصلي اخفض بصرك وارفع قلبك
- ٧ ب - لاحزن بين يدي الله
- ٨ ب - من يجعل صوته مسموعا خلال الصلاة فهو قليل الايمان
- ٩ ب - كل شيء بمشيئة السماء خلا خيفة السماء
- ١٠ ب - من يصلي بصوت مرتفع فهو من انبياء الزور
- ١١ ب - البهتان مبذول والصدق نادر
- ١٢ ب - عقوبة الكذوب انه لا يصدق
- ١٣ ب - على القاضي ان يتصور دائما بان سيفا مسدد الى قلبه
- ١٤ ب - لا ينبغي ان يموت امرؤ بجريرة غيره
- ١٥ ب - القاضي ممنوع من سماع احد الطرفين قبل وصول الآخر
- ١٦ ب - اليوم المطير اهم من يوم بعث الاموات مادام البعث للاخيار لا للاشرار ، بينما المطر لكل من الاخيار والاشرار
- ١٧ ب - كل من يتقاضى اجرا على حكم صدره فان حكمه باطل .

- ١٨ ب - علام تستدق الانامل كلاوتاد ؟ لكيا توضع في الاذان عندما يسمع المرء لغو الكلام .
- ١٩ ب - يصلح الصمت للعاقل ، فكم هو اصلح للسخيف
- ٢٠ - لا المتكبر ولا المجنون حقيق بقوة التنبؤ .
- ٢١ ب - الصمت يشفي الاسقام
- ٢٢ ب - السعيد من يستطيع تجاهل الاهانة .. فان مائة شر يخطؤه .
- ٢٣ ب - من يركض وراء العظمة .. فان العظمة تهرب منه ، ومن يهرب من العظمة فان العظمة تركض وراءه
- ٢٤ ب - كل من يزاول الاحسان والعدل ... فكأنه ملأ الدنيا بالحنو .
- ٢٥ ب - حتى من اسدي اليه الاحسان وجبت عليه مزاولة الاحسان
- ٢٦ - يزاول الاحسان الحقيقي سرا . وافضل انواع الاحسان هو حيث لا يدري المحسن لمن أعطى ولا الآخذ من أخذ .
- ٢٧ ب - ملح الدراهم في انقاصها
- ٢٨ ب - تؤدي النظافة الى الطهارة والطهارة لضبط النفس ، وضبط النفس للقداسة ، والقداسة للتواضع ، والتواضع للخوف من الخطيئة ، والخوف من الخطيئة للقداسة
- ٢٩ ب - ليس من تعذيب بغير ظلم
- ٣٠ ب - الاغراء كنسيج العنكبوت في البداية ، ولكنه كحبال المركبة في النهاية
- ٣١ ب - الاغراء اولا كعابر سبيل ثم كساكن واخيراً كرب البيت .
- ٣٢ ب - الاغراء حلوا اولا . مر اخيراً .
- ٣٣ ب - ليس الجرذ هو السارق وانما الحجر هو السارق
- ٣٤ ب - قرين السارق كانه سارق
- ٣٥ ب - الفرية تقتل ثلاثة اشخاص : المفترى والمصفي والمفترى عليه
- ٣٦ ب - الشر يشتهي المحرمات فقط

- ٣٧ ب - من يقترف اساءة ويكررها .. يأخذه الاعتقاد بانها مباحة
- ٣٨ ب - فرض على المرء ان يصلي لاجل الطالح كما يصلي لاجل الصالح
- ٣٩ ب - لا يقترف المرء خطيئة ما لم يداخله روح من الجنون .
- ٤٠ ب - لو لم تنزل علينا التوراة للاخذ بايدينا لكننا تعلمنا الحياء من القط والامانة من النملة والعفة من الحمامة وحسن التصرف من الديك .
- ٤١ ب - تأنيبة واحدة للنفس خير من جلدات عديدة.
- ٤٢ ب - المنزلة التي يحتلها التائبون لا يتسنى للصالحين بلوغها
- ٤٣ ب - اعطاء النفس هيئة الاستعلاء تقصر ايام الرجل
- ٤٤ ب السلطة تدفن الذين ينتحلونها
- ٤٥ ب من يعط غضبته متنفساً يعدم بيته
- ٤٦ ب حياة النزق والكآبة ، والمبالغ في الرأفة لا تكاد تسوى الحياة
- ٤٧ ب - الصالح لله ولبني جنسه هو الانسان الصالح الطيب . واما الشرير نحو الله ونحو بني جنسه فهو اللئيم الشرير .. اما اللئيم في حق الله وليس لئيماً نحو بني جنسه فهو لئيم ولكنه ليس شريراً .
- ٤٨ ب - لا تسكر فلا تأثم
- ٤٩ ب - ان الله يبغض من يقول (نعم) بفعه و (لا) في قلبه
- ٥٠ ب - كل من يعد المريض يزيل سدس مرض
- ٥١ ب - من ينصاع للوصايا عن رغبة اعظم ممن ينصاع لها عن رهبة
- ٥٢ ب - كل نبي تنبأ للتائبين فقط
- ٥٣ ب - من خالف قانوناً لينقذ حياة فهو بريء من الجرم
- ٥٤ ب - تظلم الدنيا لمن يجب عليه الاعتماد على مائدة الاخرين
- ٥٥ ب - يصيب المرء بهجة اعظم بكيلة واحدة مما له اكثر من تسع كيلات
- تعود لجيرانه
- ٥٦ ب - الاصدقاء على ابواب القصر كثيرون ، وقليلون على ابواب سجن

المدين

٥٧ ب - من يعلم ابن جيرانه فكأنه ابوه

٥٨ ب - على المرء ان يقول : سائقه في الاسفار المنزلة لكيما يدعوني الناس عالماً ، و سادرس (المشناه) لكيما يدعوني الناس حاخاما ، و ساعلم لكي اكون استاذاً في المجمع

٥٩ ب - المدينة التي ليس فيها اطفال مدارس هالكة

٦٠ ب - الدرس يؤدي الى العمل

٦١ ب - ان الله يبكي على ثلاثة انواع من الناس : على من كانت فيه قابلية الدرس ثم هو يقصر في ذلك ، وعلى من لم تكن له قابلية الدرس ومع ذلك يعكف عليه ، وعلى من يحكم الطائفة

٦٢ ب - على المعلم ان يكون موجزا مع تلميذه غير غامض ابداً.

٦٣ ب - على المعلم ان يكرر الدرس حتى يتعلمه التلميذ

٦٤ ب - الحد الاقصى لما يجب وضعه من التلاميذ المبتدئين في كلاءة استاذ واحد هو خمسة وعشرون ، فاذا كانوا خمسين يجب تدبير استاذ اضافي ، فان كانوا اربعين وجب استخدام طالب متقدم ليساعد الاستاذ

٦٥ ب - لماذا كانت مدينة (بتحار) عظيمة ؟ لانه كان في مدينة (بتحار) اربعمائة مدرسة ، كل واحدة منها تضم اربعمائة معلم وكل معلم في عهده اربعمائة تلميذ .

٦٦ ب - المرأة في الستين من العمر كالفتاة في السادسة ، تركض على صوت الدف .

٦٧ ب - المرأة تفزل حتى اثناء كلامها

٦٨ ب - النساء دميات

٦٩ ب - النساء خفيفات الفكر

٧٠ ب - انزلت الى الدنيا عشرة مقاييس للكلام ، اخذ النساء تسعة واخذ الرجل واحداً

٧١ ب - ما تتوق اليه المرأة هي الزينات

- ٧٢ ب - ليس الجلوس في البيت بطالة ، من عادة المرأة
- ٧٣ ب - تفكير المرأة محصور في مظهرها
- ٧٤ ب - الاوزة تلوي رأسها عند مشيها ولكن عينيها تطوفان
- ٧٥ ب - حبا الله المرأة بذلكه يزيد عما حبا به الرجل
- ٧٦ ب - اذا كانت زوجتك قصيرة فانحن لتسر اليها
- ٧٧ ب - عندما تموت الزوجة الاولى لرجل فكأنما المعبود قد هدم في فترة حياته
- ٧٨ ب - اكرم زوجتك تزدد حياتك خصبا
- ٧٩ ب - من يحب زوجته كما يحب نفسه يكرمها أكثر من نفسه .
- ٨٠ - بيت الرجل زوجته .
- ٨١ ب - إنزل درجة في اختيار زوجة .
- ٨٢ - ب كل من يتزوج امرأة للمالها تكون له ذرية شائنة .
- ٨٣ ب - على الرجل ان يبيع كل ما يملك ، إذا لزم الامر ، ليستزوج ابنة رجل عالم .
- ٨٤ ب - على المرء أن ينفق أقل من دخله على المأكل والمشرب لنفسه ، والى حد دخله للملبسه ، وفوق دخله في إكرام زوجته وأطفاله .
- ٨٥ ب - على الابوين أن يميزوا بين أطفالهم .
- ٨٦ ب - ليس لاحد الابوين أن يرعب أطفاله .
- ٨٧ ب - عندما تعلن الاغلبية أمراً ما مباحاً فهو مسموح به ، وعندما تعلن الاغلبية خلاف ذلك فهو محظور .
- ٨٨ ب - يجب على المرء أن لا يترك التعامل المألوف : فعندما صعد موسى جبل سيناء لم يأكل ، وعندما جاء الملائكة ابراهيم شاركوه الطعام .
- ٨٩ ب - إذا دخلت مدينة فاتبع قوانينها .
- ٩٠ ب - خلق الانسان فرداً مفرداً ليلقن الدرس في ان من أفنى حياة

واحدة فان الدين ينسبه إليه كأنه أفنى الدنيا بأسرها ومن أنقذ حياة واحدة فان الدين ينسبه إليه كأنه أنقذ العالم جميعاً .

٩١ ب - إذا دعت الحاجة إسلخ جيفة في الطريق واكسب قوتك ولا تقل « انني امرؤ عظيم وان العمل دون قدرتي » .

٩٢ ب - دامت الجماعة سبع سنين ولكنها لم تأت صاحب الصنعة .

٩٣ ب - قدر العمل عظيم لانه يشرف العاملين

٩٤ ب - البطالة تفسد .

٩٥ ب - المرابون يقارنون بسفاكي الدماء .

٩٦ ب - على المرء أن لا يتناول وجبته قبل إطعام حيواناته .

٩٧ ب - النظافة الجسمية تؤدي إلى الطهارة الروحية .

٩٨ ب ستون عداء ركضوا ولكنهم لم يلحقوا بمن تناول فطوره

٩٩ ب - اذا قال المريض انه يريد شيئاً وقال الطبيب بعدم جواز ذلك

فينبغي الانصات للاول . فما هو السبب ؟ ان القلب يعرف مراده

١٠٠ ب - التفت لطبيبك فلا تحتاج اليه

١٠١ ب - عندما يؤتى بشخص للحساب (بعد الموت) فان اول سؤال

يوجه اليه هو : هل تعاملت باستقامة مع كل احد ؟

حكمة ابن سيراخ

Ecclesiasticus الكليروس

او حكمة يسوع بن سيراخ في مجموعة الابوكريفا (Apocripa) وهي الكتب الدينية غير المقررة . يشبه هذا السفر امثال سليمان في العهد القديم . اما من الذي جمع هذا السفر من الاقوال ومتى ولأي غرض فذلك ما بسط في التمهيد الذي اورد في بداية هذه الاقوال .. كتبه مؤلف مجهول عاش منذ اكثر من الفي عام ولقد كتب :

« ان يسوع هذا كان ابنا لسيراخ وحفيدا ليسوع يحمل نفس اسمه ، وعلى ذلك فقد عاش هذا الرجل في الازمنة المتأخرة بعد ان سيق الناس للأسر وبعد ان اعيدوا لبلادهم ثانية وبعد سائر النبيين تقريبا . اما جده يسوع فقد كان - كما يشهد هو نفسه - رجلاً ذا جد وحكمة عظيمين بين العبرانيين ، لم يجمع الأقوال القصيرة العظيمة للحكماء الذين سبقوه فحسب ، وانما نطق هو نفسه باقوال خاصة به مفعمة بالمعرفة والحكمة . وعلى ذلك عندما توفي يسوع الاول تاركاً الكتاب على وشك الكمال ... فان سيراخ ابنه الذي استلمه من بعده .. تركه لابنه يسوع الذي ما كاد يأخذه بيديه حتى جمعه كله بالترتيب في مجلد واحد دعاه « الحكمة » وسماه باسم نفسه واسم ابيه وجده مغرباً السامع بلفظ « الحكمة » ليوليه رغبة اوفى لدراسته . وهو يحوي اقوالاً حكيمة وجلاً مبهمة وامثولات . وجانباً من القصص الالهية القديمة لرجال التمسوا مرضاة الله ، وكذلك صلواته

وانشودته ، وفوق ذلك النعم التي اسبغها الله على عباده ، والبلاوي التي صبها على اعدائهم .

ولقد قلد يسوع هذا سليمان الحكيم وان لم يكن اقل منه . شأناً في الحكمة والمعرفة والتعليم .. بل كان كل منهما في الواقع رجل علم عظيمًا وذا شهرة كذلك .



مكتبة مركز الدراسات والبحوث الإسلامية

اقوال من سفر « الحكمة »

- ١ ج - الحكمة تأتي من الله
- ٢ ج - منذا الذي يستطيع عدّ رمال البحر وقطرات المطر وايام الابدية ؟
- ٣ ج - مخافة الرب تعمر القلب بالهناء وتأتي بالسرور والفرح والعمر الطويل
- ٤ ج - ان كنت تشتهي الحكمة فاحفظ الوصايا والرب سيحققها لك
- ٥ ج - رأس الحكمة مخافة الله
- ٦ ج - يمتحن الذهب بالنار . اما الرجال المقبولون ففي اتون المصيبة
- ٧ ج - تأمل العصور القديمة وانظر ! هل من احد اعتمد على الرب ففعدا حائراً ؟ أو حافظ على الخوف منه ففعدا منبوءاً ؟ او انه ازدرى من لجأ إليه .
- ٨ ج - ويل للقلوب الوجلة والأكف الواهنة والحاطيء الذي يسلك طريقين
- ٩ ج - ويل لك يا من فقدت الصبر ! ما انت صانع عندما يزورك الرب ؟
- ١٠ ج - سنقع في يد الرب لا في ايدي البشر ، فكما هي سجيته كذلك رحمته .
- ١١ ج - من يكرم أباه يكفر عن سيئاته ومن يكرم امه كالذي يدخر كنزاً .
- ١٢ ج - من يكرم أباه يصبه السرور من ابناؤه

- ١٣ ج - اذا ازددت عظمة فازددت تواضعاً ، فانك تلقى حظوة لدى الرب .
- ١٤ ج - كثيرون هم ذوو الرفعة والشهرة . ولكن الاسرار تكشف للحليم
- ١٥ ج - القلب العنود يُثقل بالهم
- ١٦ ج - يطفي الماء النار المتلظية ، والصدقات تكفر عن السيئات
- ١٧ ج - لا تطفأ ازعاجاً الى قلب منزعج ولا ترجىء اعطاء المحتاج
- ١٨ ج - لا تسبب الجوع ولا الكدر ولا تستثر أحدأ
- ١٩ ج - انقذ من يعاني خطأ على يدي ظالم
- ٢٠ ج - الحكمة تجد اطفالها وتمسك بمن يفشدها
- ٢١ ج - ترقب الفرصة ، واحذر الشر ولا تخجل عندما يقلق قلبك ...
فهناك خجل جالب للخطيئة وخجل هو مجد وبركة !
- ٢٢ ج - لا تجعل نفسك خادماً لأحمق ولا تقبل رسول القوي
- ٢٣ ج - جاهد حتى الموت من اجل الحقيقة يجاهد الرب من اجلك
- ٢٤ ج - لا تتسرع في الخطاب ولا تتوان او تقصر في اعمالك
- ٢٥ ج - لا تجعل يدك مبسوطة للقبض ، ولا بمسكة عند الدفع
- ٢٦ ج - لا تذر مع كل ربح ولا تذهب في كل طريق
- ٢٧ ج - اذا كنت ذا معرفة .. جاوب جيرانك والآن فضع كفك على فمك
- ٢٨ ج - حلو الكلام يضاعف الاصدقاء واللسان ذو الكلام الحسن يزيد التحيات الرقيقة
- ٢٩ ج - كن مسالماً مع الكثيرين ومع ذلك اقتصر على ناصح واحد من ألف
- ٣٠ ج - اذا اصطفت صديقاً جربه اولاً ولا تتعجل الاعتماد عليه
- ٣١ ج - الصديق الوفي حصن منيع ومن وجد واحداً فقد وجد كنزاً
- ٣٢ ج - يابني ! اجمع النصح منذ صباك تجد الحكمة حتى شيخوختك

٣٣ ج - لا تعمل شراً فلا يجتق بك الأذى

٣٤ ج - يابني! لاتزرع في شقوق الاشرار فانك لن تجني سبعة امثال ما زرعت

٣٥ ج - لا تسخر من أحد وروحه في مرارة . فهناك من يرفع ويضع .

٣٦ ج - لا تترك امرأة صالحة اصيلة الرأي .. فان بركتها تفوق الذهب

٣٧ ج - زوج ابنتك وبذلك تنجز أمراً ثقيلاً ، ولكن اعطها الى رجل ذي معرفة

٣٨ ج - لا تقصر في ملازمة الباكين واحزن مع ذوي الاحزان .

٣٩ ج - لا تبطئ في زيارة المريض

٤٠ ج - كل ما تأخذه بيدك .. تذكر النهاية ولا تعمل ما لا يليق .

٤١ ج - لا تفرح بموت عدوك الألد .. ولكن تذكر اننا نموت جميعاً

٤٢ ج - لا تتقاضَ مع قاضٍ ، فانهم سيقضون له وفاق منزلته .

٤٣ ج - لا تكفل باكثر من قابليتك لانك اذا كنت كفيلاً اجعل همك التأدية .

٤٤ ج - لا تتشاور مع احق لأنه لا يستطيع الاحتفاظ بالرأي

٤٥ ج - لا تفتح قلبك لكل أحد لئلا يجزيك بدهاء

٤٦ ج - كثيرون هم الذين خدعوا بجمال امرأة .. فبه يوقد الحب كالنار

٤٧ ج - لا تنبذ صديقاً قديماً لأن الجديد لا يقارن به . الصديق الجديد كالخمر الجديدة عندما تتعشق تشربها بسرور

٤٨ ج - لا تتمن عظمة الآثم لانك لا تعلم ماذا ستكون نهايته

٤٩ ج - ذو اللسان البذيء خطر في المدينة . المتهور في كلامه مكروه .

٥٠ ج - كما ان قاضي الناس من الناس كذلك موظفوه : وكما تكون

اخلاق حاكم المدينة كذلك يكون سائر سكانها .

٥١ ج - منذ الذي يؤيد الآثم في حق نفسه ومنذ الذي يكرم محقر حياته ؟

٥٢ ج - يكرم الفقير من اجل مهارته ، ويكرم الغني من اجل ثرائه

٥٣ ج - النحلة صغيرة بين الطيور ، ولكن جناها أهم الحلويات .

٥٤ ج - لا تفاخر بثيابك وكسوتك ولا تتجد نفسك في يوم المجد لأن اعمال الرب مدهشة .. واعماله بين البشر مخبأة .

٥٥ ج - لا تعذل قبل ان تمتحن الحقيقة . افهم اولاً ثم ازجر .

٥٦ ج - لا تجب قبل ان تسمع القضية

٥٧ ج - لا تعجب من أفعال الآثمين ولكن ثق بالله وتمسك بعملك .. فانه يسير عند الرب ان يغني الفقير فجأة .

٥٨ ج - تنسى الاحزان في ايام النعيم ولا يذكر النعيم في ايام الاحزان

٥٩ ج - لا تدخل كل احد بيتك فان المخادع له مكائد كثيرة

٦٠ ج - لا يعرف الصديق في السراء ولا يخفى العدو في الضراء

٦١ ج - من يلمس الزفت يتلوث به

٦٢ ج - الغني اساء ومع ذلك فهو يهدد .. والفقير اسىء له وعليه ان يتضرع

٦٣ ج - اية رفة للذئب مع الحمل ؟ كذلك الخاطيء مع الاله .

٦٤ ج - قلب الانسان يغير ملامحه سواء للخير أو للشر

٦٥ ج - طوبى لمن لا يدينه ضميره

٦٦ ج - للحسود عين شريفة

٦٧ ج - لا تقل : هو سبب لي ان اخطيء انه ليس بحاجة الى الخاطيء

٦٨ ج - امام الانسان الحياة والموت وسيعطيانه سواء احب ذلك ام لم يحب

٦٩ ج - انه لم يأمر أحداً بتعاطي اللؤم كما لم يعط احدا اجازة للائم

٧٠ ج - كما ان رحمته عظيمة كذلك تأديبه ايضاً . انه يدين المرء حسب

افعاله

٧١ ج - اجعل طريقاً لكل عمل رحمة

٧٢ ج - ايام البشر مائة عام على الاكثر . كقطرة من الماء للبحر وكحجارة

رملية بالقياس الى الرمل . كذلك الالف عام بالنسبة لايام الابدية . ولاجل

ذلك كان الله صبوراً معهم يسبغ عليهم رحمته

٧٣ ج - يا بني لا توصم صالح اعمالك او تستعمل كلمات مؤذية عندما تمنح

شيئاً . ألا يلفظ الطل الحرارة ؟ كذلك رب كلمة خير من هدية . أليست كلمة

خيراً من هدية ؟ ولكن كلتاها مع الرجل الرحيم

٧٤ ج - عندما تكون مكتفياً تذكر ايام الجوع وعندما تقتني فكر بالفقر

والحاجة .

٧٥ ج - لا تفقر نفسك باقامة الولايم مستدينا

٧٦ ج - الحمرة والنساء يسقطان رجال الفهم

٧٧ ج - سواء أكان صديقاً ام عدوا لا تتحدث اليه عن حياة الآخرين

٧٨ ج - عاتب صديقك : قد لا يكون هو الفاعل فاذا كان هو الفاعل لن

يعود لفعله عاتب صديقك .. وقد لا يكون هو القائل فاذا كان هو فلن يقولها ..

عاتب صديقاً وكثيراً ما تكون فرية .. ولا تصدق كل مقال .

٧٩ ج - معرفة اللؤم ليست حكمة كما ان نصيحة الآثمين ليست فطنة أبدا

٨٠ ج - هنالك لئيم يخني رأسه حزناً .. ولكنه ممتلىء في داخله خبثاً

٨١ ج - كسوة المرء ، وفرط ضحككه ، واسلوب مشيته .. تعرف ما هيته

٨٢ ج - الافضل كثيراً ان تتهر من ان تغضب سراً .

- ٨٣ ج - هنالك اذلال بسبب العظمة وهناك ما يرفع رأسه من المنزلة الوضيعة
 ٨٤ ج - عثرة على الرصيف خير من عثرة باللسان
 ٨٥ ج - كلمة حكيمة تنبذ اذا ما صدرت من فم سخي لانها لن ينطق بها
 في الوقت المناسب .

٨٦ ج - اللص خير من رجل اعتاد الكذب

٨٧ ج - الحكمة الخبأة والكنز المكنوز ماذا ينتفع بها ؟

٨٨ ج - من يستر جهله خير ممن يخفي حكمته

٨٩ ج - يا بني هل اخطأت فلا تكرر ذلك .. وانما التمس العفو عن اخطائك

الماضية

٩٠ ج - فرّ من الخطيئة فرارك من وجه الأفعى لانك اذا دنوت منها تلدغك

٩١ ج - الدعاء الخارج من فم فقير يبلغ مسمع الله . وحكمه يأتي على عجل

٩٢ ج - قلب المحقى في فهمهم وفم العقلاء في قلوبهم

٩٣ ج - الأسيجة المقامة على مرتفع لن تصمد امام الرياح ، كذلك القلب

الواجف في خيال الاحق لن يصمد امام اي خوف .

٩٤ ج - كن وفاقاً لجارك في فقره لكيما تبتهج في يسره

٩٥ ج - لن اخجل من الدفاع عن صديق كما لن اخفي نفسي عنه

٩٦ ج - لقد 'زينت' في ثلاثة ووقفت جميلاً امام الله والناس : وحدة

الاخوان ، وحب الجيران ، ورجل وزوجة متفقان

٩٧ ج - اذا لم تجمع في شبابك فكيف تجد شيئاً ما في شيخوختك

٩٨ ج - التجارب الوفيرة تاج الرجل المسن

٩٩ ج - ما اعظم من يحد الحكمة ! ومع هذا فليس ثمة فوق من يخشى الرب .

ولكن حب الرب يفوق كل إثارة فمن يتمسك به بماذا يشبهه ؟

- ١٠٠ ج - كتسلق الطريق الرملي لقدمي العجوز . زوجة ملأى بالكلمات لرجل هادىء .
- ١٠١ ج - كان الافضل لي ان اساكن اسداً او تنيناً من امرأة لثيمة .
- ١٠٢ ج - هنالك ثلاثة اشياء يخشاها قلبي ، والرابع اخافه وآلم منه : المفترى على المدينة ، وتآلب جماعة متمردة ، واتهام باطل ، كل هذه اشد من الموت . ولكن الحزن والألم هو المرأة الغيرى .. وتنكيل اللسان الذي يتناول الجميع .
- ١٠٣ ج - جمال الزوجة الطيبة في تنظيم بيتها . كالشمس عندما تبزغ في السماء الرفيعة .
- ١٠٤ ج - كما تقوم اعمدة الذهب على قواعد من الفضة كذلك الاقدام الجميلة مع قلب ثابت .
- ١٠٥ ج - لا يكاد التاجر يمك نفسه من الخطا إلا بصعوبة .. والبائع لمتجول لن يعصم من الاثم
- ١٠٦ ج - الاتون يثبت جودة صحون الخزاف . كذلك تجربة الرجل في مناظرته
- ١٠٧ ج - سامح جارك على ما أسلف لك من أذى ، وهكذا تغفر لك خطاياك عندما تصلي .
- ١٠٨ ج - يحمل امرؤ البغضاء لغيره فهل يرجو الغفران من الرب ؟
- ١٠٩ ج - ضربة السوط تترك آثاراً على الجسد .. ولكن ضربة اللسان تكسر العظام .
- ١١٠ ج - سقط كثيرون بحد السيف ولكن من سقط باللسان اكثر
- ١١١ ج - اقرض جارك في وقت إعساره

١١٢ ج - لا غنى فوق صحة الجسم ولا سرور فوق سرور القلب
١١٣ ج - انغام الموسيقى مع الخمرة كالختم المبهجة كالختم الزمردي المصاغ
بالذهب

١١٤ ج - أية حقيقة يمكن ان تتوفر من ذلك الشيء المكذوب ؟
١١٥ ج - خدعت الاحلام كثيرين ، واخفق الذين وضعوا ثقتهم بها .
١١٦ ج - الرحمة ملائمة في وقت الكربة . كالغمام المطير في وقت الجذب
١١٧ ج - كما ان الفم يتذوق مختلف انواع لحم الصيد كذلك قلب عارف
بكلام باطل

١١٨ ج - جمال المرأة يشيع الطرب في الطلعة .. والرجل لا يحب شيئاً اكثر
١١٩ ج - اخف مشورتك عن محسدونك
١٢٠ ج - اجعل المشورة لقلبك فانه ليس من شيء اكثر اخلاصاً لك منه ،
ان عقل المرء يوحى اليه احياناً باكثر من سبعة حراس جالسين فوق برج عال .
١٢١ ج - مهارة الطبيب ترفع رأسه ، وفي نظر عظماء القوم يمتدح
١٢٢ ج - خلق الرب العقاقير من الأرض .. والعاقل من لا يكرها
١٢٣ ج - حكمة الانسان المتعلم تأتي في فرصة الراحة
١٢٤ ج - انظر الى قوس قزح ومجد الذي صنعه
١٢٥ ج - اعمل عملك في حينه وسيعطيك الثواب في وقته .

مكتبة الزمزمية للاسلام وفقه الاحياء

الإسلام

« لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه
ما يحب لنفسه » .

حديث شريف



مكتبة

المفتدين

الاسلام

ولد سنة ٥٧٠ للميلاد في مكة لاحد افراد قبيلة قريش التي حكمت تلك المدينة ، غلام سمي محمد بن عبدالمطلب بن هاشم والمعروف بمحمد (ص) ومحمد (ص) الذي توفي ابوه قبل ان يولد ، امضى طفولته الاولى في كلاءة جده عبد المطلب حتى اذا بلغ الثامنة ، مات عنه جده . . فانقل الى عمه ابي طالب . ومنذ نعومة اظفاره تعلم محمد الفتى من جده وعمه عن دين قومه ركاماً محيراً من المعلومات علتها على مر القرون قشرة من المعتقدات : من ان العرب هم نسل اسماعيل الابن الاول لابراهيم .. وان مكة مدينة مقدسة لان آدم اتخذها سكناً بعد طرده من الجنة .. وان الحرم الشريف (الكعبة) يقوم الان على مركز الكرة الارضية وفي البقعة نفسها التي اقام عليها آدم خيمته ... وان في الزاوية الشرقية من الحرم وضع الحجر الاسود الذي دعي بياقوتة الجنة والذي اتى به آدم معه من جنة عدن .. وان بالقرب من الكعبة بئر اسماعيل (زمزم) حيث نجاد العرب باعجوبة من الموت ظمأ بعد ان طردته وامه هاجر .. سارة الغيري من بيت ابراهيم . وعرف كذلك عددا كبيرا من الآلهة ممثلة بالاصنام دعي كبيرها (اللات) (١) . هذه المعتقدات وكثير غيرها ~~تلقاها~~ محمد في طفولته .

(١) ورد في القرآن الكريم أخواتهم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى . ولما وقعت الكسرة في غزوة احد نادى ابو سفيان : اعل هبل ! اعل هبل ! فاجابه المسلمون : الله اعل واجل .. !

وما ان شب حتى كرس نفسه لشؤونه الخاصة . . ففي الخامسة والعشرين من عمره تزوج خديجة وهي ارملة غنية تكبره بخمسة عشر عاما . . . ومع ان تعدد الزوجات كان قاعدة بين الاعراب يومئذ فان محمدا (ص) لم يتزوج زوجة اخرى طيلة حياة خديجة . . . ولم يرزقا الا بطفلة واحدة سماها فاطمة (١)

وفي سن الاربعين رأى محمدا (ص) فيما يرى النائم ان الله يأمره بواسطة الملك جبريل ان يقضي على عبادة الاصنام في بلاده وان يقيم النظام وينشر التعاليم السماوية في وطنه ملها من الاله الواحد . « لا إله الا الله محمد رسول الله » هذا هو حجر الزاوية للعقيدة التي كان على محمد (ص) ان يبشر بها . وعاودت محمدا (ص) بعد الرؤيا الاولى رؤى . . فصدع بأمر ربه مبشراً ونذيراً وداعياً الى عبادة الله وحده وكان اول ثلاثة صدقوا محمداً (ص) زوجه خديجة وابن عمه علي (٢) الذي تزوج فيما بعد فاطمة ومن الرجال البالغين ابو بكر الذي صار ابا زوجته اي حماه بعد وفاة خديجة (رضى) . لكن محمداً (ص) لقي عنتاشديدا بين قومه في مكة وظل مدى عشرة اعوام يدعو الى الدين القويم ونبذ عبادة الاوثان وان يسلموا لارادة الله (الاسلام) وان يكونوا مؤمنين (مسلمين) . ولكنه تألب عليه من المعادين لدعوته فوق ما اجتمع له من المؤيدين . . . حتى سمع بعض الحجيج من اهل يثرب - وهي مدينة تقع على بعد ٢٥٠ ميلا من مكة - محمدا (ص) يعظ . فحملوا معهم في عودتهم الى مدينتهم رسالة الاسلام . وكلما ازداد محمد (ص) شهرة في يثرب ازداد العداء له في مكة حتى تحول ذلك العداء الى مؤامرة لقتله . وفي صيف عام ٦٢٢ عندما علم محمد (ص) بالمؤامرة

(١) هذا كلام مزيف ، بل كان لهما بنتان اخريان هما رقية وام كلثوم تزوجهما عثمان فيما بعد ولذا لقب بذئ النورين

ومن بناته (ص) من خديجة زينب كان تزوجها ابو العاص الثقفي وهو مشرك قبل تحريم الزواج من المشركين ، ولما اسر في واقعة بدر ارسلت زينب بحليها لغدائه فلما رأى النبي قلادة خديجه اخذته عاطفة الشفقة فالتمس من اصحابه اطلاق زوجها وعرض عليه الاسلام فأبى ان يسلم وهو اسير ففرض عليه تطلق بنته وردعا اليه ورجع الى مكة . وبعد ان صفى اعماله رجع الى النبي واسلم .

(٢) كان عمره بين السابعة والعاشر .

هاجر من مكة الى يثرب متخفياً وفي صحبته ابوبكر الصديق الخليفة الاول (١) واصبحت هذه الهجرة اهم حدث في الدين الاسلامي . حتى اتخذها المسلمون بداية لتقويمهم .

وفي يثرب التي سميت منذ ذلك الحين بمدينة الرسول او (المدينة نادى محمد (ص) بتعاليمه . التي تمك فيها بالفكرة الاساسية من ان مكة هي المدينة المقدسة والتي يجب على كل مسلم ان يحج اليها ولو مرة واحدة في حياته ان استطاع الى ذلك سبيلا .

وبعد ثمانية اعوام من هجرته (٦٣٠ للميلاد) عاد محمد (ص) الى مسقط رأسه مكة على رأس جيش قوامه عشرة آلاف لتحطيم جميع الاصنام ورفع الاسلام فيها .

(وفي ٨ حزيران عام ٦٣٢ للميلاد) السنة العاشرة للهجرة توفي النبي محمد (ص) فشرع صحبه حالاً يجمع كل ما اوحى به للنبي .. ودونه كاتبه ومتبناه (٢) زيد بن ثابت وفي العام الثلاثين للهجرة وفي خلافة عثمان (ر) جمع الكلام المنزل في مائة واربع عشرة سورة تتضمن الواحدة منهن وحياً او اكثر .. ورتبت السور -- ما عدا الاولى -- حسب حجمها مبتدئة بالاطول الى الاقصر بصرف النظر عن الترتيب الزمني في تسلسل الوحي . ويعرف الكتاب بالقرآن .. وهذه كلمة مشتقة من القراءة . وفي الوقت الذي حافظ فيه اتباع محمد (ص) على كتابهم المنزل باسروا في اعلان دينهم على الدنيا باسمها .

وفي مدى قرن واحد بعد وفاة النبي (ص) فتح المسلمون فارس وما وراءها

(١) اشار القرآن الكريم الى هذا في سورة التوبة : « ألا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في النار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا . »

(٢) بل الذي تبناه النبي (ص) زيد بن حارثة واستشهد في واقعة مؤتة قبل وفاة النبي ، وقام مقامه عند النبي ولده الانصاري اسامه الذي عقد له النبي لواء قبل وفاته .

حتى الصين وتركستان و قفقاسيا وسوريا وفلسطين ومصر وشمالى افريقية
واسبانيا وتوغلوا في فرنسا ، وغزوا القسطنطينية وحاصروها اكثر
من مرة^(٨)

واليوم يدين كل شخص سابع في العالم بالدين الاسلامي .. ولم يعد ديناً للعرب
فقط .. اذ ان في معتنقيه عدداً عظيماً في الصين والباكستان و ايران وتركيا
وروسيا واقطار كثيرة اخرى .

وجمعت اقوال تواترية ، من كلام محمد (ص) او (الحديث) تتناول علاقة
الانسان ببني جنسه .. من التعفف ومعاملة العجاوات الى موقف الرجل من
المرأة بصورة خاصة والعالم بصورة عامة ، وعلاقة الانسان بربه . وهناك ما
يقرب من خمسمائة مجموعة من الحديث قبل منها اربعة صحاح^(٢) واعتبر الباقي
ضعيفاً او مدسوساً . ان نصوص القرآن فروض على المسلمين كافة .. اما الحديث
فهو يتضمن النظام للحياة اليومية والدلالة الى عقائد القرآن وتوضيحها . ان
المسلم المؤمن حقيقة يبدأ بالقرآن ثم يلتمس التوجيه والارشاد في الحديث

واقوال الاسلام تتضمن هذه الاحكام الاساسية البسيطة المتكررة
بصورة حاذقة .

انما الاعمال بالنيات ، لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ،
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا يحب المرففين ، من لم يدع قول الزور

(١) وقد ورد في الاحاديث النبوية الشريفة « اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ولتفقدن كنوزهما في سبيل الله . »

ومن الاحاديث الشائعة « لتفتحن انقسطنطينية ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش جيشها .
(٢) المعول عليه ستة .

والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ، ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا ، لارهبانية في الاسلام ، على كل مسلم صدقة ، هذه كلها واعمدة الاسلام الخمسة هي الاساس الجذري للاسلام .

وهناك عدد من التراجم الانكليزية للقرآن ولكن ارقام الآيات تتفاوت احيانا لاعتبارات اجتهادية لاتمس الجوهر . اما الاحاديث الواردة هنا فانها اخذت جميعها من كتاب « اقوال محمد » تأليف العلامة السر عبد الله المانوم السهروردي المطبوع في سلسلة حكمة الشرق في لندن .

ايضاح من المترجم :

اعتمد المؤلف في بحثه عن الديانة الاسلامية على ترجمة امريكية مختصرة للقرآن الكريم تختلف ارقام السور والآيات فيها ودقة الترجمة عما في الكتاب الكريم وكذلك الحال في الحديث الشريف فانه اعتمد مجموعة من الاحاديث باللغة الانكليزية حشرت فيها احاديث للرسول الكريم وما خيل اليه انه احاديث وهذا ما حدا بي للرجوع الى امهات مراجع كتب الحديث الشريف والصحاح واستقصاء المكذوب والمدسوس ومع ذلك كله فان بعد ما اورده هنا كان في معنى ما اراده المؤلف وليس في حرفيته اذ لم اعثر في المراجع الآتية الذكر على نصوص ما اورده المؤلف .

مكتبة الرشد في مكة المكرمة
مكتبة الرشد في مكة المكرمة

من القتل . ولا تقتاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين (سورة البقرة : ١٩١)

(١٥) يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام آخر لتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون (سورة البقرة ١٨٥)

(١٦) ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة
وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس اولئك الذين صدقوا واولئكَ هم المتقون . (سورة البقرة : ١٧٧)

(١٧) يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين
(سورة البقرة ١٥٣)

(١٨) وللفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافاً وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم . (سورة البقرة : ٢٧٣)

(١٩) يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فلولو الدين والاقربين
واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم .
(سورة البقرة : ٢١٥)

(٢٠) لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم .
(سورة البقرة : ٢٥٦)

(٢١) ان تبدوا الصدقات فنعمها هي وان تحفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير . (سورة البقرة : ٢٧١)

(٢٢) من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون (سورة النحل : ٩٧)

(٢٣) لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (سورة البقرة : ٢٨٦)

(٢٤) ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون . (سورة البقرة : ٦٢)

(٢٥) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب (سورة آل عمران : ١٤)

(٢٦) ان الذين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب (سورة آل عمران : ١٩)

(٢٧) من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب (سورة المؤمن : ٤٠)

(٢٨) يا ايها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد

القرآن الكريم

(١) يقوم الاسلام على خمسة عمد : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا .

(٢) روح القرآن الكريم الايات السبع التي تتألف منها سورة الفاتحة تلك السورة التي تتلى اكثر شيء :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين . اياك نعبد و اياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم . غير المغضوب عليهم ولا الضالين . (سورة الفاتحة)

(٣) يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون . الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

(سورة البقرة : ٢١ - ٢٢)

(٤) ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون .

(سورة البقرة : ٤٢)

(٥) اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب أفلا

تعقلون . (سورة البقرة : ٤٤)

(٦) والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
(سورة البقرة : ٨٢)

(٧) واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
الله ان الله بما تعملون بصير
(سورة البقرة : ١١٠)

(٨) والله المشرق والمغرب فاينا تولوا فثم وجه الله ان الله واسع علم
(سورة البقرة : ١١٦)

(٩) سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
(سورة البقرة : ١٤٢)

(١٠) ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لآيات لقوم يعقلون
(سورة البقرة : ١٦٤)

(١١) يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة . ان الله مع الصابرين .
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل احياء ولكن لا تشعرون . ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون .

(سورة البقرة : ١٥٣ - ١٥٦)

(١٢) وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين .
(سورة البقرة : ١٩٥)

(١٣) وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين .
(سورة البقرة : ١٩٠)

(١٤) واقتلواهم حيث ثقتموهم وأخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد

منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفواً غفوراً (سورة النساء : ٤٢)

(٢٩) ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيداً (سورة النساء : ٧٨)

(٣٠) من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او
فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا .
(سورة المائدة : ٣٥)

(٣١) وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا
عليه فاحم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ليلوكم في ما
اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
(سورة المائدة : ٥١)

(٣٢) يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
(سورة المائدة : ٥٤)

(٣٣) وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا وهو يعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين (سورة الانعام : ٥٩)

(٣٤) قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم . الا تشركوا به شيئا .
وبالوالدين احسانا . ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم . ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن . ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلك وصاكم به لعلكم تعقلون . ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي احسن حتى

يبلغ اشده . واوفوا الكيل والميزان بالقسط لانكلف نفسا الا وسعها . واذا
قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى . وبعهد الله اوفوا ذلك وصاكم به لعلكم
تذكرون . وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون . (سورة الانعام : ١٥١ - ١٥٣)

(٣٥) ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
(سورة الاعراف : ٣٩)

(٣٦) واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم
(سورة الانفال : ٢٨)

(٣٧) ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير (سورة التوبة : ١١٧)

(٣٨) ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون (سورة يونس : ٤٧)

(٣٩) واوحى ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون . ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون
(سورة النحل : ٦٨ - ٦٩)

(٤٠) ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة
يسئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تبيرا
(سورة الاسراء : ١٧)

(٤٢) من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر
وازره وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا .
(سورة الاسراء : ١٥)

(٤٣) ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا
(سورة الاسراء : ٢٧)

(٤٤) ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا .
(سورة الاسراء : ٢٩)

(٤٥) ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وأضل سبيلا
(سورة الاسراء : ٧٢)

(٤٦) وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .
(سورة الاسراء : ٨١)

(٤٧) قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا
(سورة الاسراء : ٩٦)

(٤٨) ويزيد الله الذين آهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا
(سورة مريم : ٧٧)

(٤٩) كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون
(سورة الانبياء : ٣٥)

(٥٠) ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كألف سنة مما تعدون
(سورة الحج : ٤٧)

(٥١) قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلبا اذلة
وكذلك يفعلون
(سورة النمل : ٣٤)

(٥٢) مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
(سورة العنكبوت : ٤١)

(٥٣) ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم

وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والها والهمكم واحسد ونحن له مسلمون . (سورة العنكبوت : ٤٦)

(٥٤) ولو ان ما في الارض من شجرة اقليم والبحر يمدده من بعده سبعة اجهر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم . (سورة لقمان : ٢٧)

(٥٥) ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة ^{ظلمة} ^{ولي صهيحة} ^{للك} الخلفون من الأعراب شعلتنا اموالنا وأهلونا فاستغفر كانه ولي حميم لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً ان اراد بكم ضرأً أو اراد بكم نفعاً بل كان الله بما تفعلون خبيراً (سورة الفتح : ١١)

(٥٧) انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (سورة الحجرات : ١٠)

(٥٨) هل جزاء الاحسان إلا الاحسان (سورة الرحمن : ٦٠)

(٥٩) يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم (سورة الحديد : ١٣)

(٦٠) ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم وهم اجر كريم (سورة الحديد : ١٨)

(٦١) ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم (سورة المجادلة : ٦)

(٦٢) ولا تمنن تستكثر (سورة المدثر : ٦)

(٦٣) كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة (سورة القيامة : ٢٠-٢١)

(٦٤) وإما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى . (سورة الليل : ٨ - ١١)

(٦٥) ألم يجدك يتيماً فأرى ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فأغنى . (سورة الضحى : ٦ - ٨)

- (٦٦) يومئذ يصدر الناس اشتاتاً ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره
ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره (سورة الذاريات : ٦-٨)
- (٦٧) والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر (سورة العصر : ١-٣)
- (٦٨) دليل لكل همزة لمزة الذي جمع مائلاً وعدده يحسب ان ماله اخلده
(سورة الهمزة : ١-٣)
- (٦٩) من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليها (سورة الجاثية : ١٥)
- (٧٠) الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشكء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤدده
حفظها وهو العلي العظيم (سورة البقرة : ٢٥٥)
- (٧١) والذين يمتنبون كبائر الاثم والفواحش واذما ما غضبوا هم يغفرون .
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون . وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فأجره على الله انه لا يحب الظالمين . (سورة الشورى : ٣٦-٤٠)
- (٧٢) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينها فان بغت احدهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما
بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين . (سورة الحجرات : ٩)
- (٧٣) يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتابزوا
بالألقاب بشئ الاثم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون .
(سورة الحجرات : ١١)

(٧٤) يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً . ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم (سورة الحجرات : ١٢)

(٧٥) والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراماً (سورة الفرقان : ٧٢)

(٧٦) واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين (سورة القصص : ٥٥)

(٧٧) والذين هم لا ماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون (سورة المعارج : ٣٢ : ٣٥)

(٧٨) قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون (سورة البقرة : ١٣٦)

(٧٩) والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير (سورة فاطر : ٧)

(٨٠) والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاماً (سورة الفرقان : ٦٧ - ٦٨)

(٨١) ولا تركزوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون (سورة هود : ١١٣)

(٨٢) لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منه لا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين . (سورة الحجر : ٨٨)

(٨٣) واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً (سورة المزمل : ١٠)

- (٨٤) ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه (سورة الاحزاب : ٤)
- (٨٥) يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون (سورة المنافقون : ٩)
- (٨٦) وآتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوباً كبيراً (سورة النساء : ٢)
- (٨٧) ان من ازواجكم واولادكم عدواً لكم فاحذروهم (سورة التغابن : ١٤)
- (٨٨) وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها * (سورة النور : ٣١)
- (٨٩) ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . (سورة آل عمران : ١٠٤)
- (٩٠) واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون . (سورة آل عمران : ١٠٣)
- (٩١) يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً . (سورة النساء : ٥٨)
- (٩٢) انه لا يجب الظالمين (سورة الشورى : ٤٠)

● وليضربن بخرمهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبناءهن أو أبناء بعولتهن أو أخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ملكات إيمانهن أو التابعين غير أولي الأربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفي من زينتهن وتوبوا الى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون .

(٩٣) فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما
(سورة النساء : ٧٣)

(٩٤) واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب
(سورة الانفال : ٢٥)

(٩٥) واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا
ان الله مع الصابرين .
(سورة الانفال : ٤٧)

(٩٦) يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم
(سورة محمد : ٥)

(٩٧) يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا
(سورة النساء : ٣٨)

(٩٨) يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب ويعمل الذي عليه الحق ويتق الله ربه ولا يبغض منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيهاً او ضعيفاً او لا يستطيع ان يعمل هو فليعمل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تفضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيراً او كبيراً الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الاترابوا إلا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه

٩ ما ظهر في قوم الربا والزنا الا احلوا بانفسهم غضب الله عز وجل .

(ابن مسعود)

١٠ ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند

(الترمذي عن أنس)

سنه

١١ ما نزعت الرحمة الا من شقي (الحاكم والترمذي)

١٢ على كل مسلم صدقة (البخاري)

١٣ سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله : الامام العادل ، وشاب

نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل معلق قلبه بالمساجد ، ورجلان تحابا في

الله .. اجتماعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل دعت امرأه ذات منصب وجمال

فقال اني اخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لاتعلم شماله بما تنفق

بينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه (البخاري ومسلم)

١٤ كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس (الحاكم وابن حبان)

١٥ افضل الصدقة جهد المقل وابدأ بمن تعول (احمد عن ابي هريرة)

١٦ بينا كلب يطيف بركبة (البئر) قد كاد يقتله العطش .. اذ رأته بغي

من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها (الخف) فاستقت له به فسقته

فغفر لها به .

١٧

١٨ كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع به (ابو داود عن ابي هريره)

١٩ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر (ابن مسعود)

٢٠ لأن يحمل الرجل حبلأ فيحتطب به ثم يجيء فيضعه في السوق فيبيعه

ثم يستغني به فينقعه على نفسه خير له من ان يسأل الناس (عن الزبير) .

٢١ لو تعلمون ما في المسألة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا (النسائي)

٢٢ على كل مسلم صدقة . قالوا فان لم يجد ؟ قال : فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق . قالوا فان لم يستطع ؟ قال : فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل ؟ قال فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا فان لم يفعل ؟ قال : فيمسك عن الشر فان له صدقة (البخاري)

٢٣ وان امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه . (الترمذي)

٢٤ كل معروف صدقة .

٢٥ ان حسن العهد من الايمان (الذهبي)

٢٦ لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا عبد الله ورسوله (ابن عباس عن عمر)

٢٧ ان الله طيب لا يقبل الا طيبا (مسلم)

٢٨ من احب الله وابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان (ابو داود)

٢٩ ليس الغنى غنى كثر القرض ولكن الغنى غنى النفس (البخاري)

٣٠ اذا نظر أحدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه (البخاري)

٣١ قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقبضه الله بما آتاه (مسلم)

٣٣ علموا وسروا ، ولا تعسروا ، واذا غضب احدكم فليسكت . (ابن عباس)

٣٣ ليس الشديد بالصرعة .. انما الشديد الذي يمسك نفسه عند الغضب (ابو هريره)

٣٥ ان الله أوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى أحد على أحد (مسلم)

٣٦ من كان يؤمن بالله واليوم الآخره فليكرم ضيفه ، والضيفه ثلاثة ايام
فما كان بعد ذلك فهو صدقة ، ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرجه (مالك
البخاري والترمذى)

٣٧ العلم لا يحل منعه (الديلمى)

٣٨ الحياء من الايمان (الزهري عن سالم)

٣٩ اذا كانوا ثلاثة فلا يتناج اثنان دون صاحبها فان ذلك يحزنه (عن
الاعمش)

٤٠ اجتنبوا السبع الموبقات . قيل يا رسول الله وما هي ؟ قال : الشرك
بالله ، والسحر ، وقتل النفس . التي حرم الله الا بالحق . واكل مال اليتيم ، واكل
الربا ، والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات ، المؤمنات (البخاري
والنسائي)

٤١ لا تسبوا الاموات فقد افضوا الى ما قدموا (البخاري والنسائي)

٤٢ لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه به من قبل ان ياتيه وانه اذا مات
انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً (ابو هريره)

٤٣ اللهم لا عيش الا عيش الآخرة (متفق عليه)

٤٤ بادروا بالاعمال سبعا : هل تنتظرون إلا فقرا منسيا ، أو غنى مطغياً ،
أو مرضاً مفسداً ، أو موتاً مجهزاً ، أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة
فالساعة أوهى وأمر (الترمذى)

٤٥ القبر اول منازل الآخرة . فان ينج منه فما بعده أيسر منه . وان لم
ينج منه فما بعده اشد منه (عبدالله بن احمد)

٤٦ أكثروا ذكر هادم اللذات (ابن الجوزي)

٤٧ كما تنامون تموتون (الترمذى)

- ٤٨ رحم الله امرءاً عمل عملاً فاتقنه (قيل) فاتمه
- ٤٩ الخلق عيال الله ، واحب الخلق الى الله من احسن الى عياله .
- ٥٠ خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق (الترمذي)
- ٥١ الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان (ابن معين)
- ٥٢ ابغض الحلال عند الله الطلاق (البيهقي)
- ٥٣ عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة احتسب وصبر (عن عمر بن سعد عن ابيه)
- ٥٤ دب اليكم داء الامم من قبلكم ، الحسد والبغضاء ، والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا (عن الزبير)
- ٥٥ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام (عن ابن عمر)
- ٥٦ من احب لقاء الله احب الله لقاءه ؛ ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه (متفق عليه)
- ٥٧ عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به
- ٥٨ اغد عالماً ، او متعلماً ، او مستمعاً او محباً ولا تكن الخامسة فتهلك (يراد بالخامسة بغض العلم واهله) (البيهقي)
- ٥٩ ما انت بمحدث قوما حديثاً لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة (ابن مسعود ومسلم)
- ٦٠ الاجر على قدر النصب (متفق عليه عن عائشة)
- ٦١ الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك (البخاري)
- ٦٢ من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب (الترمذي)

٦٣ من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة (الترمذي)
٦٤ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه (البخاري ومسلم)
٦٥ ان المؤمن ليس باللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء (اسود)
٦٦ الوحدة خير من جليس السوء ، والمجلس الصالح خير من الوحدة ،
واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر (البيهقي)

٦٧ تبصر القذاة في عين اخيك وتنسى الجذع في عينك (البيهقي)

٦٨ اضمنوا لي شيئا من انفسكم أضمن لكم الجنة : اصدقوا اذا حدثتم ،
واوفوا اذا وعدتم ، وادوا اذا ائتمنتم (ابن حبان)

٦٩ دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض ، فاذا استنصح احدكم اخاه
فلينصحه (الطبراني)

٧٠ اتدري ما هو حق الجار ؟ اذا استعانك اعنته ، واذا استقرضك
اقرضته ، واذا افتقر عدت عليه ، واذا مرض عدته ، واذا اصابه خير هنأته
واذا اصابته مصيبة عزيزته ، واذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبنيان
فتحجب عنه الريح الا باذنه ، ولا تؤذنه بقتاد ريح قدرك الا ان تعرف له منها
وان اشتريت فاكهة اهد له فان لم تفعل فادخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ
بها ولده (عن عمرو بن شعيب)

٧١ ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات ؟ قالوا نعم . قال : تحلم على
من جهل عليك ، وتعفو عن ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك
(الطبراني)

٧٢ ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
(ابن ماجه)

٧٣ ان من البيان لسحرا (عبدالله بن مسعود)

- ٧٤ اياكم والحسد ، فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
(احمد عن ابي هريرة)
- ٧٥ لا حكيم الا ذو تجربة ولا حلیم الا ذو عثرة (النسائي)
- ٧٦ انما يرحم الله من عباده الرحماء (الطبراني)
- ٧٧ ان حتى الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً (معاذ بن جبل)
- ٧٨ رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس (العسكري ، الهيثمي)
- ٧٩ ان رحمتي تغلب غضبي (متفق عليه)
- ٨٠ انما يرحم الله من عباده الرحماء (متفق عليه)
- ٨١ اعقل وتوكل (الطبراني)
- ٨٢ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله (الترمذي)
- ٨٣ خير العمل ما نفع (الطبراني)
- ٨٤ حفت الجنة بالمسكاره وحفت النار بالشهوات (متفق عليه)
- ٨٥ الجنة تحت اقدام الأمهات (متفق عليه)
- ٨٦ الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك (ابو وائل)
- ٨٧ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم : المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب (مسلم)
- ٨٨ ما تواضع احد لله الا رفعه الله (مسلم)
- ٨٩ ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضافكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير (متفق عليه)
- ٩٠ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا (الترمذي)
- ٩١ ما من مولود الا يولد على الفطرة ، فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
(ابو هريرة)

- ٩٢ لن يشبع مؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة (ابو الهيثم)
- ٩٣ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (النعمان بن بشير)
- ٩٤ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا (متفق عليه)
- ٩٥ ارحوا من في الارض يرحمكم من في السماء (الترمذي)
- ٩٦ ما اعز الله بجهل قط ، ولا اذل بعلم قط ، ولا نقصت صدقة من مال (الديلمي)
- ٩٧ ان القرآن نزل على سبعة احرف (عروة بن الزبير)
- ٩٨ اقم الصلاة طر في النهار وزلفا من الليل - ان الحسنات يذهبن السيئات (١).
- ٩٩ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني (الحاكم ، الترمذي)
- ١٠٠ كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (البيهقي)
- ١٠١
- ١٠٢ اعطوا الاجير اجره قبل ان يحف عرقه (ابن ماجه)
- ١٠٣ العلماء ورثة الانبياء (متفق عليه)
- ١٠٤ ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قبض الله له من يكرمه عند سنه (الترمذي)
- ١٠٥ من ازداد علما ولم يزد في الدنيا زهدا لم يزد من الله الا بعدا (الديلمي)
- ١٠٦ موت العالم ثمة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار (ابن لال)
- ١٠٧

(١) هذه آية قرآنية وليست حديثا .

- ١٠٨ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . وانما العلم بالتعلم (البخاري)
- ١٠٩ اطلبوا العلم من المهد الى اللحد (متفق عليه)
- ١١٠ فضل العلم خير من فضل العبادة (ابن الجوزي)
- ١١١ من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله طريقا الى الجنة (مسلم)
- ١١٢ لعمل العادل في رعيته يوما واحدا افضل من عمل العابدين ستين عاما (الحارث)
- ١١٣ من غشنا فليس منا (مسلم)
- ١١٤ مداد العلماء افضل من دم الشهداء (محمد بن جعفر)
- ١١٥ ان من الشر حكا ومن البيان سحرا (ابن عباس)
- ١١٦ من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع (الترمذي)
- ١١٧ كل يوم لا زاد فيه علما يقربني الى الله فلا بورك لي في شمس ذلك اليوم
- ١١٨ لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على مملكته في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها (متفق عليه)
- ١١٩ قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: حب العيش والمال (مسلم وابن ماجه)
- ١٢٠ من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء (عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي ﷺ)
- ١٢١ الاجر على قدر النصب (متفق عليه) سبق في ٦٠
- ١٢٢ طوبى لمن تواضع في غير منقصة وخالط اهل الفضل والحكمة
- ١٢٣ لا ينظر يوم القيامة الى من جر اذاه بطرا (ابو هريرة)
- ١٢٤ من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او يجذام (عمر)

- ١٢٥ ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
(متفق عليه)
- ١٢٦ الشفقة على خلق الله تعظيم لأمر الله
- ١٢٧ ان الرفق ما كان من شيء الا ذاته ولا نزع من شيء الا شأنه (مسلم)
- ١٢٨ افضل الصدقة اصلاح ذات البين (الطبراني)
- ١٢٩ كاد الفقر ان يكون كفرا
- ١٣٠ ان الله تبارك وتعالى لا يقبل صلاة بغير طهور
- ١٣١ ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وازدرى الناس
(ابن مسعود)
- ١٣٢
- ١٣٣ الدال على الخير كفاعله (الطبراني)
- ١٣٤ الكذب يجانب الايمان (الدارقطني)
- ١٣٥ النظافة من الايمان
- ١٣٦ قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له (البيهقي)
- ١٣٧ اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم (الترمذى)
- ١٣٨ قال الله عز وجل : انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي اسما
فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته (عبد الرحمن بن عوف عن الرسول (صلعم)
- ١٣٩
- ١٤٠ ما علم الله عن عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره
- ١٤١ كعس عبد الدينار والدرهم (البخاري)
- ١٤٢ الغنى غنى النفس (متفق عليه)
- ١٤٣ من لاءمك من مملوكيك فأطعموم مما تأكلون واكسوم مما تلبسون.ومن

لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله .

١٤٤ دخل الجنة فرأى اكثر أهلها النساء (رواه جماعة) *شكوه*

١٤٥ ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مرضت فلم تعدني . قال : يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين ؟ . قال : أما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده ؟ اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده ؟ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني . قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين ؟ قال : اما علمت انه استطعمتك عبدي فلان فلم تطعمه ؟ اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني . قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين ؟ قال : استسقاك عبدي فلان فلم تسقه . اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي ؟ (مسلم) .

١٤٦ عليكم بالصدق ، فان الصدق يهدي الى البر ، وان البر يهدي الى الجنة (الاعمش) .

١٤٧ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار

١٤٨ دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة (الترمذي) .

١٤٩ آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه اذا علموا به ملعونون يوم القيامة (عن الحرث ابن عبد الله)

١٥٠ استوصوا بالنساء خيراً (ابو هريرة)

١٥١ لا يجلد احدكم امرأته جلدة العبد (البخاري)

١٥٢ خياركم خياركم لنسائهم (البيهقي)

١٥٣ الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة (النسائي)

١٥٤ ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيراً له من زوجة صالحه ،

ان أمرها أطاعته ، وأن نظر اليها سرته ، وإن اقم عليها ابرته وان غاب
عنها نصحته في نفسها ومالها (ابن ماجه)

١٥٥ الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة (مسلم)

١٥٦ حب الي من دنيا كم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة
(الطبراني)

١٥٧ حب الدنيا رأس كل خطيئة (البيهقي)

١٥٨ ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت
شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها .

١٥٩ يا عبد الله: كن في الدنيا كأنك غريب ، او عابر سبيل واعدد نفسك
في الموتى (عبد الله بن عمر « رض »)



الشنوية

على المرء ان لا يكون مبالياً بما يعانیه
في حياته وغير مبال بعناء حياة الآخرين
« من المتن المقدس لكتاب كيو كوين »

« Kyo Koyen »



مكتبة

المفتدين

ارتبطت بعض الاديان تاريخيا بشعب معين .. او صقع بالذات ، بل وحتى ببلدة خاصة . وان كانت احكام الدين الاخلاقية في كل منها عامة . غير ان بين الاديان الحية دين يسوده الطابع القومي . موطنه اليابان ويسمى : (كامى - نور ميشى) وان كانت تسميته الصينية معروفة بـ (شنتو) او (شين - تاو) التي تعني (طريق الارواح الخيرة)

وفي دين الشنتو يحثك اللاهوت والوطنية حبكا عميقا بحيث نشأ عن ذلك نقاش بين بعض العلماء عما اذا كان هذا في الحقيقة دينا او عبادة حب الوطن . ولكن من التعريف تدخل الشنتوية بين الاديان ما دامت تقدم فرضية الخليفة والايضاح اللاهوتي لأصلها

وطبقا للشنتو هنالك كثير من الآلهة في السماء اثنان منها (ايزانا جي) (**Izanagi**) الايجابي - ذكر - وايزانامي (**Izanami**) السلبية - انثى - وهما اللذان خلقا الجزر اليابانية الثمانية التي تحكم الارض منذ وجدت . وسكن هذه الجزر نسل الايزانا جي والايزانامي . واشهرهم واسماهم آلهة الشمس (اما تيراسو - او مى - كامى) . وكان حفيدها (جو تنو) (**Gummu Tenu**) الذي اصبح اول امبراطور اليابان - وللدنيا ضمنا - وذلك سنة ٦٦٠ ق . م وهو مبدأ تاريخ اليابان . واختير جو تنو سليل آلهة الشمس وذريته من بعده في تلك السنة ممثلين سماويين فوضوا بحكم الارض وما عليها .

ووجب على رعاياهم ان يعبدوهم كما يعبدون آلهة الشمس (اما تيراسو - او مى - كامى) وكان شخص الامبراطور (الميكادو) مقدسا ، كما كان واجبا مقدسا على كل فرد

من الرعية ان يتوجه بالعبادة والولاء له . هذا هو روح الديانة الشنتوية .. التي دونت موسعة بمجلدات عديدة .

ومن اهم كتب الشنتو المقدسة هو (كو - جي - كي) (Ko ji Ki) او سجلات الامور القديمة .. الذي جمع عام ٧١٢ للميلاد . ونهونجي (Nihongi) او تاريخ اليابان وهذا جمع عام ٧٢٠ للميلاد . ان الكتابين يرويان اساطير الخليقة والاصل الالهي للميكادو وانساب الاباطرة من عهد (جوتنو) الذي قطع على نفسه لشعبه عهداً يوم تربع على العرش الياباني : «انه من الآن فصاعدا سيمتد الحكم الامبراطوري حتى يضم العالم باسره .. وان الدنيا كلها ستتغطى حتى لكأنها تكون سقفا واحداً » ومنذ ذلك العهد وحتى وقت ليس ببعيد كانت مهمة الميكادو وشعبه الخالص اخضاع العالم ووضع جميع البشرية تحت الستر الساوي « للسقف الواحد » .

وتقلب دين الشنتو في عدد من الاصلاحات ، ففي اواسط القرن السادس للميلاد جيء بالتعاليم البوذية والكونفوشيوسية من الصين فنشأت عن ذلك تغيرات كبرى في تعاليمه ومعتقداته . وقامت فرق عديدة .. غير انها مهما كانت فروقها المذهبية احتفظت بالعقيدة الاساسية التي تقرن بين المعتقدات الدينية واقامة الشعائر للامبراطور الياباني (الميكادو)

وفي العصر الحديث عندما شرعت اليابان في بسط سلطانها في آسيا عبر حدودها عززت الديانة الشنتوية الاعتقاد بان الغزو مبرر من قبل السماء وان اليابان عبارة عن منفذة لمشيئة السماء في جعل الدنيا برمتها تحت (سقف واحد) .

انشأت الديانة الشنتوية - ضمن اقليمية ضيقة - قواعد اخلاقية سامية وفرضت عبادة الامبراطور الذي هو من اصل سماوي مما يتبع وجوب الاقتداء به والجهاد في بلوغ اوجه كماله . ومن اوائل ذلك الكمال : النقاء والاخلاص ،

والصبر والشجاعة . وواجه الكمال هذه الثابتة الحاجبة الممارسة يوميا غدت روح التعاليم الشنتوية . اما الغاء عبادة الامبراطور عام ١٩٤٥ عندما اندحرت اليابان في الحرب العالمية الثانية فانه لم يؤثر بحال من الاحوال على العقائد والشعائر التي ظلت تقارس قرونا طويلة . وما تزال الشنتوية تواصل نضالها في تلك البقعة من الارض .

ان طائفة من القوانين والقواعد التي اصدرها الامير الامبراطوري وارادة في الباب الثاني والعشرين من كتاب (نيهونجي **Nihongi**) والذي انتخبت منه السنن والحكم .. كما الحقت بها كذلك امثال من كتابي : كوروزومي **kurozumi** وكونكوكيو **Konkkoyo**



مكتبة التراث العربي
التي تأسست في سنة ١٩٨٤م
في مدينة الرياض

أقوال من

تاريخ اليابان

- ١ - تقدير الانسجام واجب ، واجتناب المعارضة الطائشة يقتضي أن يكرم .
- ٢ - جميع الناس يتأثرون بالشعور الطبيعي . وقليلون هم الاذكياء
- ٣ - عندما ينسجم الأعلون ويتفق الادنون ويتحقق الوئام في المناقشات التجارية فان الاراء الصائبة تظفر بالقبول .
- ٤ - قليلون هم الاردباء كلياً
- ٥ - عندما تستلم الأوامر الأمبراطورية لا تتحقق متشككا في اطاعتها .
- ٦ - الرب هو السماء والعبد هو الارض ، السماء تغمر والأرض تحمل ، فاذا حاولت الأرض ان تغمر فان السماء تدمر .
- ٧ - على الوزراء والموظفين ان يجعلوا السلوك المحتشم مبدأهم الاساسي . فاذا لم يتصرف الرؤساء باحتشام تسود المرؤوسين الفوضى واذا سادت المرؤوسين الفوضى .. فلا بُدَّ من وقوع الجرائم .
- ٨ - تدمر الناس يبلغ الألف في اليوم الواحد ، فاذا كان في يوم واحد بهذا المقدار فكم سيكون في مدى بضع سنين .
- ٩ - اذا جعل القاضي دافعه الغنم واستمع الى القضايا بأمل الارتشاء فان

شكاوى الفقراء تشبه الماء المسكوب على الصخرة

- ١٠ - عنّف الشرير وشجّع الصالح : هذه كانت القاعدة الرفيعة للسلف
- ١١ - لا تستر خصال الآخرين الحميدة ولا تتردد في اصلاح الخاطئ
عندما تراه
- ١٢ - المراءون والمخادعون اسلحة ماضية لقلب نظم الدولة .. وسيوف
مسنة للاطاحة بالشعب .
- ١٣ - المزدلفون مولعون بان يقصّوا على رؤسائهم عيوب مرؤوسهم ، ويفتقدوا
لمرؤوسهم اخطاء رؤسائهم . من امثال هؤلاء تقوم الاضطرابات الاهلية .
- ١٤ - عندما تسند المناصب للحكماء ترتفع اصوات الثناء
- ١٥ - قليلون في هذا العالم من يولدون ذوي معرفة : الحكمة حصيلة
التأمل الصادق .
- ١٦ - في سائر الأمور ، عظيمة كانت او تافهة ، اوجد الرجل اللائق
فتستتب الامور .
- ١٧ - ملوك السلف الحكماء التمسوا الرجال لمسلء المركز ، لا المركز من
اجل الرجل .
- ١٨ - اعمال الدولة لا تحتمل التراخي والنهار برمته لا يكاد يكفي لانجازها
- ١٩ - العقيدة الصالحة اساس الصواب
- ٢٠ - اذا راعى السيد والمسود الثقة الواحد بالآخر .. فاي شيء لا
يستطيعان انجازها ؟
- ٢١ - لنقلع عن الغيظ ونمتنع عن النظرات الغضاب
- ٢٢ - لا تمتعض اذا خالفك الآخرون
- ٢٣ - لجميع الناس قلوب ولكل قلب ميله
- ٢٤ - لسنا عقلاء بما لا ريب فيه ، ولا هم حمقى بما لا شك فيه .

- ٢٥ - كيف يتسنى لأحد أن يضع قاعدة يميز فيها الصواب من الخطأ
- ٢٦ - حتى إذا كنا وحدنا على صواب فلنتبع الجماهير ونتصرف مثلهم
- ٢٧ - ابدِ التقدير الواضح للموهبة والمنقصة ، واجعل لكل منها ثوابها
وجزاءها الاكيدين
- ٢٨ - لا يمكن ان يكون حاكماً لبلد واحد ، فالناس لا يمكن ان يكلفوا
بخدمة سيدين
- ٢٩ - اذا حسدنا الاخرين فانهم بدورهم سيحسدوننا . ان رذيلة الحسد لا
تعرف الحدود .
- ٣٠ - اذا فاقنا الاخرين في الذكاء .. فذلك لن يبهجنا
- ٣١ - لن نصادف الانسان الحكيم الا بعد انصرام خمسينة عام ، ولا نحصل
على عاقل إلا بعد ألف عام
- ٣٢ - ترك ما هو خاص والتوجه الى ما هو عام من واجبات الكاهن
- ٣٣ - القرارات في الأمور الهامة لا ينبغي ان تهرم من قبل شخص
واحد بمفرده .



كروزومي كيو

وكونوكيو

- ٣٤ - الجنة والنار كلتاهما تنبعثان من قلب الانسان
- ٣٥ - اذا كان المرء ثعباناً في قلبه .. فانه يستحيل الى ثعبان
- ٣٦ - كل الناس اخوة ، وكلهم يستلمون بركات سماء واحدة
- ٣٧ - جرد نفسك من الشك تجد حياتك استحثت الى صميم خير الله
- ٣٨ - ليس ثمة عند الله ليل ولا نهار ولا بعيد او قريب
- ٣٩ - الاخلاص دليل الصدق
- ٤٠ - ليس مع الاخلاص اخفاق
- ٤١ - الايمان يشبه طاعة الابناء للآباء
- ٤٢ - عندما لا تعود الصلاة مجدية لك في انجاز غرضك فاعلم ان هناك نقصاً في اخلاقك
- ٤٣ - لا تجلب المتاعب لنفسك بالاغراق في الانانية
- ٤٤ - لا تدع الحب بشفتيك بينما تأوي البغضاء في قلبك
- ٤٥ - على المرء ان لا يكون مبالياً بما يعانیه في حياته وغير مبال بعناء حياة الآخرين

٤٦ - ليس بدنك لحريتك الخاصة

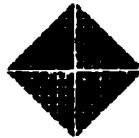
٤٧ - ليس في الدنيا كلها ما يستوجب الامتنان كالاخلاص

٤٨ - السعيد من يصلح الامور الخافية ويترك الامور الظاهرة تعنى بنفسها

٤٩ - عندما لا تنقسم قلوبنا وقلب (اما تراسوا - اومي كامى) فعندئذ لا

يعود هنالك موت

٥٠ - لا يوجد في الدنيا كلها غريب .



التَّائِبَاتِ

« الجدير بالحكم من يجب الناس
جميعاً كما يجب نفسه ،
(تاو - تي - كنك)

ال (تاو - تي - كينك)

The Tao Te King

التاو - تي - كينك عبارة عن مجموعة من واحدة وثمانين مقطوعة شعرية .. هي النصوص المقدسة للتاوية . وهي اقصر الكتب المقدسة الدينية في العالم . انه كتاب قصير ولكنه محير ، لاحتوائه على عدد كبير من الآراء الغامضة المتناقضة في ظواهرها التي تعز على التوضيح والتبيان .

وفي نهاية هذا الكتاب الصغير يجد من يحاول ان يجعل غير الشفاف شفافاً أو نصف شفاف . يجد نفسه أمام تحذير صارم هو : « الذين يخبرون لا يعلمون ، والذين يعلمون لا يخبرون اي شيء عن (تاو) . ولا شك في ان هذا التحذير لم يمنع المتعبدين بهذا الدين من - الاخبار بصورة مفصلة عن معنى (تاو) وال (تاو - تي - كينك) . وصار هذا الكتاب الصغير من المقطوعات الشعرية المهلهلة فيما بعد مادة مكتبة من الشروح والتفاسير .. ومع ذلك لم يصبح اكثر وضوحاً بل بقيت الآراء الغامضة غامضة وظلت المتناقضات مبهمة .

اما الخلاصة الاساسية التي يحصل عليها غير اتباع هذا الدين فهي التي يستخلصها من الاقوال المثبتة في (تاو - تي - كينك) وهي تتضمن المبادئ الاخلاقية الواجبة الاتباع على التاوي . ومع ان المرء يحس بأوجه الشبه فيها مع الاديان الاخرى وخاصة منها البوذية فان لها مذاقها الخاص لأنها اسست على اسس اخرى من المنطق .

اقوال من

« تاو - تي - كينك »

- ١ - السبيل الذي له اسم ليس السبيل الخالد
- ٢ - لا أسماء لأسس الخليقة
- ٣ - لكل الأشياء أم .. وهذه ذات اسم
- ٤ - السر ينتظر الفراسة الصحيحة
- ٥ - الذين تدفعهم الشهوة يرون القشرة الخارجية للأشياء
- ٦ - الخير يتضمن فكرة الشر ، والجمال يتضمن فكرة القبح
- ٧ - الايجاب والسلب يتلازمان
- ٨ - الصعب والسهل يكمل كل منها الآخر ..
- ٩ - الطويل والقصير والمرتفع والمنخفض يمكن معرفتها بالمقارنة فقط
- ١٠ - قبل و بعد . قضية تسلسل .
- ١١ - العاقل لا يعلم بالأقوال بل بالأفعال
- ١٢ - العاقل لا يدعي الفضل لحكمته .. ولكن الفضل لا يبرحه ابداً .
- ١٣ - حيث لا تقدر الرفعة .. لا يناضل الناس من أجلها
- ١٤ - حيث لا يعطى الناس ثمناً عالياً للأشياء .. لمجرد صعوبة الحصول عليها .. تتوقف السرقات
- ١٥ - الحاكم الحكيم يفرغ عقول الناس ويملاً بطونهم ، يضعف اطماحهم ويقوي عظامهم ، ويمارس التراخي .. فلا يبقى ثمة ما لا يسيطر عليه .

- ١٦ - « السبيل » كالوعاء الفارغ الذي يستوعب الاسلاف وتنحدر منه كل الاشياء في العالم .
- ١٧ - « السبيل » كالمقدمة للآله
- ١٨ - بين السماء والأرض فضاء كالمنفاخ ، خال ولكنه لا يقتبي .
- ١٩ - في الكلام الكثير سامة عظمي . الأفضل التزام الصمت
- ٢٠ - السماء دائمة والارض محتملة لانها غير موجودتين من اجل نفسيهما
- ٢١ - العاقل يختار ان يكون الاخير .. فيعطى المكان الاول .
- ٢٢ - الخير الأعلى كالماء .. ينفع اشياء كثيرة ولكنه يتخذ مواقع مظلمة يحتقرها الناس .
- ٢٣ - حيث لا يكون نزاع .. لا يكون عدل .
- ٢٤ - تقاسر عظمة البيت بموقعه
- ٢٥ - يقدر تفوق العقل بحكته
- ٢٦ - تقدر عظمة الخطاب بصدقه
- ٢٧ - تقاسر عظمة الصداقة بالحب
- ٢٨ - تميز عظمة الحكومة بنظامها
- ٢٩ - تقدر قيمة العقل بتوقيته
- ٣٠ - غاية « السبيل » هو السلام
- ٣١ - ليس الخير في ان يستحوذ المرء على كل ما يريد كالخير في ان يقف حيث يجب
- ٣٢ - الثروة والقوة والكبرياء تترك ارثها من الهلاك
- ٣٣ - كن الرئيس .. لا السيد
- ٣٤ - ثلاثون دولاباً تتضافر في المقبض ولكن الدولاب يعتمد على الفراغ حيث يدور المحور .
- ٣٥ - ما يعطي كوب الطين قيمة .. هو الفراغ الذي تحدته جدرانها
- ٣٦ - توجد الفائدة في عدم الوجود

٣٧ - الألوان الخمسة ستعمي العين ؛ الأصوات الخمسة ستصم الأذن ، الطعوم الخمسة ستضني الذوق ، الامور التي يصعب الحصول عليها تؤذي اخلاق المرء ، ولذلك فالعاقل يهنيء للقاب لا للعين

٣٨ - المنّة كالعمار .. تجلب المشقة مكانها

٣٩ - اكثر من يتعذب هو الأكثر أنانية

٤٠ - الجدير بالحكم من يحب الناس جميعاً كما يحب نفسه

٤١ - اذا تمسكت جيداً « بالسبيل » فستحكم اليوم

٤٢ - الاساتذة الاقدمون كانوا اكثر عمقاً من ايامهم

٤٣ - كل الأشياء تعمل معاً ثم تعود مرة اخرى الى أصولها

٤٤ - معرفة الولاء ثقافة

٤٥ - عندما تعرف ما هو الابدي تعرف ما هو الصالح

٤٦ - اذا عرفت الصلاح فلن تهلك حتى ولو مت

٤٧ - اذا كانت ثقتك بالناس غير كافية فقد لا يثقون بك أبداً

٤٨ - بعدم تصديق امرىء تصيره كذابا

٤٩ - عندما ظهر المكر والحيلة ساد نفاق كثير

٥٠ - عندما تكون الدولة في خطر ومرتبكة بالخصومات فان الولاء يغدو اسلوباً

٥١ - تخلص من واعظيك ، وابذ معلميك فيستفيد الناس مائة ضعف

اقتلع مدبري المكائد وابذ النفعيين فتختفي السرقات

٥٢ - ما أقل الفرق بين (نعم) و (لا) وما أعظم الفرق بين الخير والشر

٥٣ - أن تقول : انني اخشى ما يخشاه جميع الناس شيء عقيم

٥٤ - من وضع نفسه يحفظ ومن يصبه العوج يقوم ، ومن هو فارغ سيملاً

ومن كان لديه قليل سيفلح .

٥٥ - من لا يكون منافساً فلن يستطيع احد في العالم ان ينافسه

٥٦ - ليس المثل القديم القائل . لكي تبقوا وحدة كونوا مفتولين بقول

باطل

٥٧ - لا يدوم الاعصار الى اكثر من الصباح ولا المزنه الهاطلة اكثر من النهار

٥٨ - اذا عملت وفق السبيل تكون من السبيل

٥٩ - الايمان القليل يوضع بقلبي الايمان

٦٠ - من يحمل نفسه على رؤوس اصابعه ان يبقى مستمرا لوقت طويل

٦١ - بتفاخرك تبرهن على اخفاقك .

٦٢ - الكبرياء والتفاخر كغذاء الطفيليات

٦٣ - كن متعجرفا .. فلن تقود

٦٤ - هناك شيء وجد قبل بدء الارض والسماء اسمه « السبيل »

٦٥ - الانسان يستجيب للارض ، والارض تستجيب للسماء والسماء

تستجيب للسبيل ، و « السبيل » لطبيعة نفسه .

٦٦ - كما ان الثقيل اساس الخفيف .. كذلك الراحة اساس الحركة

٦٧ - كيف يستطيع امرؤ ان يقود عشرة الاف مركبة .. ويبقى يتمتع

بالنظر العظيم كما تتمتع الدنيا جميعاً ؟

٦٨ - الراكض الجيد لا يترك آثاراً ، والخطيب المفوه لا يخطيء .

٦٩ - لاحظ كل أبيض من حولك .. ولكن تذكر كل اسود هناك

٧٠ - اعظم الحفارين يحفر قليلاً ، واعظم الحكام يحكم قليلاً

٧٢ - الحكماء يأبون التطرف

٧٣ - حيث تزحف الجحافل تنبت الاشواك وحيث تتجمع الجيوش تدخل

المجاعة

٧٤ - أسلحة الحرب ادوات للشرف فالذين يعجبون بها حقيقة هم القتلة في

قلوبهم

٧٥ - الذين يسلكون « السبيل » تجوز مقارنتهم بالجداول المنصبة في البحر.

٧٦ - من يفهم الاخرين حكيم ، ومن يقهر نفسه عظيم

٧٧ - من يقهر الاخرين قوي ، ومن يقهر نفسه اعظم

- ٧٨ - القانع بنصيبه غني
- ٧٩ - من يحفظ منزلته يدوم
- ٨٠ - الرجل الحكيم لا يقيم معرضاً لعظمته وبذلك يبلغ العظمة
- ٨١ - المثال الاعظم لا هيئة له ، انه ليس بشيء يرى ولا بشيء يسمع وهو بعد ذلك دائم غير موقوت
- ٨٢ - اذا ما اخذت فاعط اولاً ، هذه هي بداية الزكاة
- ٨٣ - يجب ان لا تخرج السمكة من الماء ، ويجب ان لا تفرقع الاسلحة امام الناس
- ٨٤ - انعدام الشهوات مجلبة للهدوء
- ٨٥ - الانسان الذي لا يستعرض فضيلته فاضل حقاً .
- ٨٦ - تعرف الشفقة بفعالها الحسنة
- ٨٧ - اذا هلكت الفضيلة هلك الاحسان
- ٨٨ - يأكل الانسان الثمره لا الزهرة
- ٨٩ - العربية اكثر من مجموع اجزائها
- ٩٠ - النبلاء والملوك يعتمدون على الاديان في التأييد
- ٩١ - الافضل ان تلعلع كالصخور من ان ترن كحجر الجاد
- ٩٢ - الفضاء العظيم لا زوايا فيه .. والهيئة العظمى لا شكل لها
- ٩٣ - السبيل لا اسم له وخفي ولكن كل الاشياء تحرز انجازها فيه
- ٩٤ - كل الاشياء التي تحمل الشمس في اذرعها .. تحتل الظل على ظهورها
- ٩٥ - قد تنقلب التجارة مكسباً والمكسب تجارة
- ٩٦ - الانسان العنيف الذي لا يبلغ نهاية عنيفة يجوز ان تختاره معلماً .
- ٩٧ - احسن التوجيه ليس بالكلمات
- ٩٨ - ارق مادة في هذه الدنيا تخرق الاصلب
- ٩٩ - الانسان ذو الاكتفاء الذاتي لا يعرف العار
- ١٠٠ - الكسب كثيراً ما يؤدي اكثر من الخسار

١٠١ - البخيل يدفع ابهظ الاثمان

١٠٢ - الكمال نقص

١٠٣ - اعظم المهارات تبدو كعدم المهارة واعظم البلاغة كالتأناة

١٠٤ - النشاط يتغلب على البرودة ، والخمول يتغلب على الحرارة لذا فالعاقل

يهدوئه يضع الامور في نصابها في هذا العالم

١٠٥ - ما من مأساة اعظم من عدم القناعة

١٠٦ - حيث يسود « السبيل » تربي الخيول للمزارع ، وحيث لا يسود

« السبيل » تربي الخيول للجيش

١٠٧ - قد يستطيع المرء ان يعرف العالم جميعه من غير ان يبرح داره ،

ويستطيع ان يرى السموات من غير ان ينظر من الشباك

١٠٨ - الرجل الحكيم يعرف بغير حركة ، ويرى بغير نظر ، ويتوصل

بغير عمل

١٠٩ العالم ضائع لمن يحاولون ان يظفروا به

١١٠ - تدرك المعرفة بالغنم اليومي ، ولكن « السبيل » ينال بالخسارة

اليومية

١١١ - الحكماء يسمعون ويرون كالأطفال الصغار

١١٢ - اكون طيبا مع الصالحين ، وطيبا مع الطالحين ، وبذلك قد يصبح

الجميع اخيارا

١١٣ - الانسان الذي يعرف الطريقة المثلى للمسالمة لن يقابل نرا او الجاموس

الذي قد يؤذيه

١١٤ - كل الاشياء تقدم الطاعة « للسبيل »

١١٥ - اذا رأيت ما هو صغير فانت ذو نظر واضح . واذا اختزنت

شذوذ طاقتك .. تربح قوة .

١١٦ - « السبيل » العظيم سهل الاتباع ولكن الناس يهيمون في الدروب

الفرعية

- ١١٧ - « السبيل » من الحفول بدرجة انه لا يمكن القضاء عليه
- ١١٨ - ازرع « السبيل » في الدنيا تصبح الفضيلة كونية
- ١١٩ - تضمحل القوة بالشيخوخة ، وكل شيء ضد « السبيل » قريبا ما ينتهي
- ١٢٠ - الذين يعرفون لا يخبرون ، والذين يخبرون لا يعرفون
- ١٢١ - الانسان العاقل لا تزغزه المحبة ولا البغضاء ، لا الغنيمة ولا الخسارة لا الشرف ولا العار ، ومن اجل ذلك يكون موضع الاكبار من كل الدنيا
- ١٢٢ - احسن ما تشن الحروب بالحديعة واحسن ما يحكم الناس بالعدل
- ١٢٣ - كلما ازداد المنع ازداد الفقر ، وكلما ازدادت القوانين ازدادت الجرائم ، وكلما ازدادت المهارات ازدادت الكهاليات ، وكلما ازدادت الاسلحة ازدادت الفوضى .
- ١٢٤ - الحكيم يقول : « عندما لا اسأل الناس شيئا .. يكونون امناء .
- ١٢٥ - ارخ العنان - فيما يخص الحكومة - يسعد الشعب ، وشد العنان يتبرم الشعب
- ١٢٦ - الرجل العاقل عادل ولكنه غير صارم ، مستقيم ولكنه غير عنيف ، مضيء ولكنه لا يبهر العيون
- ١٢٧ - استعمل الاعتدال في خدمة السماء وحكم البشر
- ١٢٨ - احكم بلدا كبيرا با ثقلي سمكة صغيرة (بغير افراط في الطبخ)
- ١٢٩ - الارض العظيمة عليها ان تعاني خضوعا عظيما
- ١٣٠ - اما قيل بان من يبحث عن « السبيل » يجده وان المذنب الذي يجده يغفر له ؟
- ١٣١ - الوعد الذي يقطع بلا تروّ يوحى بقلة الثقة .
- ١٣٢ - كل صعب يجب ان يعالج وهو لا يزال سهلا .
- ١٣٣ - الشيء المستريح يسهل امساكه
- ١٣٤ - الاشياء الرخوة سهلة الاذابة
- ١٣٥ - وقت اقرار النظام .. قبل تسرب الفوضى

- ١٣٦ - سفر الف ميل يمكن ان ينجز .. بخطوة بعد خطوة
- ١٣٧ - الناس كثيرا ما يفسدون خططا هي على قيد خطوة واحدة من الاتمام .
- ١٣٨ - الرجل العاقل لا يضع سعرا عاليا لشيء .. لمجرد صعوبة الحصول عليه
- ١٣٩ - كلما ازداد الناس علما ازداد حكمهم صعوبة
- ١٤٠ - اذا رغبت ان تكون في المقدمة اسلك وكأنك في المقدمة
- ١٤١ - ثلاث لها القدر المعلى على كل شيء : الرقة والاقتصاد والتواضع لان الرقيق يستطيع ان يكون شجاعا والمقتصد يستطيع ان يكون سخيا ، والمتواضع يمكن ان يقود الناس
- ١٤٢ - الجندي الجيد لا يكون مشاكسا . والقاهر العظيم لا يرتبط في الموقعة . هذه تسمى « الفضيلة الهادئة »
- ١٤٣ - اذا كنت لا تستطيع ان تتقدم عقدة تقهر قدما .
- ١٤٤ - الحكيم يرتدي الثوب الخشن .. ولكنه يحمل في صدره جوهرة
- ١٤٥ - ان تعرف بان احدا لا يعرف ، صحيح . وان تذكر بان احدا يعرف ما لا يعرفه ، فهو داء .
- ١٤٦ - العاقل يعرف نفسه ولكنه لا يكشف بواطن افكاره
- ١٤٧ - ان الله لا يأخذ الاجابات بالكلمات
- ١٤٨ - عندما لا يخشى الانسان الموت لا ينال شيء بتهديدهم بالموت
- ١٤٩ - عندما يسمن جباة الضرائب يجوع الشعب
- ١٥٠ - اصلب الاشجار اكثرها تهيو للفاس
- ١٥١ - المرء يأخذ من عندهم قليل جدا ، ويعطيهم لمن عندهم كثير جدا .
- ١٥٢ - لا شيء الين من الماء ومع هذا فما من شيء يغير مجراه
- ١٥٤ - كل احد يعرف التناقض في ان الضعيف يغلب القوي وان اللطف يسود في النهاية

- ١٥٤ - طريق للساء لا يحابى ولكنه يؤثر الاخير
- ١٥٥ - الارض المثلى صغيرة الرقعة ، اناسها قليلون ومعداتها اكثر من حاجاتهم عشر مرات بل حتى مائة مرة، يعيش فيها الناس ويموتون ولا يهجرونها ويملكون السلاح والدروع التي لم تستعمل ولم تستعرض ابدا طعامهم حلو وملابسهم مزدانة ، بيوتهم وادعة وطباعهم مترعة باللطف ، والاراضي المجاورة من القرب بحيث يستطيع كل احد ان يسمع صوت صياح ديك الطرف الآخر ونباح كلابه ، ومع ذلك يهرم الرجال وهم لم يتبادلوا خصومة قط
- ١٥٦ - ليس من الخير حسم مظلمة .. اذا كان حسمها يؤدي الى مظالم اخرى .

١٥٧ - الكلمات الصادقة قد لا تكون لطيفة الجرس ، والكلمات اللطيفة قد لا تكون صادقة

١٥٨ - الرجل الطيب لا يجادل

١٥٩ - ليس الحكيم مدخرا

١٦٠ - ينجز الحكيم عمله بغير منافسة على التاج



الزردشتية (المجوسية)

« اعتكف على ثلاثة أمورٍ فائقة :

أفكارٍ صالحة

ألفاظٍ صالحة

وأفعالٍ صالحة ،

كتاب فينديداد ١٧

Vendidad

الزردشتية (المجوسية)

دين قديم لم يعد له اتباع منظمون كالبابلية والمصرية ، ولا يدخل في عداد الاديان الحية . كما انه لم يعد اليوم من اديان العالم الحيوية بعد ان لم يبق من معنقية لإحفنة من البشر يناهزون المئة ألف ، وهم يتبعون نظاماً يشبه من بعيد فقط ، الزردشتية القديمة . على ان هذا الدين يهمننا الآن باعتباره ذا تأثير على الديانات التوحيدية الكبرى : الموسوية والمسيحية والاسلامية كما انه يزودنا بسجل لأقدم تلمس التوحيدية .

ففي الوقت الذي كانت فيه معظم الديانات في العالم عبارة عن عبادة اعلاق الطبيعة ، وتعدد الآلهة كان مسلماً به في فارس أعلن حكيم يدعى «سبيتامازرادشت» دعاه الاغريقيون (زارو استر) - دينا جديدا . ويذكر تاريخاً لولادته ووفاته بصورة عامة بانها ٦٦٠ و ٥٨٣ قبل الميلاد وان كان بعض العلماء يرون لاسباب وجيهة ان زاردشت قد يكون عاش قبل ذلك بقرون عديدة وربما كان هذا التاريخ قبل الميلاد بالف سنة .

ولقد نسق زرادشت معتقدات قومه البدائية في دين جديد علم بان العالم وما فيه خلقته وحكمته قوتان : اله كل ما هو خير المدعو (اهورا مازدا) . واله كل ما هو شر (انكرا مانيو) . اما اهورا مازدا وهو ما يعبر عنه احيانا بالحكمة الساوية فيرمز اليه في الدنيا المادية بالعناصر الثلاثة : النار والماء والتراب . . وجعلت النار الرمز الاقدس ، حتى بلغت من القدسية في الشعائر الزردشتية

حدا اطلق على اتباعها بصورة غير صحيحة اسم (عبدة النار) .

وعلم الزردشتي بان النار والماء والتراب يجب ان لا تدنس ابدا . اما ما يدنس هذه العناصر وماهية العقوبات التي تنزل بمن يدينسها فقد اوردت في شرح مفصل في جزء من التعاليم الزردشتية المقدسة .

وتعزى الى اهورا مزدا - ست صفات اساسية او (رؤساء ملائكة) - يظهر نفسه من خلالها او بواسطتها للبشر وهي : الشفقة ، والصلاح ، والتقوى والخلاص ، والخلود ، والسيادة . وان الرسول الامين لهذه الصفات هو الطاعة . بالاضافة الى ذلك فان (اهورا مزدا) ذو صفات عديدة اخرى تعرف احيانا (بالأبناء) و احيانا اخرى بالملائكة .. وبمثل هذا الاسلوب اقامت الزردشتية بحثا معقدا في الجن والشياطين . ووصفا لمختلف سجايا (انكرا مانيو) اله الموت والشر . وهذه السجايا ليست خارجة عن اهورا مازدا وانكرا مانيو وانما هي في داخلها ، على ان الباب الذي يصف الملائكة والشياطين في كتبهم المقدسة يتطرق اليهم كمخلوقات اكثر من كونهم صورا خيالية .

ونظرا الى ان السيادة على العالم قد قسمت بالتساوي بين اهورا مزدا وانكرا مانيو - اي بين الخير والشر فان حربا ضروسا دائمة بينها لا تخمد . وبذلك وصفت الزردشتية بدين ثنائي ، ولكن الثنائية هذه نظرية اكثر من كونها حقيقة لان من تعاليم الزردشتية انه بعد وقت موقوت سيدحر اهورا مزدا انكرا مانيو ويتغلب عليه بمساعدة جميع الاخيار المجاهدين من اجل الخير . فقتحور الدنيا اخيراً من الموت والشر وتحكم الى الابد من قبل (اهورا مزدا) ، وهكذا فان الزردشتية في نظرتها العالمية النهائية .. ديانة توحيدية .

وجاءت معرفة الخليفة ونظام العالم وقراره النهائي الى زرادشت في سبع رؤى (كان اولها في الثلاثين من عمره عندما جيء به امام عرش اهورا مزدا

وجاوره وجه لوجه. ثم جاءت الرؤى الست الباقية خلال السنين العشر المتلاحقة وفي ختامها أصبح دينه كاملاً. وبعد كفاح طويل مع الكهنة الذين ناووه انتصر زرادشت في ان يضم الى معتقده الملك (فيشتاسبا Vishtaspa) وبذلك اعلن الدين الزردشتي الدين الرسمي للدولة. ولان هذا المذهب كان بسيطاً وعملياً ورحيماً.. لقي قبولاً حسناً بين الناس الذين كانوا قد دجنوا الحيوانات منذ وقت يسير.. وكانوا بحاجة الى نظام يلائم ادارة الفلاحة القروية. وكادت الزردشتية في التطبيق العملي هي المعتقد المناسب وفي صالح الناس.. وفرض على من يتبع اهررامزدا ان يكون كدوداً، صادقاً، شفوفاً، ممارساً لضبط النفس، محترماً لجميع المخلوقات الحية التي خلقتها امزدا. وعلم زرادشت بان الخلاص لا يناله انسان بواسطة كاهن او معلم وانما ينبعث من داخل كل انسان ولنفسه. والخلاص يمكن ادراكه بالافكار الصالحة، والالفاظ الصالحة، والافعال الصالحة.. وكل ما عداها شروح تنقية. نشأت الزردشتية وازدهرت بضعة قرون في فارس، وجمعت طائفة عظيمة من التعاليم الاخلاقية شفهية وتحريرية.. واستمرت كذلك حتى عام ٣٣٠ ق م. عندما فتح الاسكندر الاكبر فارس وأتلف كتب الدين الزردشتية. وعندما استعادت فارس استقلالها قامت محاولة منظمة لاعادة وضع الكتب المقدسة الزردشتية من الحطام المتبقي في الاحاديث التقليدية الشفوية المتواترة. وفي حوالي منتصف القرن السابع الميلادي غمر الدين الاسلامي فارس كلها فألغيت الديانة الزردشتية مع سائر الاديان الأخرى - غير الاسلامية - فهرب بعض الفرس كيلا يسلموا والتجأوا الى الهند - حيث لا يزالون يعرفون حتى اليوم (بالفارسيين) Parsees يارسون (بعددهم الذي يقل باطراد) لونا من الزردشتية المعدلة .

ان كتبهم المقدسة هي (آفستا) Avesta او الشريعة، ثم الحق به (الزند) The zend او تفسير الشريعة ويسمى كلاهما (زند آفستا). ويحتوي آفستا على شذرات من الاداب العظيمة التي لا بد انها كانت موجودة سابقاً. وهي مقسمة الى خمسة اقسام (ياسنا) Yasna أو مؤلفات الصلاة (القداس) وتتضمن (كاناس) Yathas او الاناشيد وهي دون ريب اقدم اجزاء الأفيستا، ثم (فيسبرد) Vispered وهو

ملحق متأخر بياسنا ، ثم (ياشت) Yasht وهو كتاب المزامير الزردشتية ، ثم (فنديداد) Vendidad وهو السفر الزردشتي ، ثم مجموعة نصوص أقل شأنًا .. في موضوعات مختلفة . وليس فيها في الوقت الحاضر ما يشبه (الامثال) وان كان بديها وجود مثل ذلك بين الكتب التي ائلفها الاغريق ثم المسلمون .

والاقوال المدرجة هنا مأخوذة من فنديداد مسبوقه بعدد من الكائنات . وهي مهمة بالنسبة لنا لانها تعكس بوضوح مدعش التعاليم الخيالية العملية لزمين موغل في القدم حين كان همه الخلق الصالح البسيط اكثر من اهتمامه باللاهوت . وجابه قوما اشداء في محيط خشن يكافح فيه الناس من اجل البقاء رغم تطرف المناخ ويجاهدون فيه كمزارعين .

في مثل هذا المحيط حيث كان الثور والبقرة المقياس الاعلى للخير والثراء .. وحيث كان الكلب الراعي الامين ، الذرورة في الصداقة واثمن من الذهب والماس حاول زرادشت - كما انعكس في فنديداد - ان يضع كدستور ممارسة السخاء والعدل والولاء والنظافة والطهارة - وفوق كل شيء - الاعتراف بان (القداسة افضل ضروب الصلاح) والقداسة او طريق الحكمة السماوية يبلغ (بالهوماتا Humata) الفكرة التي احسن تفكيرها ، (والهاخاتا Hakata) الكلمة التي احسن قولها ، (والهفارشتا Hvarshata) الفعلة التي احسن انجامزها . بهذا التعبير تتلخص الزردشتية .

أقوال

الزردشتية

١ - ما الفكرة التي أحسن تفكيرها ؟ انها الفكرة التي يفكرها الرجل القدسي ويحتفظ بها قدسية قبل كل الاشياء الاخرى .. ما الكلمة التي أحسن قولها ؟ انها الكلمة حملت في الادراك .. ما الفعلة التي أحسن انجازها ؟ انها الفعلة التي تستوحب ثناء كل الذين يعتبرون الصلاح فوق الجميع .

٢ - من خلقتي ؟ ولمن صنعت ؟ العنف والنهب جارا واعتديا عليّ . ليس لدي راع آخر سواك هي لي اذن بركات مراعيك .

٣ - اسمع بأذنيك أفضل الأشياء وانظر اليها نظرات واضحة ، واقرأ إحدى عقيدتين ، كل انسان لنفسه قبل النهاية العظمى .

٤ - ايها البشر اذا حافظتم على الوصايا التي سنها (مزدا) بشأن السعادة والبركات للصالحين ، والألم والعقوبة للكاذبين فانكم مستحودون الغبطة من بعدها .

٥ - اننا نعبد (اهورا مزدا) الذي خلق الماشية والمياه والنباتات النافعة للصحة والنجوم والارض وكل ما هو مفيد .

٦ - ليسخرنا (اهورا مزدا) بسلطانه للعمل فيفلح الحيوان والانسان .

ولنتعرف الى الخير عن طريق الصواب

٧ - الموافق للشير شير . ووافق لذوي القداسة صالح ؛ وهم أصحابه
٨ - خاطب (اهورا مزدا) سبيتامازادشت قائلاً : جعلت كل أرض
عزيزة على اهلها حتى ولو كانت عارية من أية فتنة .. ولولم أجعل كل أرض
عزيزة على أهلها لاحتلت جميع الدنيا ايران **Airyana Vaego**

٩ - اولى الاراضي الطيبة التي خلقها اهورا مزدا كانت ايران (ايرانا
فايكو) ولذلك خلق انكر مانيو (الذي كله فناء) الشعبان في الماء ، والشتاء ،
من اعمال الشياطين

١٠ - سأل زرداشت : « يا صانع الدنيا المادية ما هو المكان الأول الذي
تشعر الارض فيه انها اسعد ما تكون » ؟ فاجاب اهورا مزدا : « انه المكان
الذي يخطو فيه احد المؤمنين الى الامام »

١١ - « يا صانع الدنيا المادية . ما هو المكان الثاني الذي تشعر فيه الارض
انها اسعد ما تكون ؟ انه مكان يقيم فيه المؤمن بيتاً فيه كاهن ، وله قطيع وزوجة
واطفال ، حيث يواصل التقطيع امراعه ، والفضيلة ازدهارها ، والعليق نغاه ،
والكلب رفاهه ، والزوجة يسرها ، والطفل فلاحه ، والنار ضرامها . وكل
بركة في الحياة اقبالها »

١٢ - « يا صانع الدنيا المادية ما هو المكان الثالث الذي تشعر فيه الارض
بانها اسعد ما تكون » « انه المكان الذي يزرع فيه المؤمن الغلال والاعشاب
والفاكهة وحيث تسقى الاراضي الجافة ، وتصرف مياه الاراضي الرطبة »

١٣ - « يا صانع الدنيا المادية ما هو المكان الرابع الذي تشعر فيه الارض
بانها أسعد ما تكون ؟ انه المكان الذي تزداد فيه القطعان وتتكاثر »

١٤ - « يا صانع الدنيا المادية ما هو المكان الاول الذي تشعر الارض فيه

بانها اكثر ما تكون حزناً ؟ » « انه المكان الذي تتطلق فيه الابالسة من باب الجحيم متزاحمة » .

١٥ - « يا صانع الدنيا المادية ما هو المكان الثاني الذي تشعر الارض فيه بانها اكثر ما تكون حزناً ؟ » « انه المكان الذي تدفن فيه اكثر اشلاء الكلاب والبشر »

١٦ - « يا صانع الدنيا المادية ما هو المكان الخامس الذي تشعر الأرض فيه بانها اكثر ما تكون حزناً ؟ » « انه المكان الذي تساق فيه زوجة واطفال أحد الابرار الى الأسر في طريق مقبر لا ماء فيه . . وترتفع اصواتهم بالعويل »

١٧ - « يا صانع الدنيا المادية من هو اول من يملأ الأرض بالسرور الأعظم ؟ انه الذي يطهرها من اشلاء الكلاب والبشر »

١٨ - من لا يحرث بذراعيه الايسر والايمن ، والايمن والايسر فان الارض ستقول له : « يا ايها الانسان ستبقى واقفاً الى الابد في باب الغريب ، بين الذين يستجدون الخبز وسياتيك او ائلك الذين لديهم فيض من الغنى بفتات الخبز »

١٩ - « ما هو الطعام الذي يملأ جوف المتدين ؟ » « انه اعادة زرع الحبوب مرة بعد أخرى . من يزرع الحبوب يزرع التقى » .

٢٠ - ما من أحد لا يأكل وله القوة على اعمال القداسة الثقيلة ، والفلاحة ، او قابلية نسل الاطفال . بالاكل يعيش كل مخلوق وبعدم الاكل يموت .

٢١ - « يا صانع الدنيا المادية اذا دفن امرؤ في الارض جيفة كلب أو جثة انسان ولم يخرجها خلال نصف عام فما هو الجراء الذي يجب ان يؤديه ؟ » « انه سيدوق خمسة سوط بـ(اسباهي-استرا) وخمسة سوط بـ(سرا او شا-كارانا)

٢٢ - « يا صانع الدنيا المادية اذا دفن امرؤ في الارض جيفة كلب او جثة انسان ولم يخرجها خلال عامين فما هو الجراء الذي يجب ان يؤديه ؟ » « ليس

لمثل هذه الفعلة من كفارة وليس ثمة ما يطهرها . انها تعد لا كفارة له الى ابد
الابدين »

٢٣ - من يعقد قرضاً بدون نية رفائه كان كمن يسرقه .

٢٤ - « يا صانع الدنيا المادية ما هو عدد شروطك يا اهورا مزدا ؟ » « انها ستة في العدد : شرط الكلمة ، و شرط اليد ، و شرط الغنم ، و شرط الثور ، و شرط الانسان ؛ و شرط الحقل »

٢٥ « يا صانع الدنيا المادية .. اذا اخل امرؤ بشرط الكلمة فكمن من ذوي قرباه يؤخذون بجريرته ؟ » « ان جريرته تجعل اخلافه مسؤولين لمدة ثلاثمائة عام

٢٦ - اذا وقف احد . شأها سلاحه بيده ولوح به وضرب بالفعل انسانا بنية سابقة خبيثة فان ذلك (تصميم على القتل) وهو (اريدوس Aredus) ويصير في المحاولة الحامسة قاتلا بيثو- تانو Peshotanu

٢٧ - الرجل ذو الزوجة ارفع بكثير من يعيش زاهدا ، والذي له بيت ارفع من ليس له ، ومن كان له اطفال ارفع ممن لا اطفال له ، ومن كان له ثراء ارفع ممن ليس له ثراء

٢٨ - افضل رجلين من يملأ نفسه طعاما فافه يفكر افضل ممن لا يفعل ذلك . الاول ارفع منه في قيمة الانسان

٢٩ - افضل شيء للانسان - بعد الحياة - هي الطهارة

٣٠ - الطهارة دين مزدا ، لمن يطهر روحه بالافكار الصالحة ، والكلمات الصالحة ، والفعال الصالحة .

٣١ - لا يدنس ابن عرس ، لا بصورة مباشرة ولا غير مباشرة ، ايا من المخلوقات صالحة النفس .. الا من يضربه او يقتله .. فان الدنس يلتصق به الى ابد الآبدين .

٣٢ - « اذا مات والد احد او والدته فما هي مدة الحداد .. الولد على ابيه
والابنة على امها؟ وما هي المدة ان كانا صالحين؟ والمدة ان كانا طالحين؟ »
« عليها ان يمكثا ثلاثين يوما للصالحين وستين يوما للطالحين »

٣٣ - كل من يقتل قنفذا ، ذا الظهر الشائك والانف الطويل الدقيق ،
فكأنه قتل روحه لتسعة اجيال ..

٣٤ - كل من يضرب كلب راع او كلب منزل او كلباً مدرباً فان روحه
ستطير نابجة وهي تمر الى العالم الاخر نباحا اعلى واشد المأ وحزنا من الحمل الذي
يتم به الذئب في الغابة الهائلة .

٣٥ - « يا صانع الدنيا المادية اذا اعطى انسان طعاما فاسدا لـلكلب راع
فاي ذنب يذنب؟ » « انه يذنب الذئب نفسه فيما اذا قدم الطعام الفاسد لرب
بيت من الطراز الاول »

٣٦ - « يا صانع المادية اذا كان في بيت احد عباد مزدا كلب كلب ،
يعض من غير نباح فماذا يفعل العابد؟ » « يضع حول عنقه طوقا من الخشب ..
ويربطون به كمامة فاذا لم يفعلوا هكذا واخذ الكلب يعض بدون نباح فيصيب
خروفا او يجرح انسانا فانهم يحاسبون عن جرح الجريح كما لو كان قتلا عمدا . »

٣٧ - انني اهورا مزدا صنعت الكلب مجلبيا بنفسه متملا بنفسه ، حارسا ،
متيقظا ، حاد الاسنان ، مولودا ليكسب قوته من الانسان وليحرس امواله .
جعلته قوي الجسم على الاشرار . وكل من يستيقظ على صوته لن يحمل لص ولا
ذئب من بيته شيئا . بغير تحذير .

٣٨ - للكلب خصال ثمانية انواع من البشر : الكاهن ، والمحارب ، والفلاح ،
والمغني المتجول . واللص ، والفاجرة ، والطفل . فهو يأكل النفايات سهل القناعة
بالقليل كالكاهن ، وهو يسير في المقدمة مستعدا للقتال كالمحارب ، وهو شديد
الانتباه .. واول الخارجين من البيت واخر العائدين اليه كالفلاح ، وهو سيء

التدريب متقلب يجرح من يدانيه كالمغني المتجول ، وهو يجوس في الظلام ويأكل دون حياة كاللص ، وهو مولع بالغناء والتطواف في الطرق كالفاجرة ، وهو ولوع بالنوم رفيق واثق .. ويحفر الارض بكفيه كالطفل .

٣٩ - ما من بيت اقامه اهورا يبقى على وجه الارض الا لكلب الراعي وكلب البيت

٤٠ - من يقتل كلب ماء يجر جفافا يبس به المرعى .

٤١ - اذا اقترب اي انسان هذه الآثام الخمسة ولم يعترف باقترافها او يكفر عنها فانه يكون عرضة لعقوبة مائتي جلدة او غرامة ثلاثمائة (استرس) واول هذه الآثام الرجل الذي يعلم مؤمنا عقيدة او مذهبا آخر ضالاً ، ويضله وهو عارف ومدرك للخطيئة .

وثانيها ان يطعم امرؤ كلب راع او كلب منزل عظاما صلبة جدا او طعاما ساخنا جدا .

والاثم الثالث من هذه الاثام هو ضرب الانسان انثى الكلب ذات الجراء او استفزازها بالصراخ وبتصفيق كفيه .

والاثم الرابع هو عندما يجامع الرجل امرأة خلال فترة الحيض

وخامس هذه الاثام عندما يجامع الرجل امرأة على وشك الولادة وهو عالم بانها قد تتألم من ذلك .

٤٢ - اذا قارب رجل عذراء تابعة لرب العائلة او غير تابعة .. اكانت سفت الى زوج او لم تسلم ، وحملت منه .. فلا يتلفن ثمرة رحمها خجلا من الناس .

٤٣ - اذا قارب رجل فتاة وحملت منه فقال لها « اذهبي واطلبي من العجوز احد عقاقيرها مما يدبر الاجهاض » فتفعل الفتاة ذلك .. فان الاثم ينصب على رؤوس الثلاثة الرجل ، والفتاة ، والعجوز .

- ٤٤ - تناط بالامناء العناية المتماثلة بكل انثى حامل سواء اكانت ذات رجلين او من ذوات الأربع
- ٤٥ - (اتار Atar) نجل اهورا مزدا يحرس الكلبة الحاملة كما يحرس المرأة الحامل .
- ٤٦ - انصب دائما على الامور الثلاثة العظيمة : الافكار الصالحة ، والكلمات الصالحة ، والافعال الصالحة وكن من الامور الثلاثة البغيضة على حذر : الافكار السيئة ، والكلمات السيئة والافعال السيئة .
- ٤٧ - عندما لا يسعف امرؤ استجداء الامناء باي شيء ولو زهيدا من ثروته المكتنزة فان ذلك الانسان يجعل الشياطين تحبل مما اكتنزه
- ٤٨ - عندما يعطي امرؤ الامناء شيئا ولو زهيدا عن شفقة وورع بغير سؤال .. فانه يقضي على نسل الشياطين
- ٤٩ - اطلبوا مني لكي تكونوا افضل ولكي تكونوا اسعد
- ٥٠ - يا اهورا مزدا من الذي يسبب لك اوجع الهموم ؟ من الذي يؤلمك بأوجع الآلام ؟ انها الزانية يا (سبيتامازرادشت . الحق اقول لك ان امثال هذه المخلوقات يجب ان تقتل حتى كالحية المتسللة وكالذئب العاوي او كأنثى الضفدع الساقطة على الماء بآلاف بيضها . »
- ٥١ - بالكلمة التي علمها مزدا سأضرب ، بهذه الكلمة ساقاوم فاعل الشر (انكرا مانيو)
- ٥٢ - عندما يموت الانسان وينتهي وقته فان فعلة الشر من الشياطين تقطع بصره
- ٥٣ - تدخل الروح البرزخ الذي يصنعه الزمن والمفتوح لكلي الصالح والطالح . ثم تأتي الشابة الجميلة المتناسقة ، القوية ، الحسنة التركيب تصحبها الكلاب والتي تستطيع التمييز .. ذات الاطفال العديدين .. سعيدة .. ذات فهم رفيع تجمعل روح الصالح تعبر الجسر وتضع تلك الروح في حضور الالهة السماوية نفسها .

٥٤ - القداسة افضل اوجه الخير

٤٥ - جاء اهورا مزدا بالنباتات الشافية التي تنمو بمئات عديدة وآلاف

عديدة وبجاميع عديدة

٥٦ - تأتي القيوم من الاعلى الى الارض بآلاف القطرات . . وبجاميع من

القطرات ، لتقضي على المرض . . ولتهلك الموت

٥٧ - اذا جاء الموت بعد الظهر فان البرء قد يأتي في المساء، واذا جاء الموت

في المساء فقد يأتي البرء في الصباح

٥٨ - الكلمة المقدسة تبعد عنك الشر

٥٩ - مشيئة الرب دستور الصلاح



فهرس الموضوعات

الارقام المقابلة للديانات تشير الى ارقام الاقوال

الاثام : انظر (الذنوب) الاثم : انظر (الشر) الاحتمال : انظر (الصبر)
الاجبار : انظر (الاكراه) الاحترام : انظر (الشرف) الاحتشام : انظر
(الحشمة)

الاحسان :

البوذية : ٦ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ٦٣ ب
المسيحية : ٩١ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١١٢
الكونفوشيوسية : ٢٥ ، ٣٠ ، ٥٠
الهندوسية : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٣١ ، ٥٩
الموسوية : ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٥٣ ، ٧٨ ، ١٣٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢
٢٤ ب ، ٢٥ ب ، ٢٦ ب ، ١٦ ج
الاسلامية : ١٩ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٦٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤٥ ، ١٤٥
١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٩٠
الطاوية : ٨٧ ، ١٥١
الزرادشتية : ٤٧ ، ٤٨

الاخاء :

المسيحية : (الامثولات ٢٢ ، ٢٦) ، ٣١ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٦

٧٤ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٦٣ ، ٢٨ ، ١٠٠

الكونفوشيوسية : ٩٤ ، ١٣٧

الهندوسية : ٦١ ، ٦٦ ، ٢٦ ، ٢٥٥

الجانسية : ١٤ ، ٦٩

الموسوية : ٧ ، ٤٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

الاسلامية : ٥٧ ، ٣ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٧

٧٨ ، ٩٤ .

الاخلاص : انظر (الصدق) الادراك : انظر (التمييز) الارادة الحرة : انظر (الحرية)

الارشاد : انظر (النصح) الازدواج : انظر (الزوجات) الاستجداء : انظر (الفقر)

الاستغفار : انظر (الندامة) الاسراف : انظر (الاعتدال) الاسرة : انظر (الوالدين) الاسى : انظر (الحزن) .

الاعتدال :

البوذية : ٥ ، ٢٢ ، ب ٩٣

المسيحية : ١٢٢

الكونفوشيوسية : ١١ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٣١ ،

١٥٠

الهندوسية : ٦٢ ، ٦٨

الجانسية : ٦٣

الطارية : ٣١ ، ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٢٧

الاعتماد على النفس :

البوذية : ١٣٥ ، ١٨١

البوذية : آ ١٧٧

الموسوية : ٥٩ ، ٥٤ ، ب ٢٢ ، ج

الموسوية : (الوصايا العشر) ٥٥ ، ٩٧ ، ١٥٢ ، ٤٨ ، ج ٢٦ ، ج

الاسلامية : آ ٧٢

الشتوية : ٢٩

الاعمال : انظر (الافعال) الاغتياب : انظر (الغيبة)

الاغراء :

البوذية : آ ٥ ، آ ٢٢ ، آ ٢٨ ، آ ٥٥ ، ب

المسيحية : آ ١٥ ، ١٣٧

الهندوسية : آ ٧٦

الجانتيسية : ٤١ ، ٤٦

الموسوية : ٢٣١ ، ٢٩ ، ب ٣٠ ، ب ٣١ ، ب ٣٢ ، ب

الاسلامية : ٣٦

الاغواء : انظر (الاغراء)

الافتراء :

البوذية : ٤

المسيحية : ١٣٢ ، ١٥٢

الكونفوشيوسية : ٩٦

الموسوية : ٣٩

الاسلامية : ٦٨ ، آ ٥ ، آ ١٨ ، آ ٤١ ، آ ٦٥ ، آ ٦٧

البوذية : آ٣١ ، آ٣٩ ، آ٤١ ، آ٦٥ ، آ٧٣ ، آ٨٨ ،
١٩ ب ٢٥ ب

المسيحية : ٣٤ ، ٣٥ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
(الامثلة : ١٧)

الكونفوشيوسية : ١ ، ٣٩ ، ٩٥ ، ١٢٥

الهندوسية : ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، آ٤١ ، آ٨١
الجاتسية : ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، آ١٦

الموسوية : آ١٣ ، آ١٥ ، آ٣٤ ، آ٤٥ ، آ٥٠ ، آ٥٥ ، آ٦٠ ،
آ٣٤ .

الاسلامية : ٦٧ ، آ٢٤ ، آ٦٠

الطاوية : ١١ ، ١٤٧

الزرادشتية : ١

الاكراه :

الموسوية : ٥ ، ٩٨ ، ١٨٧ ، ١٩ ج
الطاوية : ٣٣

الله :

البوذية : ٤ ، آ٣٣ ، آ٦٢ ، آ٦٣ ، آ١٥٤ ، آ١٦١ ، آ١٤ ب ،
٢٩ ب ، ٤٥ ب ، ٥٦ ب ، ٧٠ ب

المسيحية : (الامثلة : ٦ ، ٧) ، ٥ ، ١٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، آ٢٢ ،
آ٢٦ .

الكونفوشيوسية : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
٦٩ ، ١٠١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٣٤ .

الهندوسية : ١٢ ، ١٥ ، ١٣٧ ، آ١٠ ، آ١٣ ، آ٤٢ ، آ٧٩
الجانتسية : ٨١ ، ٨٧
الموسوية : ٤١ ، ١٦٢ ، ج٦٤ ، ج٦٥
الاسلامية : ١٨ ، ٤٠ ، ٥٩ ، آ٢٣ ، آ٦٨ ، آ٨٣
الشتوية : ٢٥
الطاوية : ٦ ، ٢٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١١٨ ،
١٥٤ ، ١٥٥ .
الزرادشتية : ٧ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ٥٩ .

الالم : انظر (الحزن)

الامل :

المسيحية : ١١١ ، ١١٣
الموسوية : ٨٦

الانانية :

البوذية : ٩ ب
الكونفوشيوسية : ٩١
الجانتسية : ٦٨
الشتوية : ٤٣
الطاوية : ٣٩

الانسان :

المسيحية : ٢٣ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١١٢
الكونفوشيوسية : ٤٦
الموسوية : ١ ، ٢ ، ١٤٦ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، آ٤٠ ، آ٦٩

الاسلامية : ٤ ، ٢٥ ، ١٣٤ آ

البخل : انظر (الطمع) البشر : انظر (الانسان) البطالة : انظر (الكسل)
البغضاء :

البوذية : ٣ ، ٢٧ ، ٤٥ ، ١٧٣ ، ١٨٠ آ .

الكونفوشيوسية : ٩٩

الجانسية : ٨٦

الموسوية : ٦٩ ، ١٠٣

البنوت : انظر (الوالدان)

(ت)

التامل :

البوذية : ٤٠ ، ١ ، ١٤ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ آ ،

١٧٩ آ .

الهندوسية : ١١

الجانسية : ٢٧ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٧٨

الاسلامية : ١٠٧ آ

الشتوية : ١٥

التبصيص : انظر (التملق) التراخي : انظر (الكسل) ترويض النفس : انظر
(ضبط النفس)

التسبيح : انظر (الصلاة) التعليم : انظر (المعرفة)

التفاخر :

الكونفوشيوسية : ١٢٤

الموسوية : ١٥٧ ، ١٧٠ ، ٥٤ ج

التفكر : انظر (التأمل) التقريرع : انظر (التهذيب)

التقمص : (في الارواح) :

الهندوسية : ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٤٣ ، ٧٣

التكبر : انظر (الكبرياء) التكفير : انظر (الندامة)
التملق :

الهندوسية : آ٣٨ ، آ٣٩
الجانسية : ٥٨
الموسوية : ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٩
الشتوية : ١٢

التمييز :

البوذية : ٧١ ب
المسيحية : (الامثولة : ٣١) ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٦٤ ،
٧٦ ، ٨٥ ، ١١٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٢ ، آ٢٩
الكونفوشيوسية : ٤٥ ، ٧٧ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ،
١٥٢ ، ١٥٧

الهندوسية : آ١٩ ، آ٢٤
الموسوية : آ١ ، آ١٦ ، آ٥٣ ، آ٥٩ ، آ٦٥ ، آ٢ ، آ٢٦ ج ،
٤٠ ج ، ٤٣ ج ، ٤٥ ج ، ٥٦ ج ، ٧٥ ج ، ١١٧ ج .
الاسلامية : آ١ ، آ٤ ، آ٤٨ ، آ٥٩
الطاوية : ٢٤ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٣٢ ، ١٣٥

التنازل :

البوذية : ٦ ، آ٩١ ، آ١٠٩ ، آ١١٣ ، آ١٦٨ ، آ١٧٠ ، آ١٧١
الهندوسية : ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٣١
الجانسية : ٥٢ ، ٦٤ ، ٦٥

التهذيب :

البوذية : آ٤٤ ، آ٤٦ ، آ٧٥ ، آ١١٧ ، آ١١٨ ، آ١٣٦

١٣٧، آ ٧٧ ب

المسيحية : ٥٣، ٢٧

الكونفوشيوسية : ٧، ٤٩، ٥٩، ٨٤، ١٣٩

الهندوسية : آ ٨٣

الجانتسية : ٣٩، ٢٠

الموسوية : ٢٤، ٥١، ٨٧، ١١٤، ١٧٦، ٥٥ ج، ٧٠ ج

٧٨ ج، ٨٢ ج

الشتوية : ١١

« ث »

الثروة : انظر (الفنى)

الثقة :

البوذية : ٣٢ ب

المسيحية : ٣٣

الكونفوشيوسية : ١٤١

الهندوسية : آ ١٧

الاسلامية : آ ٨١

الطاوية : ٤٧، ٤٨، ٥٩، ١٣١

« ج »

الجبين :

الكونفوشيوسية : ٢٣، ١٥٦

الجانتسية : ٤٢

الموسوية : ١٥، ٩٣ ج

المجيم : انظر (جهنم) الجرأة : انظر (الشجاعة) الجزاء : انظر (العقاب)
و (المكافأة)

المجال :

الكونفوشيوسية : ١٣٤
الموسوية : ٦ ج ، ١٠٣ ج ، ١١٨ ج
الطارية : ٦

الجنة :

البوذية : آ٥٠ ، آ١٤
المسيحية : (الامثولات : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ،
١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٤)

الكونفوشيوسية : ١٥٤
الموسوية : ٩ ب
الاسلامية : ٣٥ ، آ٨٤ ، آ٨٦ ، آ٨٧ ، آ١٤٤
الشتوية : ٦ ، ٣٤
الزرادشتية : ٥٣

الجود : انظر (الاحسان)

الجهل :

البوذية : آ٧٨ ، آ١٣٦
المسيحية : ٤٨ ، ٦٤ ، ٧٨
الكونفوشيوسية : ١٤٩ ، ١٦٣
الهندوسية : ٢٦ ، ٥٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤
الجاتسية : ٧ ، ٤٤ ، ٧٠

الاسلامية : آ١٠٦
الطاوية : ١٢٠ ، ١٤٥

جهنم :

المسيحية : (الامثلتان : ٢٢ ، ٣٤)
الهندوسية : ١٢٠
الاسلامية : آ٨٤
الشتوية : ٣٤

ح

الحب :

البوذية : آ٣ ، ٧ ب ، ٥٢ ب ، ٥٤ ب
المسيحية : (الامثلة ١٤) ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٨ ،
١٦٠ ، ١٦١ ، آ٦ ، آ٩ .
الكونفوشيوسية : ٩٩ ، ١٢١ ،
الهندوسية : ٨٨ ، ١٠٢ ، آ٨٥
الجانتسية : ٨٦
الموسوية : ٦٩ ، ١٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٥٠ ب ، ٩٦ ج
الطاوية : ٢٧

الخبور : انظر (السعادة)

الحرب :

الكونفوشيوسية : ١١٨
الجانتسية : ٣٦
الموسوية : ٣٠ ، آ٦٨

الاسلامية : ١٣
الطاوية : ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٣

الحرية :

البوذية : T ١٣٦
المسيحية : ١٤٣
الكونفوشيوسية : ١٥٨^١
الموسوية : T ٤١

الحزن :

البوذية : ١ ، ٢ ، ٣ ، T ٥١ ، T ١٠٢ ، T ١٠٨ ، ٣٧ ب ،
٦٧ ب ، ٧٥ ب ، ٨٥ ب ،
المسيحية : ٣ ، ٣٢
الكونفوشيوسية : ١٦١
الهندوسية : T ٥١ ، T ١٠٠
الجاتسية : ١٩ ، ٨٣
الموسوية : ٢٣ ، ٨٤ ، ٩١ ، ١٢٢ ، ١٦١ ، ٧ ب ، ١٥ ج ،
٣٨ ج
الطاوية : ٣٨ ، ٥٧ ، ٩٤
الاسلامية : ١١
الزرادشتية : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٢

الحسد :

البوذية : T ١٧٧
الموسوية : (الوصايا العشر) ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٩٧ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ،

الحشمة :

الجانسية : ٧٦
الاسلامية : آ١٢٢ ، آ١٢٣
الطاوية : ٨٥ ، ١٤٠

الحظ :

المسيحية : ٨٤
الهندوسية : آ٧ ، آ٨ ، آ٩ ، آ٦٤ ، آ٦٥ ، آ٧٥
الموسوية : ٢٢١
الاسلامية : ٢٩
الطاوية : ٩٣

الحقيقة والوهم : انظر (مظاهر)

الحكمة :

البوذية : ٦ ، آ١٥ ، آ١٦ ، آ١٧ ، آ١٨ ، آ١٩ ، آ٣٠ ، آ٣٧ ، آ٣٨ ، آ٤٨ ، آ٥٩ ، آ١٢٠ ، آ١٦٦ ، آ١٧٨
المسيحية : (الامثولات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ ، ٢٠) ، ١٠ ، ٣٨ ، ١٠٥
الكونفوشيوسية : ٢٠ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٦٥
الهندوسية : ١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٥٦ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، آ٢ ، آ٣ ، آ١٢ ، آ٢٢ ، آ٢٣ ، آ٤٤ ، آ٦٣ ، آ٧١ ، آ٧٧ ، آ٧٨ ، آ٩٣

الجاتسية : ١ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٩ ،

الموسوية : ٢٨ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٤٩ ، ١٩٠ ،

١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ١٧ ، ١١٨ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٧ ،

٤ ب ، ٣٩ ب ، ١ ج ، ٢ ج ، ٥ ج ، ٢٠ ج ، ٨٧ ج ، ٨٨ ج ،

٩٢ ج ، ٩٩ ج ، ١٢٣ ج .

الاسلامية : ١١٨ ، ١٣٦ ،

الشتوية : ٢ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٨ ،

الطاوية : ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ،

٤٢ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ،

١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ،

الحكومة :

الكونفوشيوسية : ١٤ ، ٢١ ، ٩٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ،

الجاتسية : ٤١

الموسوية : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٣٠ ، ٥٠ ج

الاسلامية : ٥١

الشتوية : ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٢ ،

الطاوية : ١٥ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

الحلول : (في الارواح) : انظر (التقمص في الارواح) (الحماقة) : (انظر الطيش)

الحماية :

البوذية : ٨٩ ب

الهندوسية : ٩٠

الموسوية : ٣٢ ، ٣١٥

الاسلامية : ٣٧ ، ٤٨ ، ٦٥ ، ٩٨ آ

الحياة :

البوذية : ١٢٣ آ ، ٩٢ آ ، ٧٧ آ

المسيحية : ١ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٥٤

الكونفوشيوسية : ٨٨

الهندوسية : ٨ ، ١ آ ، ٥٤ آ

الجاتسية : ٣١

الموسوية : ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧ آ ، ٤٥ ب ، ٨٩ ب ، ٦٨ ج ،

٧٢ ج

الحيوان :

البوذية : ٧٤ ب

الموسوية : ٨١ ، ٩٥ ب

الاسلامية : ١٧ آ

الزرادشتية : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

« خ »

المخالق : انظر كلمة (الله) الخداع : انظر (النفاق) الخضوع : انظر (الضعة)

الخطايا : انظر (الذنوب) الخطب : انظر (الكلام) الخطيئة : انظر

(الشر) و (الذنوب)

الخلاص :

البوذية : ١٢ آ

المسيحية : ٣٩ ، ٤٩ ، ١٤٤

الجانثسية : ٦

الموسوية : آ٣٦

الاسلامية : ٦

الخلاف :

البوذية : آ٤ ، ١٢ ب

المسيحية : ٤٠

الكونفوشيوسية : ٢٤ ، ٤٢

الموسوية : ١١ ، ١٦٦ ، ٢٢٩

الاسلامية : آ٥١

الشتوية : ٢٢

الطاوية : ١٣ ، ٢٣ ، ٥٠

الخلود :

البوذية : آ١٢

المسيحية : (الامثولات : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ،

١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦)

الهندوسية : ٣ ، ٦ ، ١٧ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦

الجانثسية : ٢ ، ١٣

الموسوية : آ٣٦

الاسلامية : ٦ ، ٤٥ ، ٦٣ ، آ٤٥

الشتوية : ٤٩

الطاوية : ١ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١

الزرادشتية : ٤

الخمر :

البوذية : ٥
الموسوية : ١٤٨ ، ١٨٦ ، ٤٧ ، ب ٧٦ ، ج
الاسلامية : ٢٨ ، ٥٥ ، آ

الخوف :

البوذية : آ٩٦
المسيحية : آ٦ ، ١٦١
الكونفوشيوسية : ٨٦
الهندوسية : آ٢٠ ، آ٨٤
الموسوية : ٢٣٠ ، ١٠٢ ، ج
الطاوية : ٥٣

الخيلاء : انظر (الغرور)

« د »

الدرس : انظر العلم .

الدعة :

البوذية : ٤ ، ٦ ، آ٤٧ ، آ٥٣ ، آ٥٤ ، آ٩٩ ، آ١٠٠ ، آ١٠٤
الكونفوشيوسية : ٧٢
الهندوسية : ٢٣ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٥
آ٢٢ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١١٦
الجانسية : ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩

الموسوية : ٩٧

الطاوية : ٥٥ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٣٣

الدنيا :

البوذية : آ ٨٦ ، آ ٨٧

المسيحية : آ ٢٤ ، آ ٣٣

الهندوسية : ١٩

الجانسية : ٨٠ ، ٨٥

الموسوية : ٣٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٢٠ ، آ ٢ ، آ ١٤

الاسلامية : ٣٨ ، ٣٩ ، آ ١٥٨ ، آ ١٥٩

الطاوية : ١٨ ، ٣٧ ، ١٠٩

الزرادشتية : ٥٦

الدين : انظر (الايمان)

» ذ «

الذنوب :

البوذية : آ ٦ ، آ ٦١ ، ٦٥ ب ، ٨١ ب

المسيحية : ٨٥ ، ٩٤ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، آ ٣١

الكونفوشيوسية : ٢٧

الهندوسية : ٩ ، ٤١ ، آ ٨٢

الجانسية : ٨ ، ٩ ، ٤٩

الموسوية : آ ٢٩ ، آ ٣٢ ، ٢٨ ب ، ٣٦ ب ، ٣٨ ب ، ٥١ ج ،

٦٩ ج ، ٩٠ ج ، ١٠٥ ج ،

الزرادشتية : ٢٥ ، ٤١

« ر »

الرافة : انظر (المطف)

الربا :

الموسوية : ١٧٧ ، ٩٤ ب

الاسلامية : ١٤٩ آ

الرجاء : انظر الامل .

الرحمة :

البوذية : ١١ ب ، ٤٤ ب

المسيحية : ٦ ، ٣٠ آ

الهندوسية : ٣٠ آ

الموسوية : ٢٢٧ ، ١٠ ج ، ٧١ ج ، ١١٦ ج ،

الاسلامية : ٢٣ ، ٦٥ ، ٧٩ آ ، ٨٢ آ ، ١٢٧ آ

الطاوية : ٨٦

الرغبات : انظر (الشهوات) الرفقة : انظر (الصحبة)

« ز »

الزلفى : انظر (التملق)

الزنا :

البوذية : ٥ ، ١٥٠ آ ، ١٥١ آ

المسيحية : ١١
الموسوية : (الوصايا العشر) ٦٣ ،
الاسلامية : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩
الزرادشتية : ٤٢ ، ٤٣

الزواج والطلاق :

المسيحية : ١٠٦
الموسوية : ٨٠ ب ، ٨١ ب ، ٨٢ ب ، ٣٧ ج ،
الاسلامية : ٥٢ آ ، ١٢٠ آ
الزرادشتية : ٢٧

الزوجات والازواج :

البوذية : ٤٨ ب ، ٦٨ ب ، ٩٦ ب ،
الهندوسية : ٣٦ آ ، ٧٢ آ
الموسوية : ٨٠ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ٧٥ ب ، ٧٦ ب ، ٧٧ ب ،
٧٨ ب ، ٧٩ ب ، ٨٣ ب ، ١٠٠ ج ، ١٠٣ ج ،
الاسلامية : ١٥٠ آ ، ١٥١ آ ، ١٥٢ آ ، ١٥٣ آ .

« س »

السخاء : انظر (الاحسان)
السرقه :

البوذية : ٤ ، ٥
الموسوية : (الوصايا العشر) ٣٢ ب
الطاوية : ١٤ ، ٥١

مرور : انظر (السعادة)

السعادة :

البوذية : ٥ ، ٢٣ ، ٧٦ ، ١٠٢ ، ١٤٤ ، ٥ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ب
المسيحية : ٥ آ
الكونفوشيوسية : ٦٣ ، ١٤٦
الهندوسية : ١٤١ ، ١٤٢ ، ٦ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ١٠٠ ، آ
الموسوية : ١٠١ ، ١١٧ ، ٢١ ، ب ، ١١٢ ، ب ، ١١٣ ، ب
الطاوية : ٥٧ ، ٩٤
الزرادشتية : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧

السكر : انظر (الخمر) . السكوت : انظر (الصمت) . السلطان : انظر الكبرياء)

السلم والمسالمه :

البوذية : ٤ ، ١٠١ ، ١ ، ب ، ٢١ ، ب
المسيحية : ٨ ، ١٠٠ ، ١٥١
الهندوسية : ٥٥ ، ٥٩ ، ٨١ ، ٩٦
الموسوية : ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣ ، ب
الاسلامية : ١٢٨ آ
الشتوية : ١ ، ٣
الطاوية : ٣٠ ، ١١٣ ، ١٤٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠

السلوك : انظر (الموافقة)

السمعة :

البوذية : ٣٢ ، ١٤٩ ، آ
الموسوية : ١٩٨ ، ٩ ، ٥٧ ، آ

السن :

البوذية : آ٥٨ ، آ٨٢

الموسوية : ٨ ، آ٩٨

الاسلامية : آ١٠

السؤال : انظر (الفقر)

« ش »

الشجاعة :

البوذية : ٦

الكونفوشيوسية : ١٢٠ ، ١٢٦

الهندوسية : آ٤٥ ، آ٤٦ ، آ٨٨

الجانتسية : ٣٤ ، ٣٥

الموسوية : ١٧٥

الشح : انظر (البخل)

الشر :

البوذية : ٤ ، آ٤١ ، آ٣١ ، ب ٤٢ ، ب

المسيحية : (الامثلة ٧) ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٢ ،

آ٦٥ ، ٩٥ ، ١٣١ ، آ٢٦

الكونفوشيوسية : ٤٤

الهندوسية : ١٠ ، ١١٧ ، آ١٣ ، آ١٤ ، آ٤٣ ، آ٩٦ ، آ٩٧

الجانتسية : ١٥ ، ٤٥ ، ٨٧

الموسوية : ٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، آ
٣٨ ، آ ٣٥ ، ب ٢١ ، ج ٣٣ ، ج ٣٤ ، ج ٦٤ ،
الاسلامية : ٤٠ ، ٤٣ ، آ ٢٣ ، آ ٤٠ ،
الشتوية : ٢٥ ، ٣٥ ،
الطاوية : ٣٢ ، ٩٥ ،
الزرادشتية : ٧ ، ٤٦ ، ٥٠ ،

الشرف :

البوذية : ٥٨ ، آ ٩٨ ، ١٥ ، ب ٥٤ ،
المسيحية : ٨ ، ٤٨ ، ٧١ ، ٩٧ ،
الكونفوشيوسية : ١٣ ، ٣٦ ،
الهندوسية : ٩٦ ، آ
الجانسية : ٥٩ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٥ ،
الموسوية : ٥٦ ، ١٧١ ، آ ٢٣ ، آ ٤٩ ، آ ٥٢ ، ٢٢ ، ب ٨٣ ، ج
١٢١ ،
الاسلامية : ١٠٤ ، آ
الطاوية : ١٢ ، ٢١ ، ٨٠ ، ١٢١ ،
الشفقة : انظر (العطف)

الشك :

البوذية : ٧٤ ، آ ١٦٩ ،
المسيحية : ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،
الكونفوشيوسية : ٨٦ ،
الهندوسية : ٥٥ ،
الموسوية : ٨ ، ج

الشفقة : انظر (الرحمة) . الشواثب : انظر (النقاء)

التهوات:

البوذية : ١٨ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ب

المسيحية : ١٣٨

الكونفوشيوسية : ١٤٧

الهندوسية : ٢٢ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٩ ، ٢١ ، آ

الجاتسية : ٧٤

الموسوية : ٥٨ ، ١٤٣ ، ٢٠٠ ، ٢٤ ، آ

الاسلامية : ١٥٧ ، آ

الطاوية : ٥

« ص »

الصبر :

البوذية : ٦ ، ١٥٥ ، ٤ ، ب ، ٦٤ ، ب ، ٨٦ ، ب

المسيحية : ٣٩

الكونفوشيوسية : ١٣٨

الموسوية : ٦ ، ج ، ٩ ، ج

الاسلامية : ١٧

الطاوية : ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧

الصحة :

البوذية : آ٣٥ ، آ١٠٥ ، ١٠٦ ، آ١٤٨ ، آ١٥٨ ، آ١٥٩
٤٣ ب ٨٢ ب ٩٧ ب
المسيحية : آ٣٢
الكونفوشيوسية : ٣٨ ، ٦٦ ، ١٠٤
الهندوسية : آ٥٨ ، ١١
الموسوية : ٥٧ ، ٨٨ ، آ٣ ، آ٦ ، ٣٣ ب ، ٥٩ ج ، ٦٣ ج
الاسلامية : آ٢٢ ، آ٦٦

الصحة والمرض :

البوذية : آ١٠٣
الهندوسية : آ١٥ ، آ٤٦
الموسوية : ١٧ ب ، ٩٨ ب ، ٩٩ ب ، ١٢٢ ج
الزرادشتية : ٢٠ ، ٥٥ ، ٥٦

الصدقة :

البوذية : ١٧ ب ، ٢٧ ب ، ٢٨ ب ، ٦٦ ب ،
المسيحية : (الامثلة ٢٧) ، ٨٨ ،
الكونفوشيوسية : ٤
الهندوسية : آ٢٧ ، آ٣٣ ، آ٣٥ ، آ٣٧ ، آ٧٤ ، آ٩٥ ، آ١٠١
الموسوية : ٦٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، آ٦١ ،
٥٥ ب ، ٥٥ ج ، ٣١ ج ، ٤٧ ج ، ٦٠ ج ، ٩٥ ج
الطاوية : ٢٧

الصفح:

المسيحية : (الامثولات : ١٥ ، ٢٥) ، ١٣ ، ١٧ ، ٦٩ ،
٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٢٧ ، ٢٥٠
الكونفوشيوسية : ٤٨ ، ١٠٥ ،
الموسوية : ١٠٧ ج ، ١٠٨ ج
الاسلامية : ٥٥
الطاوية : ١٣٠

الصدق :

البوذية : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٣٠ ب
المسيحية : ١١١
الكونفوشيوسية : ١٠ ، ٣٣ ، ٦٠ ، ١٢٩ ، ١٤٠
الهندوسية : ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٤
الجالتسية : ٣٢ ، ٥٧
الموسوية : ١٠ ب ، ٢٣ ج
الاسلامية : ٤٦ ، ٦٨ ، ١١٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨
الشتوية : ٣٩ ، ٤٠
الطاوية : ٢٦ ، ١٥٧

الصلاة :

البوذية : ٧٥
المسيحية : (الامثلة : ٣٦) ، ١٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٥٦ ،
١١٤ ، ٢٢٤
الكونفوشيوسية : ٢٧
الهندوسية : ٤٩ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ١٤٩ ، ٢٨٠

الموسوية : ١٠٥ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٣٧ ، ٩١ ، ج ١٢٤
الاسلامية : ٢٨ ، ٤١ ، ٥٣ ، ١٩٨ ، ١٣٠ ، آ
الشتوية : ٤٢
الطاوية : ١١٤
الزرادشتية : ٦ ، ٤٩

الصمت :

الجانسية : ٢١
الموسوية : ١١٨ ، ٣٩ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ج .
الطاوية : ١٩

« ض »

ضبط النفس :

البوذية : ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، آ
٨٠ ، ٨١ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، آ
١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ج
المسيحية : ١٤٧ ، ١٤٩
الهندوسية : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ١٣٨ ، .
الجانسية : ٣٠
الموسوية : ٧١ ، ١٠٩ ، ١٦٣ ، ١٨٢ ، ٤٧ ، آ
الاسلامية : ٣٤ ، آ
الطاوية : ٧٧

الضعة:

المسيحية: (الامثلة ٣٦) ١٣٧، ٦٣، ٢٠
الموسوية: ٤٠، ٧٤، ١٢١، ١٨٣، ١٥٤، آ، ١، ب، ١٣، ج،
١٤، ج، ٣٥،
الاسلامية: ٢٨٨، آ، ٣٥،
الطاوية: ١٤١، ١٢٩، ٥٤، ٠

الضيافة:

الهندوسية: ٢٢٢، آ، ٢٩، آ، ٢٨،

الموسوية: ١٥٨،

الاسلامية: ٣٦، آ

الضيوف: انظر (الضيافة)

ط، د

الطلاق والزواج: انظر (الزواج والطلاق)

الطمع:

البوذية: ١١٥، آ، ١٧٢، آ، ٧٦، ب

المسيحية: ١٣١،

الكونفوشية: ٧٦، ٧١، ٣٧، ٣٥،

الهندوسية: ١١، ١٨، آ، ٦٠، آ، ٦١، آ

الموسوية: ١٧٤، ١٩٦، ٢٣٥،

الاسلامية: ٦٤، ٢٠، آ، ٥٠، آ، ١١٩، آ

الطاوية: ٧١، ١٠١،

البوذية : آ٤٣ ، آ٤٢ ، آ٣٨ ، آ٣٧ ، آ٣٦ ، آ٣٤ ،
 آ٦٤ ، آ١٤١ ، ب٢٠ ، ب٤٧ ، ب٥١ ،
 ب٧٩ ، ب٨٤

المسيحية : (الامثولات : ١ ، ٢٠ ، ٢٨)

الكونفوشيوسية : ٣٤

الهندوسية : ٦٠ ، ١٤٠ ، آ١٣ ، آ٣٤ ، آ٨٧ ، آ٩٠ ،
 آ٩١ ، آ٩٤

الجانسية : ٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٨٢ ، ٨٤

الموسوية : ٢٦ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٩٩ ، آ٣٥ ، آ٦٧ ، ب١٧ ، ب٨٥ ج

الشتوية : ٢٤

« ع »

العدل :

المسيحية : (الامثلة : ٣٥) ، ٣١ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٤٢

الكونفوشيوسية : ١٢٨

الجانسية : ٦٧

الموسوية : ٤ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ٧٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٤ ،

٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٧ ، ١٢ ، ب١٣ ، ب١٤ ، ب١٦ ، ب٥٢ ،

ج٤٢

الاسلامية : ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٢ ، آ١٢٤ ، آ١٤٣

الشتوية : ٢٧٠ ، ١٠٠ ، ٩٠ ، ٨٠

الطاوية : ١٥٧

الزرادشتية : ٥١

العطف :

البوذية : ٦ و ٧١ ، ١٠٠ ، ٣٠٠ ، ٦٠٠ ، ٩٠٠ ، ب ٩٤

المسيحية : (الامثولة : ١٤) ، ١٤ ، ٤٤ ، ١٤١ ، ٢٧٧ ،
الكونفوشيوسية : ٦٠ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ، ١٥١ ،

الهندوسية : ١٢٢٠ ، ١٢٣ ، ٦٢٢ ،

الجانسية : ٧٧

الموسوية : ٥٢ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ٢٣٠ ، ٤٩٠ ، ب ١٧ ، ج ١٨ ،

ج ٣٩ ، ١١١ ج

الاسلامية : ١٦ ، ٢٩ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٥ ،

الطاوية : ١٤١

الزرادشتية : ٤٥

العفو : انظر (الصفح)

العقاب :

البوذية : ٢ ، ٩ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٢ ،

١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ،

المسيحية : (الامثولتان : ٢٩ ، ٣٤) ، ٩ ، ١٩ ، ٩٤ ، ١٤٨ ،

الهندوسية : ١٣ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٧٩ ، ١١٦ ، ٢٢٦ ،

الاسلامية : ٦٦ ، ٦٠ ، ١٢١ ،

العلم :

البوذية : آ٩٣ ، آ٩٤ ، ٤٦ ب ، ٦٢ ب ، ٨٣ ب
الكونفوشيوسية : ٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ،
٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ،
الموسوية : ٦٥ ، ١٤٠ ، آ٥ ، آ١٩ ، آ٥٦ ، آ٦٣ ، آ٦٤ ،
٧٢ آ٥٦ ب ، ٥٧ ب ، ٥٨ ب ، ٥٩ ب ، ٦١ ب ،
٦٢ ب ، ٦٣ ب ، ٦٤ ب ، ٣٢ ج
الاسلامية : آ٣٧
الطاوية : ٩٦ ، ٩٧

العمل :

البوذية : ٤ ، آ٢٠
المسيحية : ٨٠ ، ١٢٦ ، ١٢٩
الكونفوشيوسية : ١٣٢
الهندوسية : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ١٢٩ ،
١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .
الموسوية : (الوصايا العشر) ، ٤٥ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ،
٢٠٧ ، آ٨ ، آ٥١ ، ٩٠ ب ، ٩١ ب ، ٩٢ ب ،
١٢٥ ج
الاسلامية : آ١٠٠ ، آ١٠١ ، آ١٠٢ ،
الزرادشتية : ١٩

العناء : انظر (الحزن)

الفرور :

- المسيحية : ٩٨ ، ١١٨
الجاننتسية : ٢٣
الموسوية : ٥٠
الطاوية : ٩٩

الفضب :

- البوذية : آ ١١٢ ، آ ١١٥ ، آ ١١٦ ، ب ٧٢ ،
المسيحية : آ ١٢٢ ، ١٣٩ ، آ ١٦
الجاننتسية : ٧٣
الموسوية : ٣٥ ، ٩٣ ، ٩٦ ، آ ١٩ ، ب ٤٤
الاسلامية : آ ٣٣
الشتتوية : ٢١

العلو والمغالاة : انظر (الاعتدال)

الفني :

- البوذية : ٣ ب
المسيحية : ١٨ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٥٦
الكونفوشيوسية : ١٢ ، ٦٢ ، ١٢٢
الهندوسية : آ ٤٨ ، آ ٦٩ ، آ ٧٨
الموسوية : ٧ ، ٧٥ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، آ ٢٠ ،
٥٢ ج ، ٥٨ ج ، ٦٢ ج ، ٧٤ ج .

الاسلامية : آ ١٤١ ، آ ١٤٢

الطاويه : ٣٢

الزرادشتية : ٢٧

الغيبية :

البوذية : ٩١ ب

الكونفوشيوسية : ١٥٣ ، ١٥٦

الجانثسية : ٢٨

الموسوية : ١٠٨ ، آ ٤٤ ، ج ٧٧

« ف »

الفحش : انظر (الزنا). الفجور : انظر(الشر). الفردوس : انظر (الجنة)

الفرع : انظر (الخوف)

الفقر :

البوذية : ٥٧ ب

الكونفوشيوسية : ١٢ ، ٣٣ ، ٦٣ ، ١٢٢

الهندوسية : آ ٤٦ ، آ ٤٧ ، آ ٥٠

الجانثسية : ٣٨

الموسوية : ٧٠ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٧٣ ،

٥٣ ب ، ٥٢ ج ، ٥٨ ج ، ٦٢ ج ، ٧٤ ج ،

الاسلامية : آ ٤٤

الزرادشتية : ١٨

الفهم : انظر (المعرفة)

، ق ،

القيادة : انظر (الحكومة) القانون : انظر (العدل والجور)

القداسة :

البوذية : ٩٠ آ

المسيحية : ٢٨

الموسوية : ٢٧ ب

الزرادشتية : ١ ، ٥٤ ، ٥٨

القدسية : انظر (القداسة) القتال : انظر (الحرب)

القتل :

البوذية : ٤ ، ٥ ، ٦٩ آ

الجانسية : ٤٣ ، ٥١ ، ٥٥

الموسوية : (الوصايا العشر) ٨٩ ب

الاسلامية : ٣٠ ، ٣٤

الزرادشتية : ٢٦

القناعة :

المسيحية : ١٢٤

الهندوسية : ٥٢ آ

الموسوية : آ٤٨
الاسلامية : آ٣١ ، آ٣٠ ، آ٢٩
الطاوية : ١٠٥ ، ٧٨

« ك »

الكهرباء :

البوذية : آ١١٢
المسيحية : (الامثلة ٣٦) ٦٣ ، ١٠٨ ، ١٥٧
الكونفوشيوسية : ٧٦ ، ١١٧
الهندوسية : ١٢٥
الموسوية : ١٤ ، ٢٧ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٨٣ ، ١٩ ب ،
٤٢ ب ، ٤٣ ب ، ٣٥ ج
الاسلامية : آ١٩ ، آ١٣١
الطاوية : ٣٢ ، ٦٢ ، ٦٣
الكذ : انظر (العمل) الكراهية : انظر (البغضاء)

الكسل :

البوذية : آ٦٠ ، آ١٣٧
المسيحية : آ٢٠
الكونفوشيوسية : ١٣٣ ، ١٣٥
الموسوية : ٦١ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٤٢ ،
١٥٤ ، ٢٠٥ ، ٩٣ ب ، ٩٧ ج
الاسلامية : آ٩٩

البوذية : ٤ ، آ ٣١ ، آ ٢٨ ، آ ٦٩ ب

المسيحية : ٤٣ ، ٤٤ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠

الكونفوشيوسية : ٣٩ ، ٤٣ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٦٣

الموسوية : ٢٥ ، ٢٩ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، آ ١٢ ،

آ ٣١ ، ٦٧ ب ، ٢٨ ج ، ٤٩ ج ، ٧٣ ج ، ٨٤ ج ، ١٠٩ ج ،

١١٠ ج

الاسلامية : آ ٧٣ ، آ ٩٠

الطاوية : ٢٦ ، ٦٨ ، ١٥٧

« ل »

اللوم : انظر التذيب .

« م »

المباهاة : انظر (التفاخر) . المرأة : انظر (النساء) المرض : انظر الصحة
والمرض (

المساحة : انظر (الصفح) .المصير : انظر(الحظ) . المطامع : انظر (الشهوات)

المظاهر :

البوذية : آ ١٢٨ ، آ ١٢٩ ، آ ١٣٠ ، آ ١٣١ ، آ ١٣٢ ، آ ١٣٣

ب ٤٠ ، آ ١٣٦

المسيحية : ٣٣

الكونفوشيوسية : ٩٨ ، ٥٢ ، ٣
الموسوية : ٨١ ج
الطاوية : ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٣ ، ٥

المعرفة :

البوذية : ١٨ ، آ١٧٩ ، آ٤٢ ، آ٢٥ ب
المسيحية : آ٣ ، ١١٠
الكونفوشيوسية : ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٥ ، ١٩ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٢٧ ،
١٦٠ ، ١٥٩
الهندوسية : ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
آ٥٣ ، آ٥٧
الجانسية : ٥ ، ٣
الموسوية : ٣٤ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، آ١٠ ، آ٢١ ، آ٤٤
الاسلامية : ٧٥ ، آ١٠٣ ، آ١٠٥ ، آ١٠٦ ، آ١٠٨ ، آ١٠٩ ،
آ١١٠ ، آ١١١ ، آ١١٢ ، آ١١٣ ، آ١١٤ ،
آ١١٥ ، آ١١٦ ، آ١١٧
الشتوية : ٢٥
الطاوية : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٣٩
الزردشتية : ٢٨

المكافاة :

البوذية : آ١٠ ، آ٦٢ ، آ٦٦ ، آ٩٦ ، آ١١١ ، ب٦ ،
ب٧٠ ، ب٩٠
المسيحية : (الامثلة ١٦ ، ٢٧ ، ٣٤) ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

١٠٧٠٩٦٠٧

الهندوسية : ١٢

الموسوية : ١٥ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٤ ، ١٢٥ ج

الاسلامية : ٧ ، ٢٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٦

الطاوية : ١٥٨

المواعظ : انظر (الوصايا)

الموافقة :

الكونفوشيوسية : ٦٨ ، ٩٣ ، ١٤٨

الموسوية : ٦ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ب

الشتوية : ٢٦

الموت :

البوذية : ٢٩ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٧٣ ب ،

٨٠ ب ، ٩٥ ب

المسيحية : ٣٦ ، ٤٩

الكونفوشيوسية : ٨٩

الهندوسية : ٨ ، ٢٦ آ

الجانسية : ١٦ ، ٥٣

الموسوية : ٢٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ج

الاسلامية : ٤٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ آ

الطاوية : ٤٦

الزردشتية : ٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧

النبتذ : انظر . (التنازل) النجاة : انظر (الخلاص) . النجدة : انظر (الحماية)
الندامة :

المسيحية : (الامثولات : ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٣) ، آ ١٨ ، آ ٢١
الهندوسية : ٨٩
الموسوية : ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٤٠ ب ، ٤١ ب ، ٥١ ب ، ٨٩ ج
الاسلامية : آ ١٤٠

النزاع : انظر (الخلاف)

النساء :

البوذية : ٧ ب ، ٢٣ ب ، ٢٤ ب ، ٥٩ ب ، ٩٨ ب
الهندوسية : آ ٧٠ ، آ ٨٦ ، آ ٩٢
الجانتسية : ٤٧ ، ٤٨
الموسوية : ٥٨ ، ٧٧ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ٢٠٠ ، ٦٥ ب ، ٦٦ ب ،
٦٧ ب ، ٦٨ ب ، ٦٩ ب ، ٧٠ ب ، ٧١ ب ،
٧٢ ب ، ٧٤ ب ، ٣٦ ج ، ٧٦ ج ، ١٠١ ج ، ١١٨ ج .
الاسلامية : آ ١٥٤ ، آ ١٥٥ ، آ ١٥٦

النصح :

البوذية : ١٦ ب
الهندوسية : آ ٩٨
الموسوية : ٦٧ ، ٨٢ ، ١٤٧ ، ٢٩ ج ، ٤٤ ج ، ٧٩ ج ،
١١٩ ج ، ١٢٠ ج

النفاق :

البوذية : ٣٨٠ ، ٤٩٠ ب

المسيحية : ٣٣ ، ١٥٩ ، ١٣٠ آ

الجانثسية : ٤٨

الموسوية : (الوصايا العشر) ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ٤٨٠ ب

٨٠ ب

الاسلامية : ٥٦

الطاوية : ٤٩ ، ٦٠

الزرادشتية : ٢٣

النقاء :

البوذية : ٨٣٠ ، ٨٤٠ آ

المسيحية : ٧٠ ، ٤٧٠ ، ١٠٣٠ ، ١٣٣٠

الهندوسية : ١٢٢

الجانثسية : ٥٦

الموسوية : ١٣١ ، ٢٧٠ ب ، ٩٦٠ ب ، ٦١٠ ج

الاسلامية : ٣٤ ، ٢٧٠ آ ، ١٣٥٠ آ

الزرادشتية : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١

(و)

الواجب :

البوذية : ٦٠ ، ٨٥٠ آ ، ٣٦٠ ب

الكونفوشيوسية : ٤٠ ، ١٠٢٠

الهندوسية : ٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٩

الوالدان :

البوذية : ١٦٠ ، آ ١٠٠ ب

المسيحية : (الامثولتان ٢٧ ، ٣٣) ، ٣٠ ، ٤٥

الكونفوشيوسية : ٨

الهندوسية : آ ٤٩ ، آ ٥٠ ، آ ٤٩

الجانتسية : ٤٠ ، ٥٠

الموسوية : (الوصايا العشر) ، ٤٦ ، ٦٧ ، ٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ،

٨٤ ب ، ٨٥ ب ، ١١ ج ، ١٢ ج

الاسلامية : ٣٤ ، آ ٤٩ ، آ ٥٥ ، آ ٩١ ،

الزرادشتية : ٢٧

الوحدة : انظر (الاخاء)

الوصايا :

البوذية : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

المسيحية : ٦٢

الموسوية : الوصايا العشر

الاسلامية : ١ ، ٢ ، ٣٤

الزرادشتية : ١

الوفاء : انظر (الولاء) الوفاق : انظر (العلم والمسألة)

الولاء :

المسيحية : (الامثولة ١٨) ، ٨١ ، آ ٢٨

الكونفوشيوسية : ٦ ، ٢٢ ، ٨٣ ، ١٥١
الموسوية : ١٥٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٩٤ ج ، ١٠٤ ج
الاسلامية : ٣٤ ، ٦٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨
الشتوية : ١٩ ، ٢٠
الطاوية : ٤٤

« * »

الهدوء : انظر (الدعة)

الهيئة : انظر (المظاهر)

